مهارات الإستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة



د. طاهره أحمد الطحّان









مهارات الإستعداد للقراءة
في الطفولة المبكرة

372,21

الطحان/ د. طاهره أحمد

مهارات الإستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة/ د. طاهره أحمد الطحان

عمان - دار الفكر ناشرون وموزعون 2009

ر.أ.: 2003/9/1944

الواصفات: التربية//التعليم قبل المدرسة//رعاية الطفولة//الأطفال// القراءه

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة الثانية، 2010-1431



www.daralfiker.com

المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان

ساحة الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري

هاتف: 4621938 6 962+ فاكس: 4654761 6 962+

ص.ب: 183520 عمان 11118 الأردن

بريد الكتروني: info@daralfiker.com

بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

ISBN: 978-9957-07-365-6

مهارات الإستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة

د. طاهره أحمد الطحّان

تقديم

أ. د. محمد متولي قنديل

الطبعة الثانية
1431-2010



الفهرس

تقديم :

لقد تصدى هذا الكتاب لمشكلة كانت، وما زالت تؤرق أولياء أمور الاطفال والعاملين في ميدان الحضانة ورياض الاطفال من الحرص الشديد من آباء الاطفال في دفع أطفالهم لتعليم القراءة والكتابة بغض النظر عن توافر الاستعداد، لديهم أم لا؛ مما أدى إلى تعارض وجهات النظر بين طرف يطالب بالتأني ودراسة استعدادات الطفل أولاً قبل دفعه إلى القراءة، وطرف آخر يتعجل تعليم طفله بأقصى سرعة ممكنة لكي يلاحق المرحلة التالية بمشكلاتها وعوائقها .

من هنا كان هذا الكتاب لمؤلفته الدكتورة طاهرة أحمد الطحان وهو الكتاب الثاني لها في سلسلة الدراسات والبحوث لأطفال ما قبل المدرسة التي يصدرها قسم رياض الأطفال في كلية التربية جامعة طنطا، وهو ثمرة إنتاجها لدرجة الماجستير في التربية في موضوع «الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض تشخيصه وتنميته» وهو كتاب متخصص في لغويات الطفل لسنوات العمر المبكر لكاتبة متخصصة أصلاً في مجال اللغة العربية لأكثر من عشرين عاماً.

ونأمل بعد قراءة هذا الكتاب بشيء من التأني والتروي أن تصبح قادراً على تشخيص وتنمية الاستعداد للقراءة عند طفلك وهذا هو الهدف الذي ننشده.

المشرف العام على اصدارات

قسم رياض الاطفال بكلية التربية جامعة طنطا

أ.د/ محمد متولي قنديل

مقدمة الكتاب

إن بناء المجتمع الحضاري يبدأ من الاهتمام بالطفل والعناية بتعليمه، وتثقيفه، وتنمية الوعي القرائي لديه منذ السنوات الأولى وحتى مرحلة القراءة الفعلية، والتي تبدأ مع دخول الطفل المدرسة.

وهذا الاهتمام يظهر في :

1- توفير الكتب والقصص والمجلات والمواد الأخرى التي تساعد الطفل على تكوين الصورة الصحيحة لنفسه، ومجتمعه والكون المحيط من حوله .

2- قصّ القصص القصيرة البسيطة على الطفل، والتي تتمثل فيها الاحداث بصورة متسلسلة لجذب انتباه الأطفال، وإثارة انفعالاتهم وأفكارهم .

3- تصفّح الكتب مع الطفل الصغير، ومشاركته للكبار في تقليب الصفحات، والنظر إلى الحروف والكلمات المدوّنة فيها، ومناقشته فيما يراه، وفيما تتحدث عنه، ومساعدته على تعّرف على ما لا يستطيع تبينه .

4- اختيار المادة المقروءة على أسس علمية، وتربوية تتناسب مع خبرات الطفل الحالية، ومع قدراته ومتطلبات مراحل نموه، ومع عقيدة المجتمع، وقيمه الثقافية والحضارية .

وكتاب الطفل الصغير الذي لم يتعلم القراءة يجب أن يشوقه إلى الاهتمام بالقراءة فيما بعد، كما أن تصفّح الكتاب مع الطفل الصغير يعينه على تعلم اللغة بشكل سليم، ويفتح أمامه آفاقاً واسعة من المعرفة والاكتشاف .

ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه هادي نعمان[1]. «أنه عندما تكون اتجاهات الطفل نحو القراءة صحيحة، وتكون المادة التي يتطلب من الطفل تعلمها في نطاق قدراته، أي أنها لا تكون غاية في السهولة فتخلو من روح التحدي لقدرته، أو غاية في الصعوبة فتدفعه إلى النفور منها – وعندما يكون المتعلم ماضياً في طريق النجاح، لا بد أن تنشأ لدى الطفل حاجة طبيعية

(1) هادي نعمان الهيتي : أدب الاطفال، فلسفته وسائطه الهيئة المصرية العامة للمتاب، القاهرة، ص 58.

للاستمرار في التعلّم، كما لا بد ان يستقبل المراحل التي تأتي بعد ذلك من مراحل تعليم القراءة في اهتمام وسرور، وهذا الشعور يخدم عمليات التعلم عند الطفل كما يساعده في الاحتفاظ بما يتعلمه .

وهذا يعني أن حاجة الطفل إلى تعلم القراءة، تتوقف على طبيعة تجاربه السابقة فيها، وعلى كيفية الاستمتاع بها، وأسلوب نموها وتطورها .

فإعداد الطفل للقراءة من القضايا المعاصرة التي تهتم بها الدول المتقدمة والتي في طريقها للتقدم، لما لهذه العملية من تأثير إيجابي على مستوى الطفل الثقافي، والعلمي عامة والمستوى الدراسي خاصة، كما أنها تمكن الطفل من التكيف مع الحياة التي يعيش فيها، ومن تكوين شخصيته المستقلة التي تتميز بطابع يميزها عن نظيرها، كما إن عملية الإعداد هذه تزوّد الطفل بالخبرات، والمهارات التي تعينه على تنمية قدراته، وتفتح ذهنه، وتوسع آفاق خيالاته، كما أنها تؤثر في سلوكه، وتمهد له طريق الاستقلال عن الآخرين ممن يهتمون بتربيته، كما أنها وتعلّمه الاعتماد على النفس .

فالأطفال الذين اعتادوا النظر إلى الكتاب أو القصص وعاونوا الكبار في تقليب صفحاتها أو اعتادوا الاستماع إلى ما يروى من قصص، واشتركوا مع الكبار في الحديث والمناقشة؛ يعدّون من الأطفال الذين يكونون على درجة أفضل من الاستعداد لتعلم القراءة من الأطفال الذين لم يمروا بمثل هذه الخبرات حيث إن هذه الانشطة تعمل على توسيع ميول الأطفال، وإثراء خبراتهم، ورفع مستواهم في نواحي النمو المختلفة .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو متى يبدأ إعداد الطفل للقراءة ؟

هناك العديد من الاتجاهات حول بداية تعليم الطفل القراءة. فبعضهم يميل إلى التعجّل بتعليمه القراءة دون الانتظار إلى بداية الاستعداد لديهم – ومن هؤلاء أولياء الأمور، وبعض معلمات الرياض – وهناك من يميل إلى الانتظار حتى يستعد الطفل، وهذا هو الاتجاه المعاصر الذي تتجه إليه معظم الدول المتقدمة، والدول التي تهتم بتعليم الطفل تعليماً صحيحاً؛ حيث إن مهارة القراءة من المهارات المعقدة التي تحتاج لبلوغها درجة معينة من الاستعداد .

---

(1) ولار السون وجون ليولن – كيف ينمو الاطفال، ترجمة محمد خليفة بركات، سلسلة دراسات سيكولوجية"25"(مكتبة النهضة المصرية)، القاهرة، صـ55.

وقد أشار ولار أولسون وجون ليولن[1] إلى ان الدلائل كلها تثبت أن الآباء والمعلمين لا يستطيعون أن يتعجلوا الطفل في تعليم القراءة قبل الأوان، شأن أي مظهر من مظاهر النمو أما كون الطفل يستطيع تعلم القراءة قبل الالتحاق بالمدرسة أو لا يستطيع، فهذا يتوقف على سرعة نضجه العقلي أو بطئه، بل إن الطفل البطيء النضج عقلياً، قد يتعطل في القراءة حتى بعد أن يدخل المدرسة، ويقضي فيها عاماً أو عامين، بينما يتلهف الطفل السريع النضج العقلي، القوي الاستعداد لتعلم القراءة قبل أن يدخل المدرسة بوقت غير قصير، وعلى هذا فإن الاسراع بتعليم القراءة لأي طفل قبل بلوغه النضج الكافي يؤدي إلى عواقب سيئة فالطفل الذي ندفعه إلى تعلم القراءة قبل الأوان ينشأ لديه في الغالب شعور بعدم الثقة في نفسه، وبأنه شخص فاشل .

فمرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة في حياة الطفل، وفي تكوين شخصيته، إذ انها تتيح للطفل فرصة اكتساب العديد من الخبرات، والمعارف، والمرانة الكافية لتنمية استخدام اللغة بشكل دقيق وسليم، فتهيئة الطفل للقراءة بعد أن تتوفر له المهارات اللازمة للاستعداد، تعد من العمليات المهمة، والضرورية التي ينبغي النظر إليها، والاهتمام بها قبل إدخال الطفل في مرحلة القراءة الفعلية .

ومما يؤكد ذلك الدراسة التي قام بها فيرنون وميلكون[2] على مجموعتين من الاطفال والذين بلغوا من العمر ثماني سنوات، المجموعة الأولى من الأطفال الذين تعلموا القراءة في سن الخامسة. والثانية من الأطفال الذين تعلموا القراءة في سن السادسة؛ وبمقارنة المجموعة الأولى بالثانية، توصلت الدراسة إلى أن الاطفال الذين تعلموا في سن السادسة كانوا يقرؤون بصورة جيدة، ويفهمون ما يقرؤون عن الأطفال الذين تعلّموا في سن الخامسة .

وهذه الدراسة توضح لنا أن التعجيل، أو الإسراع في عملية تعليم الطفل القراءة دون معرفة درجة استعداده، من الممكن أن تؤثر على مستوى تعليم الطفل بعد ذلك .

(2) Vernon, M. B. O. Gorman, and T. McClellon "Comarative study of Educational Attaim-ments in England and Scotland, British Journal of Educational Psychology 25, 195- 203, 1955.

(1) Sheleden D.A, Research Related to Teaching Kindergaten Children to Read, Washington, Assocation for Childhood Education International, PP 16 - 17, 1963.

كما أشار شيلدن[1] Sheleden إلى أن الإسراع بتعليم القراءة في مرحلة ما قبل المدرسة يمكن أن يعوق مجهودات كل من المتعلم والمعلم، أو يخلق اتجاهات سلبية للقراءة يمكن أن تصاحب المتعلم لفترة زمنية طويلة .

وقد أكد جرين[2] Green وجهتي النظر السابقتين حيث أشار إلى أن التعجل غير المدروس من قبل المعلمين والآباء يخلق نوعاً من الإحباط القابل للعدوى بين الكثيرين، وذلك من أجل إيجاد مجهودات سريعة لإعدادهم للقراءة في فترة زمنية معينة، وبذلك فهم يستخدمون جميع الوسائل المتيسرة، من برامج، وكتب، وغيرها للإسراع زمنياً بالأطفال لتحقيق غرضهم، وكذلك سوف يكون الأثر لو تأخر تعليم الطفل بعد ما توفر له الاستعداد .

وهذا يعني أن تعلم مهارة القراءة، محدد بزمن معين، ومحكوم بعلامات وأساسيات متفق عليها من العلماء والباحثين، بحيث يكون الطفل قد وصل إليها بالفعل، فالتدريب على مهارة ما قبل توافر الاستعداد قد يكون له أثر سلبي على تعلم هذه المهارة .

وقد أشار إلى نتائج ذلك على الطفل «فتحي علي يونس وآخرون[3]» فقد وضح أنه ليس من مصلحة الطفل إدخاله مباشرة على الرموز اللفظية والتعامل معها، والقراءة والكتابة، فربما كان ذلك من عوامل الإحباط للطفل، وعدم إقباله على القراءة بل ربما أدى أيضاً إلى عدم نموه السريع، ولذلك لا بد عند الاتجاه في أي برنامج لتعليم القراءة، أن يكون هناك برنامج مبدئي تمهيدي يعطي للطفل فترة من التهيؤ والاستعداد للدخول للكلمة المقروءة، وبقدر ما تتنوع الخبرة فيما يعرض على الأطفال من ألعاب، وصور، وكتب، وأفلام يكون نجاح فترة الاستعداد.

ونتيجة للاتجاهات المتعددة حول الوقت المناسب لتعليم الطفل القراءة، وكذلك اتجاهات أولياء الأمور من التعجل بأبنائهم دون مراعاة لقدرات الطفل واستعداداته، أو نضجه (العقلي - الجسمي - اللغوي - الانفعالي - والاجتماعي)، ومحاولة إدخاله مباشرة في الرموز، والكلمات دون معرفة من أين يبدؤون، وأثر ذلك على مستقبل الطفل التعليمي وعلى حياته المستقبلية؛ فقد شعرت الكاتبة بمدى الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة، للوقوف على متطلبات

(2) Green G, The Develipment of Language Arts, Library of Congress Catalog, University of Nebraska, 1973 .

(3) فتحي علي يونس وآخرون: طرق تعليم اللغة العربية (1) مطابع القاهرة، مجموعة شركات الهلال .

الطفل الأساسية، ودرجة استعداده، والأسلوب المناسب لمعرفة درجة هذا الاستعداد قبل دخول الطفل المرحلة الأولى من التعليم الرسمي، والعوامل المؤثرة على درجة هذا الاستعداد، والمهارات، التي يجب أن يكون الطفل ملماً بها قبل عملية القراءة الفعلية، وكذلك الحاجة إلى ضرورة تعرف الواقع الفعلي لبرامج رياض الأطفال لمعرفة مدى ملاءمتها لمهارات الاستعداد للقراءة .

وقد نبعت الحاجة إلى دراسة المشكلة من خلال دراسة :

1- المعيار الذي يقسّم على أساسه الأطفال في الروضة (المستوى الأول - المستوى الثاني) وهو معيار العمر الزمني دون النظر إلى معرفة مدى توافر الاستعدادات المختلفة للطفل مثل (النضج العقلي - الجسمي - اللغوي ..الخ) .

2- قناعة العاملين في ميدان رياض الأطفال أن من بين أهم وظائفهم تعليم الأطفال الأبجديات، والقراءة والكتابة دون مراعاة لظروف كل طفل .

3- وجهة نظر أولياء الأمور في وظيفة رياض الأطفال، والتي تقتصر من وجهة نظرهم على تعليم الأبجديات أو القراءة. والكتابة الفعلية دون النظر إلى اعتبارات أخرى لدرجة استعداد الطفل .

لذا فقد اختارت الباحثة هذه الدراسة، لما للاتجاهات السابقة المتمثلة في تقسيم وزارة التربية والتعليم للأطفال، وموقف معلمات الرياض، موقف أولياء الأمور، من أثر بيئي لا ينكر على حياة الطفل العلمية والتعليمية إذا لم يوجّه الطفل التوجيه الصحيح قبل دخوله مرحلة التعليم الرسمي ويتمثل هذا التوجيه في :

- معرفة درجة استعداد الطفل للقراءة :

هذا الامر يتم عن طريق اختبار الطفل بصورة مستمرة، وعلى مراحل متتالية في الروضة لمعرفة من استعد منهم؟ ومن منهم يحتاج إلى مزيد من المران والتدريب؟

ونظراً لعدم توافر اختبارات لقياس درجة استعداد الطفل للقراءة؛ فقد اتجهت الباحثة في هذا الكتاب عرض نموذج لقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، وما مقترحات تنمية هذه المهارات.

الفصل الأول

الاستعداد للقراءة (تشخيصه وتنميته)

ويتضمن :

- الطفل والاستعداد للقراءة.
- مفهوم الاستعداد للقراءة.
- العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة.
- تقويم عوامل الاستعداد للقراءة .
- تنمية الاستعداد للقراءة .

هدف الفصل وخطته :

يهدف الفصل الحالي إلى عرض مفهوم الاستعداد للقراءة والعوامل المؤثرة عليه، وطبيعة رياض الأطفال في مصر، ومدى فهمها لدلالة مفهوم الاستعداد للقراءة، وقبل عرض هذه الأجزاء تتناول الكاتبة عرضاً عن :

أولاً : الطفل والاستعداد للقراءة :

تعد مرحلة الاستعداد للقراءة الدعامة الأساسية لإكساب مهارات القراءة، كما أنها مؤشر دال على مستوى الطفل المعرفي فيما بعد من حيث تقدّمه أو تخلّفه في مرحلة تعلم القراءة. وهذه المرحلة كما أشارت الدراسات، تستغرق في الغالب سنوات ما قبل المدرسة، وربما تمتد إلى السنة الأولى من حياة الطفل، وفي بعض الاحيان تمتد حتى بداية السنة الثانية، ذلك لأن مهارة القراءة شأنها شأن أية مهارة أخرى تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلي، وجسمي معينين، كما أنها تحتاج إلى معارف وخبرات كافية تؤهل للوصول إليها .

وهذا يعني أن عملية القراءة تمر ببعض المراحل التي يستطيع الطفل عن طريقها فهم الصفحة المقروءة، ومعرفة المعنى الذي يريد أن ينقله الكاتب. كما تحتاج إلى تدريب العينين على تتبع الكلمات من اليمين إلى اليسار في تناسق معين، وسرعة متزنة، حتى يستطيع الطفل التعرّف على صور الكلمات المرسومة التي تنقل إليه المعنى .

ويشير فؤاد البهي السيد[1] إلى «أن مهارة القراءة تستغرق وقتاً وصبراً طويلاً، وهي تحتاج إلى نضج وتدريب، وتبدأ قبيل المدرسة بما يسميه علماء التربية «الاستعداد للقراءة» وتبدو في اهتمام الطفل بالصور والرسوم التي تنشرها المجلات والكتب المصورة ثم تتطور في بدء الدراسة إلى التعرف على الجمل، وربط مدلولاتها بالأشكال حتى تصل إلى مرحلة القراءة الفعلية، كما أن هذه المهارة في تطورها تقوم على الفهم اللغوي، التدريب الحركي الحاسي للمهارات المتصلة بالقراءة، وإدراك الطفل للتباين والاختلاف القائم بين الكلمات، والحروف، وإدراك التماثل والتشابه اللغوي وعوامل أساسية في نمو مهارة القراءة .

(1) فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة دار الفكر العربي سنة 1975. ص78.

وقد أشارت ماريومنرو[1] إلى «مراحل تطور ما قبل القراءة في الخطوات الآتية :

- **الخطوة الأولى :**

لا يبدي الطفل (وعمره في هذه الخطوة عام واحد) اهتماماً بالكتاب وينظر إليه نظراته إلى الأشياء الاعتيادية الأخرى في محيطه وحين يقع بين يديه كتاب، فهو يلهو به، ويمزق صفحاته أو يقضمه بأسنانه الناعمة .

- **الخطوة الثانية :**

يبدي الطفل (عمره في هذه الخطوة 16 شهراً) بعض الاهتمام بالصور فيميل بعينيه نحوها، ويمد بيديه إليها، ويتحسس الصور البارزة، وتعد للأطفال في هذه الخطوة كتب غير قابلة للاتلاف بسهولة وتتضمن صوراً للأشياء الاعتيادية في محيطه .

- **الخطوة الثالثة :**

يشير الطفل (وعمره 18 شهراً) ويصدر كلمات يعبّر بها عن أسماء بعض الأشياء، وأسماء بعض الحيوانات أو عن أصواتها، كأصوات القطط أو الكلاب، وهذا التعبير هو قراءة الطفل للكتاب .

وكتب الأطفال في هذه الخطوة تتضمن صور الحيوانات وأشياء منها ما هي مألوفة للطفل، ومنها ما هي غير مألوفة .

- **الخطوة الرابعة :**

وهي مرحلة حب القصص البسيطة حيث يدرك الطفل (وعمره فيها سنتان) أن للصور معانٍ أعمق من مجرد الأشياء التي تدل عليها، ويجب أن يستمع إلى من يتحدث عن الصور المسلسلة، أو أن يقص عليه هذه القصص البسيطة منها، ويبدأ الطفل بملاحظة الحروف الكبيرة المطبوعة على الصفحات، ونظرات الطفل إلى الكتاب هي قراءة له .

- **الخطوة الخامسة:**

وهي خطوة البحث عن المعاني يبدأ الطفل (ويكون عمره قد تجاوز عامين ونصفاً) حركته،

(1) ماريو منرو: تنمية وعي القراءة، ترجمة سامي ناشد، القاهرة، دار المعرفة، 1961. ص15. 16. 30.

وانفعالاته نحو الصور، ومشاركته الوجدانية لها، كأن يضرب الصورة أو يقبّلها أو يحاول التقاط شيء منها أو يكلمها .

ويبدي الطفل اهتماماً بما يقال عن هذه الصور، ويحاول ترديد بعض ما يقال له ويستمتع بالقصص المرسومة، وبالمعلومات التي لها علاقة بالأشياء الكبيرة المتحركة كالطيارات، والسيارات، والسفن، وغيرها. ويحلو للطفل التخطيط على صفحات كتابة بالاقلام الملونة .

- **الخطوة السادسة :**

وهي مرحلة سرد القصص، وملاحظة الحروف حيث يبدأ الطفل (يكون عمره ثلاث سنوات) مع إخوانه في تمثيل القصص، وتصوير وقائعها، مثلما يقصها عليهم الكبار، ويستطيع الطفل أن يتعلّم جملاً تصحب للصور، بما لا يزيد عن جملتين، وينصت إلى الجمل التي تقال له، وتزداد قدرته على تفسير الصور، والقصص، وسرد قصة بسيطة ذات حدثين أو ثلاثة أحداث مترابطة، وينتبه بشكل أكبر إلى الحروف الواضحة في الكتاب .

- **الخطوة السابعة :**

يأخذ الطفل (عمره أربع سنوات) في مشاركة الأطفال الآخرين في الملعب في خارج بيته، ويهتم بما يثير الضحك في الكتب، وخاصة الصور الهزيلة، وتصبح له القدرة على حفظ قصصها وسردها، وتسره القصص الخيالية، ويريد لكتبه أن تكون ذات صور واضحة ودقيقة، ويأخذ بالتساؤل عمّا يجهل له سبباً أو جواباً .

وكتب أطفال هذه المرحلة تستعين بالكلمات بشكل أوسع، بل تبدأ الكلمات بمنافسة الصورة وهم يحفظون كلمات، ويميلون إلى ترديدها .

وبين سن الخامسة والنصف والسادسة يمر الطفل في مرحلة الانتقال من مرحلة ما قبل القراءة إلى مرحلة ممارسة ألوان النشاطات المتعلقة بالقراءة نفسها، وهي مرحلة دقيقة وحاسمة يحس الطفل فيها بالحاجة إلى القراءة بعد أن يكون قد كوّن معظم المهارات الأساسية اللازمة لها» .

ومن خلال ما سبق يتضح أن مرحلة ما قبل المدرسة تعد من المراحل المهمة في حياة

الطفل، وفي تكوين جوانبه العقلية والمعرفية إذ أنها تتيح له فرصة اكتساب العديد من الخبرات، والمعارف، والمرانة الكافية لتنمية الاستعداد اللغوي الذي يؤهل الطفل فيما بعد لاستخدام اللغة بشكل دقيق وسليم .

كما يتضح أيضاً أن القراءة الفعلية للطفل، تبدأ مع دخول الطفل مرحلة التعليم الأساسي حتى يتوفر لديه الخبرات، والمهارات المؤهلة للقراءة الواعية التي تمكنه من فهم ما يقرأ .

وتظهر مهارات ما قبل القراءة في قدرة الطفل على استخدام الكلام اللفظي (الشفهي) والتمييز والتفريق بين أشكال الحروف لتحديد بدايات الأصوات .

والقدرة على استخدام الكلام اللفظي (الشفهي) يظهر بصورة جيدة في البداية في سن الرابعة أو الخامسة من عمر الطفل وهي السن التي يجب أن يؤهل فيها الطفل للقراءة فهو يستطيع أن يتحدث، ويفهم، ويستوعب المعاني. كما أن الطفل يستطيع أن يدرك بداهة لغته القومية، التي قد اعتاد عليها مثلما سمعها. فهذه الحصيلة المتكونة لديه مسبقاً سوف يستخدمها لأنها ستكون ذات دلالة لديه أي ذات معنى يفهمه، مع الأخذ في الاعتبار (مساعدة الطفل وتوجيهه أثناء الحديث) حتى يسهل عليه عملية التعبير، والوصول إلى هدفه فلا يستخدم حرفاً مكان حرف صوتي خارج عن الكلام. لأن هناك بعض الأطفال يحتاجون للمساعدة للتمكن من الكلام اللفظي الذي سوف يستخدم لتنمية ألفاظه لديهم .

ولاتقان مهارة القراءة يجب الاهتمام بتحسين عادة الانتقال من اليمين إلى اليسار عندما يواجه الطفل بالمادة المطبوعة، كما يجب أن يكون هناك مراعاة لتكراره للحروف، والكلام اللفظي .

وهذا يعني أنه من الأساسيات المهمة لتعلم القراءة، أن تكون هذه المهارات موجودة في مرحلة ما قبل التعليم الرسمي، ظاهرة لدى بعض الأطفال خاصة من يقبل منهم المبادلة وهذا بدوره يضع البداية لاستخدام الكلام الشفهي وسوف تعرض الباحثة بعض تعريفات للقدرة اللغوية على أنها مؤشر ينبِيء بمدى نجاح استعداد الطفل للقراءة .

فقد عرفت القدرة اللغوية على أنها مقدرة الشخص على التمكن من اللغة .

كما عرفت[1] أيضاً على أنها قدرة مركبة يمكن تحليلها إلى ما هو أبسط منها من العوامل التي تدخل في تركيب هذه القدرة **وهذه العوامل هي** :

أ- الفهم اللغوي   ب- الطلاقة اللغوية.

جـ- إدراك العلاقات .   د- الاستنتاج .

هـ- الترتيب اللفظي .   و- الموازنة والتصنيف .

فالقدرة اللغوية صفة كامنة وراء جميع أساليب النشاط اللغوي المختلفة .

كما عرفت[2] بأنها قدرة مركبة من عدة قدرات ثانوية بسيطة تتجمع فيها أساليب النشاط الذي يتعلق بمعالجة الافكار والمعاني عن طريق استخدام الالفاظ فهي قدرة تكمن وراء اساليب النشاط اللغوي المختلفة» .

سوف تلتزم الباحثة بالتعريف الثاني حيث أنه يتلاءم مع الأداء اللغوي الذي يؤدية الطفل .

وتهيئة الطفل للقراءة بعد أن تتوفر له العوامل اللازمة للاستعداد، تعد من العمليات الهامة والضرورية التي ينبغي النظر إليها، والاهتمام بها قبل إدخاله مباشرة في عملية القراءة الفعلية دون معرفة مسبقة بمدى الاستعداد لديهم .

وقد أشار فتحي علي يونس وآخرون[3] إلى النتائج التي تترتب على ادخال الطفل في مرحلة القراءة الفعلية مباشرةً بقولهم «انه ليس من مصلحة الطفل إدخاله مباشرة في الرموز اللفظية والتعامل معها، والقراءة والكتابة فربما كان ذلك من عوامل الاحباط للطفل، وعدم إقباله على القراءة بل ربما أدى أيضاً إلى عدم نموه السريع، ولذلك كان لا بد عند الاتجاه في أي برنامج لتعليم القراءة أن يكون هناك برنامج مبدئي تمهيدي يعطي للطفل فترة من التهيؤ والاستعداد للدخول للكلمة المقروءة، وبقدر ما تتنوع الخبرة فيما يعرض على الاطفال من ألعاب وصور وكتب وأفلام يكون نجاح فترة الاستعداد .

(1) سيد محمد خير الله ومحمد زيدان: القدرات ومقاييسها، القاهرة، الانجلو المصرية، 1996ص63.
(2) سيد محمد خير الله، سيكولوجية الانسان، القاهرة، عالم الكتب، 1974، ص241.
(3) فتحي علي يونس وآخرون : طرق تعليم اللغة العربية(1) مطابع القاهرة، مجموعة شركات الهلال، سنة 1986، ص 128.

كما يشير جرين Green [1] إلى أن تعليم الطفل القراءة ينبع طبيعياً من المنهج المتكامل لمرحلة رياض الأطفال، ومن خلال أنشطة الغناء، القصص، الاستماع لمقطوعات أدبية، اللعب الدرامي أو أنشطة التمييز السمعي، ملاحظة خطوط الكتابة على قطع من الورق أو من القماش وتعليقها على الحائط .. الخ، فمثل هذه الانشطة تثري لدى الطفل اللغة والفكر، وتقوي القدرات السمعية كما تنمي التفكير الناقد، والابتكارية لديه، كما إن قراءة القصص تجعل الاطفال يتميزون بقدرات خاصة عن غيرهم من الأطفال حيث إن هذه القصص تتيح للطفل فرصة التعبير، والتخيل، والتحليل، والمناقشة، وحرية التعبير، وتكشف عن شخصية الاطفال وانفعالاتهم» .

ويؤكد ذلك بياجية Piaget حيث قال : إن اطفال الخمس سنوات يحتاجون لاهتمام فردي، كما يحتاجون إلى الكثير من الإفادة في جو مرح، وغير رسمي، وإعطائهم الفرص للمناقشة والتعليق على بعض الأشياء المحيطة بهم، وهذا لا يتاح في المناخ المنظم والذي يقسمون فيه إلى مجموعات في التعليم الرسمي، فالطفل في هذه السن (سن الخمس سنوات) تكون ذاكرته منتعشة وتكون لديه القدرة على المناقشة والتعليق على الأشياء المحيطة به في البيئة أو التعبير عنها بحرية تامة كما تبدو له، وهذا يصعب تعليمه للطفل في الجو الرسمي .

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أنه من الأفضل أن تهتم مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة الرياض) بالكتب المصورة والقصص والألعاب الهادفة مثل (اللعب التخيلي - اللعب بالادوار) أو التشكيل أو الرسوم الملونة، والقصص المتحركة حتى تخلق لدى الطفل اتجاهاً إيجابياً نحو المدرسة والقراءة فإذا أحس الطفل بحريته في التعبير عن نفسه، وعن رغباته، وأفكاره بعيداً عن القيود يمكنه التعرف على الخبرات المحيطة به أو المشاركة في المناقشات مع زملائه ومعلمته فتتشكل شخصيته وينمو فكره ويثري عقله بالمعلومات والمعارف والالفاظ والتي تعد جميعها أسساً لتعليم الطفل القراءة، فالخبرات التي يكتسبهاالطفل من خلال تعاملاته في المنزل مع أمه وأبيه وأخوته أو تعاملاته مع معلمته وزملائه تعد من العوامل الهامة التي تساعد الطفل على تعلم القراءة بسهولة ويسر .

ولكن هل يعني ذلك أن الطفل الذي لم يلتحق بروضة الاطفال يجد صعوبة في تعلمه. هذا لا

(1) Green G. CP. cti, P. 25 - 26.

يعني بالضرورة فهناك دراسات أثبتت أن بعض الأطفال يأتون من منازلهم إلى المدرسة ولديهم القدرة على القراءة دون التحاقهم بروضة أطفال، وقد يرجع ذلك إلى وجود راشد ـأخ . أخت . والد . والده) يهتمون بالطفل، وبرعايتهم وبتثقيفهم عن طريق المناقشة والحوار أو اصطحابهم إلى رحلات للتعرف على البيئة، قص القصص الصغيرة الملونة لهم، والتناقش معهم حولها، وحول شخصياتها، واشراك الطفل في الاعمال الخاصة بحياته (طعامه وشرابه – تنظيم حجرته وأدواته وتنظيفها وأسباب ذلك)، والاجابة المقنعة من جانبهم عما يتبادر إلى ذهن الطفل، والحديث مع الطفل على سلوك رآه أو فعله غيره، ونتائج هذا السلوك إذا كان خاطئاً أو صحيحاً .

مثل هذه الانشطة، وهذه السلوكيات من جانب الاسرة تقوي من شخصية الطفل، ومن إثراء حصيلته اللغوية، وتنمية فكرة وعقله .

ومن هذه الدراسات دراسات دراكن[1] Durkin التي كانت تهدف إلى معرفة الخصائص الأولية للقراء الجدد الذين يتميزون بذاكرة قوية، وتركيز وفضول وجدية ومثابرة، وقد كانت مجموعة الاطفال هذه من أطفال جاؤوا من المنازل التي أبدت اهتماماً عالياً بالقراءة حيث كان هناك راشد يهتم بالقراءة للطفل قبل مجيئه إلى المدرسة. وقد كشفت هذه الدراسة عن وجود العديد من الاطفال يأتون إلى المدرسة ولديهم القدرة على القراءة وقد أرجع السبب في ذلك إلى من يهتمون بالطفل في المنزل، وإلى درجة ثقافتهم، والوسائل البيئية المستخدمة للتنمية وإثراء (الفكري – اللغوي) .

كما اتفق ذلك مع ما أشار إليه محمود رشدي خاطر وآخرون[2] ان الاطفال يختلفون في درجة استجاباتهم للبيئة المحيطة بهم، وتبعاً لما بلغه كل منهم من النضج في نموه، وما هو مستعد به من جانب الخبرات فهو يختار ما يناسبه منها .

وهذا يعني أن الاطفال في سن خمس أو ست سنوات يحتاجون إلى فرص لتزويد دائرة معارفهم وثروتهم اللغوية قبل تعليمهم القراءة حيث تعتبر الكلمات عنصر مهم ليتعلم الطفل كيف يقرأ. فالاطفال الذين يمتلكون العديد من الخبرات والكلمات والمعارف لا تكون لديهم

(1) Durkin D: Children who Read Before Carde one, reading teacher 14 : 163 - 66, 1961

(2) محمود رشدي خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار المعرفة، 1981، ص119.

مشاكل لغوية في المرحلة الابتدائية تعيق عملية القراءة الفعلية) كما إن المواقف الايجابية التي توفر للطفل فرصة التعبير عن افكاره وأرائه تسهم في تنمية المهارات اللازمة لتنمية عملية الاستعداد للقراءة التي تؤدي بدورها إلى تنمية مهارات القراءة الفعلية في مرحلة التعليم الرسمي .

وعلى ذلك ينبغي أن يكون الغرض الحقيقي في سن ما قبل المدرسة واضحاً بأسلوبه الصحيح في ذهن أولياء الأمور والمعلمين وأن توجه إليهم الارشادات الصحيحة لكيفية تهيئة الطفل للقراءة في سن الروضة .

مفهوم الاستعداد للقراءة :

بعد عرض لطبيعة الاستعداد للقراءة لدى الطفل، وما ينبغي أن يكون عليه من التهيؤ قبل إدخاله على مرحلة القراءة الفعلية، وطبيعة المنهج المطبق (المنهج المتكامل) في تعليم طفل الروضة. ينبغي أن نتعرض هنا لمفهوم الاستعداد للقراءة من وجهة نظر التربويين والعلماء للوقوف على أسباب مشكلة تعليم القراءة وحجمها دون النظر إلى استعداده أو عدم استعداده.

فما مفهوم الاستعداد للقراءة إذن ؟

يعد الاستعداد للقراءة من الأمور النسبية التي تعتمد بدرجة كبيرة على نمو الطفل في جميع جوانبه (العقلية - اللغوية - الاجتماعية - الانفعالية) وعلى مدى مالدى الطفل من خبرات اكتسبها منذ طفولته، وكذلك على ماذا يدرس للطفل وكيف يقدم؟

وقد تعددت تعريفات الاستعداد للقراءة عبر السنوات الماضية واختلفت تبعاً لصياغتها إلا أنها تدور جميعاً في محاور أساسية اتفق عليها العلماء والتربويون .

فقد أشار اندرسون مثلاً Anderson[1] إلى تعريف الاستعداد للقراءة تبعاً لما يفعله الطفل أو يستطيع ان يفعله فمثلاً إذا كانت بداية القراءة تعادل رموز وحروف فهذا يعني ان الطفل يجب أن يكون قادراً على التمييز بين الحروف المنفصلة للغة أو ينسب هذه الحروف للرموز الخاصة بها. ولكن ليس معنى ذلك ان الطفل غير مستعد للقراءة فربما يكون الطفل غير

(1) Anderson, Hirving, and Dearborn, F, Walter: The Psychology of Teaching Reading, Newyork, the Renald Press Company, 1952 .

مستعد للتعامل مع الحروف والرموز، ولكنه قادر على ملاحظة الكلمات مثل اسمه أو مستعد لاكتساب معلومات ومهارات تنمي احساسه، وتدعم ما يعرفه ويستطيع عمله، ومن هنا اعتبر ان الاستعداد يرجع إلى حدود ما تعلمه الطفل، ويمكن ان يتم ذلك عن طريق ملاحظة القليل من الأطفال الذين وصفوا بأخفاقهم في الاستعداد للقراءة فليس من الشائع أن يكون هؤلاء صغاراً أو ضعافاً ولكن الغالب ان يكونوا غير ناضجين اجتماعياً وانفعالياً ولغوياً، وتكون درجاتهم على الاختبارات العقلية ضعيفة، وليس لديهم القدرة على التحكم العقلي. وهذا على عكس الاطفال الذين يتمتعون بذاكرة قوية ومستوى جيد من الضبط الاجتماعي والانفعالي إلى جانب أن لديهم الالفاظ المستحدثة والمعلومات الوفيرة ولديهم القدرة على التحكم العقلي، كما أن درجاتهم على الاختبارات العقلية عالية، وهذا يعني أن، أندرسون، اعتبر ان الاستعداد للقراءة يعني قدرة الطفل على أداء عمل معين بأسلوب جيد وبقدر من الضبط والتحكم .

كما وضح فتحي علي يونس وآخرون[1] ان الاستعداد هو الحالة التي يكون المتعلم فيها قادراً على متابعة مادة دراسية، أو حرفة، أو مزاولة مهنة، أو عمل، أو خبرة تعليمية بيسر وسهولة، بحيث يبلغ الفرد بهذ المتابعة الاهداف المعنية والمحدودة لعملية التعلم في الوقت المحدد، ويعني هذا الاستعداد للوصول إلى مستوى معين من النضج بأنواعه «الجسمي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، ووجود خبرات سابقة وخصائص تساعده على تقبل التعلم.

وهذه الحالة تتضمن الفرد ككل كما تتضمن نضجه من حيث العمر العقلي والزمني، وكذلك تتضمن نموه الجسمي والعصبي، وصحته، ونظره وسمعه، والأداء الحركي، وكذلك نضجه العاطفي والانفعالي» .

وقد ذكر هيلرك تشارز[2] أن الاستعداد للقراءة عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الادراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي .

كما عرفه أحمد زكي بدوره[3] بأنه مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة، وتشترط هذه المرحلة بلوغ الطفل السادسة، والنضج العقلي والجسمي .

(1) فتحي علي يونس وآخرون، مرجع سابق، ص124.

(2) Hillerich. R.L, Charies. Merril: Reading Fundamentals for perschool and primary, children A. Bell, & Howel company columbus, toronto, London Sydny, 1976. P. 19

(3) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي، سنة 1980. ص219.

توصلت الباحثة أنه الحالة التي يكون المتعلّم فيها قادراً من الناحية العقلية، والمعرفية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف في الوقت المحدد .

ومن خلال ما سبق نجد أن التعريفات السابقة جميعها تؤكد على أهمية النضج والتدريب لكي يكون الطفل مستعداً للقراءة. كما إنها توضح أنه لا يكون لدى الطفل استعداد للقراءة، إلاّ إذا توافرت العوامل اللازمة لذلك سواء النمو العقلي - النمو الجسمي (البصري - السمعي - النطق) النمو اللغوي، النمو الاجتماعي والانفعالي بالاضافة إلى الخبرة السابقة للطفل .

وبعد عرضنا لتعريفات الاستعداد للقراءة يتبادر لنا سؤال :

متى نقول أن الطفل مستعد للقراءة؟

إننا لا نستطيع ان نحدد عمراً معيناً يمكن من خلاله تعليم الطفل القراءة، أو نقول أنه مستعد الآن لتعلم القراءة، ذلك لأن الاطفال يختلفون فيما بينهم اختلافاً جذرياً في درجة استعدادهم للقراءة وقدرتهم على التعلم عند دخول الصف الأول .

مما يؤكد ذلك الدراسة التي قام بها دونلي Donnelly والتي استخدم فيها اختباراً يتكون من 150 كلمة مختارة عشوائياً من المستويين الأوليين، واختيرت الالفاظ من الصفوف الأولى، ورتبت الكلمات بصورة متسلسلة تبعاً لصعوبتها، وطبّقت هذه الدراسة على 389 طفل في الصفوف الأولى من سبع مدارس مختلفة، واتخذ النطق الصحيح للكلمات مقياساً لإدراك الطفل للكلمة من الـ 75 كلمة الأولى والتي اعطيت للأطفال في نهاية الستة أشهر، ثم أعطي القائمة المكونة من 150 كلمة بأكملها للأطفال في نهاية الثمانية أشهر .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

* ان الاطفال يختلفون اختلافاً كبيراً في مهارة الإدراك (إدراك الكلمة) وهذه الاختلافات تزداد عند تقدم الاطفال خلال الصف الأول .
* ان نتائج الاختبار في مايو تصل فيها الدرجات إلى أقصاها .
* ان أكثر من 40 طفلاً فشلوا في الوصول لمتوسط الدرجة إلى أقصاها في الشهر السادس .

* ان تسعين طفلاً وقعوا تحت متوسط الشهر السادس، 20 طفلاً استمروا تحت معايير الشهر الثالث .

كما أشارت دراسة بوني ولينج[1] التي قاما بها على أطفال الصف الأول على مجموعة من الأطفال في مدارس «نيوجرسي» واستخدما فيها اختبارات شهرية لقياس نمو إدراك الكلمة. إلى :

1- ان طفلاً واحداً أحرز مكانه في الصف الثاني في نهاية الشهر الرابع وكانت درجاته - 79 12 - 34.على الاختبارات وطفلاً آخر درجاته صفر، صفر، 8, 7, 6, من 108 فقط في الحالات الكاملة، 36 طفلاً أحرزوا نمواً فقط في 3 شهور أثناء العام .

نتيجة لما سبق يتضح أن عملية الاستعداد للقراءة لا تظهر عند الاطفال في وقت واحد أو عمر واحد، أو بالدرجة نفسها، ذلك لأنها محكومة بمجموعة من المعايير، والعوامل التي تحدد وقت ظهورها، ومدى فاعليتها واستمراريتها في حياة الطفل المقبلة كمؤشر دال على مستوى نجاحه أو فشله، وسوف نعرض في الجزء القادم مجموعة من هذه العوامل التي تعد ذات تأثير فعّال على استعداد الطفل للقراءة والتي لا يمكن إغفالها .

وسوف تعرض الباحثة لهذه العوامل وتقويمها تبعاً لدرجة أهميتها وتأثيرها .

عوامل الاستعداد للقراءة :

إن عملية تعليم الطفل القراءة من العمليات المعقدة التي يحتاج الطفل لبلوغها إلى استعداد معين قبل إدخاله في مرحلة القراءة الفعلية وهي مرحلة «الرموز، الكلمات، والمطبوعات» وهذه العمليات ليست نتاج النضج وحده، وإنما هي نتاج تفاعل مجموعة من العناصر التي لا يمكن فصلها عن بعضها، إذ أنها تتكامل جميعاً حتى تظهر الطفل في صورة تؤهله فيما بعد للتكامل مع الكلمات، والمطبوعات، وهي المرحلة التي تسمى «مرحلة القراءة الفعلية» .

وعلى الرغم من صعوبة إغفال أي عامل منها على نمو الطفل بخصوص استعداده للقراءة إلاّ أن هناك بعض المجالات المحددة في النمو التي لا بد أن تؤخذ في الاعتبار هي «التمييزالبصري، النمو اللغوي، النمو الاجتماعي، الرغبة في القراءة، النمو العقلي» .

(1) المرجع نفسه ص52.

وسوف تعرض الباحثة هذه العوامل بشيء من التفصيل كل منها على حدة، ثم تعرض جدولاً لتقويم هذه العوامل أهمها، والتي ينبغي عند عدم توافرها في الطفل تأجيل عملية القراءة، وكذلك معرفة أقلها تأثيراً على استعداد الطفل، وكذلك العوامل التي لا تؤثر على استعداد الطفل طالما أنها تؤخذ بالتدريب والمران.

أولاً النمو العقلي:

يعد النمو العقل عاملاً مهماً من عوامل الاستعداد للقراءة بالنسبة للطفل، ذلك لأننا نجد أن الاطفال، كما ذكرت الكثير من الدراسات، يستعدون لغوياً وعمرهم العقلي 6 سنوات أو ست سنوات ونصف، وربما يصل إلى سبع سنوات قبل إعدادهم لعملية القراءة، فالاطفال يلتحقون بالصف الأول في عمر الخامسة أو السابعة عندما يصلون إلى عمر عقلي معين يستطيعون فيه أداء وظائف مثل العد إلى 10 أو ذكر حروف الهجاء، وإدراكها، إو ربط أحذيتهم .

وعامل النمو العقلي كما ذكر عبد الفتاح أبو معال[1] يرتبط بالذكاء حيث إنه العنصر الذي يحدد مدى استعداد الطفل اللغوي، ومدى سرعته في الاستعداد أكثر من غيره من الاطفال الذين يتساوون في العمر الزمني .

فالطفل الذي لا يتمتع بقدر كاف من الذكاء يتأخر عن الطفل السوي، أو الطفل الذكي وبذلك يتأخر في التعبير اللغوي، ويكون عاملاً من عوامل تأخره الدراسي، ويمكن التعبير عن الذكاء بأمرين هما «العمر العقلي – نسبة الذكاء» .

كما أشار هارز[2] Harris إلى أن الاطفال يختلفون عند دخولهم الصف الأول اختلافاً كبيراً في جوانب عديدة، والتي تعتبر مؤشرات مهمة للاستعداد للقراءة مثل تمييز أو ملاحظة كلمات قليلة بينما بعض الاطفال الآخرين لا يستطيعون إدراك مجرد وجود كلمات، كما نجد اطفالاً لديهم مقدرة لغوية واسعة غنية بالتصويرات والتعبيرات والمعاني المجردة بينما البعض الآخر يستعمل فقط الاسماء والافعال الشائعة، وبعضهم يهتم بالحروف والكلمات والبعض الآخر لا يبدي اي اهتمام على الاطلاق .

---

(1) عبد الفتاح ابو معال: مرجع سابق، ص15 - 16.

(2) Harris, Lorry A.: Evaluation A Reading Program At the Elemantary Grade Level . ' In Measurement and Evaluation of Reading, Edited by Roger FAAR New yourk Haraurt. Brace & World. 1970

لذلك فإننا لا نستطيع تحديد عمر عقلي معين تبدأ عنده عملية القراءة فهناك بعض الباحثين قرروا أن الحد الأدنى للعمر العقلي اللازم لبدء عملية تعليم القراءة هو ست سنوات و7 أشهر هو العمر المناسب، وربما يزيد عن سبع سنوات .

كما ذكر محمد محمود رضوان[1] أن هناك بعض الاطفال يتجاوزون ست سنوات ونصف في عمر زمني أقل من ذلك، بينما بعضهم ينمون عقلياً أبطأ مما ينموالطفل المتوسط» .

وعلى الرغم من الاختلاف حول تحديد العمر العقلي الذي يبدأ عنده الاستعداد الناجح للقراءة، إلا أن هناك إجماع من العديد من الدراسات على ان عمر 6 سنوات وسبعة أشهر هو العمر العقلي المناسب، وليس معنى هذا أنه هو المعيار الاساسي على درجة استعداد الطفل.

فهناك بعض المعايير الأخرى التي لها تأثير فعال أيضاً على البدء في عملية القراءة من هذه المعايير .

الجانب المعرفي :

يرتبط الجانب المعرفي بالجانب العقلي للطفل ارتباطاً وثيقاً، حيث يمر الطفل بمجموعة من المستويات العقلية لتنظيم معارفه وخبراته، بحيث يمكن استغلالها في الوقت المناسب له فيشير سمير سالم وحنان مدحت[1] أن ذكاء الطفل وقدراته العقلية يتوقفان على مدى احتكاكه بالبيئة، وعلى حيوية قدرته العقلية ومفاهيمه العلمية، وخبراته المعرفية .

كما أشار هارز وسميث[3] : ان الطفل الذي يكون محدوداً بقدرات عقلية معينة تتعلق بالمهام والمتطلبات المرتبطة بالقراءة سوف يكون استعداده أضعف، وبالتالي يقع العبء على المعلم لبناء القدرات المعرفية للطفل من خلال إيجاد فرص لاستكشاف الافكار، والموضوعات في موقف ملائم، فالطفل يحتاج إلى التعامل مع الأشياء يدوياً، ويسأل ويقدم ملاحظاته ويستقبل تغذية مرتجعة، واقتراحات معينة، وسوف يكون المدروس مرشداً في المواقف المباشرة، وغير المباشرة التي تلفت انتباه الطفل .

(1) محمد محمود رضوان: الطفل يستعد للقراءة، دار المعارف، القاهرة، 1979، ص84 - 85.

(2) سمير سالم الميلادي وحنان مدحت سراج، رياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، المجلس العبي للطفولة والتنمية، ص155 , 1989.

(3) Harris, Larry A. & Carl B. Smith : Reading Instruction, Diagnostic Teaching in T the Classroom, Macmillan Publishing, P. 102 - 103 .

كما أشار فؤاد البهي السيد[1] إلى أن الادراك الحسي وسيلة الطفل الأولى الجوهرية للاتصال بنفسه وبيئته، لفهم مظاهر الحياة المحيطة به، ولبناء صرح حياته المعرفية الواسعة العريضة، ويتصل الطفل بأمه اتصالاً وثيقاً يحقق له المطالب الأولى لحياته العضوية، ثم يتصل بأبيه وأخوته وذويه، وبيئته المنزلية والخارجية، وتنطبع آثار هذه الاتصالات في نفسه وتتباين معانيها وتتفاوت آثارها تبعاً لمدراج نموه، ومراحل تطوره، ويمضي قدماً في حياته فيكتسب خبراته ومهاراته عن طريق تلك الصلة الادراكية الحاسية القائمة بينه وبين مجال حياته وميدان نشاطه، فيكيف نفسه لبيئته أو يكيف بيئته لنفسه، وهكذا يهدف الادراك الحسي إلى إقامة الدعائم الأولى للمعرفة البشرية عن طريق عملية التعلم»

كما أكد بياجية[2] أيضاً على تنمية القدرة العقلية للطفل بتكيفه وتفاعله مع بيئته، وأن هذا التكيف ما هو إلاّ توازن فعّال بين عمليتي التمثيل والمواءمة، فالذكاء عند بياجية يتمثل في معطيات تجربة الطفل لاطره سواء أكانت بتشكيلات حركية أو تكوينات مفاهيمية، وإدراكات عقلية ثم يحاول أن يطور هذه الاطر، وهذه التشكيلات والإدراكات، والمفاهيم ليوائم بينها وبين معطيات التجربة الجديدة له في سنواته الأولى من عمره. ولذا ركز بياجية على ضرورة تركيز المعلمة على تعامل الطفل في أنشطته اليومية مع الأشياء وعلى الأدوات بلمسها ورؤيتها، والقبض عليها، وفحصها، وحلها، وتركيبها كأمر حتمي في عملية تجْريد الطفل لأشكالها وطبيعتها وما يعمل بها .

إذاً فالبناء المعرفي للكلمات، والجمل تدخل كعامل من عوامل الاستعداد للقراءة، إذ أن هذه العملية تقوم على أساس خبرات الطفل ومعارفه، وتراكيب الجمل بصورة صحيحة، والتي يبدأ الطفل في تكوينها منذ ميلاده حتى تنمو تدريجياً مع اتصاله بالبيئة المحيطة به فتزداد معارفه مما يساعد فيما بعد على نجاح عملية للقراءة .

لذا ينبغي على المهتمين بالطفل رعاية النمو العقلي الادراكي وتوسيع آفاقه، ومجالات تفكيره، وتغذية حب الاستطلاع والفضول، وتشجيعه، وإثارته في البحث عن الجديد، والكشف

(1) فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، ص134.

(2) عواطف ابراهيم محمد: التربية الحسية في دور الحضانة ورياض الأطفال، مجلة ثقافة الطفل، العدد1، القاهرة، سنة 1986، ص42.

عمّا يحيط به من أشياء، والتعرف عليها حتى يستطيع مواجهة التطورات السريعة التي تتطلب المهارات الدقيقة، والإلمام بكل ما حوله من جوانب ثرية بالمعارف والإدراك، والوعي الفكري .

ثانياً : النمو اللغوي :

تعد اللغة من العوامل المهمة للاستعداد للقراءة حيث إنها تقوم على اساس الارتقاء المعرفي، فالطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره، ومشاعره، ورغباته إلاّ بعد أن تتكون لدى الطفل معلومات ومفاهيم وخبرات، ومدركات عقلية يستطيع عن طريقها التعبير عن نفسه وأفكاره .

وقد وضّح عبد الفتاح أبو معال[1] ان النمو اللغوي عند الطفل يعني ان يصل الطفل إلى مرحلة يكون فيها قادراً على التعبير عمّا يجول في نفسه من خواطر، وأفكار عند سماعه، أو رؤيته أي شيء .

النمو اللغوي عند الطفل بتدرجه في مراحل النمو، يأخذ بلفظ عدد أكثر من حروف الكلمة الواحدة ذات الاثر المباشر في حياته. وإن كانت الكلمة لا تأخذ شكلها اللفظي الواضح إنما يظل ذلك محاولة من الطفل في التعبير اللغوي فيما يريد التعبير عنه. وهذا التدرج في النمو يقود إلى التعبير عن الكلمات بشكل واضح لكن دون تكوين الجمل المفيدة، وبتقدمه في مراحل النمو المختلفة، وبما يوافق ذلك من خبرات ينقلها من أسرته، وبيئته المحيطة به، يتطور نمو الطفل اللغوي إلى أن يصل إلى شكل محدد، ومعرفة هذا التاريخ والتطور إنما يدل على وجود الاستعداد اللغوي عند الطفل منذ بداية حياته لأنه يعني مشاركة الطفل وتفاعله مع الحياة ومع المحيطين به .

ولكن هل هذا يحدث في مرحلة واحدة أو في عمر واحد.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تنمو اللغة لدى الطفل؟

إن اللغة تنمو لدى الطفل تدريجياً منذ ولادته وحتى مراحل حياته المتطورة .

فقد ذكر جرين Green[1] ان الطفل يبدأ في التعلم من العالم الخارجي والبيئة منذ لحظة

---

(1) عبد الفتاح أبو معال : مرجع سابق، ص14 - 15.

(1) Green G. OP. Git P.8.

ميلاده، فربما تكون الاسابيع الأولى من مولده سلبية، ولكن من الممكن أن يسترعي انتباهه الكلام الصادر من البالغين عندما يقربون منه، حيث ان الوسائل الاساسية التي يتعلم منها الطفل هي التغير الذي يحدث في عملية النطق حيث يستفيد من نطق اللفظ الصوتي، وكذلك تؤثر حركة الاذرع، والرجلين على هذه العملية، فالكلام اللفظي الذي ينطقه أول مرة يبدو أنه عديم الفائدة والمعنى. حيث ان صراخه المستمر يدل على أنه يشعر إما بالجوع أو الألم .

ثم تتطور اللغة بعد ذلك في الشهر الثالث والرابع إلى الثرثرة والمناغاة، وعبر تطور نمو الطفل تتطور وسائل التعبير عما يريده، فيحاول الطفل من خلال المحاولات في نطق العديد من الحروف، ثم عن طريق الاتصال بالبيئة، وإدراك ما حوله تزداد وتنمو لديه اللغة، فيردد بعض الكلمات، والابوان الحكيمان يستطيعان تعليم أطفالهم الكلام من خلال حديثهم معهم، أو اللعب معهم، فالطفل نطقه للكلمات يتأثرتأثراً مباشراً بوالديه أو البالغين الذين يتكلمون أمامه، ويبدأ الطفل يشعر أنه في حاجة لاستخدام قواعد لغوية لكي ينسق كلامه .

ويرى بياجيه أنه من الأفضل تعليم الطفل القواعد اللغوية عن طريق تجسيد الموقف، وبهذا يكون الطفل إيجابياً في استخدامه للغويات، وبعد ذلك يستخدمها بدون ارشاد.

كما يذكر هيلرك Hillerik [2] إننا ينبغي ان نتوسع إلى ما هو أبعد من الألفاظ، ليشمل استخدام التعبير في اللغة – (التمييز السمعي – إنتاج الاصوات) ثم استخدام الاساليب اللغوية، في التعبير. كما يذكر ان الطفل في العام الثاني يكون لديه 200 كلمة ويستطيع ان يتحدث بجمل مكونة من كلمتين في نهاية هذا العام، ومن 30 شهراً إلى 40 شهراً تزداد خبرات الاطفال فتنمو الالفاظ نمواً سريعاً ويصلون إلى تكوين جمل تامة بالتعبير اللفظي .

ويؤكد ذلك عماد الدين اسماعيل [1] أنه بعد السنة الثانية تنمو مفردات الطفل بسرعة كبيرة إذ يضيف الطفل الجديد إلى تلك المفردات يومياً، ويصل متوسط عدد المفردات في سن الثانية والنصف إلى 400 كلمة، بعد أن كان خمسين فقط في سن السنتين، ببلوغه الثالثة يمكن ان تصل حصيلة الطفل من المفردات إلى 1000 كلمة في المتوسط وفيما بين الثانية والثالثة أيضاً

(2) Hillerik, Robert L. OP. Cit. P. 21

(1) عماد الدين اسماعيل. الاطفال مرآة المجتمع (النمو النفسي الاجتماعي للطفل) سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويت، العدد 99 ص236 - 237.

يزداد عدد الكلمات التي يمكن أن يركب منها الطفل جملة مفيدة، فيركب جملاً مكونة من ثلاث أو أربع كلمات بدلاً من كلمتين ويصبح حوالي 80% من كلمات الطفل مفهومة، ولا يصل الطفل سن الرابعة إلاّ ويكون قد أتقن اللغة تماماً ولكنها تراكيب مخالفة لتراكيب الكبار .

ويشير هارز Harris[2] إلى أن كل طفل في الروضة لا بد أن تكون لديه كلمات يستخدمها تكون لها دلالة، وهذا بدوره يلقي على المعلمة عبئاً في كيفية اختيار الانشطة التي تقدمها للطفل. فهناك خلفية من الخبرات التي يكون فيها الطفل على استعداد للتعلم حيث إنه على المعلمة أن تناقش، وقد تولد المعاني المعروفة المكونة لدى الطفل، كما يمكن ان تقدم للطفل موضوعات جديدة، وكلمات جديدة إلى جانب الكلمات والمصطلحات المعروفة لديه ومن خلال ما عرفه الطفل وما سيعرفه واستمرارية ذلك فإن الطفل يكون جاهزاً للتعامل مع المصطلحات والافكار التي سيقابلها في المواد المطبوعة .

كما وضح اسكرام[3] ان الاطفال الذين يشاهدون التليفزيون خلال أعوام ما قبل المدرسة يكونون في السنة الأولى أكثر تقدماً في النمو اللفظي من هؤلاء الأطفال الذي لم يشاهدوا التليفزيون، وعلى ذلك فإن الاطفال في هذا اليوم يكونون مستعدين أسرع إذا اعتبر النمو اللغوي هو معيار التعلم .

كما أوضح ان اكتساب المعاني، وإدراك الكلمات داخل الجمل يظهر في العام الثاني، فهو يكوّن عادة قواعد محددة تمده باستخدام جمل من كلمتين أو كلمة واحدة. وهذه المهارة تنمو بسرعة من العام الثالث حتى العام الخامس فيكون الطفل منتجاً لجمل تامة في اللغة في تمام الخامسة .

ويقول هارز Harris[1] أنه في عمر السادسة يفهم الطفل الجمل المعقدة، وتظهر مسؤولية المعلم في البرامج من خلال تشجيعه للنمو المستمر للقدرة اللغوية، وذلك عن طريق انشطة معقدة يشارك فيها الطفل شفاهة وسماعاً .

ومن العرض السابق لمراحل نمو اللغة لدى الطفل يظهر لنا أن طفل الرابعة (طفل الروضة)

---

(2) Harris, Lariy A. OP., Cit., P. 103.
(3) Harris, Lariy A. OP., Cit., P. 104.
(1) Harris, Lariy A. OP., Cit., P. 103.

تكون لديه الحصيلة اللغوية المناسبة التي تؤهله إلى استعمال الكلمات في تعبيرات معروفة، وفي التعبير عن نفسه بحرية وطلاقة، والتي تعتبر مهارات لازمة لاستعداد الطفل للقراءة .

وهذا لا يعني أن كلاً من عامل النمو العقلي، وعامل النمو اللغوي هما فقط المؤثران على استعداد الطفل للقراءة، إذ أن للنمو الجسمي وخبرات الطفل وتكيفه الاجتماعي والانفعالي تأثير لا ينكر على تقدم الطفل في القراءة وسوف تعرض الباحثة هذه العوامل كلاً على حده أولاً النمو الجسمي ويظهر فيما يلي :

- الصحة العامة للطفل :

تعد الصحة العامة للطفل عاملاً أساسياً من عوامل الاستعداد للقراءة ذلك لأن الطفل الذي يعاني من سوء التغذية، والتعب، والمرض سيكون غالباً دافعيته للبيئة ضئيلة، وكذا استجابته لظروف التعليم ضئيلة، فالطفل الذي يتغيب عن المدرسة بصورة مستمرة لظروفه الصحية في الوقت الذي يستمع فيه زملاؤه إلى قصة أو معلومة، أو يخرجون لرحلة تعليمية للتعرف على بيئتهم، أو يتحدثون مع معلمتهم حول موضوع ما ويتناقشون حوله، ستكون فرصته في اكتساب خبرات جديدة لتنمية المفاهيم أقل من زملائه حتى إذا شارك الطفل في الأيام الأخرى التي يذهب فيها للروضة تكون مشاركته أقل نظراً لطاقته الجسمية الضعيفة .

ويؤكد ذلك محمد محمود رضوان[3] أن الطفل الذي يأخذه التعب والارهاق بعد قليل من الجهد، لا يجد الطاقة التي تمكنه من الاستمرار في العمل فسرعان ما يشرد ذهنه، ينفصم انتباهه، وحينما يسترد الطفل انتباهه الذي شرد، ويعود إلى المدرس ربما يكون قد فقد بعض العناصر الاساسية فلا يستطيع المتابعة، فكثير من الاطفال بسبب ضعف صحتهم العامة تتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو العمل .

ويوضح لافيرتي[1] في مسحه للتأخر الدراسي ان هناك أسباباً جسمية تسبب هذا التخلف وتحدثه ومنها القصور الجسمي، وضعف الصحة العامة، وقلة النشاط (الانيميا الحادة - الكسل) .

ويذكر فيزستون Feathrstone[2] ان أهم ما يميز المتأخرين في الدراسة من الناحية

(3) محمد محمود رضوان: مرجع سابق، ص93.

(1) طلعت حسن: آفاق جديدة في التعليم، سلسلة كتابك (العدد 117) القاهرة، دار المعارف، ص12.

(2) طالعت حسن : مرجع سابق، ص32.

الجسمية أن نموهم بالنسبة للمتوسط أقل من أقرانهم العاديين، فهم أقل طولاً، وأثقل وزناً، ويشيع بينهم ضعف السمع والنطق وسوء التغذية، وضعف الشم والتذوق والبصر والسمع من أهم خصائص الأطفال البطيئي التعلم .

وتؤكد الدراسات السابقة الدراسة التي قام بها تيرمان Terman[3] على الاطفال الموهوبين سنة 1921 والتي درس فيها تاريخ حياة الاطفال دراسة تفصيلية على 1528 طفل من البنين والبنات عن طريق أولياء الأمور والمدرسين، والاطباء بالاضافة إلى فحص كل طفل وطفلة فحصاً طبياً، ويتطبيق الاختبارات التحصيلية والخلق والميول الشخصية، واختبارات الصفات الاجتماعية، توصل إلى ان الطفل الموهوب كان يفوق من الناحية الجسمية (من ناحية الطول، والبنية أو في صحته) بقية زملائه في الفصل، فكان يفوقهم من حيث سيطرته، وتحكم عضلاته، ولم توضح الدراسة ما إذا كان هذا يرجع إلى نوع معين من الطعام وضيق الصدر وعيوب الابصار بوجه عام أقل انتشاراً بين الموهوبين عن غيرهم، ولذا وجد تيرمان أن الموهوبين على العموم كانوا أوسم وأحسن خلقة من زملائهم المتوسطين .

من العرض السابق نستنتج أن الصحة العامة للطفل تعد من العوامل الاساسية على نجاح الطفل أو فشله أو تأخره الدراسي، فالطفل الذي يعاني من ضعف في صحته العامة أو في السمع والبصر، والنطق تكون قدرته على التركيز والتذكر أقل بكثير من الأطفال العاديين، كما أنه يشعر بالتعب والارهاق بسرعة، وبالتالي لا تكون لديه القدرة على مواصلة أي نشاط جسمي، أو ذهني مما يؤثر على كمية الخبرات المكتسبة أو المهارات المعرفية اللازمة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة .

- التناسق الحركي

وهو قدرة الطفل على القيام بالحركات المختلفة بصورة منتظمة وموجهة، وهذا يعني أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التوافق الإدراكي لا يستطيعون القيام بأنشطة التآزر ما بين حركة العين، وحركة اليد في التعامل مع الأسياء .

وقد وضح فؤاد البهي السيد[1] أن النمو الحركي يعتمد في تطوره من مستوى لآخر على مدي نضج الطفل للقيام بالحركات المختلفة .

(3) طلعت حسن : مرجع سابق، ص12.

(1) فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو، مرجع سابق ص111.

كما ذكر أيضاً ان النمو الحركي لكل مهارة يتطور من الحركات العشوائية إلى الحركات الثابتة الموجهة، ومن العام إلى الخاص، ومن الاسراف في الطاقة الجسمية إلى الاقتصاد والتوفير.

كما وضح أن العلماء قسّموا المهارات إلى نوعين (حركية ويدوية)، ومن حيث السهولة إلى (بسيطة ومعقدة) وهذه الثانية تعتمد على التوافق الحركي لنشاط عضلات عدة، وهي بذلك تحتاج إلى مستوى عال من النضج الجسمي والحركي .

كما وضح هارز Harris[2] العلاقة بين التناسق الحركي، وقدرة الطفل على الاستعداد للقراءة حيث أشار إلى أن الكفاءة في الترابط الحركي لا يكون سبباً ضرورياً في الاستعداد للقراءة، لكن نقول ان الطفل الذي يتصرف جيداً في الانشطة الحركية، من المحتمل ان تكون ثقته بنفسه أكبر، ولديه قوة أوضح من طفل قليل الحركة والنشاط .

فالطفل الذي له تاريخ في النجاح سوف يواصل بعزيمة الأنشطة الاكاديمية لأنه يشعر بثقته بنفسه كنتيجة لهذه الخبرات، ولكن لا يعني هذا أن نموذج الجهاز العصبي سوف يرقي عن طريق الانشطة الحركية ويساعد على تنظيم المخ لمهام القراءة .

ويشير كيرك وكالفانت[3] أن الفشل في تطوير الوعي بالجهة اليسرى داخل الجسم سوف تحرم الطفل من فهم الاتجاهات لكل من اليمين واليسار مثل التفريق بين (ح.ع) ويتمثل ذلك في حالة بعض الاطفال الذين يتعلموا التفريق ما بين «الجانب الايمن والايسر» ويطلق على ذلك العجز في الاتجاه .

كما وضحا ايضاً انه قد يوجد لدى بعض الاطفال خلل في التناسق والتآزر البصري الحركي حين يتوقف تطوير الطفل في المرحلة التي تقود فيها اليد والعين .

وتتمثل مشكلات التناسق البصري في :

1- النشاطات التي يستخدم فيها الورقة وقلم الرصاص مثلالكتابة - النسخ - الثبات على السطر، وقلب الحروف والاعداد، وتحديد نقطة البداية، والوقوف، وتغيير الاتجاه .

2- مسك الشيء . 3- قذف الشيء .

(2) Harris, Lariy A. OP., Cit., 108 .

(3) كيرك وكالفانت: صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية ترجمة زيدان أحمد السرطاوي، عبد العزيز السرطاوي مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، 1988ص173.

4- التقطيع . 5- استخدام الالعاب والادوات .

6- تعلم أية مهارة تحتاج إلى التناسق ما بين العين واليد .

وعلى الرغم من ان التناسق الحركي، والصحة العامة لهما تأثير على اتصال الطفل بالبيئة، وتكوين معارفه، وخبراته، والتي تساعده على تهيئته لتعلم القراءة إلا أنهما لا يعدان اساس النجاح في الانشطة المتعلقة بتعلم القراءة فيما بعد، وإنما يعتبران أحد العوامل المؤثرة على عملية الاستعداد .

المظاهر السمعية والبصرية والنطق :

تعتبر العلامات السمعية والبصرية من المؤشرات المهمة على استعداد الطفل للقراءة حيث إنها تساعده على النطق السليم، والادراك الصحيح للكلمات كما إنها تساعده على إدراك وتمييز الاختلافات السمعية بين الكلمات المتشابهة مع بعضها في النطق أو الشكل .

والاهتمام بهذه النواحي ينبع من اهتمام رياض الاطفال بصحة الطفل فكما تقوم رياض الاطفال بفحص طبي لهم عند دخولهم الروضة للتأكد من خلوهم من الامراض المعدية ينبغي أن يكون هناك أيضاً مقاييس سمعية وبصرية تجرى عليهم، للتأكد من سلامتهم البصرية التي تساعدهم على عملية القراءة مثل عمل اختبارات للرؤية عن طريق شاشات مزوده بمقاييس سمعية والتي تقيس القدرة على سماع الاصوات المختلفة بمستوياتها الصوتية، واذا لم يظهر الطفل كفاءة في ذلك فإنهم يحولونه إلى متخصصين في هذه المجالات على اعتبار ان عدم الرؤية، أو السمع يشكلان عائقاً في تعلم الطفل القراءة، وستكون احتمالات صعوبة القراءة واردة طالما وجدت هذه المشكلات بحدة.

وقد أشار محمد محمود رضوان[1] إلى الآثار الناتجة عن عيوب البصر والسمع على الطفل بقوله أن قدرة الطفل على رؤية الكلمات بوضوح، وملاحظة ما بينها من خلاف ضرورة لنجاح عملية القراءة، وأن كل انحراف واضح عن الابصار السوي قد يؤدي بالطفل إلى رؤية الكلمات التي يقرؤها مهتزة، وعلى غير صورتها الحقيقية.

وتتمثل المظاهر السمعية والبصرية في :

- الادراك البصري والتمييز البصري.

(1) محمد محمود رضوان: الطفل يستعد للقراءة، مرجع سابق، ص86.

- التمييز السمعي .
- مشكلات السمع والبصر وأثرهما على استعداد الطفل للقراءة .
- مشكلات النطق التانجة عن مشكلتي السمع والبصر .

الادراك البصري والتميز البصري :

وتتمثل عملية الادراك البصري في قدرة الطفل على الفروق الواضحة بين الاشكال المختلفة الموجودة حوله، وتمييزها عن بعضها البعض، وهذا الادراك يعتمد على نضج حاسة العين لدى الطفل، وقدرتها على التركيز لمدة طويلة على الاشياء، وأيضاً سهولة حركة العين حتى تتيح للطفل فرصة إدراك الاختلافات بين الاشخاص، أو الاشكال، أو الصور، أو الحروف، أوالكلمات .

ومما يؤكد ذلك ما أشار به عبد الفتاح أبو معال[2] من «أن البصر السليم عامل أساسي لنجاح عملية التعليم، لأنها تتطلب من الطفل رؤية الكلمات، والحروف بشكل واضح، والتمييز بينها بشكل سليم، وأي انحراف أو فشل ابصاري قد يؤدي إلى عدم الوضوح في رؤية الحروف، والكلمات، وقراءتها بشكل مهتز» .

كما أشار أيضاً إلى أهمية السمع فقال «إن لقدرة الطفل على السمع أهمية بالغة وبخاصة إذا ما عرفنا العلاقة التامة بين استماع الطفل إلى الكلام، وقدرته على إظهار ما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية، ثم العلاقة بين الكلام المسموع والقراءة فإذا ما كان الطفل غير قادر علي الاستماع الجيد، فإنه سيجد صعوبة في ربط الاصوات المسموعة بالكلمات التي يراها، كما سيجد صعوبة بالغة في تعلم الهجاء الصحيح، وفي متابعة الدروس الشفوية وفي التمييز بين اساسيات الصوت وعناصره، أو ربط كلامه بما يسمع من نطق الآخرين، وهذه الحالة قد تسبب خطورة على حالة الطفل القرائية إذا لم يتم تشخيصها بالشكل المناسب .

كما يشير فؤاد البهي السيد[1] إلى أن الطفل العادي لا يستطيع أن يدرك مدى التناظر والتماثل ولهذا يسهل على الطفل إدراك الحروف المتباينة مثل الألف، والميم، ويصعب عليه إدراك الحروف المتقاربة مثل الباء، والتاء في اللغة العربية ويتأخر الإدراك الصحيح لهذا

---

(2) عبد الفتاح ابو معال: تنمية الاستعداد اللغوي عند الاطفال، مرجع سابق، ص18 , 20.
(1) فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، ص136 - 137 .

التباين اللغوي إلى السنة السابعة والنصف من عمر الطفل العادي، ولهذه الحقيقة آثارها التربوية على بدء تعلم القراءة والكتابة وخاصة بدء المرحلة الأولى من نظامنا» .

كما ذكر هارز Harris[2] أيضاً ان طفل الخامسة يستطيع أن يميز بسهولة الاشياء النامية الخضراء التي تنتمي الى فئة الشجر عن الأشياء النامية الخضراء التي تنتمي الى فئة البذور ولا يجد في ذلك ارتباكاً .

وأشار هيلرك Hillerick[3] أيضاً إلى أن الطفل عندما ينظر للحروف المطبوعة في أي اتجاه يعرف أنه الحرف نفسه حتى لو تحول هذا الحرف من مكان لآخر، وهذا النوع من التمييز يحتاج دائماً لعمل الطفل وممارسته حتى يكون ناجحاً في القراءة .

ومثلما يعد التمييز البصري عاملاً مهما في عملية الاستعداد للقراءة يكون التمييز السمعي أيضاً من العوامل الضرورية لذلك فكلاهما يتمم الآخر حتى يكون الاستعداد متكاملاً، حيث إننا نحتاج إلى معرفة قدرة الطفل على تمييز الاختلافات الصوتية بين الحروف مثل : الباء، أو التاء، أو الثاء، والطاء، أو السين، الثاء ... الخ وكذلك بين الكلمات المتشابهة في مقطع صوتي، أو وزن، أو الجناس، أو الكلمات المسجوعة. مثل قطة - بطة - حشرة - ثمرة - أو قلب - أوكلب - أو أحمر - أخضر .

وقد وضح هيلرك Hillerick [4] ان الاطفال في عمر أربع سنوات أو خمس سنوات يميزون الفروق في الفونيم الواحد في الكلمات، ولكن لو سئل عما حدث في السمة في تغيير في بداية الصوت فإنه لا يستطيع أن يشرح لفظياً ماذا نعني بالبداية الصوتية» .

ومن خلال العرض السابق للإدراك البصري، والتمييز البصري والتمييز السمعي نستنتج أن من المحتمل أن نواجه أطفالاً لا يعانون من صعوبات في الناحية البصرية، وأطفالاً آخرين يعانون من صعوبات في الناحية السمعية «فهل معنى ذلك تأجيل عملية القراءة؟ »

ان الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التمييز البصري أو السمعي يحتاجون بصورة مستمرة إلى تدريب دقيق حتى تصل الحاسة إلى النضج الكافي الذي يؤهلها من القيام بوظيفتها الطبيعية .

(2) Harris, Lariy A. OP., Cit., P. 106.
(3) Hillerick, Robert: OP. Cit. P. 24.
(4) Hillerick, Robert: OP, Citt. P. 24.25.

ولكن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو ما نوعية هذه المشكلات الخاصة بالبصر أو السمع؟

ذكرت العديد من الدراسات مشكلات حول النواحي البصرية، وأخرى حول النواحي السمعية وهذه المشكلات تظهر في:

1- مشكلات الرؤية (رؤية الشيء وإغفال تفاصيله - رؤية الاشياء والكلمات معكوسة) .

2- مشكلات تمييز الاصوات (من حيث ارتفاعها - انخفاضها - مخارجها - ربط ما يسمع من نطق الآخرين وبما يرتبط به .

3- مشكلات تترتب على المشكلتين السابقتين وهي مشكلات النطق .

وقد ذكر محمد محمود رضوان[1] «المشكلات البصرية فقال أنه من الممكن أن يكون لدى الطفل حدة في البصر، وسويا في بصره لكنه لم يبلغ النضج الكافي في إدراكه للمرئيات، وأيضاً لا يكون مستعداً للقراءة. فعملية الابصار السليم تأتي من تنسيق بين العينين، بحيث تريا الشيء وكأنهما عين واحدة، ومن أمثلة ذلك رؤية الشيء وإغفال تفاصيله حيث يركز الطفل على الخصائص الاساسية للشيء ويهمل عناصره التي يتألف منها .

كما ذكر عبد الفتاح أبومعال[2] انه هناك خطورة بالغة تكمن في عدم قدرة الاطفال على رؤية الأشياء، أو الكلمات مثلاً بوضعها الصحيح كأن يرونها معكوسة، وهذا ما يسمى «بالأخطاء المعكوسة حين يرى حرف (ب) فيقرأه (ن) .

كذلك بالنسبة للسمع قال ان الطفل غير القادر على الاستماع يجد صعوبة في ربط الاصوات المسموعة بالكلمات التي يراها، كما يجد صعوبة تعلم في الهجاء الصحيح، وفي متابعة الدروس الشفوية، وفي التمييز بين أساسيات الصوت وعناصره، أو ربط كلامه بما يسمع من نطق الآخرين» .

وبناء على المشكلات السابقة تظهر مشكلات النطق حيث يترتب على عدم الرؤية الصحيحة للحرف، أو عدم سماع الحرف بشكل واضح، النطق غير الصحيح للكلمة وبالتالي الكتابة الخاطئة .

---

(1) محمد محمود رضوان: مرجع سابق، ص88.

(2) عبد الفتاح أبو معال: تنمية الاستعداد اللغوي عند الاطفال، مرجع سابق ص20.

وقد ذكر بارت Barrett[1] انه قد يمتلك الاطفال الذين يعانون من صعوبات التمييز البصري حدة إبصار عادية، ولكن فقد تكون لديه صعوبة في إدراك وتمييز الفرق بين مثيرين أو أكثر، وحين يفشل الطفل في تمييز الخصائص المتعلقةبالحجم والشكل والمسافة والادراك العميق وغيرها من التفصيلات المناسبة فقد تكون لديهم مشكلات في معرفة واستخدام الحروف والكلمات في القراءة والحساب، وقد تؤثر صعوبة التمييز بين المثيرات البصرية على كتابة الطفل ورسوماته .

كما أشار كالفانت وشيفلين[2] انه في بعض الحالات قد يمتلك الطفل حدة سمع عادية، ولكن قد تكون لديه صعوبات في استكشاف أو معرفة أوجه الاختلاف أو التشابه والاتفاق بين درجة الصوت، وارتفاعه، واتساقه ومعدله ومدته، ويعتبر التمييز السمعي ضرورياً لتعلم البناء الفونيمي للغة الشفهية، وأن الفشل في التمييز بين الحروف المتشابهة أو بين المقاطع والكلمات يسبب صعوبة في فهم اللغة الشفهية، وكذلك التعبير عن النفس فالاطفال الذين يعانون من مشكلات في التمييز السمعي غالباً ما تكون لديهم صعوبة في تعلم القراءة والتهجئة بالطرق الصوتية .

ولكن هل يعني ذلك تأجيل عملية القراءة إن وجدت هذه العقبات؟

غالباً ما يمكن علاج هذه المشكلات عن طريق المعلمة بحيث تكون لها خبرة بهذه المشكلات، وبكيفية التغلب عليها، وهل يمكن علاجها بالتدريب والاهتمام، أم أنها تحتاج إلى تشخيص طبي، وبالتالي يمكن تحويل الطفل إلى الطبيب .

الخبرة والقدرة :

يختلف استعداد الطفل للقراءة باختلاف المواقف التي تعرض لها سابقاً وكذلك باختلاف حظه من القدرات والخبرات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعلمه القراءة في مراحله الأولى فخبرات الطفل تتأثر وتنمو تبعاً لبيئته المنزلية التي يعيش فيها، والفرص التي تتاح له في حياته الأولى، ذلك لأن خبرات الطفل الأولى لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل

(1) Barrett, T. Visual Discrimnation Tasks as Predictors of First - Grad Reading Acheivment Reading teacher, 18;276 - 282. 1965

(2) Chalfant, J. C., & Sgheffelin , M.A. General Processing Dysfunctions in Children: A review of Research (NINDS Monograph No. 9). Washington, D. C: U.S Department of Health, Education and Walfer, 1969 .

وثقافته، إذ عليها تبنى خبراته التالية المكونة لثقافته والاسلوب الذي تلقى به الطفل ألوان معارفه الثقافية واستجاباته المخلتفة والطريقة التي تفاعل بها مع خبراته الأولى، ستكون أساساً لخبراته التالية، وأساساً لثقافته المقبلة العامة، أو المتخصصة. فلو بنى الطفل معارفه على أساس غيبي، أو أسلوب فيه سلبية لا شك ان هذه الطرق، والاساليب سوف تؤثر على ما هو آت من خبرات تالية لذلك لا بد من معالجة المشكلات البسيطة للطفل في سن مبكرة من الحياة بأسلوب علمي موضوعي يشارك الطفل فيه لتصبح هذه الخبرات الأولى أمثلة يعتمد عليها في حل مشكلاته فيما بعد .

وقد أوضح فتحي علي يونس وآخرون[1] «أن البيئة المتمثلة في الاسرة والشارع والمؤسسات الاجتماعية من نواد ومساجد وأسواق وما يدار في كل منها من أنشطة، وخبرات تتيح للطفل الحيوية، والواقعية، والإثارة، والشوق، والفسحة في المكان، الزمان، والتلقائية التي تحول دون التوتر.

كما ذكر أيضاً ان هناك فرقاً بين طفل الدول المتقدمة والمتخلّفة، فالطفل الأول يشارك في نشاط مجتمعه، ويلتقي بالآخرين، ويحاورهم فيظهر لديه الاستعداد أكثر من الطفل الذي لا يتاح له ذلك فالاول يتعلم وتنمو لغته ويقوى إدراكه. كما إن الاسرة تعتبر أكثر هذه العوامل تأثيراً، فالطفل الذي ينشأ في أسرة تحب القراءة، وتحب الكتابة، وتتعامل معه ويتناقش أفرادها في شؤون ثقافية، وتختلط مع من يشاركونها في الاهتمام نفسه يكون استعداده لتعلم القراءة أكثر[2].

وهذا يعني ان الطفل الذي يشغف بالقراءة في أي سن إنما يكون بناء على خبرات سابقة في المنزل كأن اطلع على صور موجودة في كتب قدمت له، وهذا ما أكدته بعض الدراسات والابحاث الاجنبية التي قدمتها الباحثة في الفصل الثاني .

ومما يؤكد ذلك أيضاً ما ذكره جرين Green[1] ان الالفاظ والتعبيرات التي يكتسبها الاطفال يكون أساسها المنزل فبعض الآباء يقومون بخطوات رائعة لإمداد الطفل بالاتصال الشفوي بينهم

---

(1) فتحي علي يونس وآخرون: مرجع سابق، ص173.

(2) فتحي علي يونس وآخرون: مرجع سابق، ص173.

(1) Green G.: Op. Cit, PP. 22, 23.

وبينه فإنهم يقولون للطفل اسم الشيء ويكرر الاسم حتى يتعلمه الطفل ويستوعبه يعلمونه أيضاً بعض الاغاني الصغيرة، ويقرؤون له بعض القصص لتوسيع مجاله الافقي من الكلمات والتعبيرات والتخيلات وبعض الآباء الآخرين لا يكون عندهم القدرة لذلك فلا يكون لدى الاطفال خلفية لغويةكافية. أو خبرة عن كيفية الحديث، أو التعامل مع الآخرين فتكون معلوماتهم محدودة كماً وكيفاً. كما ان مشاهدة التليفزيون أو الرحلات تزود بمعظم خبرات الاستعداد للقراءة» وهذا ما أكدته أيضاً الدراسات والابحاث السابقة التي عرضتها الباحثة في الفصل الثاني .

كما يشير هارز Harris[2] إلى أن برامج الاستعداد تفيد الطفل إذا اتسعت خلفيته لتقديم خبرات وأفكار ومعلومات جديدة بطريقة تعتمد على معلومات سابقة فهي تعمق فهم الطفل للموضوعات التي يعرفها وتصحح له معلومات خاطئة عالقة بذهنه اعتماداً على ما شاهده، وما فعله قبل دخوله المدرسة مثل تعلم ما يفعله رجل المطافي، وكيف يحفظ الجمهور من النيران، أو تعلم شيء عن المزارع وإنتاج الطعام، كما يجب ان يحتوي البرنامج على التعرف على الاشكال والتكوينات الاساسية، مثل (عمل الدوائر – المربعات – القدرة على تسمية اللون – تسمية الحروف الهجائية)» وهذا ما أكدته أيضاً الدراسات والبحوث السابقة كما هو موضح بالفصل الثاني .

ومما يؤكد ذلك أيضاً ما أشار إليه محمد محمود رضوان[3] «أن الطفل المثقف الأبوين ينشأ في بيت يمتلئ بالفرص التي تهيئ له جواً مساعداً للتعلم وذلك عن طريق ما يستمع إليه من قصص- إذاعة – مسرح – فرص للزيارات والرحلات على عكس الاطفال الذين لم يتوفر لهم ذلك .

كما وضح عبد الفتاح أبو معال[1] ان ما نعنيه بالخبرات والتجارب السابقة للطفل تتمثل في :

المحصول السابق من الخبرات والتجارب وهذه تتأثر بشكل مباشر ببيئة الطفل المنزلية التي يعيش فيها، وبقدر ما توفر الأسرة به من فرص تحقق له خبرات لازمة لتعلمه القراءة واللغة .

سعة القاموس اللغوي : وذلك يظهر خلال حديث الطفل ومن خلال قدرته على التعرف على العديد من الكلمات، وذلك يتحدد بذكاء الطفل، وبيئته وثقافة أهله .

المعاني والمفاهيم : فالطفل لا يكفيه فقط سعة القاموس لإعداد القراءة لأن الطفل قد يكون

(2) Harris, Larry A.,: OP. Cit, P. 97.

(3) محمد محمود رضوان: مرجع سابق، ص98.

(1) عبد الفتاح ابو معال: مرجع سابق، ص25 - 26.

محصوله كبيراً من الكلمات، لكنه لا يعرف معانيها بشكل سليم وواضح، وكذلك بالنسبة للمفاهيم، وهي الافكار العامة التي تتكون عند الطفل من خبراته حول قضية مفاهيم الطفل تختلف باختلاف خبراته.

لغة الحديث : فقد ابرز انه ليس القاموس وحده أو المفاهيم، والمعاني هما الشكل المطلق لإعداد الطفل للقراءة، وإنما هناك عامل آخر وهو قدرة الطفل على الحديث، ويظهر ذلك في وضوح النطق وسلامته. قدرة الطفل على صياغة الافكار في عبارات تتصف بصفة البساطة والدقة .

كما أشار سمير سالم ومدحت سراج[2] بقولهما إلى «انه ينبغي ان نزود الطفل بخبرات ومعلومات مباشرة وغير مباشرة، وذلك عن طريق المشاهدات والزيارات الميدانية لحديقة الحيوان مثلاً أو مدينة الألعاب. المستشفيات - المزارع - المصانع - المساجد - لأجل الحصول على خبرات غنية في مفردات لغوية عن طريق حواسه (الرؤية - السمع - التذوق - الشم - ولمس الاشياء، أو عرض صور ونماذج، ولوحات، ورسوم الأشياء كخبرات مباشرة مما يكون لدى الطفل خلفية سخية من المعرفة، والخبرة ذات آثار كبيرة في القراءة المستقبلية .

كما قال هليرك Hillerick [3] ان الخبرة تعتمد على رغبة الطفل في الرجوع إلى الاشياء التي يقرؤون عنها، فهناك قليل من الاطفال ليس لديهم خبرات كافية لأن يجعلوا المادة المقروءة ذات معنى أو هدف لهم وهؤلاء الاطفال ليس لديهم صلة وثيقة بالخبرات .

من خلال العرض السابق يظهر لنا اهمية الخبرات السابقة للطفل على إعداده لعملية القراءة لتسلسل الافكار، وللإدراك والتمييز، وحرية المناقشة، والابداع الفكري، وهذه جميعها مهارات لازمة لاستعداد الطفل للقراءة .

كما لاحظنا ان هذه الخبرة تختلف باختلاف الثقافة الاسرية، ومدى فهمها لطبيعة تكوين شخصية الطفل، ومتطلباته العقلية، وتنمية مهاراته الفكرية .

التكيف الانفعالي والاجتماعي :

تعتبر الحياة الانفعالية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من العوامل التي لها تأثير واضح على استعداد الطفل للقراءة إذ أن عملية التعليم تتأثر بسمات هذه المرحلة ومظاهرها، «فحياة

(2) سمير سالم وحنان مدحت سراج مرجع سابق ص146

(3) Hillerich, Rebort: Op. Cit. P. 22

طفل ما قبل المدرسة تتسم كما وضح عماد الدين اسماعيل[1] بالعنف وشدة التأثر وعدم الاستقرار ونوبات الغضب إلى حد التشنج، والعدوان والخوف إلى حد الذعر، والغيرة، والحزن إلى حد الاكتئاب، والفرح والتذبذب السريع كما أنه يعتمد على من حوله على الرغم من أنه يميل بشدة إلى الاستقلال والذاتية، ولكنه ليس معنى هذا أنه يهمل لطفل، أو تتجنبه لأن هذه المظاهر عادية بالنسبة لطفل هذه السن لذا يجب ان ندرب الطفل على ان يكون على درجة عالية من مفهوم الذات والذي يسمح له بمواجهة بعض المخاطر التي تعترضه فيتصرف باستقلالية ومنافسة كما ينبغي ان يعتبر نفسه عضواً وظيفياً في الجماعة التي ينتمي إليها يحترم حقوق الاخرين ويعرف واجباته والتعاون معهم في عمل ما» .

ويشير هارز Harris [2] إلى أن اطفال سن الرياض ربما تظل وجهة نظرهم عن العالم متمركزة حول ذاتهم كما في السنوات الأولى من عمرهم وبالتالي فهم لا يدركون دورهم في الجماعة سواء في مشاركة أفكارهم، أو الاحتكاك بالاشياء من حولهم، أو الأخذ برأي من حوله، إذ أنه في الغالب ما تنمو هذه القدرة من خلال تفاعله مع الآخرين أو أقرانهم في المواقف التي تحتاج إلى التعاون .

أما الطفل الذي يكون احتكاكه محدوداً بالآخرين أو ليس له احتكاك بهم في البيئة فسوف يجد الروضة مكاناً معوقاً بالنسبة له بالاضافة إلى أنه لا يمكن ان يعيش بالقواعد التي تحكم سلوكه .

كما يوضح عبد الفتاح أبو معال[1] إلى ان للاستعداد الشخصي والانفعالي أثر بيّن على استعداد الطفل للقراءة، وعلى نجاح هذا الاستعداد فالاستقرار الانفعالي يعتبر صفة من صفات الشخصية التي يجب ان يمتلكها الطفل حتى يكون قادراً على الاستجابة الفعالة لموقف من المواقف التعليمية لأنها تؤثر على سلوكه وتصرفه في الموقف وتساعده على تقبل ذلك الموقف وهذا يعني ان الطفل الذي عاش في بيئة اجتماعية غير مناسبة فإنه سيجد صعوبة في التكيف مع أي موقف تعليمي يواجهه، ومن ثم تبدو عليه معالم التوتر والانفعال والعصبية» .

كما يشير هيلرك Hilleric[2]، إلى ان معظم الخبرات الاجتماعية بالنسبة لطفل ما قبل

(1) عماد الدين اسماعيل، مرجع سابق، ص 243 - 244.

(2)Harrs, Larry, A., : OP . Cit . P 109 . 110.

(1) عبد الفتاح أبو معال، مرجع سابق، ص23.

(2) Hillerick, Robert: OP. Cit. P. 23.

المدرسة يكون من خلال مواقف اللعب والانشطة التي تستخدمها معلمة الروضة للارتقاء بالنمو الانفعالي والاجتماعي وهي :

1- عرض لمجموعة من البرامج التليفزيونية الهادفة، والشيقة بالنسبة للطفل أو وصف حيوان أليف – أو المشاركة مع بعضهم في الرسومات، او الالعاب .

2- ان يقوم الطفل بألعاب تتطلب ان يستمع بعناية للتعليمات ويتبع التوجيهات، وينفذها وهذه القدرة تقتضي الانتباه الى التعليمات الملقاة مثل تمثيل الأدوار – أو اللعب التخيلي .

3- تمارس معهم اسلوب حل المشكلات عن طريق بعض المشاكل وتشجيعهم على تشغيل عقولهم لعرض مقترحات لحل هذه المشاكل، وتحاول تأخير الحلول المتقاربة حتى تتضح الافكار الجديدة لديهم، وتستغل المقترحات لمناقشتهم مثل موضوع الهدايا التي يمكن تصنيعها وفي أي الاغراض تستخدم، أو كيفية اللعب بطرق معينة مشوقة .

ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه عماد الدين اسماعيل(3) من الانشطة الحرة، أو اللعب بالأدوار، أو اللعب التخيلي تهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع، وقيوده والتزاماته من الاحباط، والأوامر والنواهي، وتخلّصه مؤقتاً من التوتر والصراعات .

كما إنها تتيح الفرص لاكتشاف الصراعات الانفعالية داخل الطفل بصورة آمنة فاللعب بجميع صوره يساعد على نمو الطفل في جميع النواحي إلى جانب تخليصه من الانفعالات السلبية، ومن صراعاته وتوتره وتساعده على إعادة التكيف دون مخاطرة أو تعرضه لنتائج ضاره .. لذا ينبغي على معلمة الرياض ان تتعرف على مجموعة جديدة من التوقعات للأطفال محاولة في ذلك خلق أنشطة للجميع لتشجيع الاتزان الانفعالي، الاستقلالية، التعاون .

كما يجب عليها أن تختار الانشطةالبسيطة في بدايتها، وتدريجياً تتعقد المهام التي تتطلب فترات طويلة لتقديمها ويسمح فيها للطفل بالاستجابة التلقائية حتى يتعلم ان يحكم سلوكه تدريجياً .

كما ينبغي للمعلمة الحكيمة أن تؤجل عملية القراءة عندما يكون الطفل غير آمن أو متمركز حول ذاته، وأن تستخدم أنشطة تعينه علي الارتقاء، بالنمو الانفعالي، والاجتماعي .

(3) عماد الدين اسماعيل: مرجع سابق ص304 - 306.

وهذا يعني ان الاتزان والنمو الانفعالي والتكيف الاجتماعي مع الآخرين له أثر بالغ الاهمية في علمية البدء في القراءة حتى يصل الطفل إلى الدرجة المناسبة من الاتزان الذي يهيىء له الفرصة للبدء في التعليم .

ومن خلال العوامل السابقة يتضح لنا أن عملية إعداد الطفل للقراءة تتطلب توافر شروط هامة قبل البدء فيها وقبل إدخال الطفل مباشرة في عملية القراءة والكتابة دون معرفة هل هذا الطفل يمتلك المقومات التي تؤهله للدخول في هذه العملية أم لا.

تقويم عوامل الاستعداد للقراءة

حاولت العديد من الدراسات التوصل إلى اختبارات أو مقاييس تهدف إلى التمييز بين المستعد وغير المستعد لتعلم القراءة على ان يكون للاختبار مصداقية في بيان اختلاف الاطفال في استعدادهم القرائي في القدر والمستوى. ومن تلك الدراسات دراسة محمد عبد القادر ابراهيم (1975) ودراسة أمة الرزاق على حمد (1986) ودراسة فوقية حسين رضوان(1987) ودراسة حسين شحاته (1989) ودراسة محمد متولي قنديل (1989) ودراسة أحمد أحمد بكر (1990). وقد كشفت العديد من الدراسات إلى تأثير العوامل الاجتماعية المتمثلة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي على استعداد الطفل للقراءة حيث ان دافعية الطفل لتعلم القراءة تنشأ من سلوك الام نحو القراءة وأسلوب تعليمها للطفل ولغتها المستخدمة ومن تلك الدراسات دراسة Hess (1969) ودراسة Jester (1971) ودراسة Keislar (1971) ودراسة Insel (1972) و Thomas ودراسة Melnikoff (1978).

كما تشير الدراسات إلى دور المناخ العام في عملية الاستعداد للقراءة، فأوقات معينة من السنة الدراسية لها دور، كما تلعب المطبوعات وكيفية اخراجها دوراً في ذلك أيضاً، ودور المكتبات العامة وأنشطتها على نمو مهارات الاستعداد للقراءة ومن تلك الدراسات دراسة Day, Day (1978) ودراسة Suchorsky (1983) ودراسة Springate (1983) ودراسة Tomko (1984) ودراسة Meyer, Linda (1990).

وعموماً أشار Bond Guy (1963) لمحاور عديدة من تقويم الاستعداد للقراءة بحيث يوضح بالجدول نقص الاستعداد والتعديلات المقترحة بالاضافة إلى التأكيد على دور المعلم باعتباره الملاحظ المنتظم للأطفال على أن يوضع في الاعتبار أن بعض أنواع التقويم لا يستطيع أن يقوم بها إلاّ المعلم نفسه والبعض الآخر لا يقوم بها إلاّ الخبراء في المجال كالحالة البدنية والصحية واختبارات السمع والبصر .

خصائص وأنواع التقويم	دلائل نقص الاستعداد	انواع التعديلات
العمر العقلي: يتضمن مجموعة من الاختبارات العقلية مدعمة بأحد الاختبارات التي تقيس القدرات الذهنية	تعتبر الدرجة التي يحصل عليها الطفل مؤشراً على مستواه الحقيقي	تعتمد على طبيعة البرنامج وأيضاً على بعض الخصائص الأخرى للتقويم . بالنسبة للطفل ذي القدرة المحدودة فإن عملية القراءة سوف تتأخر وخلال ذلك يكون برنامج الاستعداد قد بدأ للطفل العادي.
القدرة البصرية : - اختبارات الملاحظة في قاعة الدرس - الفحص بواسطة متخصص	- الاطفال يعيدون تعديل الاشياء أو يصابون بالحول أو يشكون من الصداع . - تقرير من متخصص	- تحويل الاطفال الذين يعانون من مستوى منخفض في هذه الاختبارات إلى أخصائيين . - تصحيح الخطأ إذا أمكن . - وضع تعديلات في حجرة الدرس - لا يوجد دليل لدعم التأخير في تعلم القراءة .
التمييز البصري القائمة التي يقوم بإعدادها المعلم للكلمات المتشابهة والمختلفة .	النتيجة تحدد ما إذا كان الطفل سوف يميز بين تشابه واختلاف الكلمات وكيف أنه متآلف مع المطبوعات .	عندما يحرز الطفل نتيجة مناسبة فإنه سوف يكون مستعداً للقراءة بالنسبة لهذا العامل . - لو كانت النتيجة ضعيفة في اختبارات الاستعداد فإنه يجب على المعلم ان يدربهم على ذلك. - لا داعي لتأخير عملية القراءة
اختبارات قياس السمع الفحص بواسطة أخصائي	- الاطفال يحققون اختبارات الهمس وهو أحد مجالات السمع . - تقريرمن أخصائي	- نلاحظ مسألة الاستعداد وأيضاً قوة السمع أو ضعفه. - يجري تعديلات في قاعة الدرس ولا داعي لتأخير عملية القراءة .

القدرة على دمج الأصوات تقويم المعلم تقسيم الكلمات إلى أجزاء سمعية نلاحظ هل يمكن للطفل التعرف على الكلمة	لا يستطيع تركيب الجملة أو الكلمة مرة أخرى ويبدو عليه الصعوبة في ذلك . لا نتيجة في اختبارات الاستعداد	- من الممكن تدريب الاطفال الذين يعانون من قصور ما . - يجب ان يوفر ذلك في كتب تعلم القراءة . يجب تغيير طرق التعلم أو تعديلها. - لا تتأخر عملية القراءة .
اختبار الاستعداد **التآلف مع الاصوات :** استخدم اختبار يقيس ذلك . تدريب الأذن على السمع	- عدم القدرة على التميز السمعي. - قلة الانتباه إلى تشابه واختلاف الكلمات الصوتية قلة الاحساس بصوت الكلمات	تدريب الأذن على السمع يجب تعديل الوسائل التعليمية يجب توفير الكتب الخاصة القراءة .
الحالة الجسمانية العامة: ملاحظة المعلمين للاطفال الفحص البدني بواسطة خبراء .	علامات التعب - الكسل- الشحوب - تقرير من طبيب.	- التأكيد على الفحص البدني تعديل الطرق لتجنب الإرهاق تأخير عملية القراءة
العوامل الشخصية والاجتماعية تقويم المدرس اجتماع الوالدين. التعرف على النضج الاجتماعي	الخجل - كثرة الازعاج- علامات القلق- الخوف- احلام اليقظة - النتيجة ضعيفة للنضج الاجتماعي	استخدام الوقت في تعديل وتغيير أماكن الاطفال لكي يتكيفوا مع نظام قاعة الدرس قبل الدخول في عملية القراءة أو في أثناء فترة التعليم التمهيدي إعطاء الاطفال الذين يعانون من قصور في الحالة الشخصية فرص حرية الحركة في القاعة .

الاستعداد الداخلي للتعلم يعتمد على : 1- الخلفيات عن الفهم . 2- تخمين المعلم من خلال الملاحظة . 3- نتيجة الاختبارات العقلية - الاستعداد.	نتائج ضعيفة للاختبارات نتائج ضعيفة لتقدير المعلم	إذا كانت النتائج ضعيفة وجاء تقدير المعلم مؤكداً لذلك فيجب تأخير عملية القراءة حتى يتم بناء الخلفيات اللازمة . إذا كانت النتائج ضعيفة وملاحظة المعلم غير متشابهة معها يجب إدخال نظام القراءة ببطء حتى يتم بناء المجموعات التي بها قصور لضبط مادة القراءة التي سوف تستخدم.
المفردات رؤية المعلم من خلال الملاحظة نتيجة الاختبارات في معاني المفردات شيء مهم.	نتيجة ضعيفة في اختبار المفردات.	بعض الاطفال الذين يتعسرون في معاني المفردات كما تظهر من نتاذج وملاحظات المعلمين تعطي لهم تعليمات ومؤشرات مباشرة عن خلفياتهم وتستمر علمية القراءة .
الدقة في أساليب النطق: - تقويم المعلم عن طريق النطق. - تحديد وقت لنطق الكلام أثناء اللعب في قاعة الدرس أو تطبيق اختبار إن وجد.	-أخطاء النطق والنطق غير الكامل عدم اكتمال النطق أو نتيجة ضعيفة للاختبار المطبق .	- إعطاء تدريبات مباشرة على النطق ضبط تعليمات القراءة مع الأخذ في الاعتبار صعوبة النطق. - لا داعي لتأخير القراءة .
نوعية التحدث بالعربية ملاحظة المعلم لنوعية النشاط الشفوي	- جمل كثيرة غير كاملة . - ترتيب خاطئ للكلمات عن سرد قصة ما .	- تحسين الاخطاء الكبيرة. - تعليمات نطق العربية يجب ان تصاحب تعليمات القراءة . ولكن تعليمات القراءة تسبقها بقليل توافر الكتب التي تخدم هذا المجال - لا داعي لتأخير عملية القراءة .

القدرة على الانتباه: ملاحظة المعلم لعادات الطفل أثناء عمله . – اختبارات التقويم تكون مقياس لهذا العامل.	لوكان الطفل يحتاج دائماً للتكرار يترك عمله عند الانتهاء من جزء منه فقط – ينتقل من واجب إلى آخر دون إتمامه . – نتائج ضعيفة في الاختبار . – عدم القدرة على استعمال القدرة الذهنية .	تعديل عادات الطفل للانتباه تعلم القراءة يساعد على التقدم في هذا الجانب، ولذلك لا يجب تعطيل عملية القراءة إلا في الحالات القصوى . – يجب توافر كتب القراءة .
القدرة على استخدام قدراته الذهنية.		
تقويم المعلم لقدرة الطفل على استخدام الكتب – المقص – القلم .	عدم البراعة في استعمال الوسائل والادوات	التوجيه ضروري في بعض الاحيان كتب تعليم القراءة تكون ذات فائدة كبيرة .
الرغبة في القراءة : تقويم المعلم لمظهر وحركة الطفل عند القراءة الطفل الغير كامل النمو	– لا يهتم ولا يسأل عما يعنيه الجزء المقروء أو القصة . – لا يظهر اهتمام للعلامات ولا لما هو مطبوع تحت الصورة . يظهر اهتمام بسيط للكتب المصورة . – لا يلتفت للكتب أو القصص التي يقرأها المعلم . ضعف الطفل في كل أو معظم المجالات الشائعة .	يجب تنمية الرغبة في القراءة قبل استخدام كتب القراءة نفسها . – يجب تأخير عملية القراءة .
ملاحظة ما سبق من أنوع		

تنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة الرياض:

تعد مرحلة الرياض مرحلة حاسمة في تشكيل عقلية الطفل المعرفية والادراكيةوتكوين شخصيته الانفعالية، والحركية، والجسمية، والاجتماعية، والخلقية التي تتيح جميعها للطفل فرصة التعبير الحر واللعب الحر بعيداً عن القوانين والنظم التي تحد من حرية الطفل ونشاطه وإبداعه حيث أن الحركة هي أساس الإبداع الفكري والنمو المعرفي، فالطفل تزداد حصيلته اللغوية والمعرفية عن طريق اتصاله بالبيئة المحيطة به .

ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه بياجيه[1] من أن المفاهيم الزمانية والمكانية والرياضية يخبرها الطفل على المستوى الحركي في تعامله مع البيئة ثم يأتي بعد ذلك المستوى اللغوي، فالنشاط الحركي يساعد على تنمية التعبير اللغوي وإدراك المفاهيم لديه .

وهذا يعني ان رياض الاطفال عليها الاهتمام، أكثر، بالانشطة الحركية التي تتيح للطفل فرصة زيادة خبراته المعرفية واللغوية مثل : لعب التخيل – التمثيل المسرحي – اللعب باللغة – تمثيل الادوار وجميعها أنشطة تنمّي لدى الطفل المقدرة اللغوية اللازمة لإعداده للقراءة فيما بعد ولتنمية المهارات اللغوية .

وقد أكد ماير Mayer[2] في دراسة مقارنة لبرامج رياض الاطفال في الولايات المتحدة الامريكية ان نتائج الدراسات النفسية والبحوث التربوية طورت أهداف رياض الاطفال ونوعت برامجها التعليمية وأنشطتها اليومية، واتجهت إلى جعل أهدافها سلوكية يمارسها الطفل ضمن برامج مدروسة ومتطورة، والتي أخضعت لدراسات علمية من قبل جامعات، وكليات متخصصة في سيكولوجية تربية الطفل، وتعليمه في الروضة من حيث النمو الانفعالي والاجتماعي، والدافعية، الادراك، التمييز الحسي، التحصيل الدراسي، والعمل الاكاديمي من خلال التعليم الفعال، ودور المعلمة في تنفيذ برامجها المنهجية، وخبراتها التعليمية، فالتربية المعاصرة تهتم بتوفير البيئة الثرية الهادفة لأطفال الروضة، التي تتيح لهم فرصة استمرارية، وتكامل نموهم التعليمي .

(1) محمد رفقي عيسى : جان بياجية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار المعارف، ص45 , 1981.

(2) نجم الدين علي مردان:الاتجاهات العالمية المتقدمة في برامج رياض الاطفال، من منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1988ص12

لذا ينبغي ان تحقق رياض الاطفال حرية الانطلاق، والحركة ليس داخل الفصل فقط، وإنما في فناء الروضة لأن الحركة لها أساس فعال في تنمية اللغة، والتعبير اللغوي وإدراك المفاهيم، وذلك عن طريق تعامل الطفل مع بيئته، فعلى معلمة الرياض بعد تحديد هدفها التعليمي اليومي ان تختار الانشطة الملائمة للهدف الذي يعتمد أساساً على مجموعة من الانشطة المراد تعليمها للأطفال مثل لعب التخيل، اللعب باللغة (كذكر الشيء وضده) اللعب بالحروف، تمثيل الادوار وهذه الانشطة وغيرها تساعد على إثراء حصيلتهم اللغوية، وتساعدهم على التمييز السمعي لمقاطع الكلمات، والتنغيم الصوتي للتعبيرات اللغوية ... الخ من الانشطة التي تساعد الطفل على إثراء حصيلته اللغوية اللازمة لتهيئته فيما بعد لعملية القراءة ونجاحها، ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه كل من لونج Long وبورتر Porter [1] 1985، وبيكا وآخرون Pica 1989 [2] ، وسوان Swan 1983 [3] من ان للأنشطة اللغوية أهمية كبيرة في تنمية مهارات الاتصال، كما أكد روجوف Rogoff 1990 [4] ومن قبله جونسون Jonson 1974 [5] وسلافين Slavin 1983 [6] وفيجوتسكي Vegotsky 1978 [7] على أهمية مشاركة الطفل وتفاعله في الانشطة اللغوية في عملية التعليم بصفة عامة والنمو المعرفي بصفة خاصة، وقد يواجه المعلومان العديد من المشاكل في إعداد وتنفيذ الانشطة اللغوية على اعتبار ان المقررات المعدّة من التدريبات والتمرينات المرتبطة بها تلزم المعلم بتنفيذها وهي تخلق الانطباع لديهم بآلية الشيء المقدم في الوقت الذي تعتبر فيه الانشطة اللغوية إختيارية لها العديد من الاعتبارات .

وقد أوضحت الدراسات الحديثة لسافوفا Saova ودوناتو Donato (1991) [8] خصائص

(1) Long, Michael H. and Partical Porter: Group Work, Interlanguage Talk and Second Language acquistion, TESO Quarterly, 19, 2, PP. 207 - 28 1985

(2) Pica, Tereso, Lioyd Holliday, Nora Lewis and Lyenette Morgenthaler: Comperehensive Output as Outcome of Lingusitic Demands on the Learner, 11, 1, PP. 63 - 86 , 1989 .

(3) Swain, Merrill: Understanding in Put Through Output, Paper Presedent at the 10th University of Michigan Conference on Applied Linguistics, 1983 .

(4) Rgoff, Barbara: Appernticship in Thinking, Cognitive Development in Social Contex, New York: Oxford University Press. 1990

(5) Johsnon, David W. and Roger T. Johnson: Instructional Structuer Cooperative, Competirtve or Individualistic, Rwvew of Educational Research, 44, P.P 213 - 40, 1974 .

(6) Salvin, Robert E: Cooperative Learning, New Yourk Longman .

(7) Vygotsky, J. L: Mind in Society : The Development of Higher Psychological Processes. Cambridge, Mass: Harverd University Press. 1978.

(8) Savova, Lilia and Donato, Richard: Greoup Activites in the Language Classroom, English Teaching From (A Jouranl of the Teaching of English Outside States, Volum XXIX, Number 2, April, 1991 .

الأنشطة اللغوية فالتدريب اللغوي يرتبط أكثر بتركيز اهتمام المتعلم للتعامل مع تراكيب الكلام في لغته أو تزويد المتعلمين بفرص للتركيز وممارسة اللغة بشكل انتظامي وبطريقة منضبطة لرفع مستوى الوعي اللغوي لديهم، وفي الوقت ذاته نجد أن مستوى الغرضية والدافعية لدى هؤلاء المتعلمين ليس بالدرجة المطلوبة سواء على مستوى الكلمة أو السياق .

والانشطة اللغوية في رياض الاطفال كما وضحها دوناتو [1] Donato (1988) تختلف عن التدريبات في نقاط اربع :

1- **ان الانشطة تمثل مركزية المعنى : Activities are Meaning - Centered** . فلكي تتم المشاركة بشكل كامل وتام فإن المتعلم يستدعي تلقائياً المعاني والكلمات ويختار منها ما يشاء للتعامل بها بنفسه مع الآخرين، في حين ان التدريب اللغوي يتطلب من المتعلم الدقة أكثر من المحتوى المعلوماتي ذاته .

2- **الأنشطة تساعد على التفاعل في مواقف الاتصال الحياتية الفعلية** وهي غير محدودة في توجهاتها أو قابلياتها للتنبؤ بها في اللحظة ذاتها فمداها يتخطى اللحظة الراهنة Activities Are Open - Ended and Unperdicatable. فالمحادثة على سبيل المثال تكون فرديتهم الخاصة وعمل الاختيارات والتعبير عن مقاصدهم مع الوضع في الاعتبار أن اساليب المحادثة تخضع لفردية كل طفل باعتبار ان مصدرها داخلي بينما التدريبات تحاول ان ترسخ أداء المتعلم بأسس معينة فالانشطة تتيح الفرص للأطفال في استخدام اللغة بأية طريقة يستطيع ان ينجزها بأغراضه الشخصية .

3- **ترتبط الانشطة اللغوية بالدافعية وتؤسس على أغراض العالم الواقعي**

Activities are Montivated and Constructed on Real - World Aims

أما التدريبات تقوم على أغراض محدودة في استخدام اللغة مثل التركيز على الفعل، الجموع، الاسئلة والاجوبة ومن ثم نجد صعوبة في تكيف الطفل معها . أما أنشطة التعليم اللغوي فإنها تدرك بسهولة ويسر وسرعة داخل الفصل الدراسي كما تتم تماماً خارجه، ومن ثم فإن مواقف التعلم من خلال الانشطة لا تعتبر تنكراً للواقع الحقيقي، أو تظاهراً له بل هو

(1) Donato, Richard, Beyond group: A Psychoinguisttic for Collectiva Activity in Second Language Learning, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Delaware, Newark, Del. 1988 .

ذاته في سياقاته المختلفة فالانشطة تنمي لدى الطفل معرفة نشطة، وإدراك الاستخدامات المتعددة للغة .

4- **الانشطة اللغوية متكاملة في طبيعتها.Activities are Interactive in Nature** . ففي حين ان التدريبات تركز على تنمية مهارة أساسية واحدة نجد ان الانشطة توحد بين أكثر من مهارة في بناء واحد، فمثلاً الحديث عن مناسبة محبوبة لدى الطفل يسرد فيها وينطق العديد من الكلمات داخل جمل بعضها أسماء والأخرى أفعال والأخرى حروف، وهنا تظهر لديه مهارة أخرى مثل تسمية الأشياء المستخدمة في هذه المناسبة وتمييز الاشياء الأخرى التي لا تستخدم في هذه المناسبة، ذكر أشخاص وعددهم، التعبير عن الظروف عندما يسأل عن مكان الاشياء، ذكر الالوان وتمييزها عن بعضها، وهكذا نجد انه جمع أكثر من مهارة في الوقت نفسه مثل السرد، التسمية، الادراك البصري والتمييز البصري، التكيف الاجتماعي وهكذا .

ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه محمد رفقي عيسى[1] من أنه يجب على المعلمة في الروضة ان تعتمد اعتماداً كبيراً على مهاراتها، ابتكاراتها فالمنهج ما هو إلاّ إطار لمساعدتها على ترتيب الخبرات السليمة للأطفال ولم يقصد منه إعطاء وصفة للانشطة المختلفة التي يمكن ان نقدمها للطفل بحذافيرها بل يجب عليها ان تعد الانشطة التي يمكن ان تستخدمها داخل الفصل بكامل حريتها ويكون لها فضل المبادرة في هذا التخطيط .

(1) محمد رفقي عيسى: جان بياجيه بين النظرية والتطبيق. مرجع سابق ص46.

الفصل الثاني

عرض لقائمة مهارات الاستعداد للقراءة ووصف محاوره

- التمييز البصري
- التمييز السمعي
- التمييز السمعي البصري
- الذاكرة البصرية
- النطق والكلام
- اللغة والخبرة
- التناسق الحركي

هدف الفصل وخطته

يهدف الفصل الحالي إلى عرض لقائمة مهارات الاستعداد للقراءة، ووصفاً لها، وأسلوب تطبيقها، ثم عرض لبناء الاختبار، ووصفاً لكل بند من بنوده .

أولاً : عرض لقائمة المهارات الإدراكية وتشمل : -

1- **الجوانب الادراكية البصرية وتشمل المدارك :** (البصرية والسمعية – والحركية واللمسية).

2- **الجوانب المعرفية :** وهي الجوانب الخاصة بالمفاهيم، واتصال الطفل ببيئته، والعالم المحيط به لمعرفة خصائص الأشياء وتفاصيلها، والاحداث والمواقف وما يترتب عليها من مشكلات في الذاكرة سواء أكانت بصرية أو سمعية، التي تتعلق بعدم قدرة الطفل على استرجاع المواقف أو الاحداث وبالتالي ينتج عن ذلك صعوبة في معرفة وتسمية الأشياء، والحروف، والكلمات.

3- **الجوانب اللغوية :** وتتمثل في مقدار الكم اللغوي الذي يحتفظ به الطفل، وكيفية التعبير به، وربطه بالمواقف الواقعية المراد التعبير عنها .

4- **الجوانب الجسمية:** وتتمثل في صحة الطفل العامة، وذلك من حيث الأمراض التي تصيب الطفل، والتي تعيقه عن تقدمه الدراسي، أو من حيث المشكلات الخاصة بالضعف الحركي للأعضاء، مثل عدم تناسق العينين، أو تناسق حركات اليد، وضبط الاصابع حيث تعتبر الحركة مصدر للعديد من المعارف والمفاهيم التي تساعد الطفل على الاستعداد للقراءة مثل صعوبة حركات الجسم تؤدي بدورها إلى صعوبة مفهوم الذات، أو صعوبة حركة اليد تؤدي إلى صعوبة الكتابة اليدوية فيما بعد، ومما يؤكد ما أشار إليه كيرل وكالفانت[1] من أن القصور في التمييز المتعلق بالمهارات الحسية – الحركية يتدخل في التغذية الراجعة الحسية الصادرة عن الجسم، ويؤدي ذلك إلى صعوبة في تعليم انماط الحركة .

5- **الجوانب الانفعالية والاجتماعية :** وهذه الجوانب تؤثر تأثيراً مباشراً على درجة تكيف الطفل مع زملائه، أو الحديث معهم أو الاشتراك مع المعلمة في المناقشات أو الاحاديث، فالاضطرابات الانفعالية، أو عدم التكيف الاجتماعي يؤثران بدورهما على تفاعل الطفل مع البيئة أو الاصدقاء، مما يؤدي بدوره إلى نمو الخبرات التعليمية، واتصاله بالواقع وهما يعدان من ضروريات تأهيل الطفل للقراءة، وتشتمل الجوانب السابقة على المهارات الآتية :

(1) كيرل وكالفانت : مرجع سابق، ص169.

أ- مهارات التمييز البصري :

التمييز البصري هو قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف بين مثيرين بصريين أو أكثر، وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل، المسافة، الادراك العميق وغيرها من التفصيلات، وتظهر قدرة الطفل على التمييز البصري من خلال المهارات التالية :

- تمييز الاختلاف بين الحروف المتشابهة وكتابتها .
- التمييز بين الحروف المتشابهة في شكلها .
- ربط الصورة بالكلمة من خلال التعرف على الحرف الأول .
- الربط بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها .
- مضاهاة الشكل المرسوم أمامه بالحرف الصحيح الذي يشبهه .
- اختيار الحروف المكونة للكلمة الأولى من عدة أحرف تأتي بعدها .
- تحديد الحروف المكونة للكلمة الأولى من بين مجموعة من الحروف المتشابهة .
- تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى .
- التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف .
- اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة .
- تحديد الحرف المتشابه مع الحرف الأخير للكلمة .

ب- مهارات التمييز السمعي :

التمييز السمعي:

هو قدرة الطفل على التمييز بين أوجه التشابه والاتفاق أو الاختلاف بين الكلمات والحروف في (درجة الصوت، ارتفاعه، اتساقه، ومدته) مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق، المقاطع المتشابهة، أو الكلمات المتشابهة في كل الحروف أو بعضها . وهذه المهارات تقاس من خلال :

- تحديد الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة .
- تحديد الكلمة التي تتشابه في النطق مع الكلمة الأولى المنطوقة .

- تمييز الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين في النطق قد يسببان التباساً لدى الطفل.
- تحديد الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه .
- التمييز بين الكلمتين المتشابهتين في عدد من الحروف الصوتية .
- تمييز الكلمات الموزونة .

جـ - مهارات التمييز السمعي - البصري :

وهي تعني قدرة الطفل على تمييز وإدراك الاختلافات السمعية بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها في النطق، والشكل حتى يستطيع الطفل الادراك الصحيح للحروف والكلمات ، ويقاس ذلك من خلال :

- تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق .
- تصنيف الصور تبعاً للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه .
- تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه .

د- مهارات الذاكرة البصرية :

وتتمثل الذاكرة البصرية في قدرة الطفل على الربط والاحتفاظ بما يراه في ذاكرته، واستدعاء هذه الخبرة والاستفادة منها وتتمثل هذه الذاكرة في تذكر أماكن الاشياء خصائصها المميزة لها، الاسماء، الوجوه- الاشياء المتواجدة، في بيئته، الحروف،الكلمات، وتقاس هذه المهارات من خلال قدرة الطفل على :

- تذكّر الشكل الذي لم يرد في الصورة التي رآها من قبل .
- تذكّر الاجزاء المناسبة لكل حيوان كما رآها من قبل .
- تذكّر الشكل الناقص في الصورة التي قد رآها من قبل .
- تذكّر الادوات المصاحبة لكل طفل وطفلة .
- تذكّر الشئ المصاحب لكل صورة قد رآها من قبل .
- تذكّر مواضع الاشياء لكل صورة قد رآها من قبل .

- ملاحظة التغيير الموجود بالصورة التي قد رآها من قبل .

- تذكّر الحرف المكمل للكلمة التي قد رآها من قبل، من بين مجموعة من الحروف التي تعرض عليه.

- تذكّر الكلمة التي رآها من قبل من بين مجموعة من الكلمات تعرض عليه .

هـ - مهارات النطق والكلام :

وهي تعني قدرة الطفل على نطق الحروف، والكلمات نطقاً صحيحاً تبعاً لمخارجها الصوتية، وتقاس هذه المهارات عن طريق قدرة الطفل على :

- نطق الكلمات التي تعبر عنها الصور، نطقاً صحيحاً وواضحاً .

- نطق حروف الهجاء نطقاً صحيحاً تبعاً لخارجها الصوتية .

و- مهارات اللغة والخبرة :

وتعني قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته بدقة وطلاقة، وتتوقف دقة الطفل وطلاقته، وسهولة استعمال اللغة على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها، وربطها بالموقف المراد التعبير عنه، وتتمثل هذه المهارات في قدرة الطفل على :

- التعرّف على الاشياء وخصائصها .

- التعبير عن نفسه بوضوح .

- التعبير عن الصور بجمل تامة .

- فهم معاني الكلمات .

- ذكر الشيء وضده .

- التعبير عن المفهوم بوضوح .

- تفسير الصور واستخلاص النتائج منها .

- إدراك العلاقات (السببيه) .

- التعبير عن مقارنات الاشياء المقدمة إليه .

- إدراك العلاقة بين المهن وأدواتها .
- فهم نمو الظواهر الطبيعية من خلال ربط المفاهيم بالخبرة .
- الاستدلال اللفظي المنطقي .
- تذكّر الاحداث وتسلسلها وفهم دلالاتها .
- فهم دلالة المفهوم .

ز- مهارات التناسق الحركي :

وهي تعني قدرة الطفل على القيام بأنشطة التآزر ما بين حركة العين مع حركة اليد في التعامل مع الأشياء وكذلك تناسق حركات العين من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل سواء أكان في النشاط الكتابي أو القرائي، وتتمثل هذه المهارة في :

- قدرة الطفل على التحكم في أصابعه عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بنشاط محدد (المتاهات) .
- قدرة الطفل على تكملة الصور او الاشكال من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل.
- قدرة الطفل على التحكم في ضبط أصابعه أثناء قص مربعات الحروف أو دوائر الحروف لتكوين الكلمة الدالة على الصور (أثناء اللعب بالحروف) .

ح- قائمة سلوك الطفل (تكيفه الشخصي والانفعالي والرغبة في القراءة :

وهذه القائمة تهدف إلى الكشف عن سلوك الطفل داخل نطاق حجرة الدراسة وخارجها وسوف تطبق في صورة استطلاع رأي للمعلمة، ولأولياء الأمور للوقوف على حالة الطفل الانفعالية، والاجتماعية ومدى تقبله لعملية القراءة، وتتمثل في :

■ **التكيف الشخصي :**

- هل يظهر الطفل أصغر من المعتاد؟
- هل يبدو على الطفل السعادة؟
- هل يحدث بعض المشاكسات؟
- هل يبدو على الطفل الخجل؟

■ **التقبل الاجتماعي:**

- هل يشترك في النشاط العضلي؟
- هل يتقبله زملاءه في الفصل؟
- هل يأخذ دوره في اللعب مع زملائه؟

■ **الاستقلالية وتحمل المسؤولية :**

- هل يستطيع أداء المهام بنفسه؟
- هل بنهي ما يطلب منه؟
- هل يحب القيادة وتحمل مسؤولية الفصل؟

■ **القدرة على تناول الادوات التعليمية والتعامل معها :**

- هل يستطيع حمل كتبه بسهولة؟
- هل يحافظ على أدواته؟
- هل يتحكم في أدواته دون أن تسقط منه؟

■ **القدرة على تنفيذ التوجيهات:**

- هل يؤدي ما يطلب منه؟
- هل يتساءل ويستفسر حول ما يطلب منه؟
- هل لديه القدرة على الاستماع والانتباه؟

■ **الانتباه إلى الصفحات المطبوعة:**

- هل يدرك ان القراءة يجب أن تبدأ من اليمين؟
- هل يعرف يده اليمنى ويده اليسرى؟

■ **الرغبة في تعلم القراءة:**

- هل يسأل أسئلة عن المطبوعات؟
- هل يشترك بالمناقشة والحوار حول ما يروى له؟
- هل يحاول القراءة بنفسه؟

بعد أن عرضت الباحثة مضمون كل مهارة من المهارات السابقة، وكذلك المهارات السلوكية التي يجب أن يحرز فيها الطفل تقدماً ما لكي نتعرف من خلال استجاباته على المستوى الذي هو عليه قبل البدء بتعليمه القراءة الفعلية، والذي يعتبر مؤشراً دالاً على مستوى الطفل العقلي - الجسمي - الانفعالي والاجتماعي سوف تعرض الباحثة أسلوب تطبيق هذه المهارات الفرعية كل على حدة .

أولاً : مهارات التمييز البصري :

- تمييز الاختلاف بين الحروف المتشابهة في كتابتها.

تقدم المعلمة للطفل مجموعة من الحروف الموجودة داخل مربعات، وفي المقابل مجموعة من الحروف المختلفة من بينها الحروف الموجودة داخل المربع والتي يتشابه مع غيرها في الكتابة ولكنها مختلفة في شيء مثل (ع.غ) وتطلب المعلمة من الطفل وضع خط تحت الحروف المختلفة عن الحرف الموجود داخل المربع .

- التمييز بين الحروف المتشابهة في شكلها :

تقدم المعلمة للطفل مجموعة من الحروف داخل المربعات، وفي المقابل مجموعة من الحروف المختلفة من بينها الحرف المتشابه مع الحرف الأول، وتطلب المعلمة من الطفل أن يضع خطاً تحت الحرف المتشابه في شكله مع الحرف الموجود داخل المربع .

- ربط الصورة بالكلمة من خلال التعرف على الحرف الأول :

تقدم المعلمة للطفل صورة تحتوي على مجموعة من المربعات على اليمين وعلى اليسار داخل المربعات الموجودة على اليمين صور لمجموعة من الحيوانات والطيور، مدن اسفلها الحرف الأول للطير أو الحيوان والمربعات الموجودة على اليسار مدون بداخلها أسماء الحيوانات والطيور كتابة، وتطلب من الطفل أن يصل بين الكلمة الدالة على اسم الحيوان والحروف المكونة لهذه الكلمة .

- مضاهاة الشكل المرسوم أمامه بالحرف الصحيح الذي يشبهه :

تقدم المعلمة للطفل أشكالاً مختلفة لطيور أو حشرات أو نباتات على شكل حروف هجائية

محددة ومدون تحتها حروف مختلفة من بينها الحرف الذي يمثله الشكل المرسوم وتطلب المعلمة من الطفل ان يختار الحرف الذي يمثل الشكل المرسوم .

- اختيار الحروف المكونة للكلمة الأولى :

تقدم المعلمة للطفل مجموعة من الكلمات داخل المربعات وفي المقابل مجموعة من الحروف المختلفة من بينها عدد من الحروف المكونة للكلمة الموجودة داخل المربع وتطلب من الطفل اختيار الحروف المكونة للكلمة الموجودة داخل المربع. (مع ملاحظة اختيار الحروف المتشابهة تشابهاً كبيراً مع بعضها والتي تسبب للطفل لبساً كبيراً).

- تحديد الحروف المكونة للكلمة الأولى من بين مجموعة من الحروف المتشابهة :

تقدم المعلمة للطفل مجموعة من الكلمات داخل مربعات وفي المقابل مجموعة أخرى من المربعات (ثلاثة مربعات) بداخل كل مربع منهم حروف الكلمة الأولى المدونة داخل المربع ولكنها ليست بالترتيب الصحيح لها ما عدا ترتيباً واحداً منهم هو الصحيح وعلى الطفل أن يختار المربع الصحيح في ترتيب الحروف تبعاً لما يراه في المربع الأول .

- تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى :

تقدم المعلمة للطفل مجموعة من المربعات مدون داخلها مجموعة من الكلمات وفي المقابل مجموعة أخرى من الكلمات المختلفة ما عدا كلمة واحدة تتشابه مع الكلمة الأولى الموجودة داخل المربع (مع ملاحظة أن تشتمل الكلمات جميعها على حروف متشابهة وليكن الحرف الأول) ثم تطلب المعلمة من الطفل تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى .

- التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف :

تقدم المعلمة للطفل مجموعة من الكلمات المتشابهة في أغلب الحروف داخل مربعات ثم تطلب من الطفل تحديد الحروف المتشابهة بين الكلمات المقدمة له .

- اختيار الحروف المتشابهة مع الحرف الأول للكلمة :

تقدم المعلمة للطفل مجموعة من الكلمات داخل مربعات والتي تبدأ بحروف معينة، وفي المقابل مجموعة أخرى من المربعات مدون بداخلها مجموعة أخرى من الكلمات من بينها كلمة

تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة الأولى الموجودة داخل المربعات الأولى ثم تطلب من الطفل اختيار الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة الأولى .

- تحديد الحرف المتشابه مع الحرف الأخير للكلمة :

تقدم المعلمة للطفل مجموعة من الكلمات داخل مربعات وفي المقابل مجموعة أخرى من الكلمات المختلفة في نهايتها من بينها كلمة واحدة فقط تنتهي بالحرف نفسه الذي تنتهي به الكلمة الأولى ثم تطلب منه تحديد الكلمة التي تنتهي بالحرف نفسه الذي تنتهي به الكلمة الأولى.

ثانياً : مهارات التمييز السمعي :

- تحديد الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة :

تنطق المعلمة للطفل كلمة أولا تبدأ بحرف معين وتتأكد من سماع الطفل لها جيداً ثم تنطق مجموعة أخرى من الكلمات المختلفة في بدايتها الصوتية ما عدا واحدة تبدأ بالحرف الصوتي نفسه الذي تبدأ به الكلمة الأولى وتطلب منه نطق الكلمة التي تبدأ بالحرف الصوتي نفسه من بين مجموعة من الكلمات التي سمعها .

- تحديد الكلمة التي تتشابه في النطق مع الكلمة الأولى المنطوقة :

تنطق المعلمة كلمة محددة وتتأكد من سماع الطفل لها جيداً ثم تنطق له بمجموعة من الكلمات المختلفة تماماً في مقاطعها الصوتية ما عدا كلمة واحدة تتفق في مقطعها الصوتي مع الكلمة الأولى ثم تطلب من الطفل نطق الكلمة التي تتفق مع الكلمة الأولى في المقطع الصوتي .

- تمييز الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين في النطق قد يسببان التباساً لدى الطفل:

تنطق المعلمة كلمتين تبدءان بحرفين قد يسببان للطفل التباساً في النطق مثل (ق، ك، س، ث، ذ، ز، ظ، ز) ثم تطلب من الطفل تحديد الحرفين كما سمعهما .

- تحديد الكلمة التي تبدأ بالحرف الذي يسمع :

تنطق المعلمة كلمة تبدأ بحرف معين ثم تنطق مجموعة من الكلمات وعلى الطفل أن يحدد الكلمات التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة الأولى المسموعة وهكذا مع الكلمات الأخرى كما مدون بالاختبار .

- التمييز بين الكلمتبين المتشابهتين في عدد من الحروف الصوتية :

تنطق المعلمة مجموعة من الكلمات من بينها كلمتين بها حروف صوتية متشابهة وعلى الطفل أن يحدد الكلمتين المتشابهتين مع بعضهما في الحروف الصوتية المتشابهة .

- تمييز الكلمات الموزونة :

تنطق المعلمة للطفل أغنية بسيطة بها كلمات متشابهة في أوزانها وعلى الطفل أن يحدد الكلمات الموزونة مع بعضها كما سمعها .

التمييز السمعي - البصري :

- تمييز الصور الدالة على الحرف الأول المنطوق :

تقدم المعلمة صورة تحتوي على مجموعة من أشكال مختلفة، وتنطق حرفاً معيناً ثم تطلب من الطفل إخراج الصورة التي تبدأ كلمتها (اسمها) بالحرف نفسه الذي سمعه .

- تصنيف الصور تبعاً للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه:

يقدم للطفل مجموعة من الصورالتي تحتوي على أشياء مختلفة تبدأ بعضها بحروف واحدة، ويطلب من الطفل تصنيف الصور تبعاً للحرف الأول المشترك بينهم .

- تحديد الصور المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه :

يقدم للطفل مجموعة من الصور في كل صف من بينها صورة تبدأ بحرف صوتي يختلف عن الصور الأخرى، ثم ينطق حرفاً معيناً ويطلب من الطفل تحديد الصورة التي تبدأ بحرف يختلف عن الحرف الذي سمعه .

مهارات الذاكرة البصرية :

- تذكّر الشكل الذي لم يرد في الصورة التي رآها من قبل :

يقدم للطفل صورة لمجموعة من الحيوانات وبعد فترة يعرض عليه صورة أخرى بها شكل لم يرد في الصورة الأولى وعلى الطفل أن يتذكر هذا الشكل ويحدده .

- تذكّر الأجزاء المناسبة لكل حيوان كما رآها من قبل :

يقدم للطفل مجموعة من الصور المتميزة بأشياء معينة ثم عليه بعد فترة أن يتذكر الأشياء المميزة لكل شيء كما رآها في الصورة الأولى، وذلك بعرض الصورة بدون الأجزاء المميزة لها.

- تذكّر الناقص في الصورة التي قد رآها من قبل :

يقدم الطفل صورة لمجموعة من الحيوانات مع كل حيوان شيء يميزه ثم بعد فترة تعرض الصورة على الطفل .

- تذكّر مواضع الاشياء الي قد رآها من قبل :

يقدم للطفل صورة تحتوي على عدد من الاشياء الموضوعة في أماكن معينة، ثم يعرض عليه مرة أخرى بعد فترة الصورة نفسها بدون وجود عدد من هذه الاشياء، وعليه إعادة وضع الأشياء الموضحة أمامه في أماكنها .

- الحرف المكمل للكلمة التي قد رآها من قبل من بين مجموعة من الحروف التي تعرض عليه:

يقدم للطفل مجموعة من الكلمات ثم يعرض عليه حروف هذه الكلمات ينقصها حرف ويقدم للطفل في المقابل مجموعة من الحروف. ثم يطلب من الطفل تحديد الحرف الناقص للكلمة التي رآها من قبل .

- تذكّر الكلمات التي رآها من قبل من بين مجموعة من الكلمات تعرض عليه :

يقدم للطفل مجموعة من الكلمات كل على حدة ثم يعرض له بعد فترة في المقابل مجموعة من الكلمات المختلفة من بينها الكلمة التي رآها من قبل ويطلب من الطفل تذكّر الكلمة التي رآها من بين هذه الكلمات وإخراجها .

مهارة النطق والكلام :

- نطق الكلمات التي تعبر عنها الصورة نطقاً صحيحاً وواضحاً :

يقدم للطفل مجموعة من الصور(16 صورة) ثم يطلب من الطفل نطق اسم الشيء الموجود بالصورة نطقاً صحيحاً (اي يراعي في النطق طريقة مخارج الحروف) ويعتبر النطق الصحيح معياراً للدرجة .

- نطق حروف الهجاء تبعاً لمخارجها الصوتية :

يقدم للطفل مجموعة من الصور التي يتدرج تحتها حرف معين (الحرف الذي تبدأ به الكلمة الدالة على الصورة) ثم يطلب من الطفل نطق الحرف بطريقة صحيحة تبعاً لمخارجها الصوتية الصحيحة كما يشترط ان ينطق الطفل اسم الصورة بأسلوب نطق الحرف نفسه.

مهارات اللغة والخبرة :

- التعرف على الاشياء وخصائصها :

يقدم للطفل صور لمجموعة من الحيوانات ذات الأربعة أرجل ثم يطلب منه ذكر الحيوانات بأسمائها، فائدتها للانسان، الجنس (تبيض أم تلد) كيفية الاستفادة منها في حياتنا .

كما يقدم له صورة لمجموعة من الطيور ثم تطلب منه تسمية هذه الطيور ونوع الطعام المناسب لها، فائدتها للانسان طبيعتها مع ملاحظة نوع الجمل التي يستخدمها الطفل هل (جمل تامة - ناقصة - إسمية - فعلية).

- التعبير عن نفسه بوضوح :

يعرض على الطفل صورة لطفل (طفلة) ثم يطلب منه اختيار الصورة التي تتفق وشخصيته ثم تسأله المعلمة عن عدد أفراد الأسرة (أسرته) ملابسه المناسبة له، ترتيبه بين أخوته، عدد أخوته، الملابس الصيفية والشتوية التي يرتديها الألعاب المحببة لنفسه .

- التعبير عن الصور بجمل تامة :

يعرض على الطفل صورة لحديث يومي ثم يطلب من الطفل التعبير عن هذا الحديث مع ملاحظة نوع الجمل التي يستخدمها الطفل بصورة أكثر (هل هي جمل تامة) - (أم مشطورة) هل يبدأ دائماً (بجمل إسمية - أو فعلية) .

- فهم معاني الكلمات :

يعرض على الطفل مجموعة من الصور يندرج تحتها جملة بها كلمة تحتها خط ثم يطلب من الطفل توضيح معنى الكلمة المطلوبة .

- ذكر الشيء وضده :

يقدم للطفل لوحتان من الصور المختلفة تشتمل كل لوحة على صورة يظهر نقيضها في اللوحة الثانية ثم يطلب من الطفل التعبير عن كل صورة ونقيضها مع بيان سبب هذا التناقض.

- التعبير عن المفهوم بوضوح :

يقدم للطفل مجموعة من الصور التي تعبر عن مفاهيم معينة مثل (تحت - فوق) (قريب -

بعيد) (أمام – خلف) (خارج – داخل) ثم يطلب من الطفل التعبير عن الصور الموضحة أمامه مع ملاحظة دقة استخدام المفهوم.

- تفسير الصور واستخلاص النتائج منها :

يعرض على الطفل مجموعة من السلوكيات الخاطئة أو غير المحببة في صور ومجموعة من السلوكيات الصحيحة أو المحببة ثم يطلب منه تفسير كل من هذين السلوكين مع بيان السبب والنتائج المترتبة على كل من السلوكين .

- إدراك العلاقة (السببية):

يعرض على الطفل صورة لأشياء تحدث (أو ظاهرة تحدث) ويوضع للطفل مجموعة من المسببات التي تؤدي إلى حدوث هذا الشيء أو هذه الظاهرة مثل حركة العربة يميناً ويساراً – تجمّد الماء – ربط الحذاء – حركة القارب في الماء ويطلب من الطفل التعبير عن الشيء الذي يؤدي إلى حدوث هذا الشيء أو الظاهرة مع ذكر السبب .

- التعبير عن مقارنات الأشياء المقدمة إليه :

يقدم للطفل صور لمجموعة من الاشياء التي تتفاوت في (الحجم السرعة – الفائدة – البطيء) ثم يطلب من الطفل التعبير عن المقارنة بين كل شيئين بجملة تامة بعد أن تعرض المعلمة نموذجاً لذلك خارج نطاق الصورة موضع الاختبار مثل أن تقول من الاطول أنت أم زميلك فيقول زميلي فنقول إذاً أنت أقصر من زميلك أو زميلك أطول منك وهكذا تطلب منه المقارنة بين الشيئين بالطريقة نفسها، وتلاحظ مدى قدرة الطفل على صيانة المقارنة بين الشيئين.

- إدراك العلاقة بين المهنة وأدواتها :

يعرض على الطفل لوحتان (اللوحة الأولى تتضمن مجموعة من أصحاب المهن وفي اللوحة الثانية الأدوات التي يحتاجها صاحب كل منهة) ويطلب من الطفل التعبير عن صاحب المهنة والادوات التي يحتاجها للقيام بمهنته .

فهم نمو الظواهر الطبيعية من خلال ربط المفاهيم بالخبرة :

يقدم للطفل مجموعة من الصور التي تعبر عن تطور (نمو نبات الفول أو جمع العسل أو نمو الزهرة) أي تطور مفهوم معين ويطلب من الطفل التعبير عن مفهوم التطور – النمو من

خلال اختبار الصور طبقاً لمرحلة تطور الظاهرة أو طبقاً لمراحل نموها مع ملاحظة قدرة الطفل على اختيار الصور وعلى التعبير عنها .

- **الاستدلال المنطقي :**

يقدم للطفل ثلاث صور لحدث ما بحيث يظهر الحدث المقدم له غير منطقي، وعلى الطفل ان يعبر عن الخطأ الموجود إذا لاحظه، وتصحيحه بحيث يكون منطقياً .

- **تذكر الأحداث وتسلسلها وفهم دلالاتها :**

يروي للطفل قصة محددة تتضمن أحداثاً معينة مرتبة بصورة متسلسلة، ثم يطلب من الطفل إعادة سرد القصة مرة ثانية ثم يسأل عن أحداث القصة بعد ذلك للتعرف على مدى قدرته على تذكر أحداثها ودلالاتها (كأن يسأل عن الاشخاص وأسمائهم وعن الاحداث التي مرت بالشخصية ..الخ).

فهم دلالة المفهوم :

يروى للطفل قصة أخرى تتميز أحداثها باستخدام مفاهيم معينة مثل (خرج – دخل) – (قام – مشي) – (فتح –أغلق) ثم تسأل الطفل أسئلة معينة تشتمل إجابتها على فهم مفهوم معين والإجابة عنه تكون باستخدام مفهوم آخر وذلك لمعرفة قدرة الطفل على فهم دلالة المفهوم.

مهارات التناسق الحركي :

- **التحكم في الأصابع عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بنشاط محدد.**

يقدم للطفل أشكالاً معينة للمتاهات تمثل حرفاً محدداً وعلى الطفل ان يجعل الحيوان أو الطفل أو الحشرة تصل لمطلبها من خلال السير داخل المتاهة .

- **تكملة الصور والاشكال من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل :**

يقدم للطفل مجموعة من الصور التي تمثل أشكالاً معينة وفي المقابل صورة الأشكال الناقصة نفسها ويطلب من الطفل تكملتها بالرسم حتى تظهر صورتها المكتملة الموضحة أمامه، حيث تشتمل هذه الاشكال على شكل بعض الحروف الهجائية والاعداد .

- التحكم في ضبط أصابعه أثناء قص مربعات الحروف أو دوائر الحروف لوضعها في مكانها المحدد لتكوين الكلمة الدالة على الصورة (أثناء اللعب بالحروف):

يقدم للطفل لوحة مقسمة إلى مربعات محددة أعدادها فتشمل بعض المربعات على أشكال حيوانات أو نباتات أو جماد، ولوحة أخرى تشتمل على دوائر محددة بأعداد وفي أسفلها دوائر محددة الاعداد تعبر في النهاية عن اسم الشيء الموضح معها .

ويطلب من الطفل قص المربعات المشتلمة على الحروف التي تحدد للطفل ووضعها في المكان المخصص له. وكذلك قص الدوائر المحددة له والتي تشتمل أيضاً على الحروف المراد قصها لوضعها في المكان المخصص له حتى يكوّن الطفل منها اسم الشيء الموضح بجانب الحروف .

قائمة ملاحظة سلوك الطفل (تكيفه الشخصي والانفعالي والرغبة في القراءة) :

هذه القائمة من المهارات التي لا يظهر لها مؤشر دقيق على اختبارات الاستعداد للقراءة إذ إنها من ضمن التقديرات التي تقوم المعلمة بملاحظتها بحرص وبصفة منتظمة للأطفال في الفصل، وسوف يكون تقدير ذلك من خلال بطاقة ملاحظة ضمن اختبار الاستعداد تقدم لمعلمة الفصل . وتقدم كذلك لولي الأمر وذلك بهدف المقارنة بين التقديرين للتأكد من سلامة النتائج .

ومن خلال القائمة السابقة للمهارات يتضح أن هناك مجموعة من المهارات الاساسية التي ينبغي على واضعي برامج رياض الاطفال مراعاتها عند بنائهم لهذه البرامج (مراعاة الاوزان النسبية للمهارات) .

أولاً التميز البصري
ويتضمن 11 مهارة فرعية

متوسط زمن تطبيق

الاختبار بمهاراته الفرعية

ثانية	دقيقة
74	12

التمييز البصري :

1- **القدرة على تمييز الاختلاف بين الحروف المتشابهة في كتابتها :** تعرض المعلمة على الطفل صورة الحروف الموجودة خارج المربع وتقول له أين الحروف التي تختلف عن الحرف الموجود داخل المربع؟

إذا توصل الطفل إلى الحروف (غ . خ) يمنح درجة وهكذا على بقية البنود الأخرى بحيث يكون مجموع الدرجات في النهاية 4 درجات.

ملحوظة :

يرجى الطلب من الطفل ان يضع علامة أو خطا تحت الحروف التي يحددها .

ع	غ	ع	ح	خ
ش	ص	ث	س	ش
ر	د	ذ	ر	ز
د	د	ذ	ز	ر

التمييز البصري :

2- **القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة في شكلها :** تعرض المعلمة صورة الحروف على الطفل وتقول له أين الحرف من هذه الحروف (وتشير إلى الحروف الموجودة على اليسار) يشبه شكل الحرف الأول الموجود داخل المربع .

إذا حدد الطفل الحرف تحديداً صحيحاً يمنح درجة

وهكذا على بقية البنود بحيث يكون عدد الدرجات في النهاية 4 درجات .

ملحوظة : يرجى الطلب من الطفل ان يضع علامة أو خطا تحت الحرف الذي يحدده .

ق	ن ف ض ق
ح	ع ج ح خ
ب	ت ن ب ث
ط	ص ض ظ ط

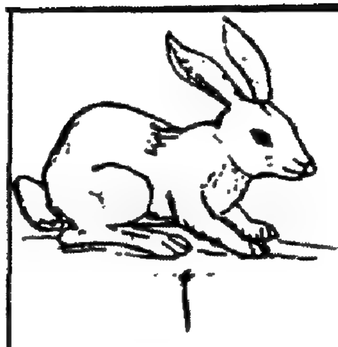
التمييز البصري:

3- **القدرة على ربط الصورة بالكلمة من خلال التعرف على الحرف الاول :** تعرض المعلمة على الطفل الصورة وتقول له انظر إلى الصورة والحروف التي تحتها ثم صل الحرف الموجود تحت الصورة في العمود الاول بالكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه في العمود الثاني:

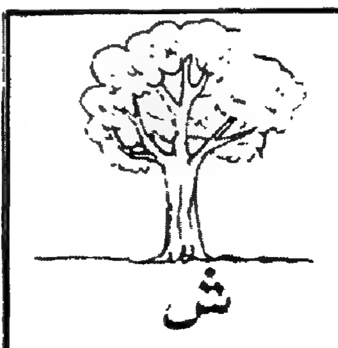
مثال:

صورة الارنب ما الحرف الموجود تحت صورة الارنب يقول الطفل (أ) فتقول المعلمة أين الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه؟ إذا أشار الطفل لكلمة أرنب تقول له صل الحرف بالكلمة.

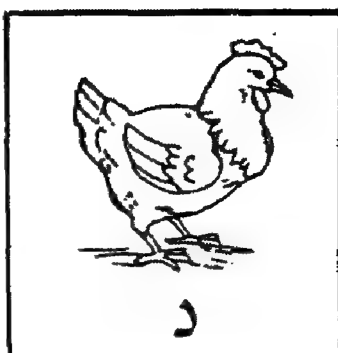
يمنح الطفل درجة على كل بند صحيح يتوصل إليه وبحيث يكون مجموع الدرجات 4.



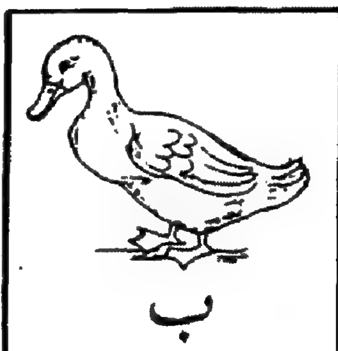
دجاجة



بطة



أرنب

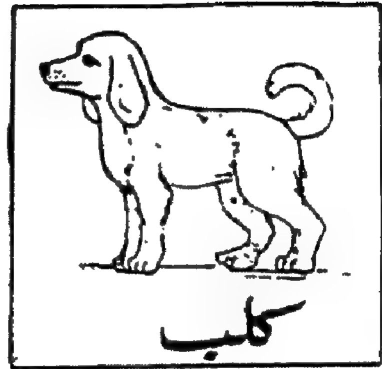


شجرة

التمييز البصري

4- **قدرة الطفل على الربط بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها** : تعرض المعلمة الصورة وتقول له صل الكلمة الموجودة تحت الصورة في العمود الاول بالحروف التي يشبهها في العمود الثاني.

إذا وصل الطفل بين العمودين وبين الكلمة المناسبة لها في العمود الثاني يمنح درجة على كل كلمة يصل بينها وبين حروفها المكونة لها بحيث يكون مجموع الدرجات النهائية 4 درجات.



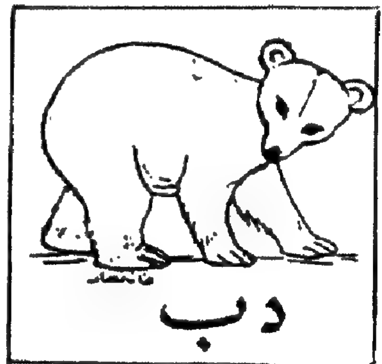
ذ ئ ب



د ب



ك ل ب

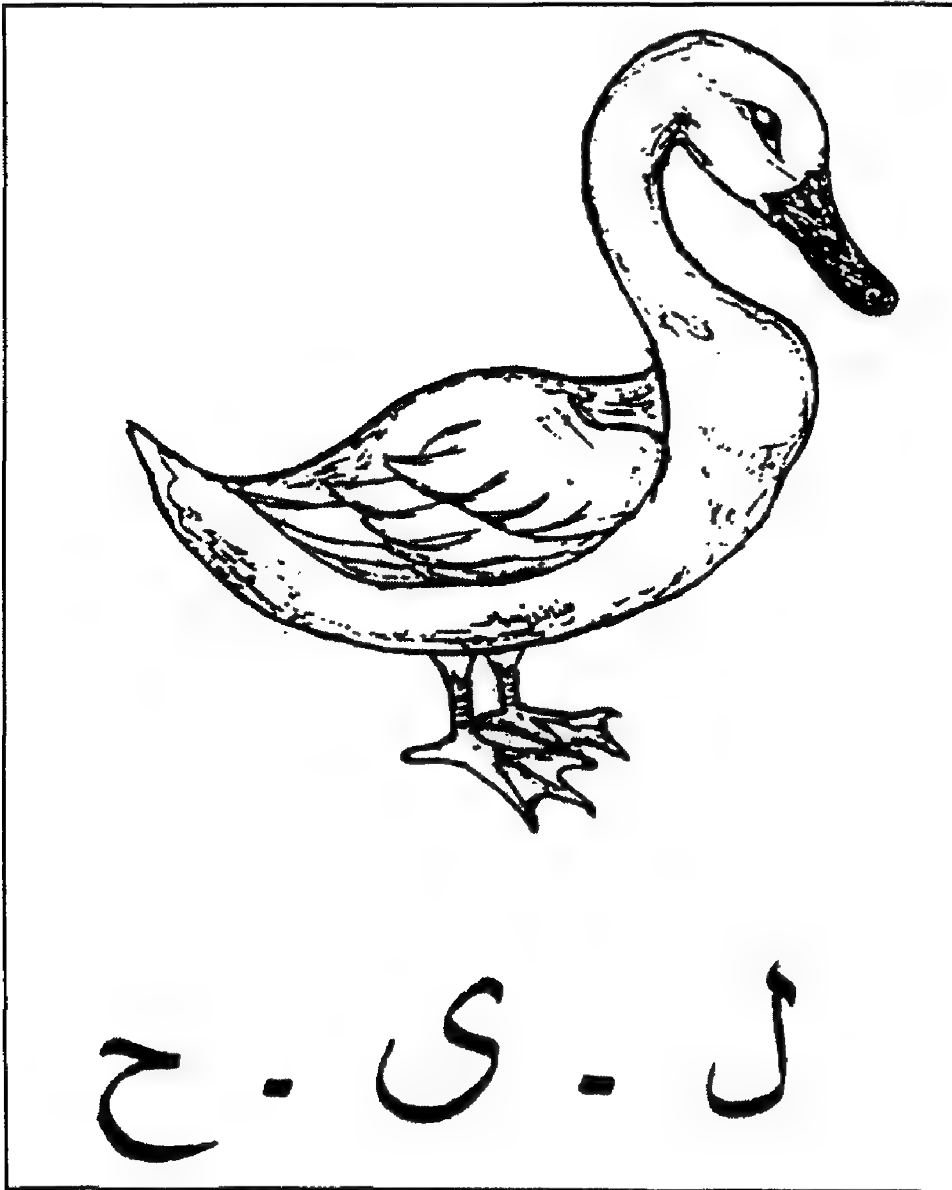


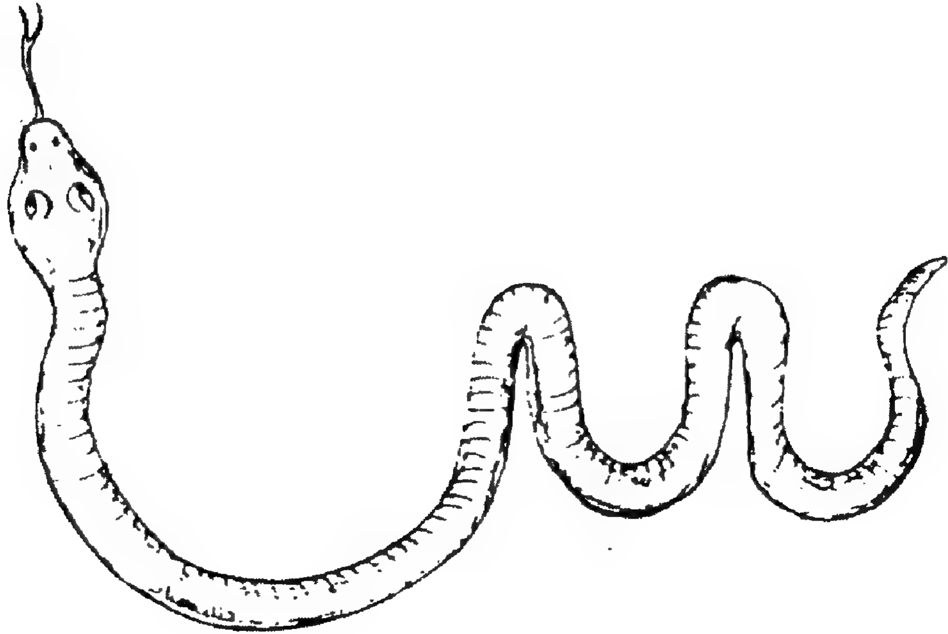
أ سـ د

التمييز البصري :

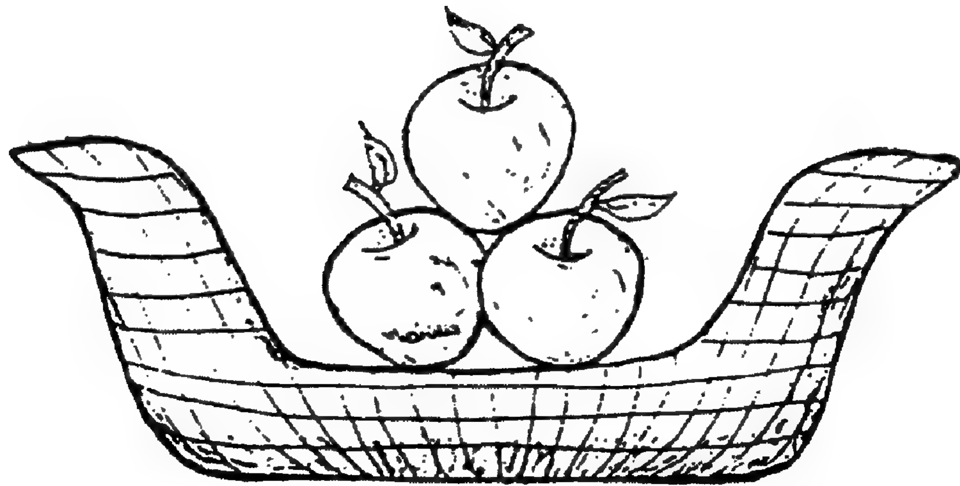
5- **القدرة على مضاهاة الشكل المرسوم أمامه بالحرف الصحيح الذي يشبه : تسأل المعلمة** الطفل أي حرف يشبه هذا الشكل :

إذا اختار الطفل في صورة البطة حرف الباء، وفي صورة الثعبان حرف السين، وفي صورة الطبق حرف الثاء، وفي صورة البجعة حرف الحاء وفي صورة الوردة حرف الهاء يمنح 5 درجات وبحيث يكون على كل بند درجة واحدة .

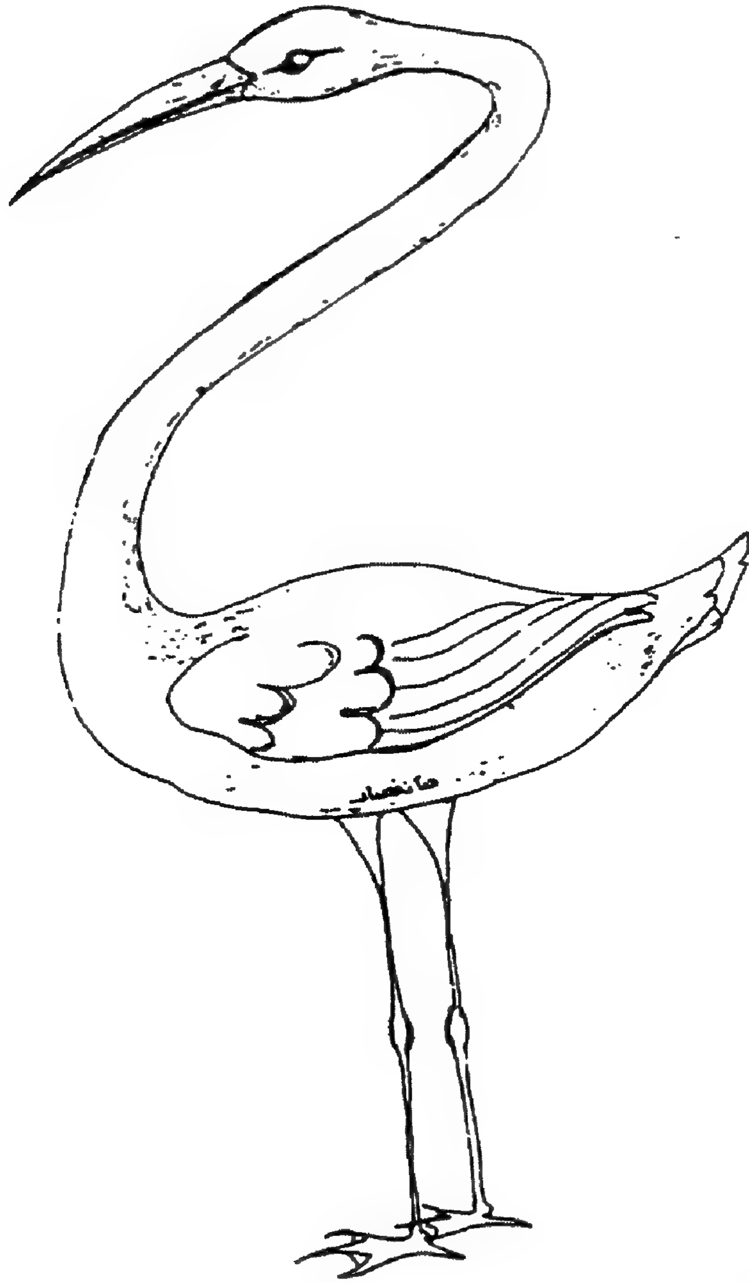




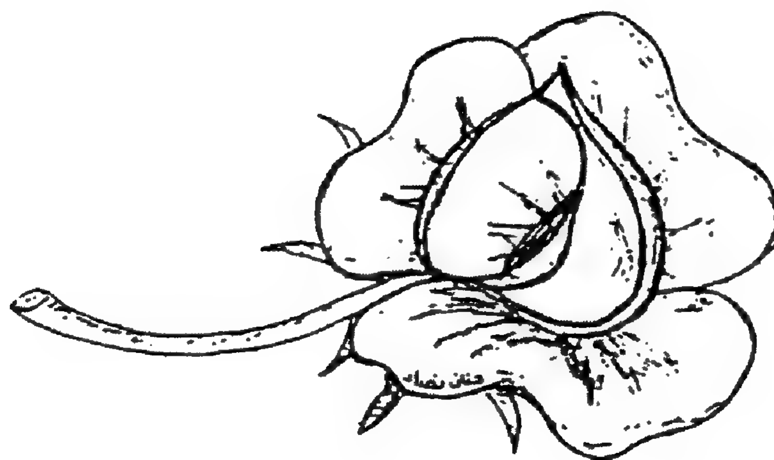
ث - س - ش



ث - ت - ن



ل ـجـ ـس



ق - و - هـ

التمييز البصري :

6- **القدرة على اختيار الحروف المكوّنة للكلمة الأولى من عدة حروف تاتي بعده :** تعرض المعلمة على الطفل صورة الكلمات والحروف وتشير إلى مجموعة الحروف وتقول له :أين الحروف التي توجد في الكلمة الموجودة داخل المربع.

فإذا حدد الطفل حرف (د، ب) يمنح درجة واحدة وهكذا الأمر بالنسبة لباقي البنود الأخرى بحيث يكون مجموع الدرجات في النهاية 4 درجات.

ملحوظة :

يطلب من الطفل أن يضع علامة أو خطأً تحت الحروف التي يحددها .

د ب	ذ د ن ب ر
جمل	ح ج مـ س ل
ثعلب	تـ ع ثـ ن بـ ل
خروف	فـ ح و خ ز ر ق

التمييز البصري

7- القدرة على تحديد الحروف المكونة للكلمة الأولى من بين مجموعة من الحروف المتشابهة :

تعرض المعلمة على الطفل صورة الحروف الموجودة داخل المربعات الصغيرة التي تكون الكلمة داخل المربع الكبير بترتيب وجودها نفسه.

وتقول له أين الحروف التي تكون الكلمة كما تراها في المربع الكبير، إذا حدد الطفل المربع الأوسط في البند الأول (و ل د) يمنح درجة واحدة .

وهكذا بالنسبة للبنود الأخرى بحيث يكون مجموع الدرجات 3 درجات .

ملحوظة :

يطلب من الطفل وضع علامة أو خطأً في المربع الذي يتضمن الكلمة.

ولد	ل و د	و ل د	د ل و
قمر	ق م ر	ر م ق	م ر ق
أسد	س أ د	أ س د	د س أ

التمييز البصري :

8- **القدرة على تحديد الكلمة المختلفة عن الكلمة الأولى :** تعرض المعلمة على الطفل صورة الكلمات الآتية (ساعة – سمكة – سفينة – ساعة) بالترتيب وتقول للطفل أين الكلمات التي تختلف عن شكل الكلمة الأولى (ساعة).

إذا أجاب الطفل بكلمتي (سمكة، سفينة) يمنح درجة على البند وهكذا على بقية البنود الأخرى بحيث يكون العدد الكلي في الدرجات 4 درجات .

ملحوظة :

يطلب من الطفل وضع علامة أو خطاً تحت الكلمات التي يحددها.

ساعة	سمكة	سفينة	ساعة
كلب	ثعلب	كلب	قلب
لعب	علب	عنب	لعب
قطة	بطة	قطة	شنطة

التمييز البصري:

9- **القدرة على التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف** : تعرض المعلمة على الطفل صورة الكلمات وتقول أين الحروف التي تشبه بعضها هذه الكلمات .

فإذا أجاب الطفل من (ن، ل، ة) يمنح درجة واحدة، وهكذا على بقية البنود الأخرى بحيث يكون العدد الكلي للدرجات 4 درجات .

ملحوظة :

يطلب من الطفل وضع علامة أو خطاً تحت الحروف التي يحددها .

نحلة	نملة	نخلة
كتاب	شباك	شبكة
قفص	سقف	قفل
حسب	سحب	جبس

التمييز البصري :

10- **القدرة على اختيار الحروف المتشابهة مع الحرف الأول للكلمة :** تشير المعلمة للطفل إلى الكلمات الآتية (ضفدعة، صابون، ضباب) وتقول له أين الكلمة التي تبدأ بالحرف الذي يشبه في أول هذه الكلمة (صندوق) .

يمنح الطفل درجة واحدة إذا أشار إلى كلمة صابون في البند الأول وهكذا على بقية البنود الأخرى بحيث يكون عدد الدرجات 3 درجات.

ملحوظة :

يطلب من الطفل وضع علامة أو خطاً تحت الحرف الذي يحدده.

صندوق	ضفدعة	صابون	ضباب
شجرة	سمكة	شباك	سفينة
بطة	كلب	بقرة	نمر
حمار	خروف	حصان	جمل

التمييز البصري :

11- **القدرة على تحديد الحرف المتشابه مع الحرف الأخير للكلمة :** تشير المعلمة للطفل إلى الكلمات الآتية (وزة - بنت - بط) وتقول له أين الكلمة التي آخرها حرف يشبه الحرف الذي ينتهي به هذه الكلمة (سبورة) .

يمنح الطفل درجة إذا أشار إلى كلمة (وزة) وهكذا بالنسبة إلى مجموعة البنود بحيث يكون عدد الدرجات في النهاية 4 درجات.

ملحوظة :

يطلب من الطفل وضع علامة أو خطأً تحت الحرف الذي يحدده.

سبورة	وزة	بنت	بط
سرير	قرد	قمر	رجل
هدهد	حمار	قرد	دجاجة
غزال	فيل	لمبة	بلح

ثانياً : اختبار التمييز السمعي ويتضمن 6 مهارات فرعية

متوسط زمن تطبيق الاختبار ككل

دقيقة	ساعة
10	10

اختبار التمييز السمعي:

1- القدرة على تحديد الكلمة التي تبدأ بالحروف نفسها التي تبدأ بها الكلمة المسموعة :

مثال:

تنطق المعلمة الكلمة الأولى وتقول (بطاطس) ثم تنطق مجموعة من الكلمات الأخرى المقابلة لها (قمر – بلح – ورد) وتقول للطفل ما الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به كلمة (بطاطس) وهكذا .

يحصل الطفل على درجة واحدة على كل استجابة صحيحة بحيث يكون المجموع أربع درجات.

بطاطس	قمر - بلح - ورد
كرسي	قلم - قمر - كرنب
شماعة	ساعة - فراولة - شمامة
تليفون	طبلة - تلفزيون -

اختبار التمييز السمعي:

2- القدرة على تحديد الكلمة التي تتشابه في النطق في المقطع الأخير للكلمة المنطوقة :

مثال :

أنا أنطق لك كلمة ثم أنطق لك 3 كلمات وأنت تحدد الكلمة التي تشبه الكلمة الأولى في النطق (بطة – حشرة – قطة – بجعة) إذا ربط الطفل بين قطة وبطة يحصل على درجة وهكذا فيما يتعلق بالكلمات الأخرى وحتى يكون مجموع درجات الطفل في النهاية أربع درجات .

ملحوظة :

لا تعرض على الطفل صور الكلمات .

بطة	حشرة - قطة - بجعة
شجرة	شباك - وردة - ثمرة
كلب	قلب - علم - قلم
عنب	علم - علب - عمل

اختبار التمييز السمعي :

3- **القدرة على تمييز الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين في النطق قد يسببان التباساً لدى الطفل :**

مثال :

أنا أنطق لك كلمتين ثم تقول لي ما الحرف الاول الذي تبدأ به الكلمة الأولى وما الحرف الذي تبدأ به الكلمة الثانية .

قلم: ما الحرف الأول؟ كلب: ما الحرف الأول؟

إذا أجاب الطفل عن (ق . ك) يمنح درجة وهكذا لكل كلمتين سمعهما ويكون المجموع في النهاية أربع درجات .

ملحوظة :

لا تعرض على الطفل صور الكلمات .

قلم - كلب
سفينه - ثعلب
ذهب - زهرة
ظرف - زرافة

اختبار التمييز السمعي :

4- القدرة على تحديد الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمع :

مثال: ما الحرف الذي تبدأ به كلمة (فاصولياء) .

إذا أجاب الطفل حرف الفاء تقوله المعلمة أنا سأنطق لك كلمات إذا سمعت فيها حرف الفاء تقول هذه مثل (فاصولياء) . (سرير – فانوس – عنب – فرس).

يمنح الطفل درجة إذا حدد كلمتي (فانوس – فرس)

وتكرر المعلمة الآتي بالطريقة نفسها على بقية البنود الأخرى .

- ما الحرف الذي تبدأ به كلمة سبورة (خس – سفينة – سلة – علم) .
- ما الحرف الذي تبدأ به كلمة خس (خضراوات – فراشة ، سفينة – خبز)
- ما الحرف الذي تبدأ به كلمة عمر (علم – خروف– عصفور – فرس)

وإذا توصل الطفل إلى تحديد الكلمات المطلوبة يمنح 4 درجات .

فاصولياء	سراير فانوس عنب فرس
سبورة	خس سفينة سلة
عمر	علم خروف عصفور فرس
خبز	سلة فراشة عصفور خضروات

اختبار التمييز السمعي:

5- **القدرة على التمييز بين الكلمتين المتشابهتين في عدد من الحروف الصوتية :**

- تنطق المعلمة مجموعة من الكلمات الموجودة في كل بند على حده.
- مثل تنطق (شجرة، كتاب، ثمرة) وتقول للطفل أين الكلمات التي تشبهان بعضهما في النطق من الكلمات التي سمعتها .

من المفروض ان يحدد الطفل كلمتي شجرة وثمرة ويمنح الطفل درجة إذا توصل إلى ذلك .

وهكذا على بقية البنود الأخرى وبحيث يكون المجموع أربع درجات .

شجرة

كتاب

ثمرة

كلب

قلم

قلب

علم

قلم

ورد

وردة

زهرة

دب

اختبار التمييز السمعي :

6- قدرة الطفل على تمييز الكلمات الموزونة :

- أنا أقول لك أغنية عن (البطيخ) وعندما تسمع الكلمتين المتشابهتين في آخرهم أذكرها .

- انا البطيخ لوني أخضر

- ولما تقشرني تلاقيني أحمر

- أروي العطشان

- لما يكون حران

إذا قال الطفل أخضر مثل أحمر يحصل على درجة - وعطشان مثل حران يحصل على درجة. - ثم تقول أنا أقول أغنية ثانية ثم تقول لي أين الكلمتان اللتان آخرهما مثل بعضهما عندما تسمعهم .

- انا العنب عنقود عنقود

- فوق الشجر تلاقيني موجود

- حياتي صغيرة

- بس كثيرة.

إذا قال الطفل عنقود مثل موجود، وصغيرة مثل كثيرة .

يحصل على كل منهما درجة بحيث يكون المجموع 4 درجات.

ثالثاً: اختبار التمييز السمعي البصري ويتضمن 3 مهارات فرعية

متوسط زمن تطبيق الاختبار بمهاراته الفرعية

ثانية	دقيقة
9	3

اختبار التمييز السمعي البصري

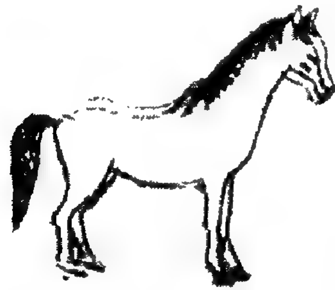
1- **القدرة على تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المسموع :** تغطي المعلمة حروف الهجاء وتنطق حرفاً بعد الآخر وعلى الطفل أن يحدد الصورة التي تبدأ بالحرف الصوتي الذي سمعه.

مثال :

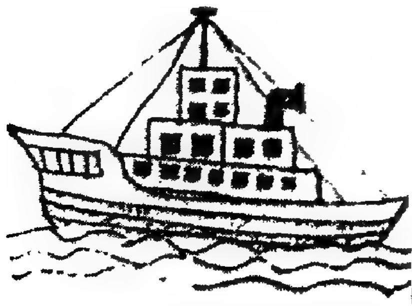
تنطق المعلمة حرف الألف وتقول أين الصورة التي أولها الحرف الذي سمعته وهكذا بالنسبة لبقية الحروف الصوتية الأخرى .

يحصل الطفل على درجة على كل بند يتوصل إليه وبحيث يكون مجموع الدرجات 4 درجات .

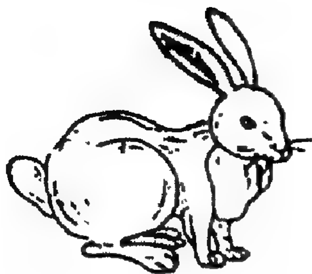
أ



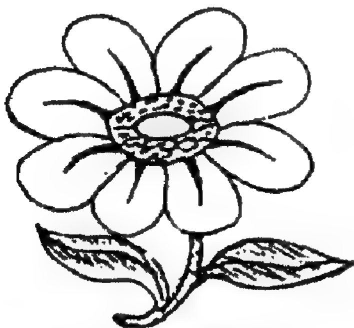
و



حـ



ســ



اختبار التمييز السمعي البصري:

2- القدرة على تصنيف الصور تبعاً للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه :

- يتعرف الطفل على كل ما في الصورة من فواكه وخضراوات وحبوب حتى نبعده عن أي غموض في الصورة .
- تنطق المعلمة حرف الباء وتقول اين الاشياء التي تبدأ بالحرف نفسه الذي سمعته مثلاً تنطق حرف (ب) وعلى الطفل ان يقول (برتقاله).
- من المفترض ان يذكر الطفل :(بطيخ، برقوق، بامية، بسلة، ...الخ).
- يكتفي بذكر أربعة أشياء فقط للحصول على اربع درجات .

اختبار التمييز السمعي البصري :

3- **القدرة على تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه :**

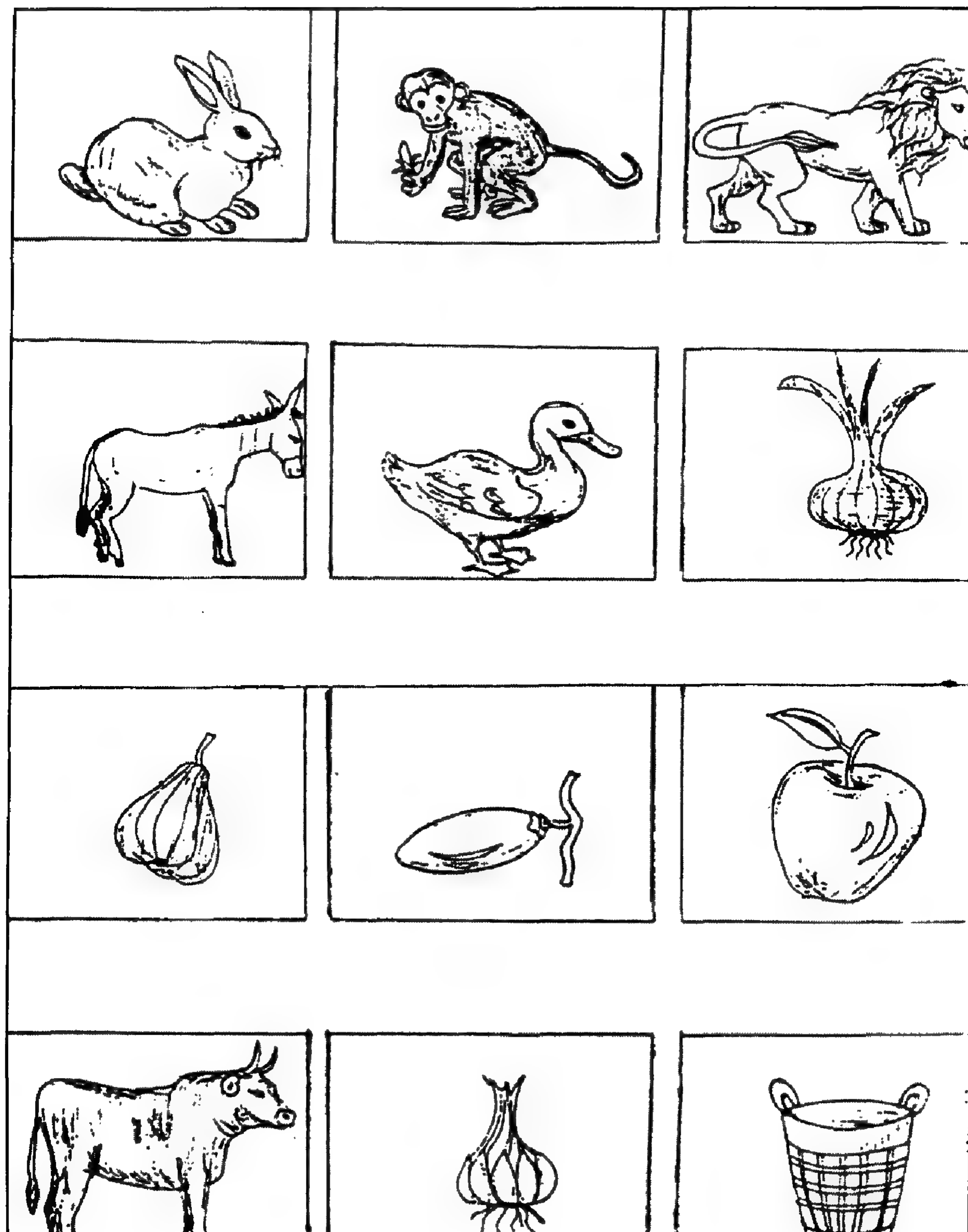
تقوم المعلمة بتوضيح الصور للطفل لاستبعاد أي غموض فيها .

في البند الأول تقول المعلمة للطفل اين الصورة التي لا تسمع فيها الحرف الذي تسمعه، تنطق المعلمة حرف الـ أ وتقول اين الصورة التي لا تسمع فيها الحرف الذي سمعته؟ على الطفل ان يستخرج صورة القرد وينطقه ويمنح درجة على ذلك، وهكذا على بقية البنود الأخرى ليكون المجموع 4 درجات .

ملحوظة:

في العمود الأول تنطق حرف الـ أ　　　في العمود الثاني تنطق حرف الـ ب

في العمود الثالث تنطق حرف الـ ت　　　في العمود الرابع تنطق حرف الـ ث



رابعاً: اختبار الذاكرة البصرية ويتضمن 7 مهارات فرعية

متوسط زمن تطبيق الاختبار بمهاراته الفرعية

ثانية	دقيقة
3	5

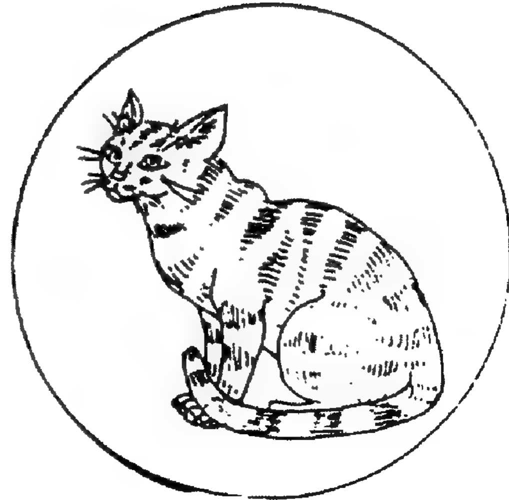
اختبار الذاكرة البصرية

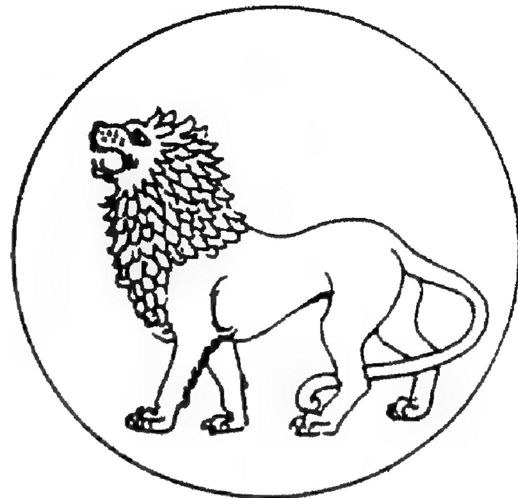
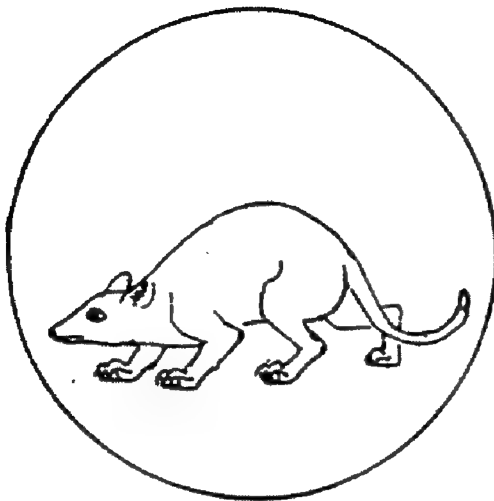
1- قدرة الطفل على تذكر الشكل الذي لم يرد في الصورة التي رآها من قبل:

- تعرض المعلمة على الطفل صوراً لحيوانات أربعة .

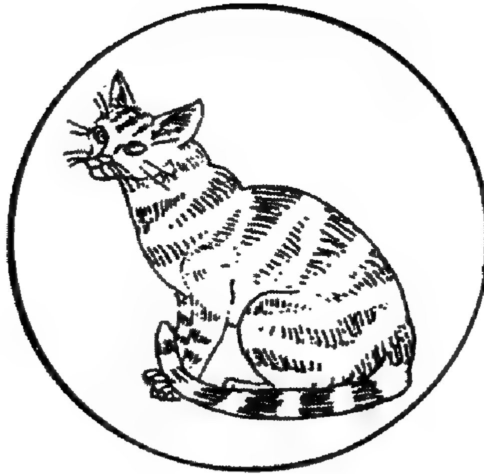
- بعدها تعرض عليه الصورة الثانية التي تتضمن ثلاث صور لحيوانات من بينها صورة لحيوان لم يرد في الصورة السابقة وتخفي الصورة الأولى وتقول للطفل أين الشكل أو الصورة التي لم يرد ذكرها في الصورة الأولى .

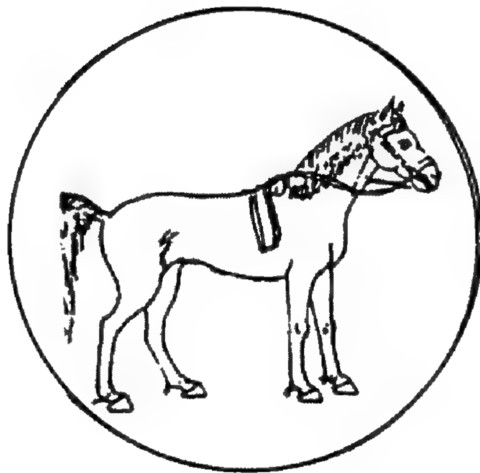
إذا ذكر الطفل (صورة حصان) يمنح 4 درجات .







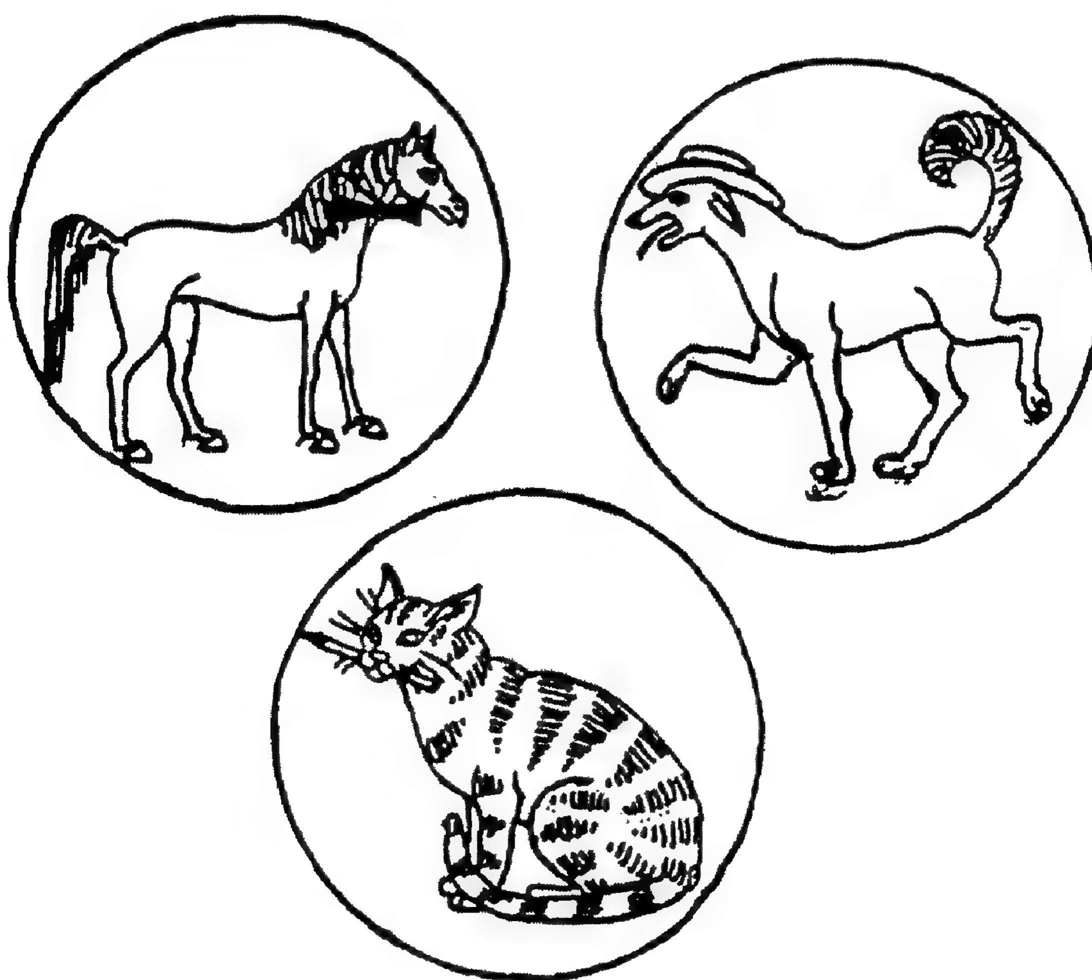


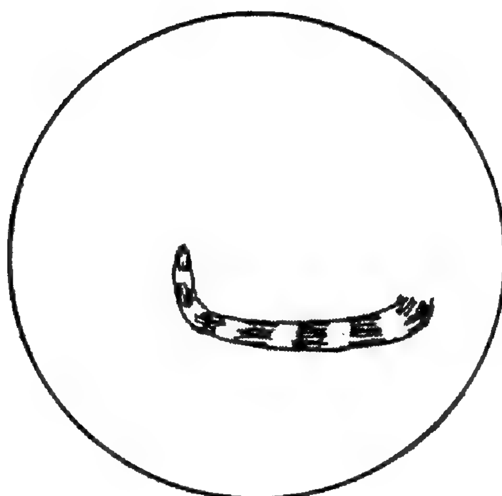
اختبار الذاكرة البصرية

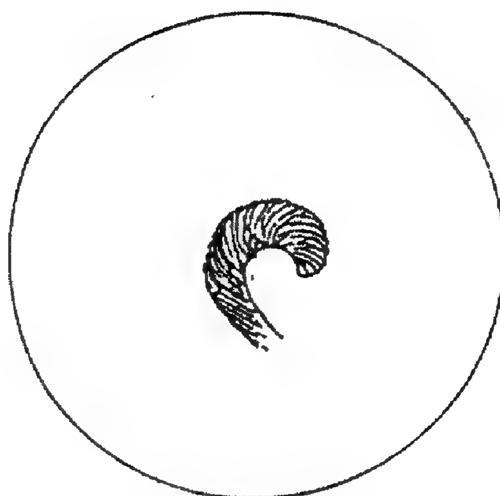
2- قدرة الطفل على تذكر الاجزاء المناسبة لكل حيوان كما رآه من قبل :

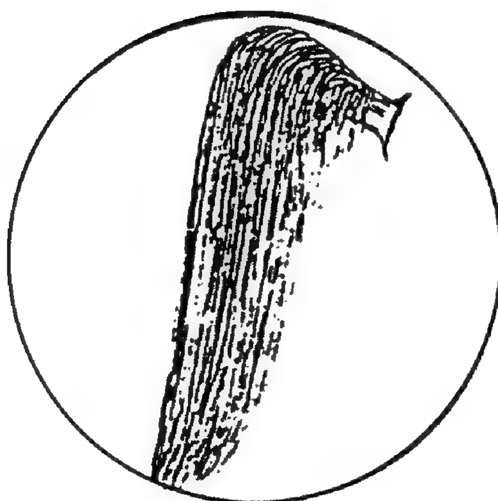
- تعرض المعلمة على الطفل صور ثلاثة حيوانات لكل حيوان ذيل مميز وبعد فترة تعرض على الطفل صور لثلاثة ذيول وتقول اين الذيل المناسب لكل حيوان رأيته في الصورة السابقة.

- اذا اشار للذيل على أنه للقطة يمنح درجة، وهكذا إذا أشار للذيل الثاني على أنه ذيل للكلب والثالث على أنه للحصان بحيث يكون المجموع الكلي للدرجات 3 .







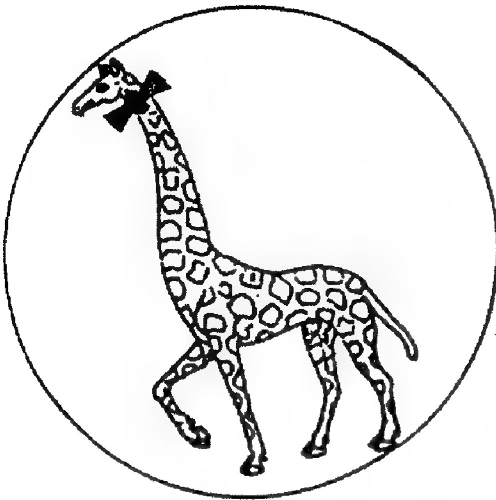


اختبار الذاكرة البصرية

3- **قدرة الطفل على تذكر الشكل الناقص في الصورة التي قد رآها من قبل :** تعرض المعلمة الصورة الأولى المتضمنة اربع صور مختلفة لحيوانات مميزة بشكل معين وبعدها تعرض الصورة على الطفل مرة ثانية بعد اختفاء أحد الصور بها وتقول أين الشكل الذي نقص من الصورة؟ إذا توصل الطفل للقطة يمنح درجتان ثم تقول له ما الشيء الذي كان مع القطة إذا قال قلم يمنح درجتان أيضاً ويكون المجموع أربع درجات .

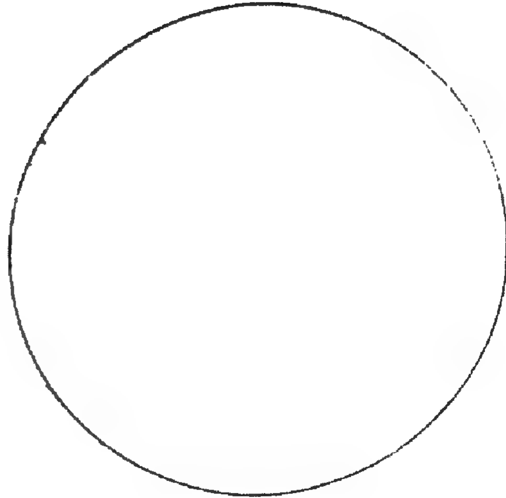


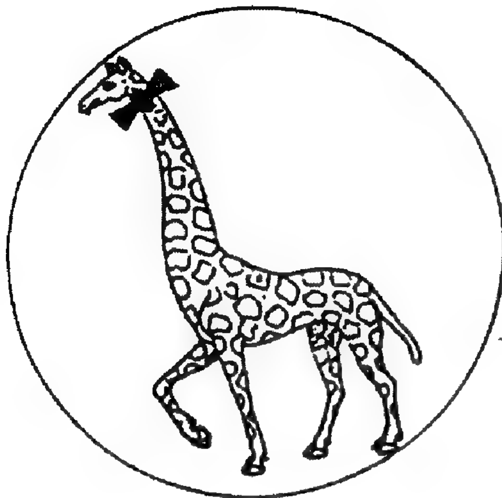














اختبار الذاكرة البصرية:

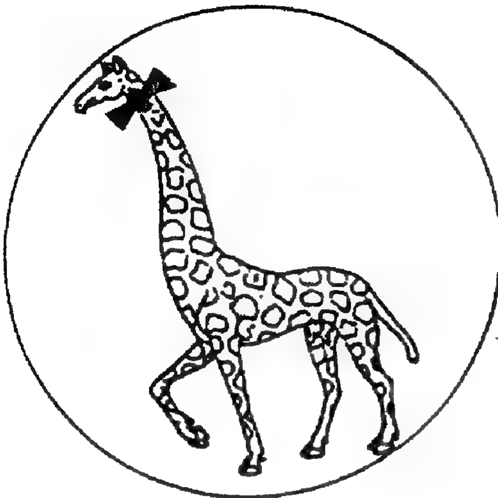
4- **قدرة الطفل على تذكر الشيء المصاحب لكل صورة قد رآها من قبل :** تعرض المعلمة على الطفل صورة لمجموعة من الحيوانات يصاحب كل صورة شيئاً مميزاً عن الاخر .

بعدها تخفي الصورة الأولى وتعرض الصورة الثانية على الطفل وتقول صل كل شيء بالصورة التي تناسبها كما رأيتها في الصورة الأولى .

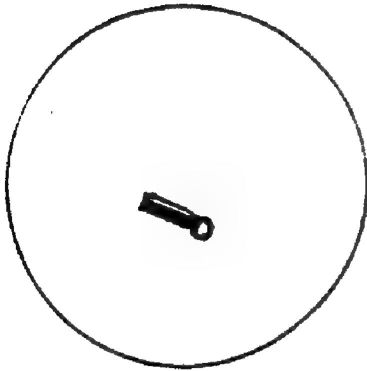
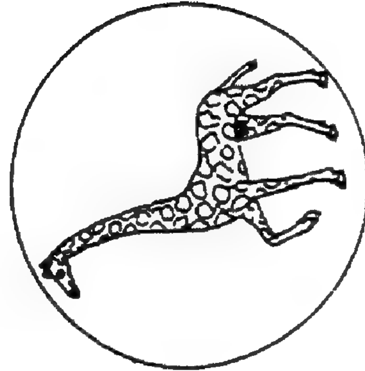
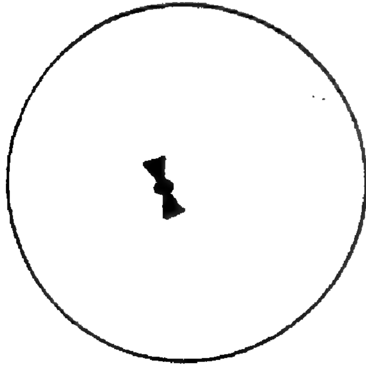
إذا وصل الكلب بالحزام والحمامة بالقبعة والغزالة بالشريطة المربوطة والقط بالقلم . بمنح درجة على كل منهم بحيث يكون المجموع 4 درجات .

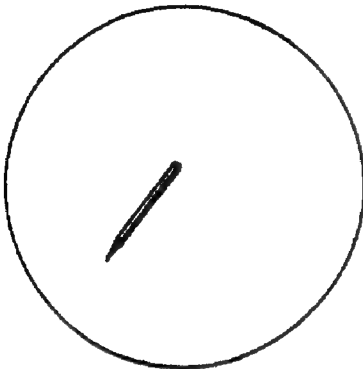


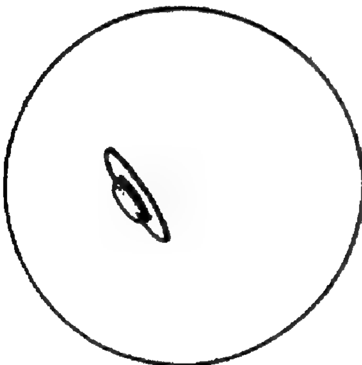
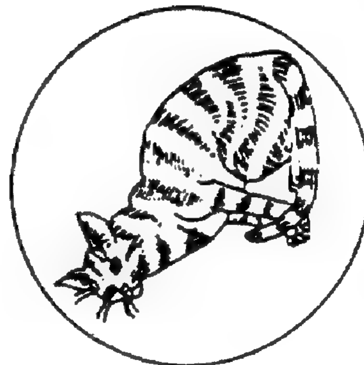








اختبار الذاكرة البصرية:

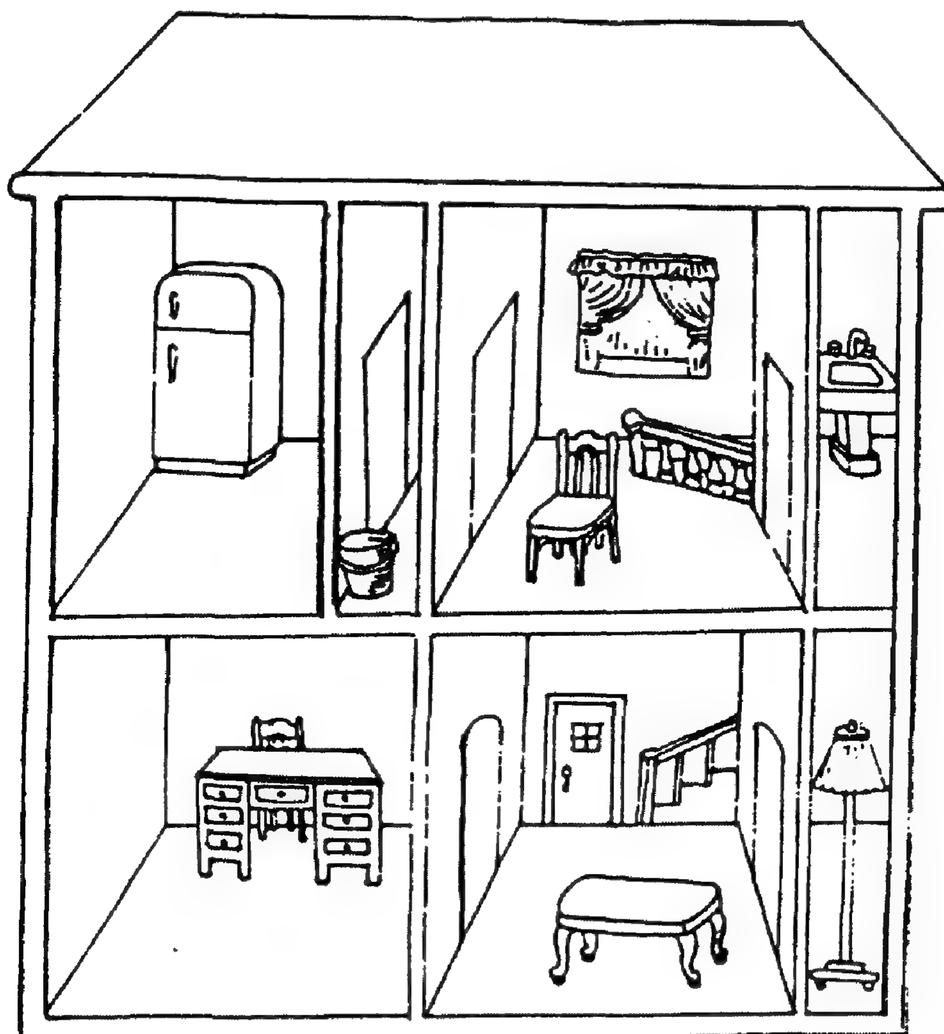
5- قدرة الطفل على تذكر مواضع الأشياء التي قد رآها من قبل :

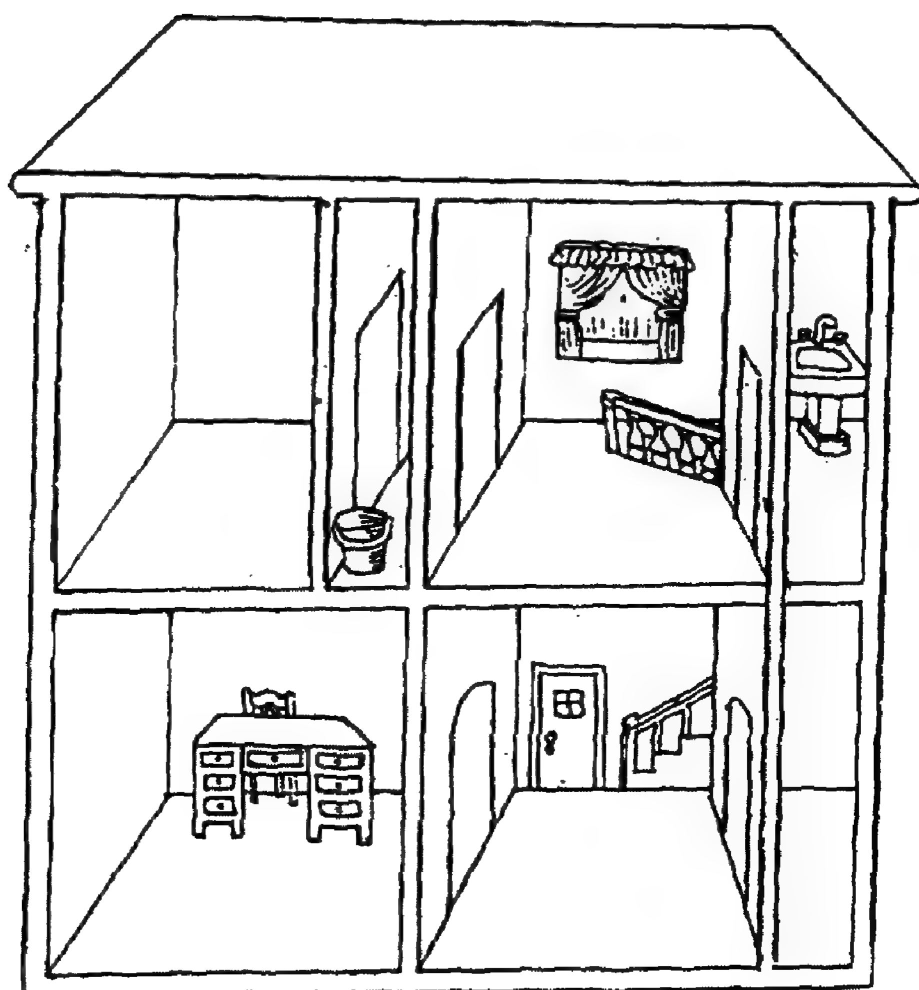
- تعرض المعلمة على الطفل الصورة الأولى التي تحتوي على مجموعة من الحجرات كل حجرة بها أشياء محددة في أماكن معينة .

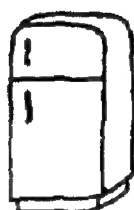
وبعدها تعرض على الطفل الصورة الثانية بدون الاشياء المطلوب من الطفل استرجاعها ثم تقول للطفل ضع هذه الاشياء في أماكنها كما رأيتها في الصورة الاولى .

- إذا وضع الطفل الكرسي في ركن الحجرة الأولى يمنح درجة .
- إذا وضع الطفل الثلاجة في ركن الحجرة الثانية يمنح درجة .
- إذا وضع الطفل المنضدة في ركن الحجرة الثانية يمنح درجة .
- إذا وضع الطفل الاباجورة في ركن الحجرة الثانية يمنح درجة .

وهكذا يكون المجموع 4درجات .







اختبار الذاكرة البصرية

6- قدرة الطفل على تذكر الحرف المكمل للكلمة التي رآها من قبل بين مجموعة من الحروف تعرض عليه .

- تعرض المعلمة على الطفل مجموعة من الكلمات البسيطة والمكونة من ثلاثة أحرف ثم تعرض عليه حروف الكلمة ما عدا حرفاً واحداً .
- تقوم المعلمة بتغطية الكلمة وتقول للطفل أين الحرف الناقص من الحروف المعروضة عليك.
- يمنح الطفل درجة إذا توصل في الكلمة الأولى إلى حرف السين وفي الثانية على حرف الراء وفي الكلمة الثالثة على حرف الواو والرابعة على حرف الميم بحيث يكون المجموع 4 درجات .

درس
زرع
ورد
جمل

د ر ـ
ز ـ ع
ـ ر د
جـ ـ ل

ذ س
غ ر
ـ و ر
مـ ل

اختبار الذاكرة البصرية:

7- قدرة الطفل على تذكر الكلمة التي رآها من قبل من بين مجموعة من الكلمات تعرض عليه:

- تعرض المعلمة على الطفل كلمة (كلب) ثم تخفي الكلمة وتعرض عليه كلمة (كرسي - كلب - كتاب) وتقول للطفل أين الكلمة التي رأيتها في الصورة السابقة .

وهكذا الكلمات (قلم، أسد، شمس)

بحيث يمنح الطفل درجة على كل كلمة صحيحة يحددها من الذاكرة بحيث يكون المجموع 4 درجات .

كلب	كرسي - كلب - كتاب
قلم	قلم - قفص - قرأ
أسد	أرنب - أسد - أحمد
شمس	شرح - شرب - شمس

خامساً : اختبار النطق والكلام ويتضمن مهارتين فرعيتين

متوسط زمن تطبيق الاختبار بمهاراته الفرعية

ثانية دقيقة

1 10

اختبار النطق والكلام:

1- القدرة على نطق الكلمات التي تعبر عنها الصور نطقاً صحيحاً وواضحاً .

- تعرض المعلمة مجموعة الصور على الطفل ما هذه؟ (وذلك تبعاً لما في الصورة) وتلاحظ المعلمة نطق كل طفل للحروف والكلمات (بمعنى انها تلاحظ مخارج الالفاظ) .

مثال :

ينطق الطفل الطفل كلمة كلب في الصورة المعبرة عنها وليس كلب.

ينطق الطفل كلمة بعجة في الصورة المعبرة عنها وليس بعجة.

ينطق الطفل كلمة كرسي في الصورة المعبرة وليست كلسي .

ينطق الطفل كلمة وردة في الصورة المعبرة وليس ولدة .

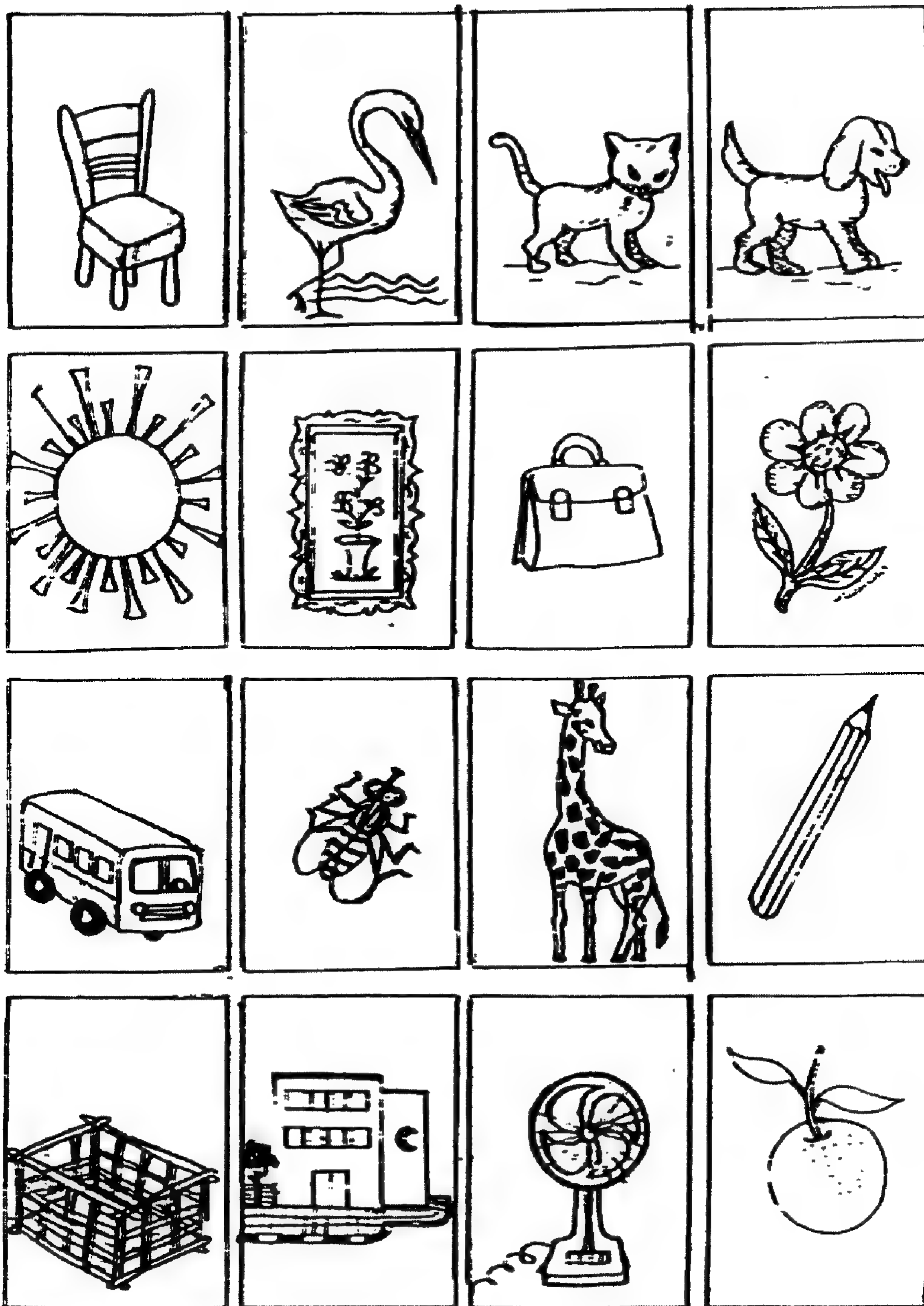
ينطق الطفل كلمة صورة في الصورة المعبرة وليس صولة .

ينطق الطفل كلمة شمس في الصورة المعبرة وليس سمس .

ينطق الطفل كلمة قلم في الصورة المعبرة وليس ألم .

على المعلمة ملاحظة النطق الصحيح فقط لتضع (صح) أمام الكلمة الصحيحة التي تعبر بها الصورة وعلامة (خطأ) أمام الكلمة التي بها عيوب في النطق .

تمنح المعلمة درجة واحدة على كل اربع كلمات صحيحة. ودرجتان على ثمان كلمات صحيحة وثلاث درجات على 12 كلمة صحيحة، أربع درجات على 16 كلمة صحيحة بشكل



إجمالي دون الالتزام بالصفوف .

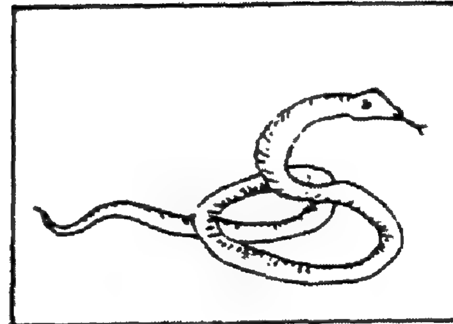
اختبار النطق والكلام :

2- قدرة الطفل على نطق الحروف الهجائية نطقاً صحيحاً تبعاً لمخارجها الصوتية .

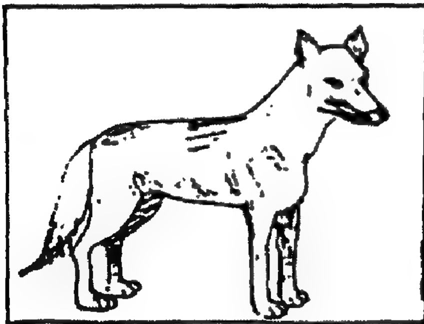
- تعرض المعلمة على الطفل مجموعة الصور التي تتضمن تحتها الحرف الأول للكلمة التي تعبر عنها الصورة ، وتقول للطفل انطق هذا الحرف، إذا نطق الحرف نطقاً صحيحاً تبعاً للمخرج الصوتي له وربطه بالصورة المعبرة عنه يمنح درجة .

- إذا قال ثاء ثم قال تعبان وليس ثعبان لا يمنح درجة، وهكذا بالنسبة لـ (ذئب ، ظرف، قفص – صندوق).

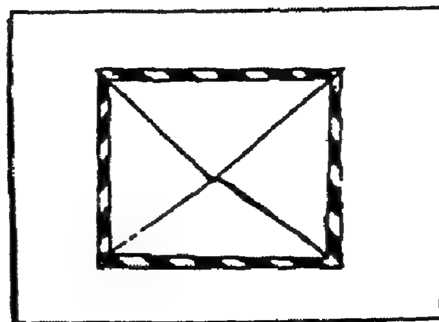
ث



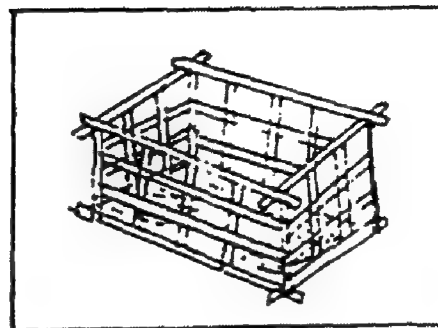
ذ



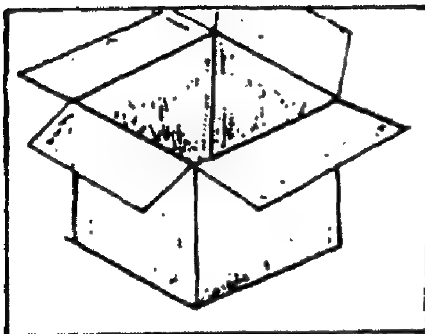
ظ



ق



ص



فيكون المجموع 5 درجات .

سادساً: اختبار اللغة والخبرة ويتضمن 14 مهارة فرعية

متوسط زمن تطبيق

الاختبار بمهاراته الفرعية

دقيقة

.30

اختبار اللغة والخبرة :

1- **قدرة الطفل على التعرف على الاشياء وخصائصها :**

- تعرض المعلمة على الطفل مجموعة من الصور التي تختلف في خصائصها كالتالي :

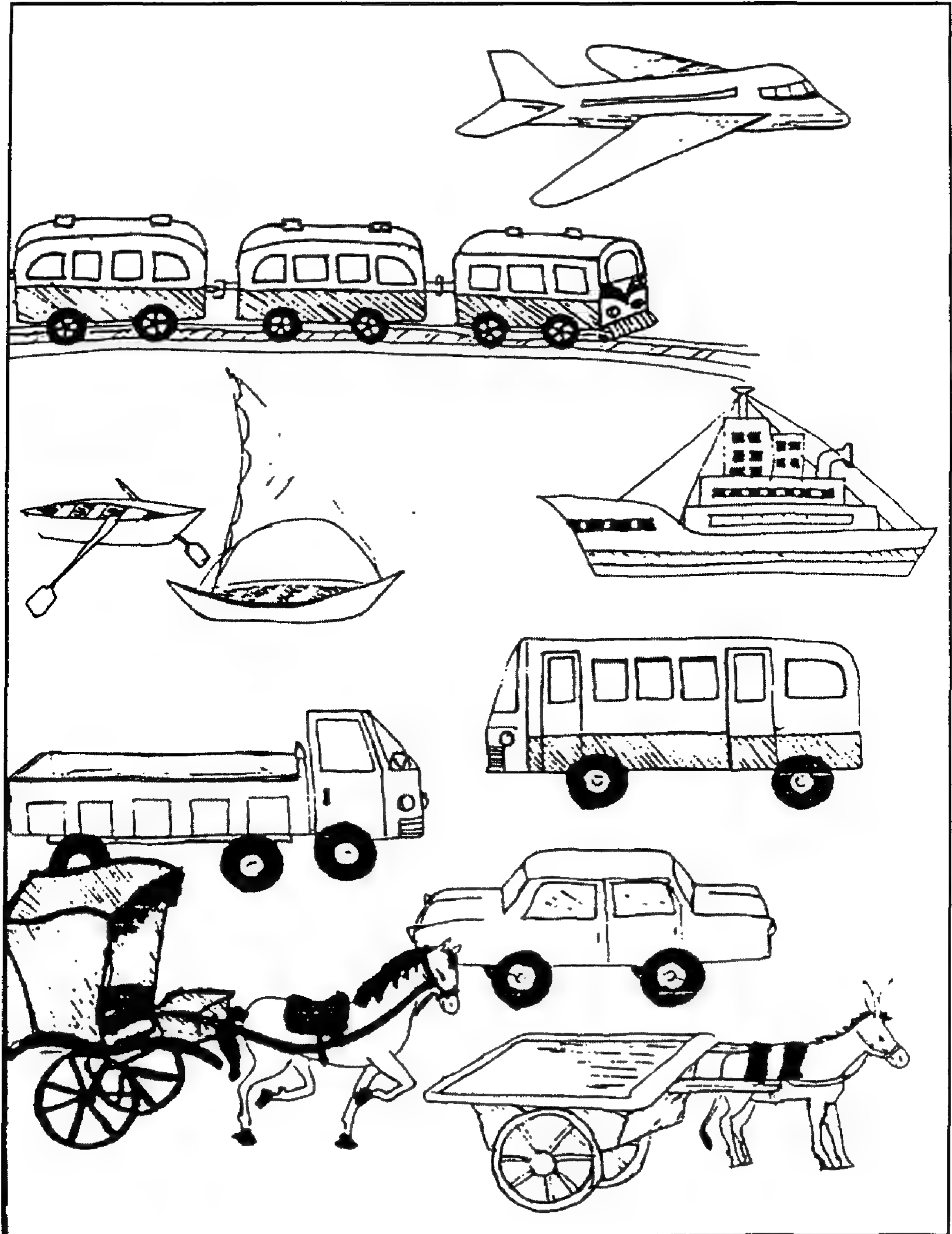
1- **صورة وسائل المواصلات :**

يتعرف الطفل على كل ما في الصورة ثم تطرح المعلمة الأسئلة الآتية :

أ- ما فائدة هذه الاشياء؟ مفروض يقول الطيارة يركب فيها الناس وتحمل فيها البضائع والقطار يركب فيه الناس ويحمل فيه البضائع وهكذا يمنح درجة .

ب- ما الاشياء التي تمشي على الأرض، وما الذي تطير في السماء وما الذي يمشي في البحر من المفروض أن يصنف الطفل صورة الطفل طبقاً للسؤال المطروح ويمنح درجة .

جـ- هل يمكن ان تجعل الاشياء تمشي على الارض تعبر المياه المفروض أن يذكر الطفل ممكن القطار يعبر الماء من على الجسر والسيارات مثل القطار أو نضع السيارات داخل



السفينة وتعبر بها مياه البحر ويمنح درجة .

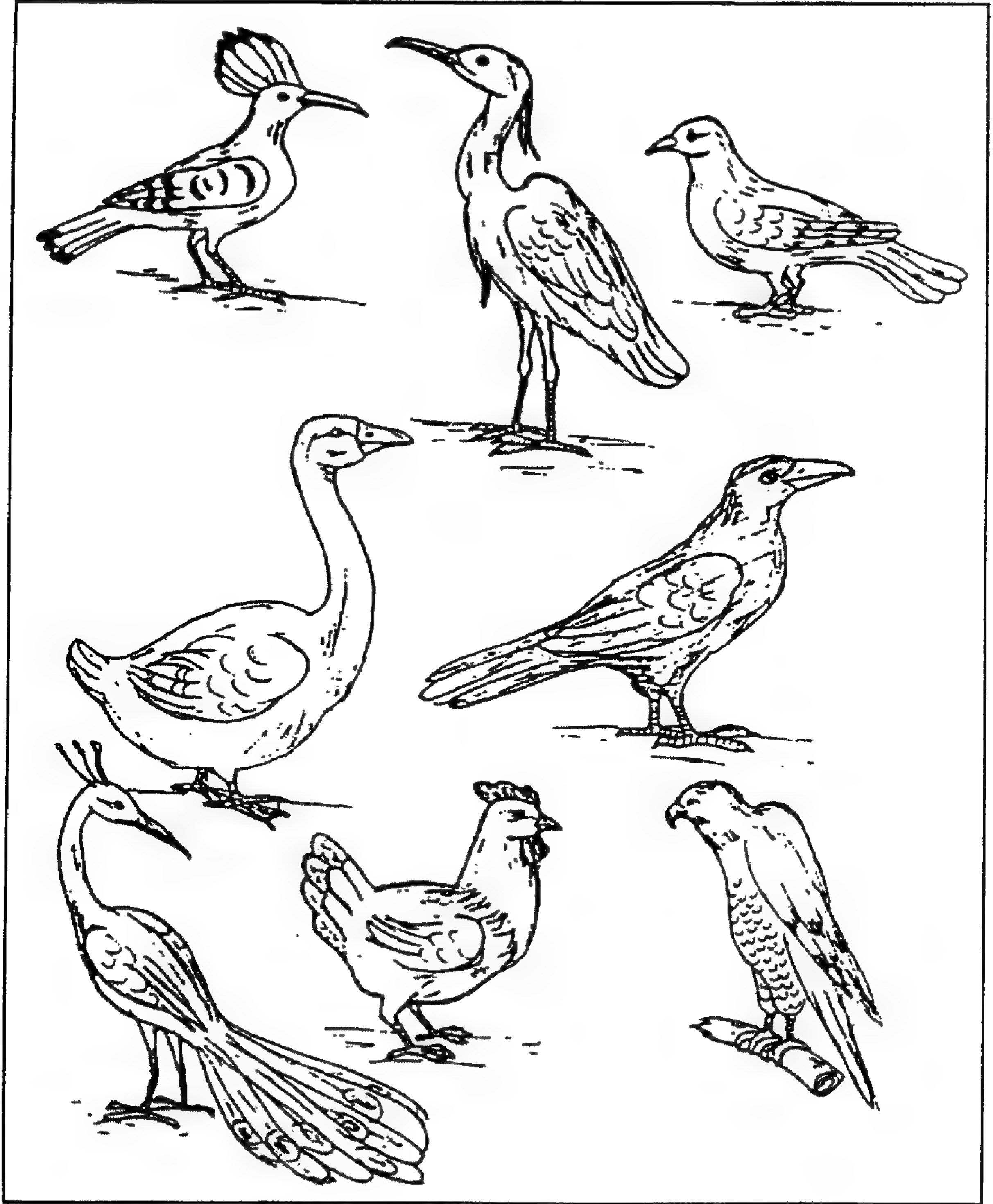
د- اين الاشياء التي تمشي من غير عجل؟ من المفروض ان يذكر الطفل السفينة والقارب ويمنح درجة .

اختبار اللغة والخبرة :

1- قدرة الطفل على التعرف على الاشياء وخصائصها :

2- صورة الطيور :

- يتعرف الطفل على أشكالها ومسمياتها أولاً كما هو موضح بالصورة .
- هل هذه الطيور تبيض أم تلد؟ إذا قال تبيض يمنح درجة .
- بم تغطي هذه الطيور؟ إذا قال بالريش تقول له ما فائدته للطائر؟ يقول يحمي جسمه ويساعده على الطيران ويمنح درجة .
- ما الطيور التي نأكلها من هذه الطيور؟ إذا قال الحمامة، والبطة والدجاجة يمنح درجة.



- ما الطيور التي لا تطير للأعلى؟

إذا أجاب الدجاجة والبطة والطاووس) يمنح درجة بحيث يكون مجموع الدرجات في النهاية 4 درجات .

اختبار اللغة والخبرة :

1- قدرة الطفل على التعرف على الاشياء وخصائصها:

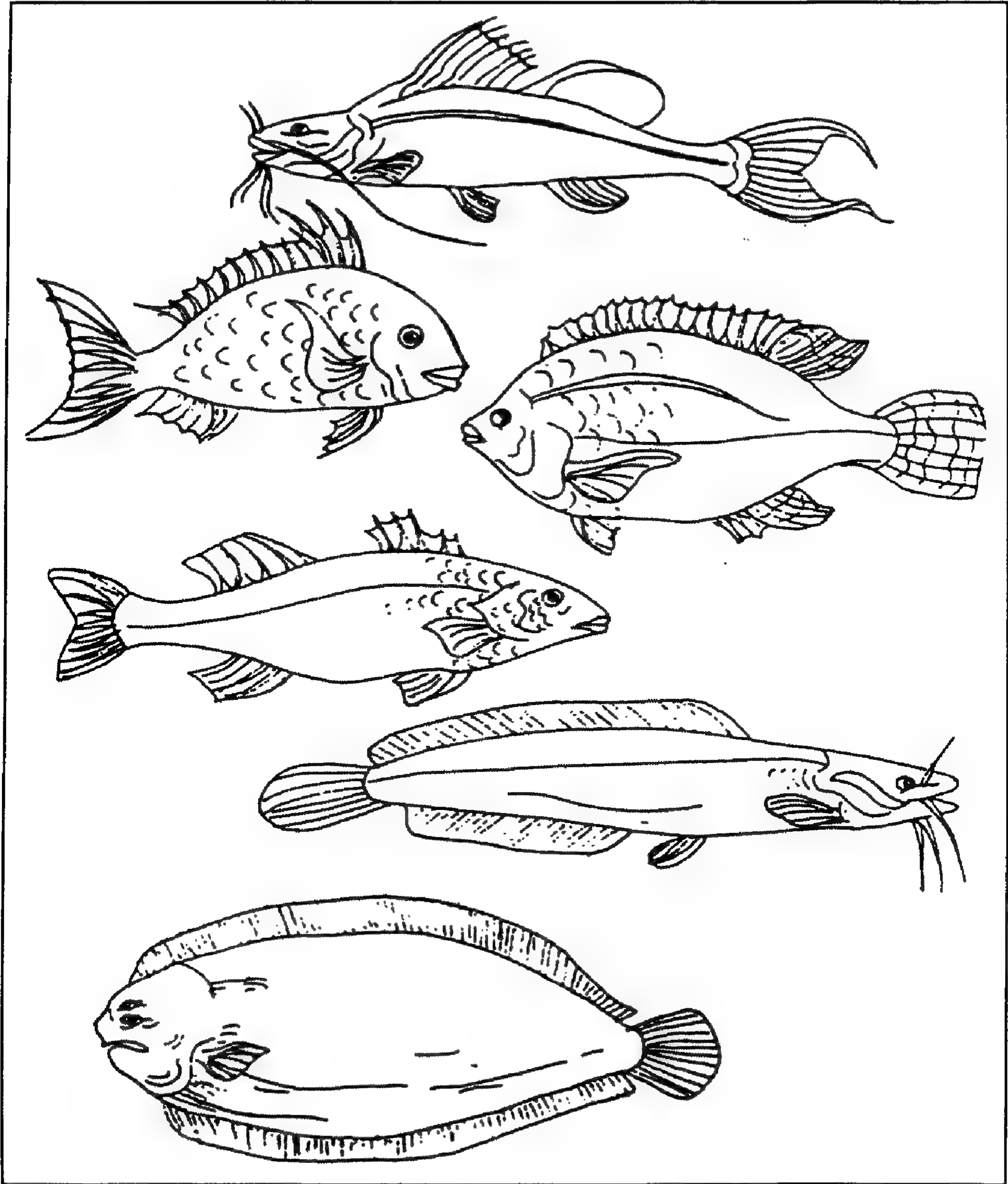
3- **صورة الاسماك :**

تطرح المعلمة الاسئلة التالية بعد عرض صورة الاسماك على الطفل :

أ- أين تعيش هذه الاسماك؟ وكيف تسبح؟ يجيب الطفل بأنها تعيش في الماء وتسبح بواسطة الزعانف ويمنح درجة .

ب- بم يغطى السمك؟ إذا أجاب بالقشور أو أية إجابة صحيحة أخرى يمنح درجة .

جـ- ماذا يحدث لو خرج السمك من الماء؟ إذا أجاب الطفل وقال يموت يمنح درجة .



د- كيف يعيش السمك؟ أو ماذا يأكل السمك لكي يعيش؟ إذا أجاب الطفل بأنه يعيش على السمك الصغير أو الاعشاب أو أية إجابة صحيحة أخرى يمنح درجة .

بحيث تصبح الدرجات 4.

اختبار اللغة والخبرة :

1- قدرة الطفل على التعرف على الاشياء وخصائصها :

4- حديقة الحيوان :

يعرض على الطفل صورة حديقة الحيوان ويتعرف على الفيل، والببغاء، والنعامة، والحمار الوحش والنمر والتمساح والاسد، والعصافير وتوجه إليه المعلمة الاسئلة التالية:

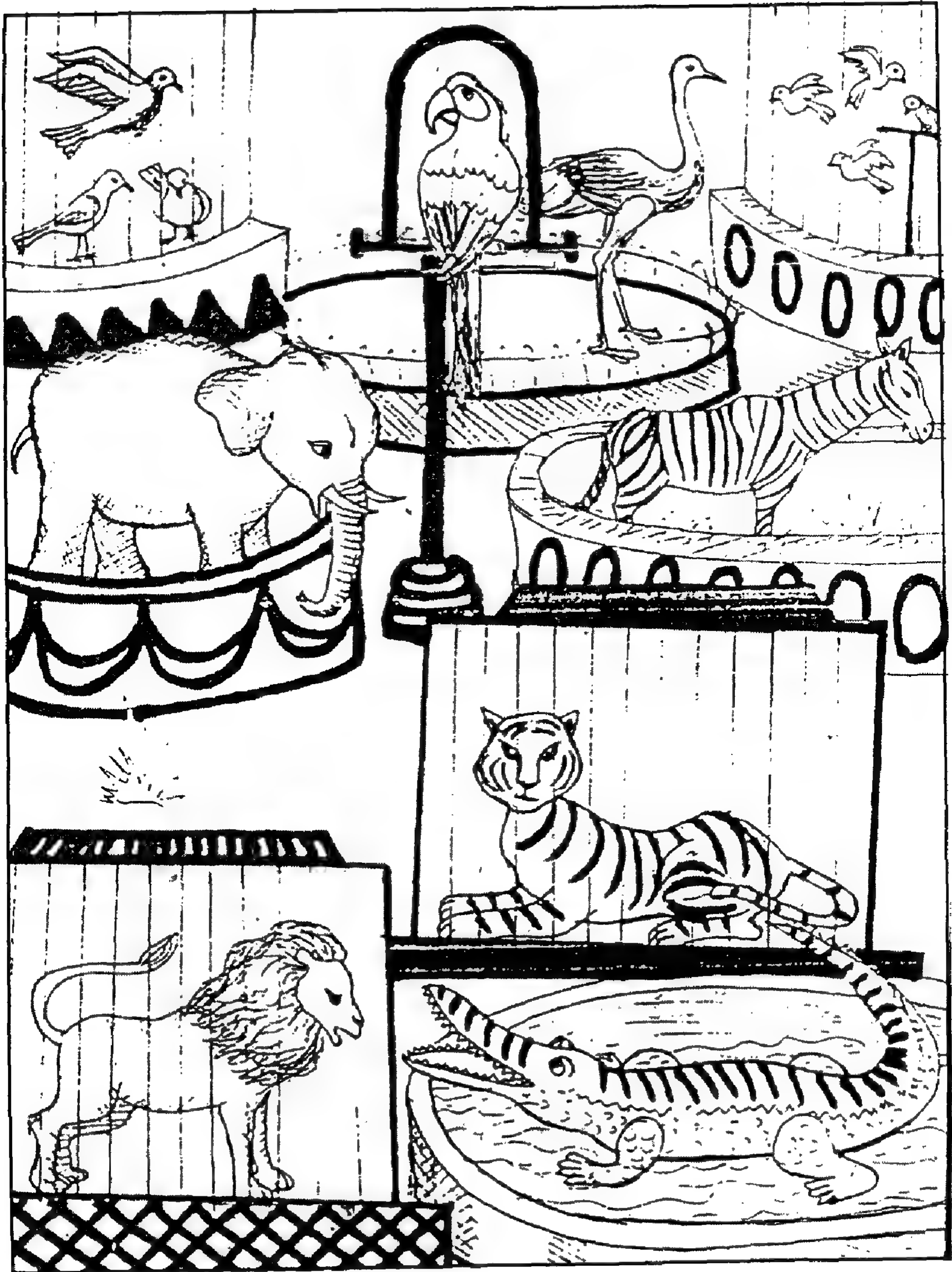
أ- اين تعيش هذه الحيوانات والطيور التي رأيتها في الصورة؟

إذا أجاب بأنها تعيش في الغابات يمنح درجة .

ب- ما الحيوانات المفترسة؟ (المتوحشة) إذا حدد النمر والاسد والحمار الوحش يمنح درجة .

جـ- ما الحيوانات التي نربيها في المنزل؟ اذا اختار الببغاء والعصافير والحمام يمنح درجة .

د- ماذا تأكل هذه الحيوانات والطيور؟ إذا قال ان الاسد والنمر يأكل اللحم والفيل



والحمار الوحشي يأكل النباتات والببغاء والحمام والعصافير حبوب يمنح درجة (أو أية إجابة أخرى صحيحة) .

بحيث يكون مجموع الدرجات 4.

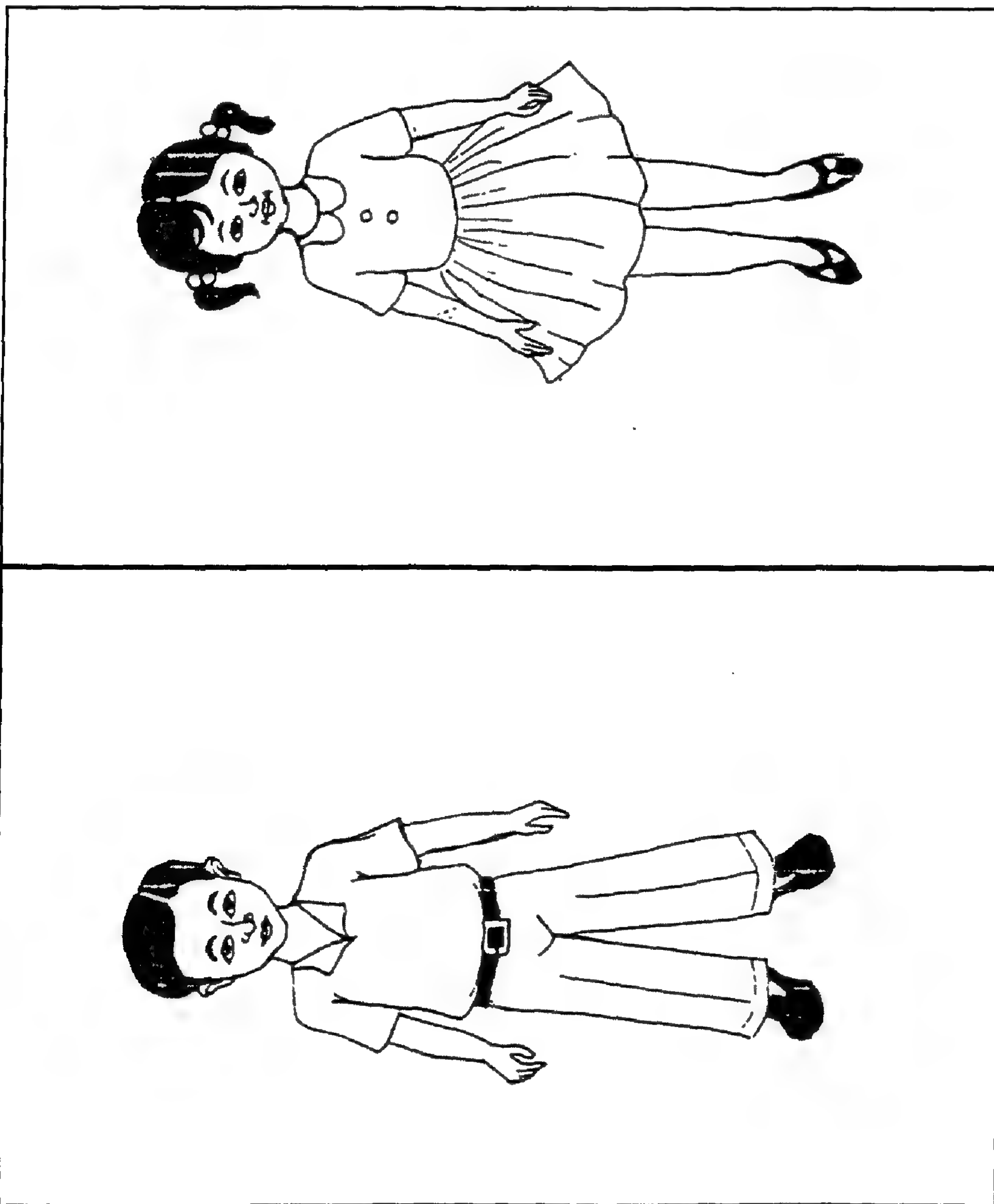
اختبارات اللغة والخبرة:

2- **قدرة الطفل على التعبير عن نفسه بوضوح :**

- تعرض المعلمة على الطفل والطفلة وتقول أين الصورة التي مثلك .
- اذا اختار الطفل الصورة المناسبة له اختياراً صحيحاً تقول له:

أ- ما اسمك؟ ما عمرك؟ أين تسكن؟

إذا أجاب يمنح درجة .



ما الاشياء التي تحبها وتحب أن تعملها؟ ويمنح درجة.

ما الملابس التي تلبسها في الصيف؟ والملابس التي تلبسها في الشتاء؟

وبحيث يكون مجموع الدرجات 4.

اختبار اللغة والخبرة :

3- **قدرة الطفل على التعبير عن الصور بجمل تامة:**

- تعرض المعلمة على الطفل صورة لنشاط يومي متكامل يقوم به وتقول للطفل ماذا يفعل الطفل في هده الصور، رتب هذه الصور ترتيباً صحيحاً؟

من المفترض ان يذكرها الطفل طبقاً لترتيب الصور كما يلي :

- يقوم الطفل من النوم
- يغسل الطفل وجهه.
- يلبس الطفل ملابسه
- يتناول الطفل طعامه.
- يحيي الطفل أمه.

- يمنح الطفل درجة على كل صورة يعبر عنها إذا توافر في التعبير عن الصورة الشروط الواردة في الصور .



ملحوظة:

تسجل المعلمة الجمل التي ينطقها الطفل للتعرف على طريقة التعبير ، هل يستخدم جملاً فعلية أم اسمية، (جمل ناقصة أم تامة)، (يستخدم اللغة الفصيحة أم العامية)، (يستطيع ان يعبر عن الصور أم لا) .

اختبارات اللغة والخبرة:

4- **قدرة الطفل على فهم معاني الكلمات: تعرض المعلمة على الطفل صورة لمجموعة من الاعمال التي يؤديها الطفل .**

- في الصورة الاولى تقول له الجملة الآتية :

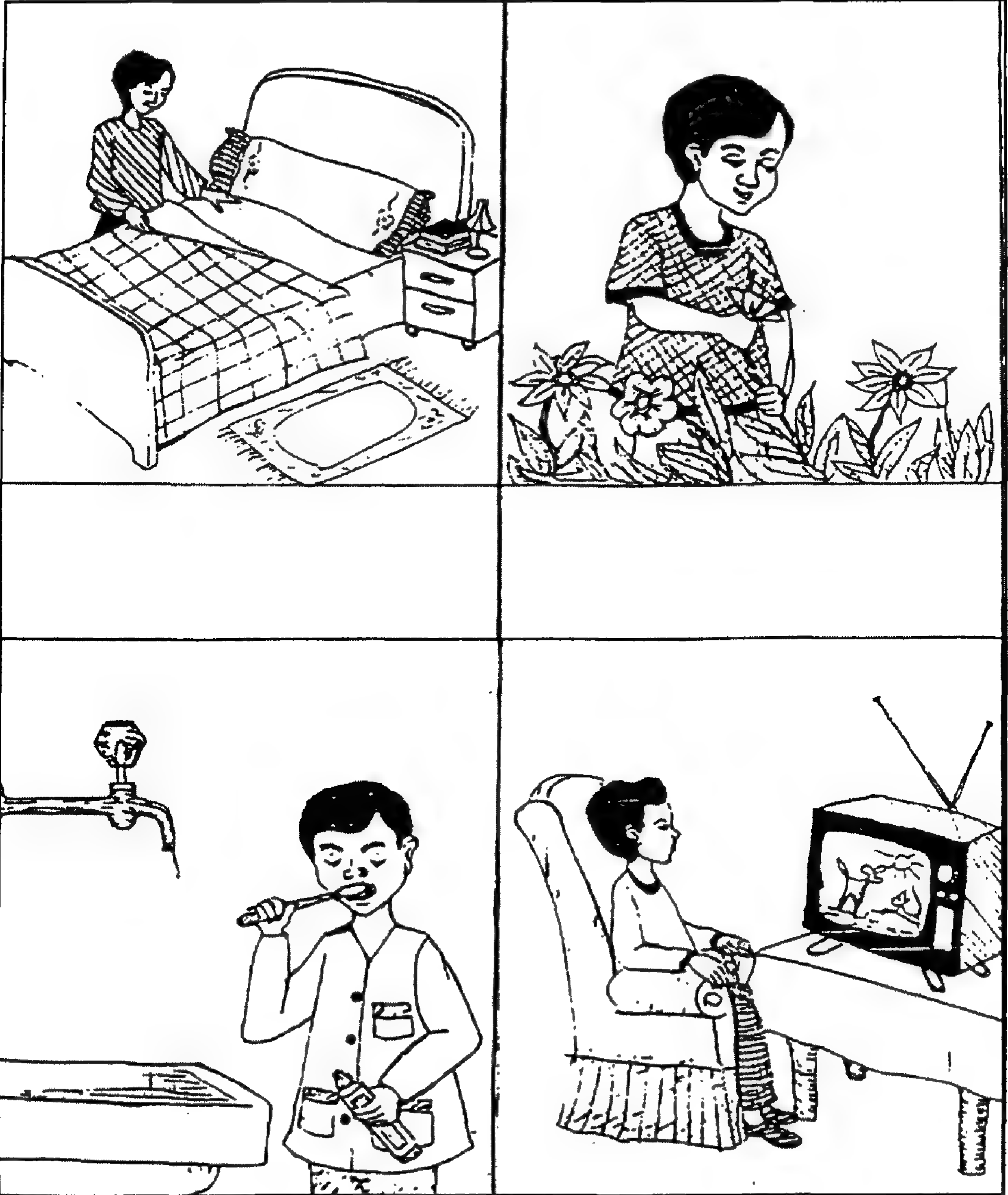
أحمد يقطف الوردة وتقول ما معنى يقطف؟

فإذا قال الطفل يقطع أو يشد، أو يخلع، أو ما يماثلها في المعنى يمنح درجة .

- في الصورة الثانية تقول أحمد ينظم الحجره وتقول ما معنى ينظم؟

فإذا قال يرتب أو ما يماثلها في المعنى يمنح درجة .

- في الصورة الثالثة تقول أحمد يشاهد التلفزيون وتقول للطفل ما معنى يشاهد؟



فإذا قال ينظر، يرى، يتفرج، أو ما يماثلها في المعنى بمنح درجة .

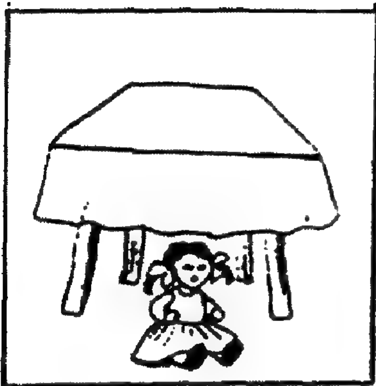
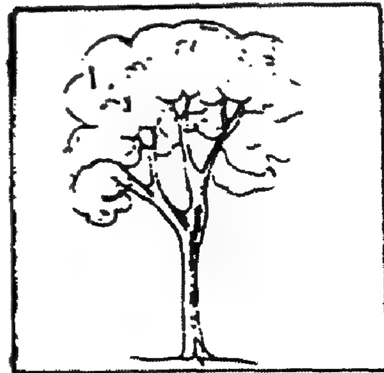
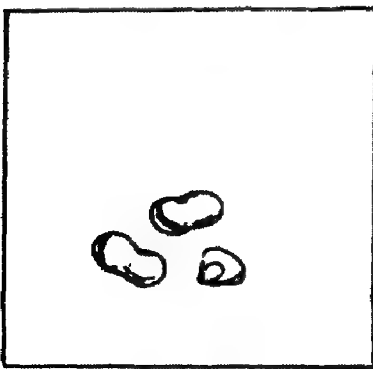
- في الصورة الرابعة تقول أحمد ينظف أسنانه وتقول ما معنى ينظف؟

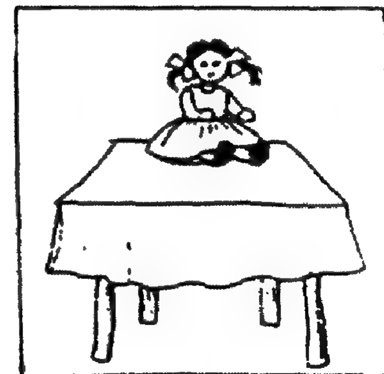
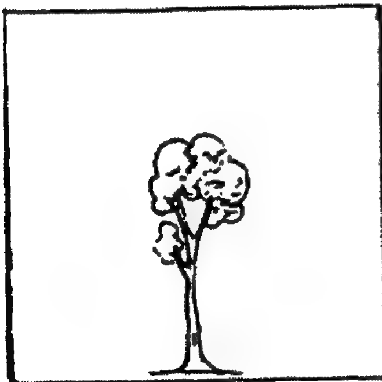
فإذا قال الطفل يغسل أم ما يشابه ذلك في المعنى درجة، وبحيث يكون المجموع 4 درجات.

اختبار اللغة والخيرة :

5- قدرة الطفل على ذكر الشيء وضده :

- تعرض المعلمة على الطفل صورة الولد في هذ الصورة تشير إلى العمود الأول - أين الصورة التي تختلف عنه في العمود الثاني؟

فإذا أشار إلى صورة الولد في العمود الثاني وقال هذا قذر، هذا نظيف أو ما شابه ذلك تعطى له درجة . أين الصورة المختلفة عن هذه الصورة في العمود الثاني فإذا أشار إلى الشجرة في العمود الثاني تقول لماذا فيقول الأولى كبيرة والثانية صغيرة وفي الثالثة يقول الفول هنا كثير وهنا قليل وفي الرابعة يقول العروسة هنا فوق المنضدة وهنا تحت المنضدة.

بحيث يكون عدد الدرجات الكلية 4 درجات .

اختبار اللغة والخبرة:

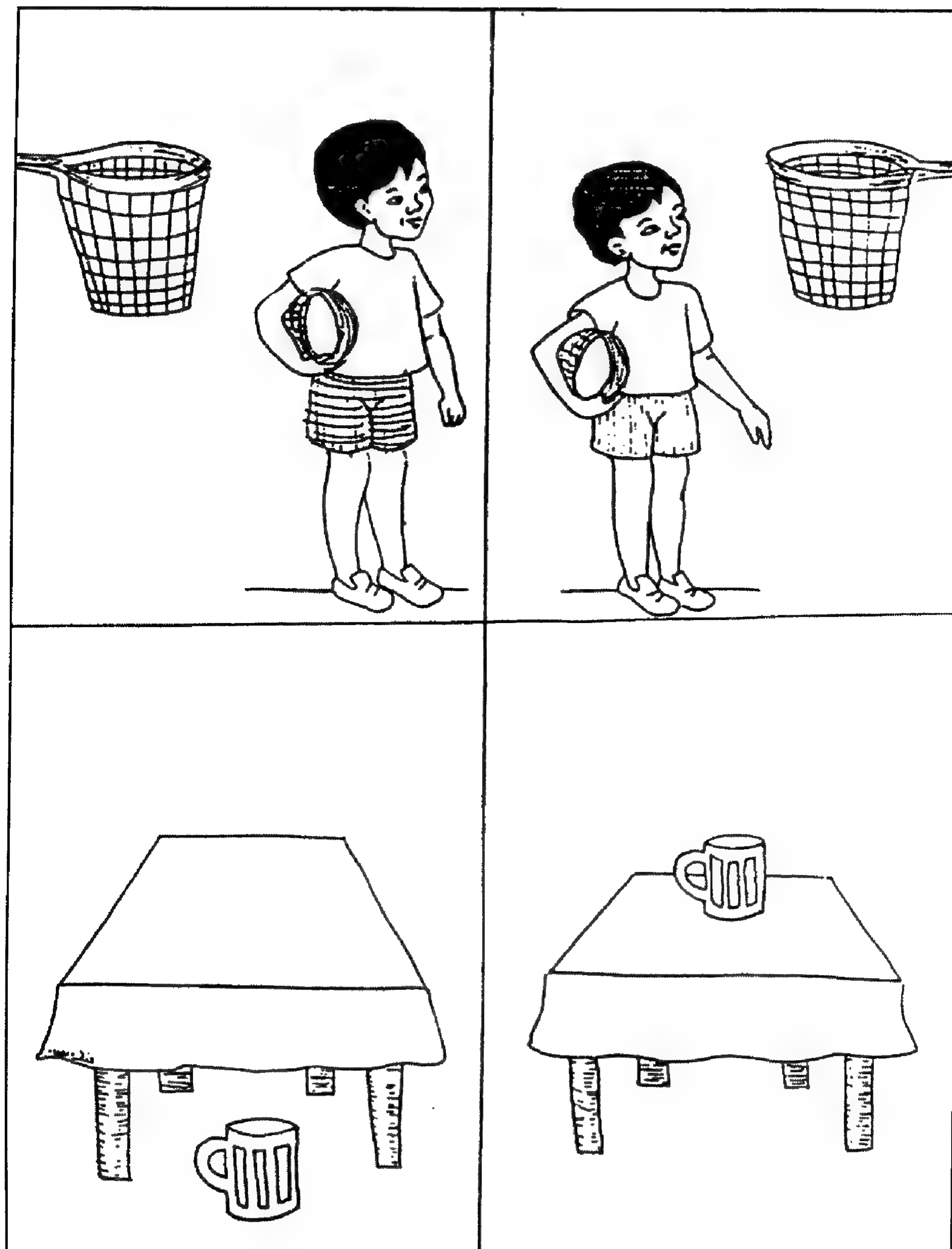
6- قدرة الطفل على التعبير عن المفهوم بوضوح :

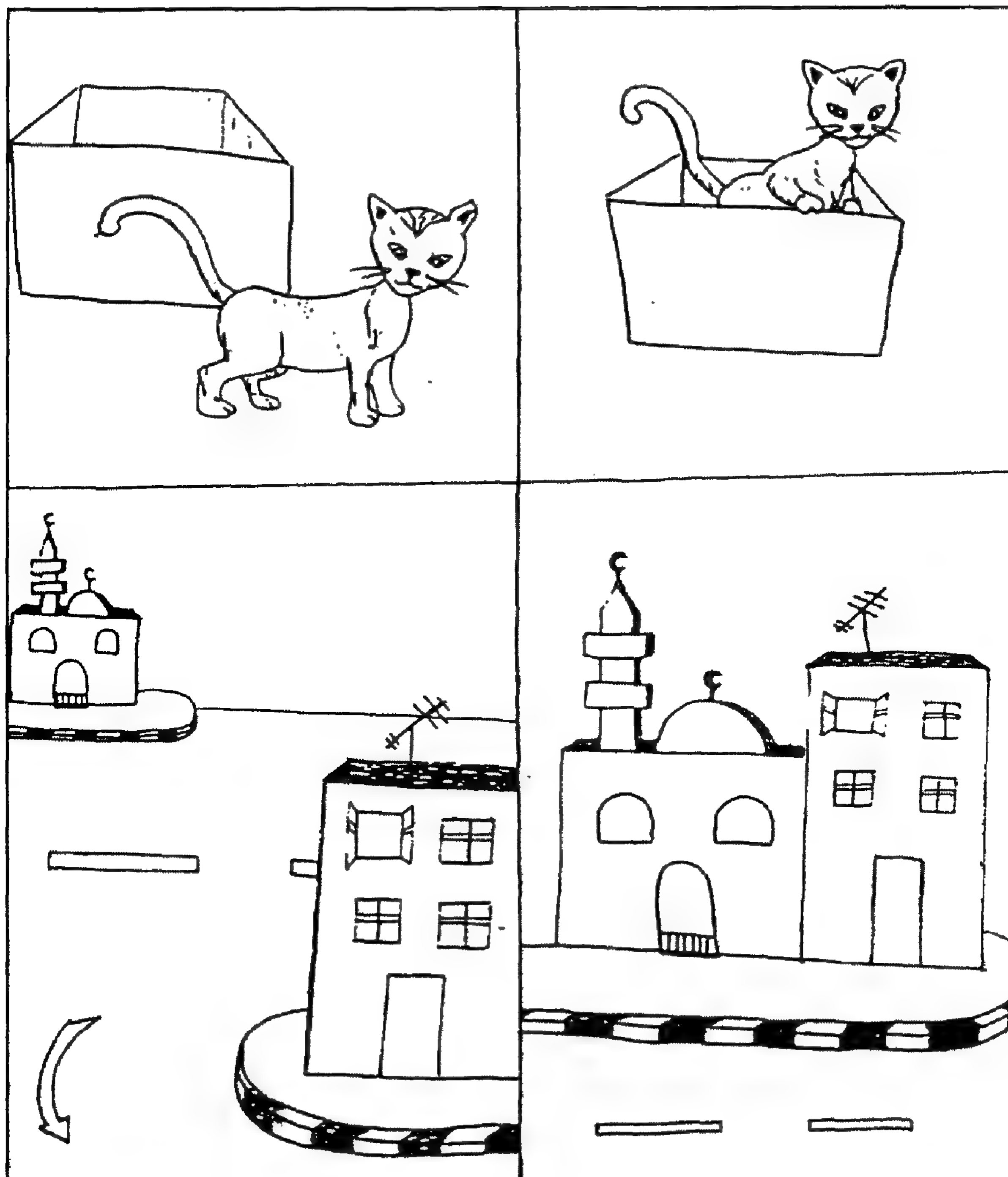
- تعرض المعلمة على الطفل صور لمواضع متعددة للأشياء وتقول :

أين السلة؟ يقول السلة أمام الطفل

وفي الثانية يقول وراء أو خلف الطفل

أين الكوب؟ يقول فوق المنضدة.





والثانية تحت المنضدة.

أين القطة؟ يقول داخل أو تحت الصندوق

أين الجامع؟ يقول بره أو خارج الصندوق.

أين الجامع؟ يقول قرب البيت والثاني بعيد عن البيت.

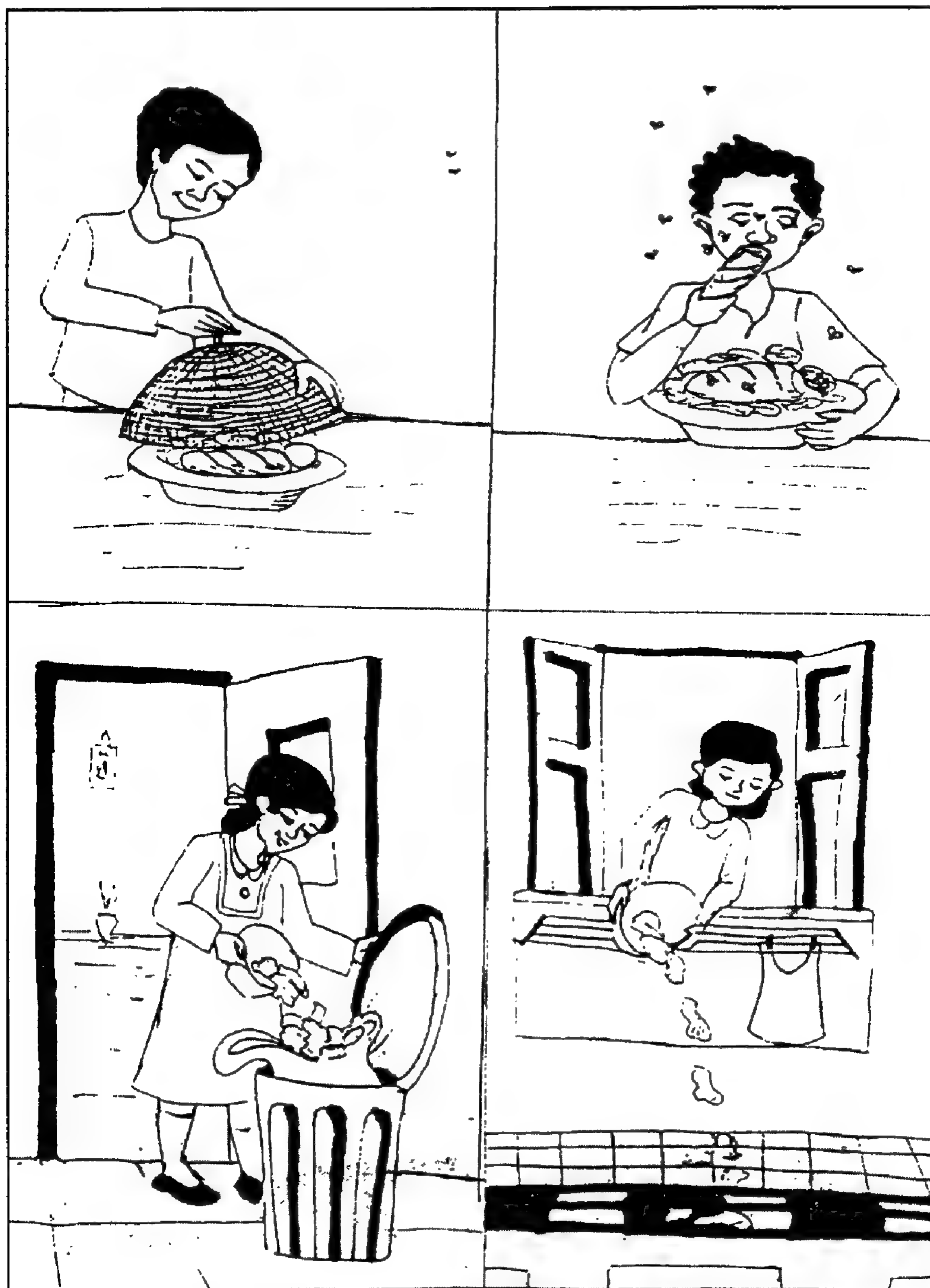
بحيث يكون مجموع الدرجات 4.

اختبار اللغة والخبرة:

7- قدرة الطفل على تفسير الصور واستخلاص النتائج منها:

- تعرض المعلمة على الطفل صورة لمجموعة من السلوكيات المتناقضة بعضها سيء وبعضها حسن وتقول انظر لهذا ماذا يعمل وتلاحظ إجابة الطفل إذا فسّر الطفل ما تعبّر عنه الصورة وقال الولد يأكل الأكل المكشوف عليه ذباب ولهذا سوف يتمرض وتسأله بالطريقة نفسها عن الصورة المقابلة لها فإذا عبر عنها أيضاً ومدحه لأنه يحافظ على صحته يمنح درجة.

- وهكذا في الصورة الثانية يستنتج ان القمامة بجانب المنزل تؤدي إلى زيادة الحشرات



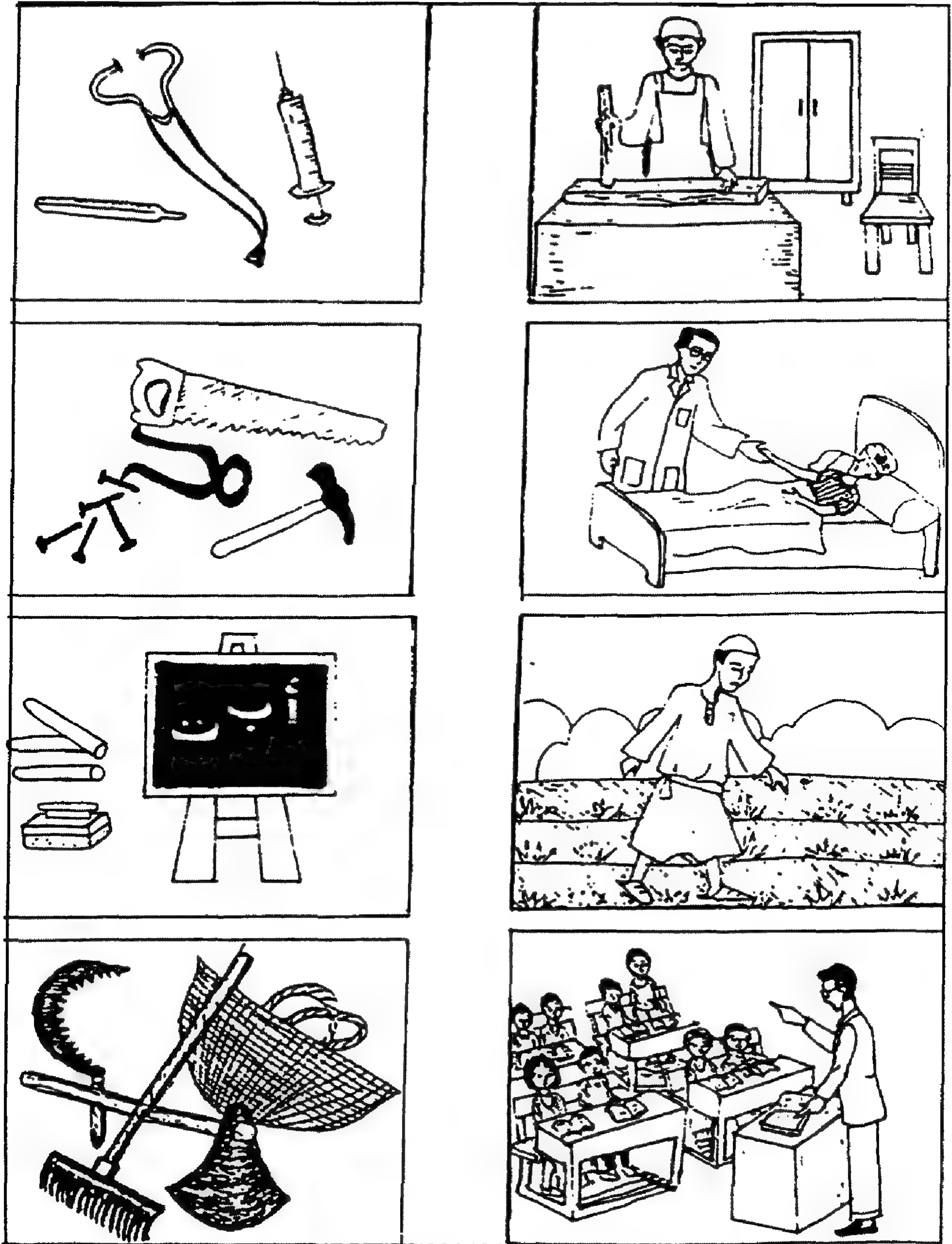


والمرض وأن وجود صناديق القمامة يحفظنا من الحشرات والروائح الكريهة ... الخ .

وفي الصورة الثالثة يستنتج ان اللعب في الشارع خطر، ويعرض حياتنا للموت أو الاصابة بينما اللعب في الحديقة أفضل وأمان. وفي الصورة الرابعة العناية بالزرع أفضل للبيئة من حولنا وأن موت الوردة عن طريق قطفه غير مستحب .

وعلى قدر تعبير الطفل يمنح درجة عن كل استجابة بحيث يكون مجموع الدرجات النهائية 4.

اختبار اللغة والخبرة :


أ ب ت

8- القدرة على إدراك العلاقات (المهن وأدواتها) :

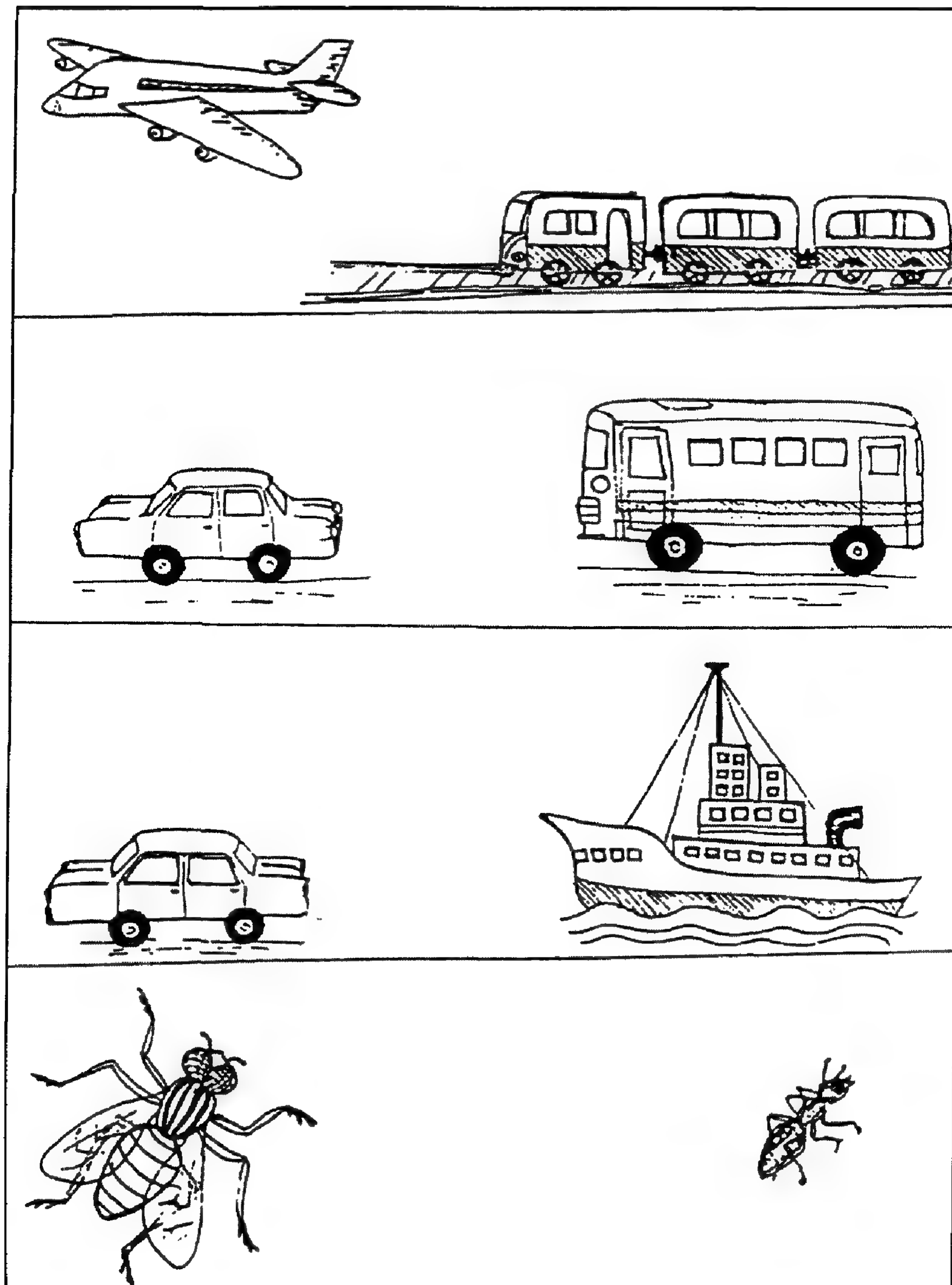
- تعرض المعلمة على الطفل صورة المهن وأدواتها كما هو موضح بالرسم: العمود الأول صاحب المهنة ثم تقول المعلمة ما الاشياء الموجودة أمامك .
- يمنح الطفل درجة إذا ذكر اسم النجار وقال المنشار والمطرقة والكماشة والمسامير .

وهكذا إذا ذكر اسم الدكتور بأدواته والفلاح بأدواته والمدرس بأدواته بحيث يكون مجموع الدرجات 4.

اختبارات اللغة والخبرة:

9- قدرة الطفل على التعبير عن مقارنات الأشياء المقدمة إليه :

- تعرض المعلمة على الطفل صور الاشياء التي تختلف فيما بينها في الصفات (السرعة، الحجم، المنفعة، ..الخ) .
- تعرض الصورة الأولى وتقول ما الأسرع القطار أم الطيارة يمنح الطفل درجة إذا قال أن الطائرة أسرع من القطار .



اختبار اللغة والخبرة:

10- القدرة على إدراك العلاقات (السببية) :

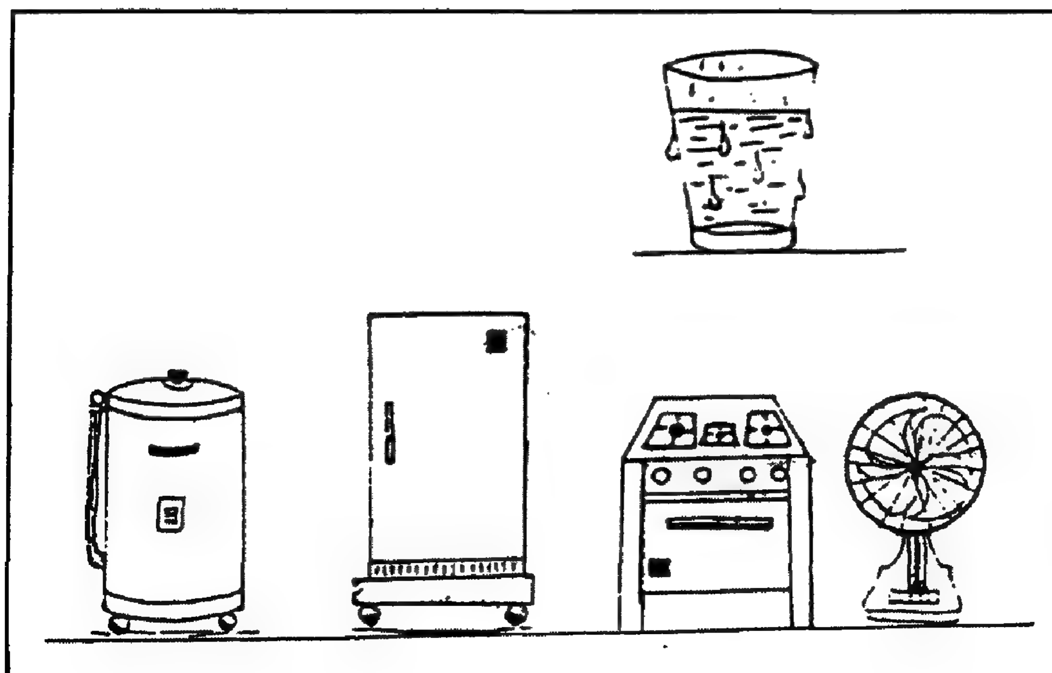
تعرض المعلمة على الطفل صورة بها مجموعة من الاشياء التي تقوم بعمل معين، في، الصورة الأولى كوب من ماء مثلج وتقول المعلمة للطفل ماذا في الكوب إذا أجاب الطفل بأنه ماء مثلج يمنح الطفل درجة إذا قال ثلاجة .

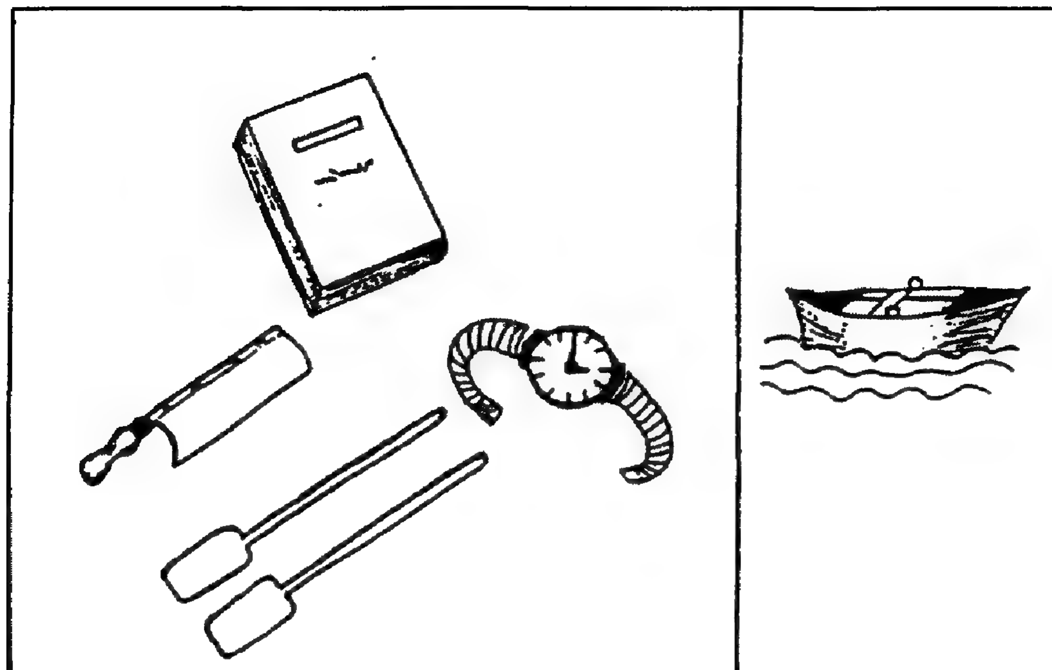
وفي الصورة الثانية يمنح درجة إذا قال المجدافين .

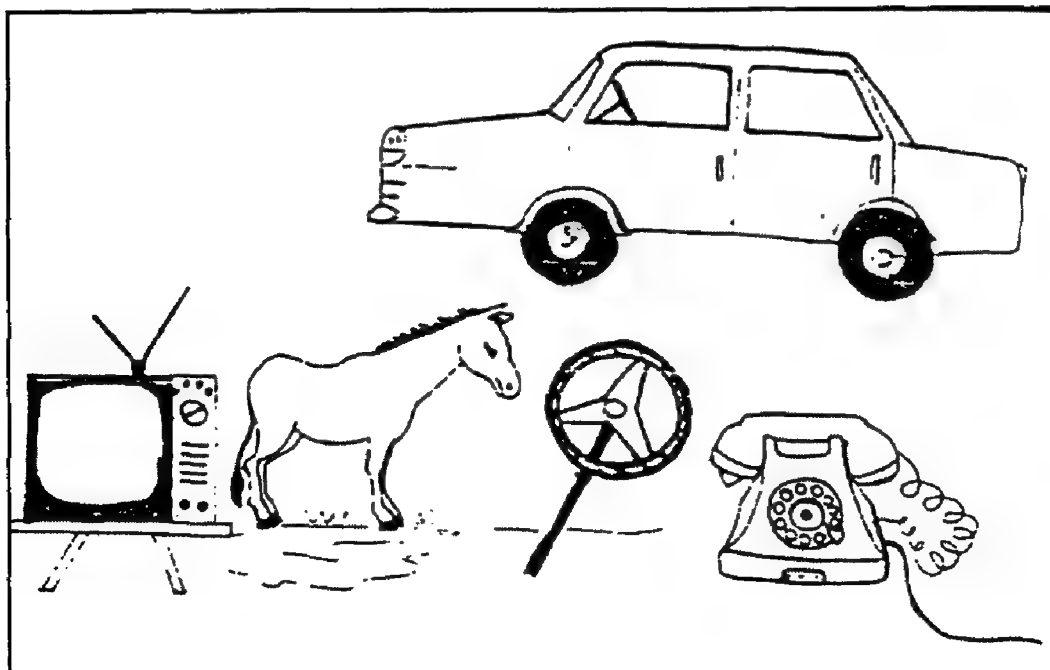
وفي الصورة الثالثة يمنح درجة إذا قال عجلة القيادة (الدركسيون) .

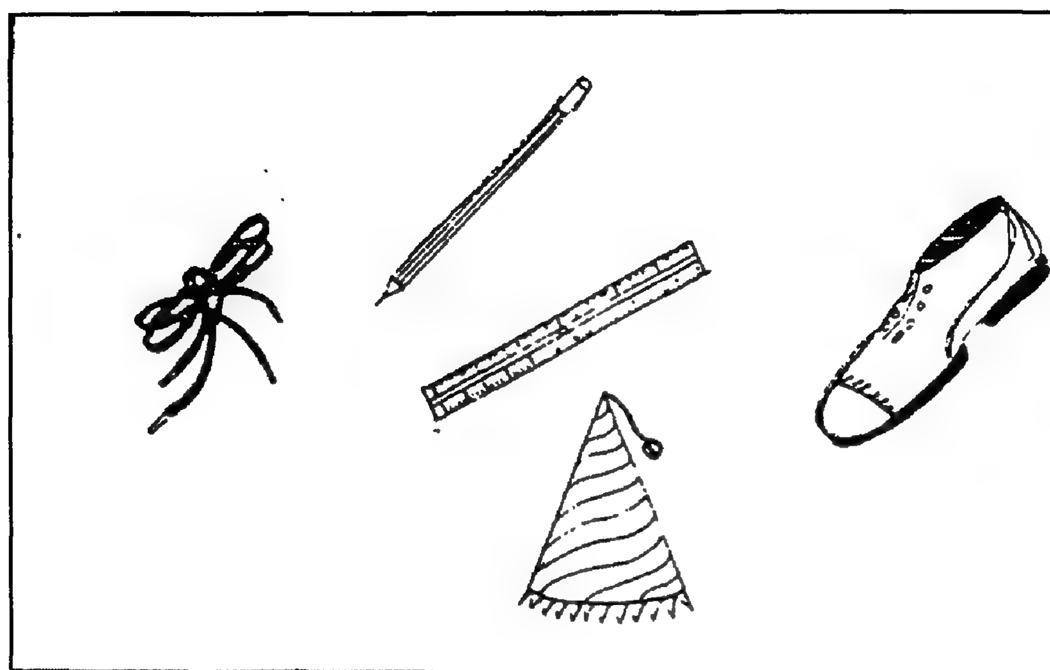
وفي الصورة الرابعة يمنح درجة إذا قال الرباط .

بحيث يكون مجموع الدرجات 4.









اختبار اللغة والخبرة :

11- قدرة الطفل على فهم نمو الظواهر الطبيعية من خلال ربط المفاهيم بالخبرة .

أ- صورة إنبات الفول :

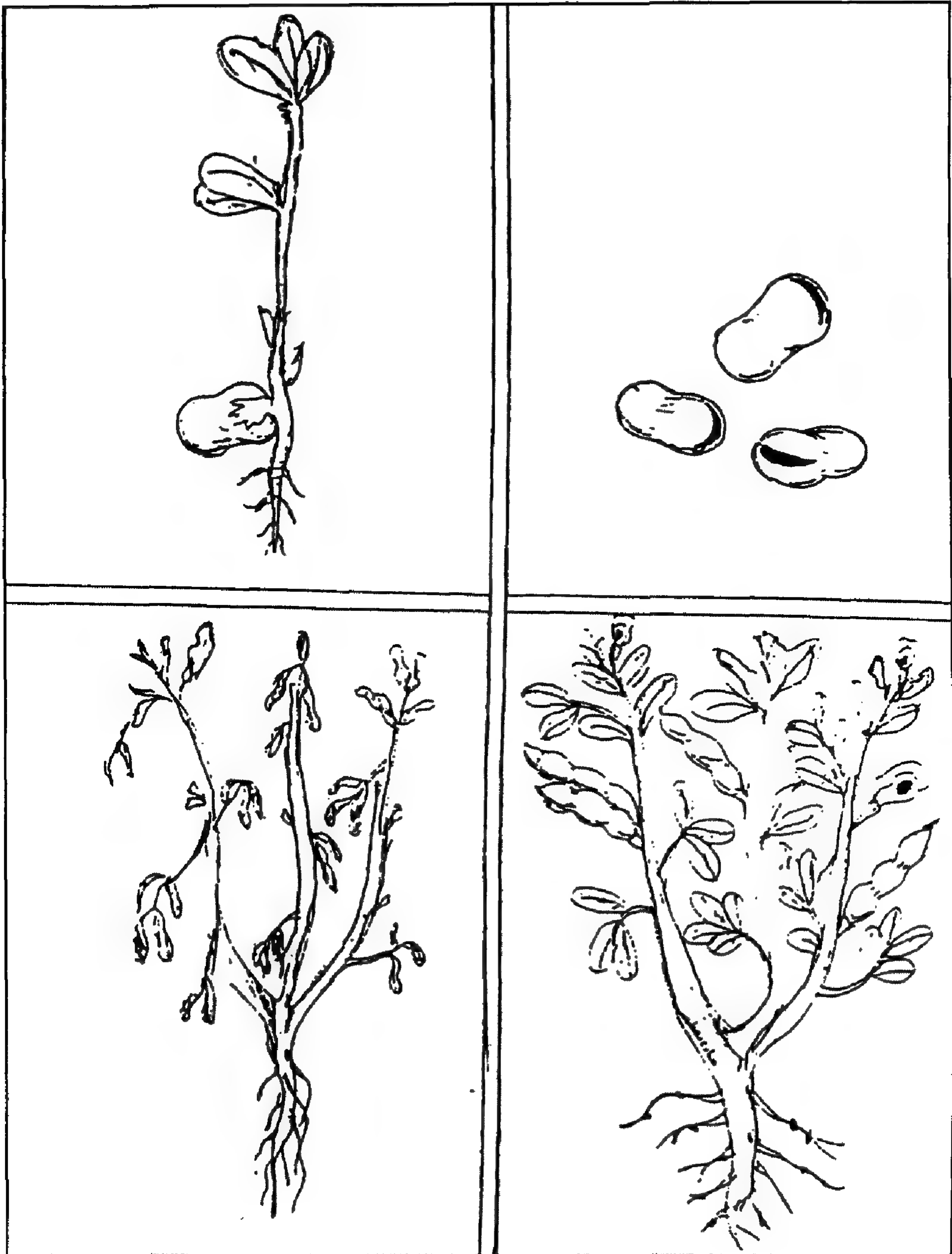
تعرض المعلمة على الطفل حبة الفول كيف نحصل على الفول الذي نأكله كما تراها الصورة .

من المفروض ان يقول نحن نزرع الحبوب هذه في الارض (حبوب الفول) .

وبعد ذلك نسقيها حتى تظهر أوراق كثيرة ويظهر فول وبعد ذلك الفول يجف.

إذا عبر الطفل عن التطور الطبيعي للنمو يمنح أربع درجات .

ثم تسأله المعلمة ما الذي يجعل الفول يكبر إذا أجاب الطفل بأن الماء والشمس أو الهواء يمنح درجة، بحيث يكون مجموع الدرجات 5.



اختبار اللغة والخبرة :

11- قدرة الطفل على فهم نمو الظواهر الطبيعية من خلال ربط المفاهيم بالخبرة .

ب- نمو الزهرة :

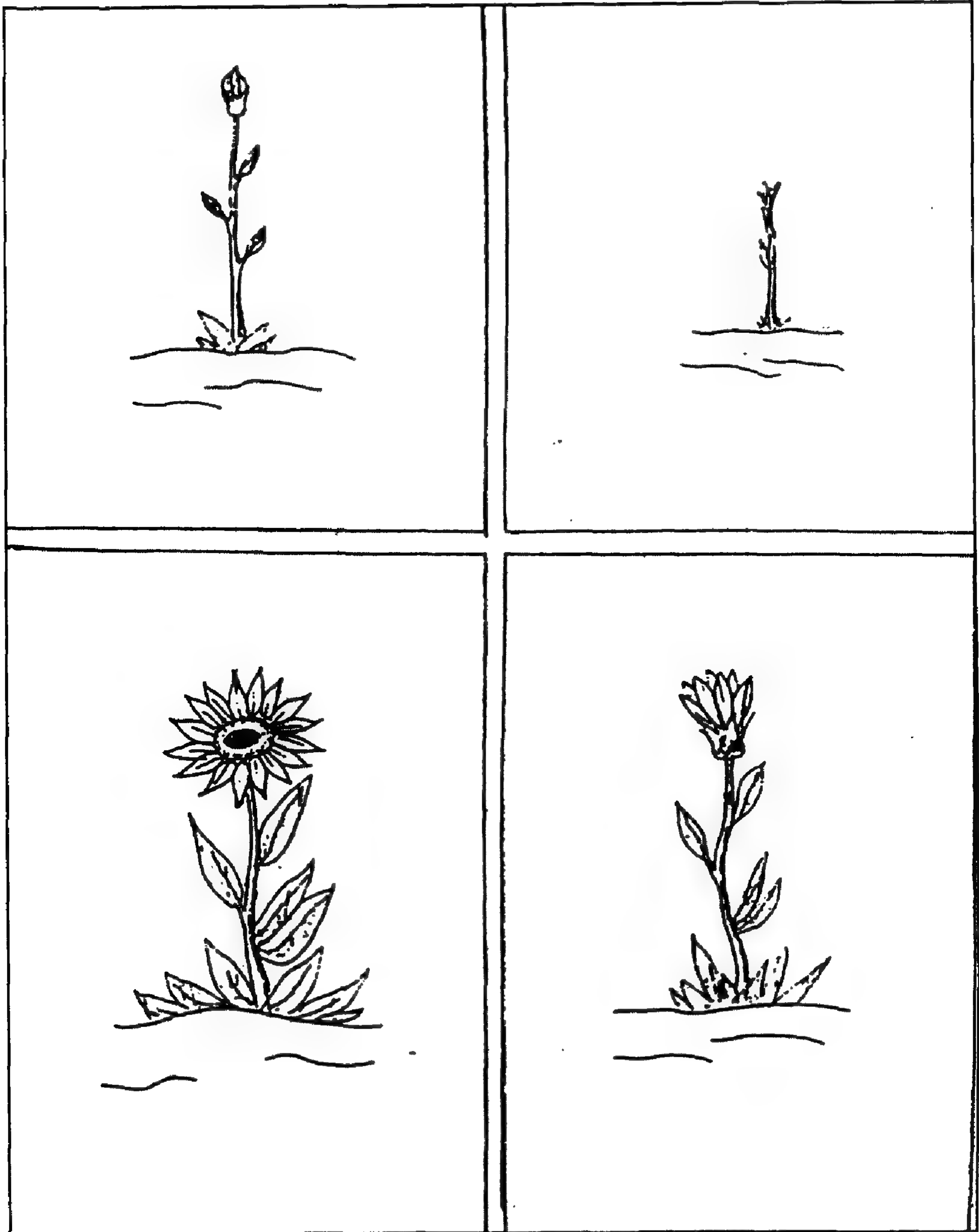
تعرض المعلمة صورة لتطور الزهرة وتقول للطفل كيف كبرت هذه الزهرة؟

من المفروض ان يقول نحن نزرع البذرة وبعد ذلك نسقيها وتظهر الأوراق الصغيرة وبعد ذلك تكبر قليلاً وتطلع مقفلة وبعدين الوردة تكبر وتفتح وتقي شكلها كده .

ويمنح الطفل أربع درجات على هذا الأساس .

ثم تسأله المعلمة لو وضعنا فوق الزهرة أو الوردة هذه كوبا وتركناها أياماً ماذا يحدث لها إذا قال بأنها تموت أو تذبل يمنح درجة .

بحيث يصبح مجموع الدرجات 5.



اختبار اللغة والخبرة:

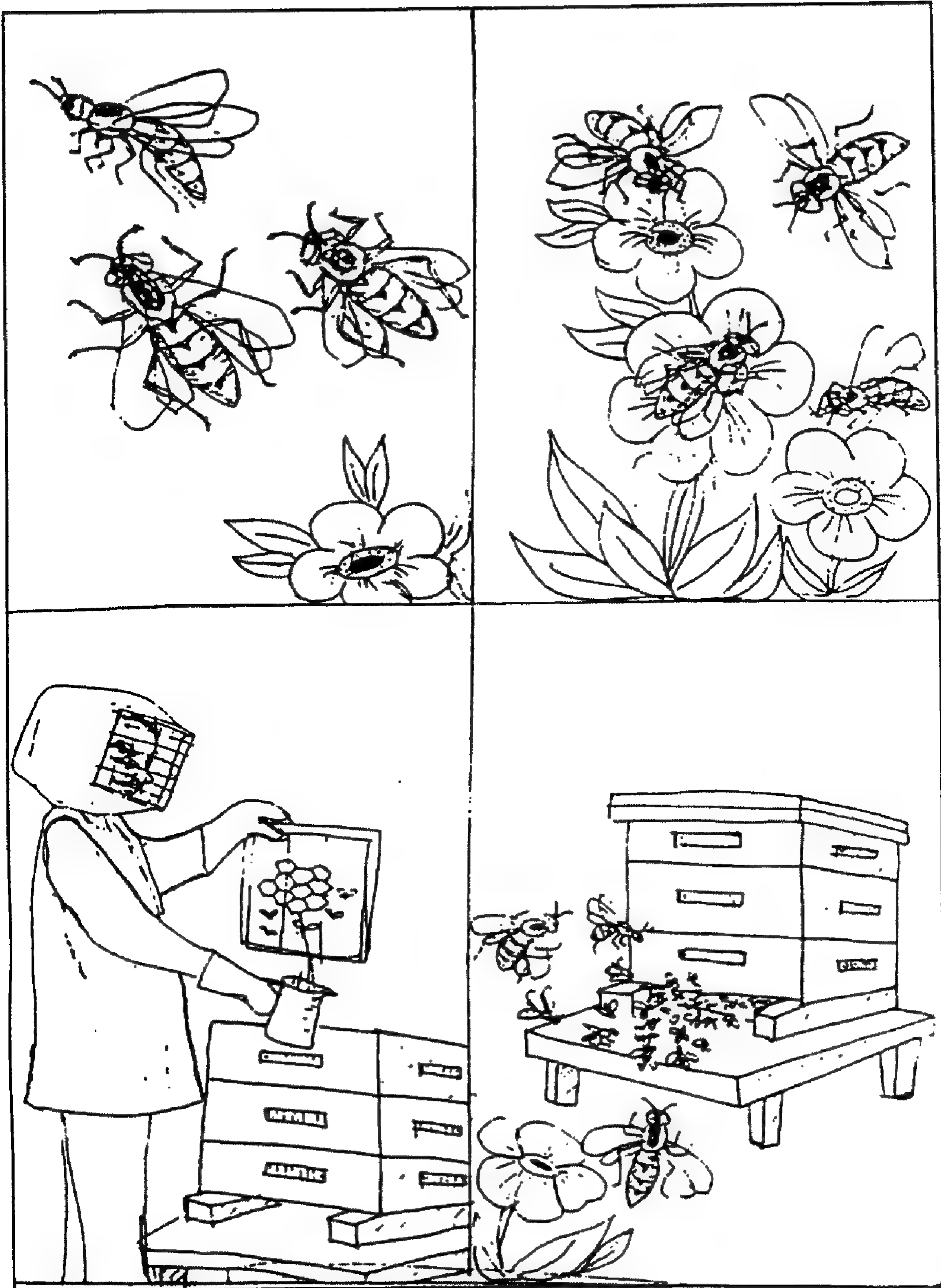
11- قدرة الطفل على فهم نمو الظواهر الطبيعية من خلال ربط المفاهيم بالخبرة :

جـ- مراحل جمع العسل :

تعرض المعلمة على الطفل مراحل جمع العسل وتقول كيف نحصل على العسل كما تراه في الصورة؟ (وذلك بالاشارة إلى صورة الرجل الذي يجمع العسل) فإذا قال الطفل النحلة تقف على الزهرة حتى تشم رائحتها وتجمعها في بطونها وبعد ذلك تطير وتروح لخليتها أو لبيتها وتحول هذه الرائحة إلى عسل يخرج من بطنها ووبعد ذلك الرجل يجمعه، يمنح ثلاث درجات .

ثم تسأله المعلمة العسل من أين يأتي العسل؟ إذا قال من بطن النحلة – يمنح درجة .

ثم تسأله لماذا يضع الرجل الغطاء على وجهه؟ إذا قال الطفل حتى النحل لا يقرص أو يعض يمنح درجة بحيث تكون مجموع الدرجات 5.



اختبار اللغة والخبرة :

12- القدرة على الاستدلال اللفظي المنطقي :

يقدم للطفل ثلاث صور لحدث ما والمطلوب من الطفل استنتاج الحل للموقف .

- هذه البنت تريد أن تضع ماء في الكوب فيه فتحات ولما فتحت صنبور الماء نزل لأسفل بعد ذلك جاءت اختها وفتحت الصنبور وجدت الماء طلع لفوق .

صح أم خطأ ولماذا؟

إذا أجاب الطفل بأن هذا خطأ، تطلب المعلمة منه تعليل ذلك .

فيقول مثلاً الميه مش بتطلع لفوق علشان هي دائماً بتنزل لتحت. يمنح درجة .

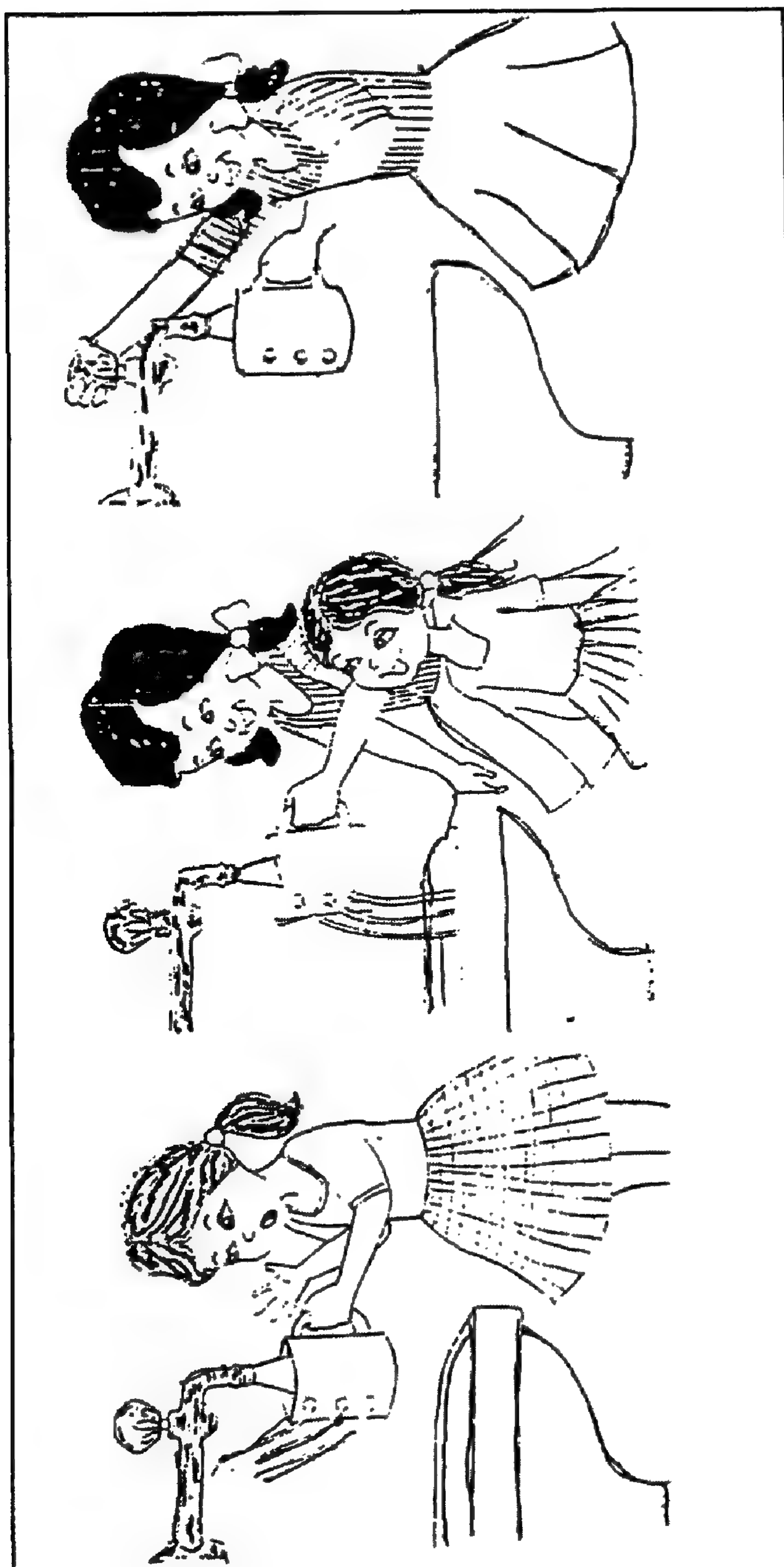
- هذا الولد ركب عجلة منهم انكسرت فذهب ليركب هذه العجلة صح أم خطأ لماذا؟

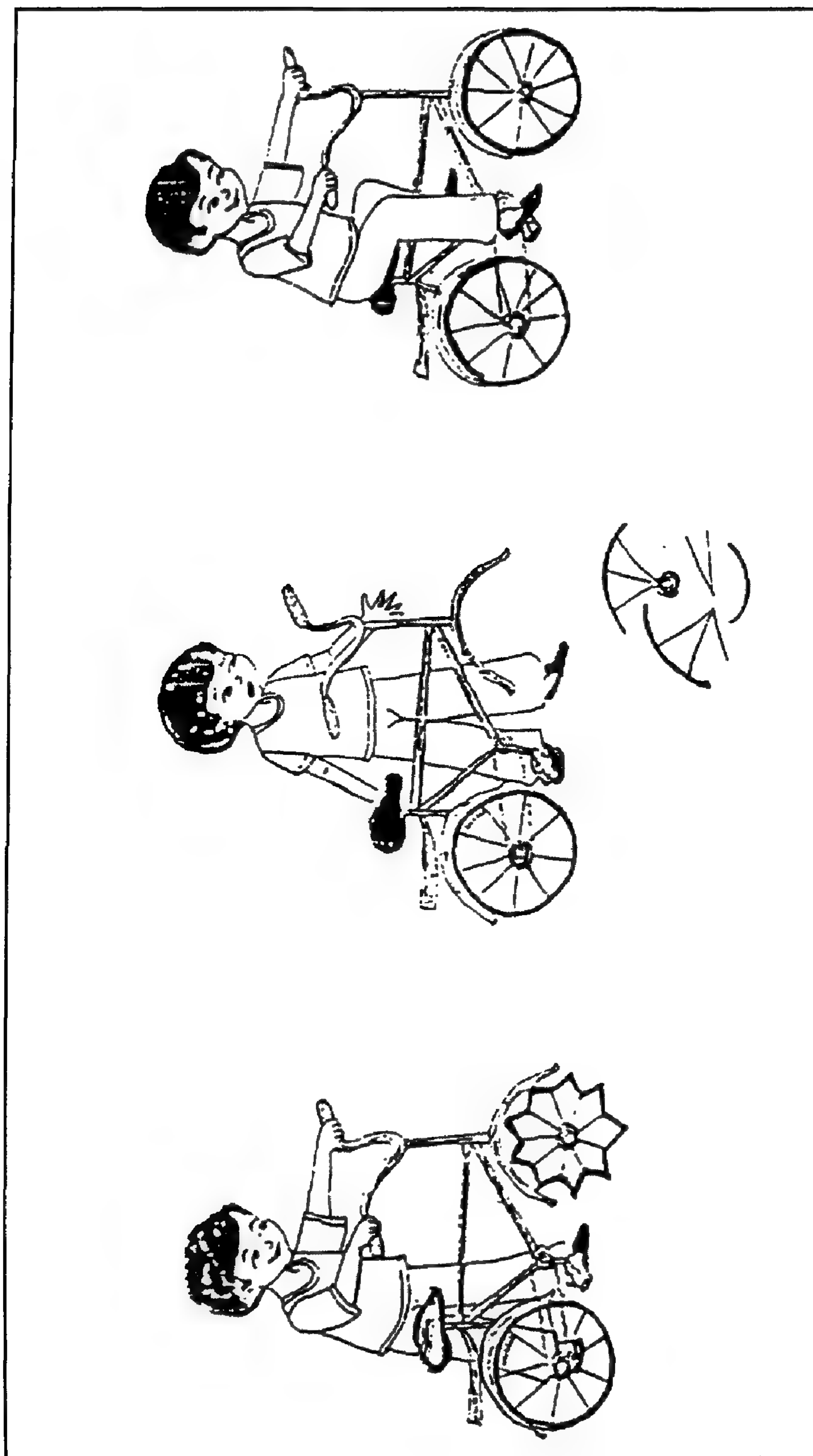
إذا قال خطأ بعلل مثلاً بأن لازم العجلة تكون مدوره علشان تمشي. ويمنح درجة .

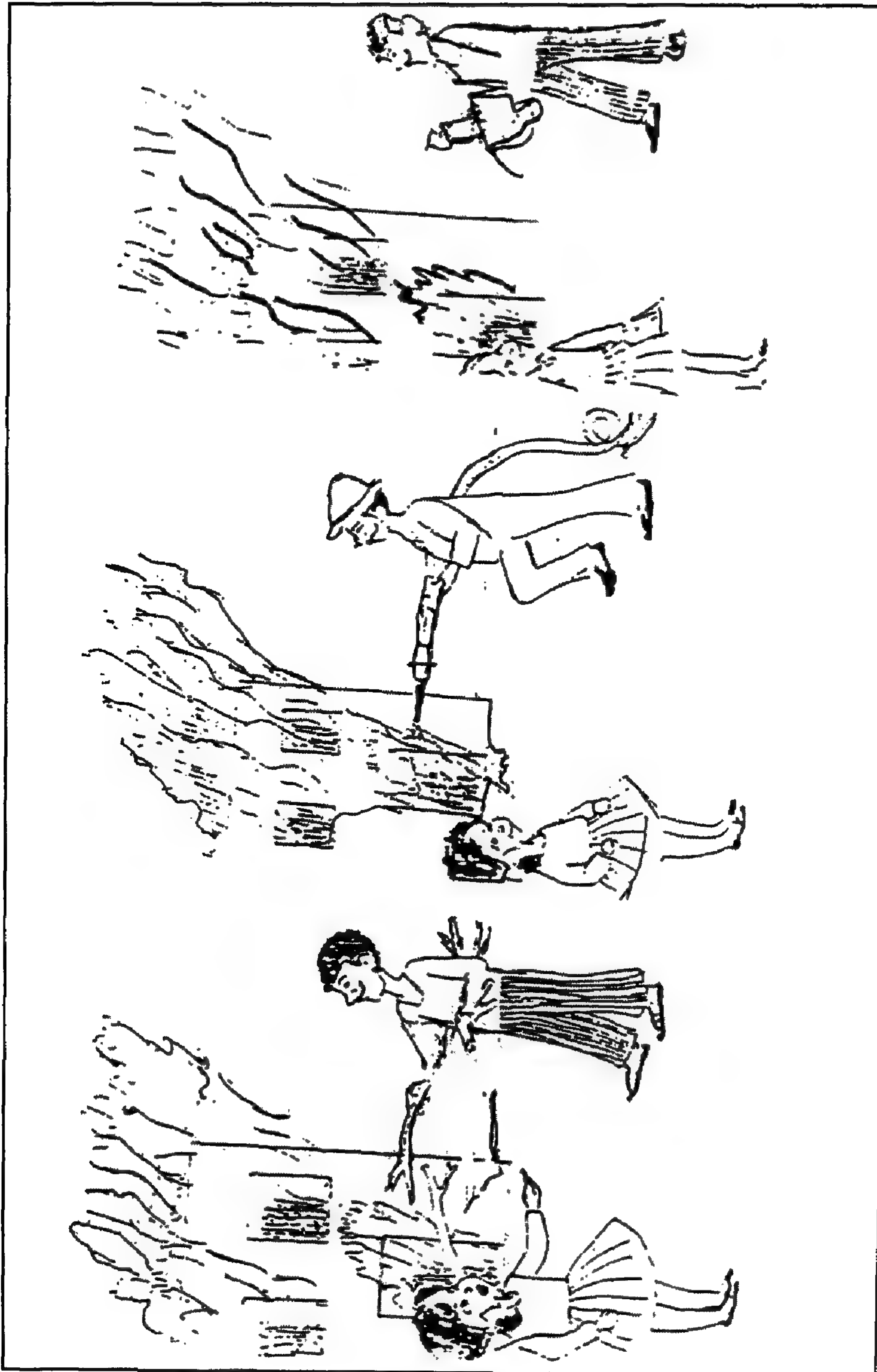
- الولد وجد التليفزيون يشتغل بالفيشة فحب في يوم يشغل التليفزيون وجد أمامه هذه الاشياء فأخذ هذا الشيء وتشير المعلمة إلى شماعة الطبيب ووصلها بالتليفزيون، صح ولا خطأ ولماذا؟

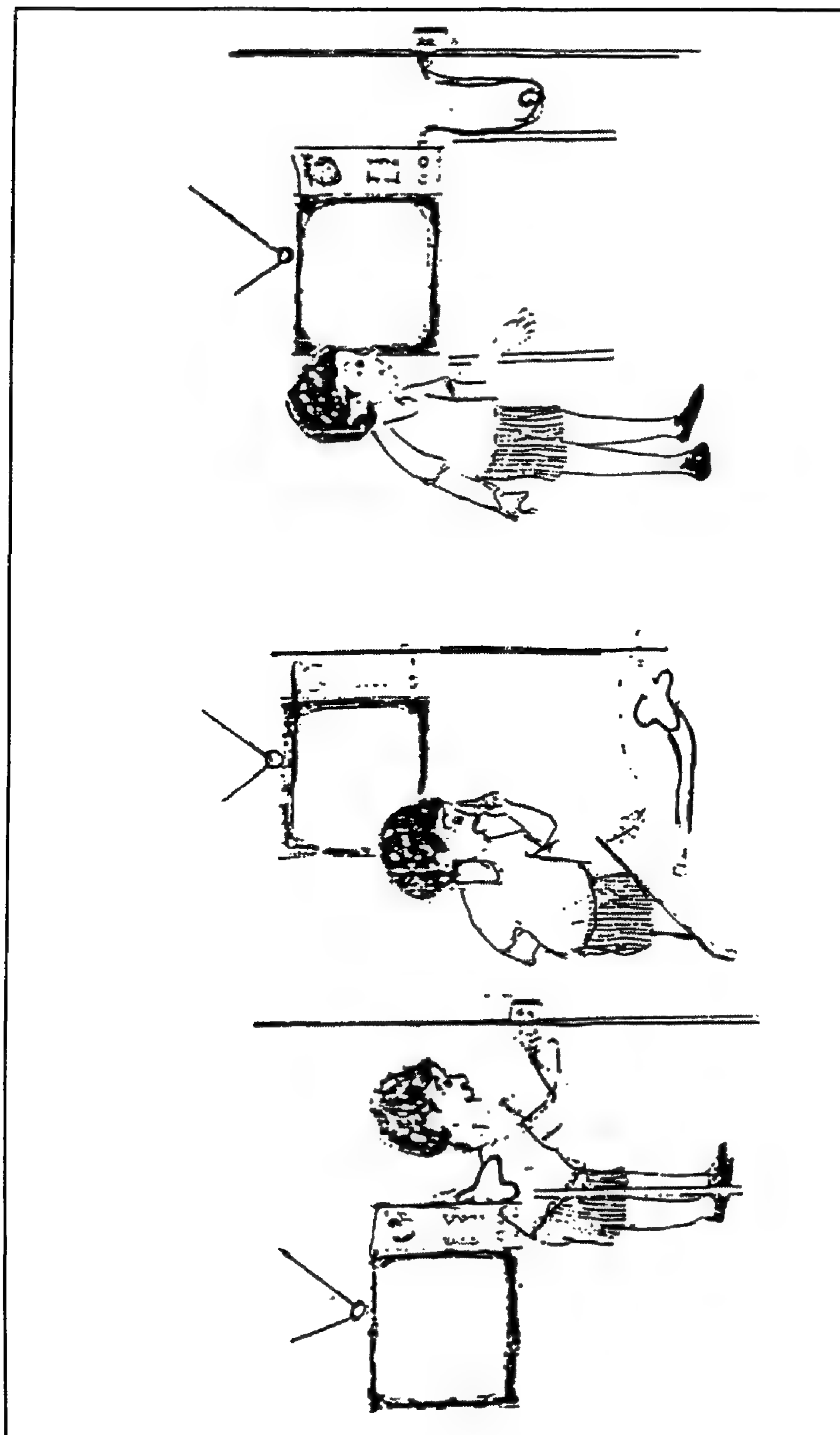
إذا أجاب بخطأ فعليه ان يقول ان السماعة لا تصلح لتشغيل التلفزيون لأنها بتاعت الدكتور الفيشة هي التي تنفع للكهرباء .

- البنت شافت رجل المطافي بيطفي حريق في بيت بخرطوم الماء ورأى رجل يساعده بجردل فيه ماء ومرة ثانية وجد نار في بيت ووجدت البنت الرجل يطفي لحريق بالخشب، صح ام خطأ. طب ليه، إذا أجاب بخطأ عليه تفسير ذلك بأن الخشب يزيد النار اشتعالاً .









اختبار اللغة والخبرة:

13- قدرة الطفل على تذكر الاحداث المتسلسلة وفهم دلالاتها :

- تروي المعلمة قصة عم سلامة بتمهل كما وردت بالنص وربطها بالصور الدالة عليها (القصة تلي المهارة) .
- تسأل المعلمة الطفل الأسئلة التالية وتعطي له درجة واحدة على كل سؤال

أ- ماذا كان يبيع عم سلامة؟ ب- ما الذي كان يريده؟

جـ- من الذين ساعدوه؟ د- ما الحروف التي تعلمها ؟

هـ- كيف استفاد من التعليم؟

- تطلب المعلمة منه بعد ذلك ان يعيد سرد القصة بأسلوبه الخاص .

ويمنح 5 درجات طبقاً لتسلسل الاحداث كما وردت بالقصة.

ويكون عدد الدرجات النهائية 10 درجات.

عم سلامة

عم سلامة رجل طيب وأمين، يبيع البرتقال في السوق

عند ه احسن برتقال كل الناس يحبون عم سلامة، ويشترون منه البرتقال، عم سلامة يغني أجمل موال.

عندي البرتقال أحسن برتقال

فيه فيتامينات غذاء للانسان

كانت مشكلة عم سلامة أنه لا يقرأ ولا يكتب

كان عم سلامة يتمنى أن يقرأ ويكتب

عم سلامة فكر في فكرة جميلة

قال عم سلامة للناس:

من يعلمني حرفاً أعطيه برتقاله

الحرف ببرتقالة يا ناس

الواد نور أخذ برتقالة

وعلم عم سلامة حرف الألف

والبنت بدر أخذت برتقالة

وعلمت عم سلامة حرف الباء

والولد تامر أخذ برتقالة

وعلم عم سلامة حرف التاء

وأولاد كثيرون علموا عم سلامة كل الحروف

الثاء والجيم والحاء والخاء والدال والذال

عم سلامة قال للناس:

يا ناس برتقالتين لمن يشبك لي الحروف

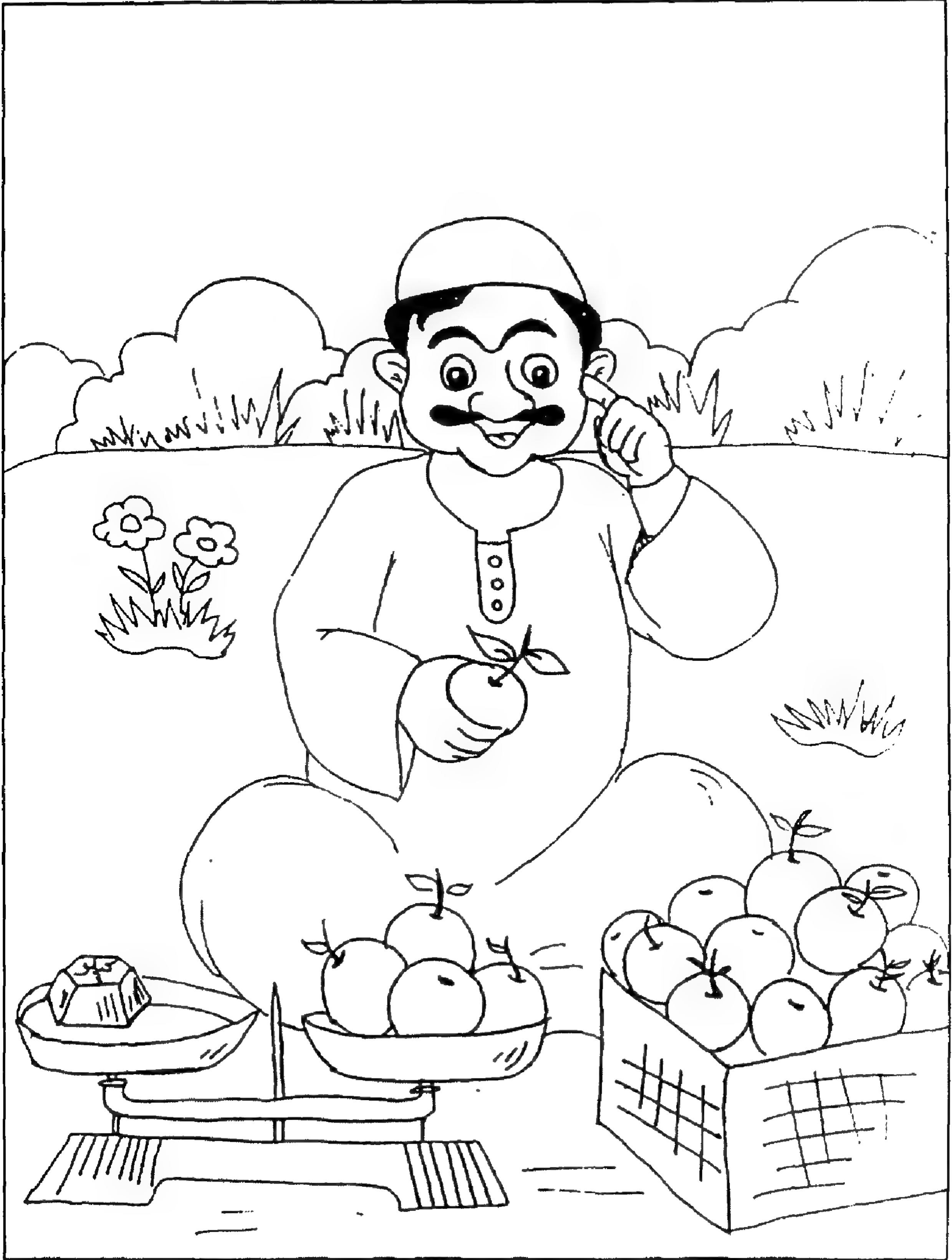
عم سلامة تعلم القراءة والكتابة

عم سلامة يشتري الصحف ويقرأها

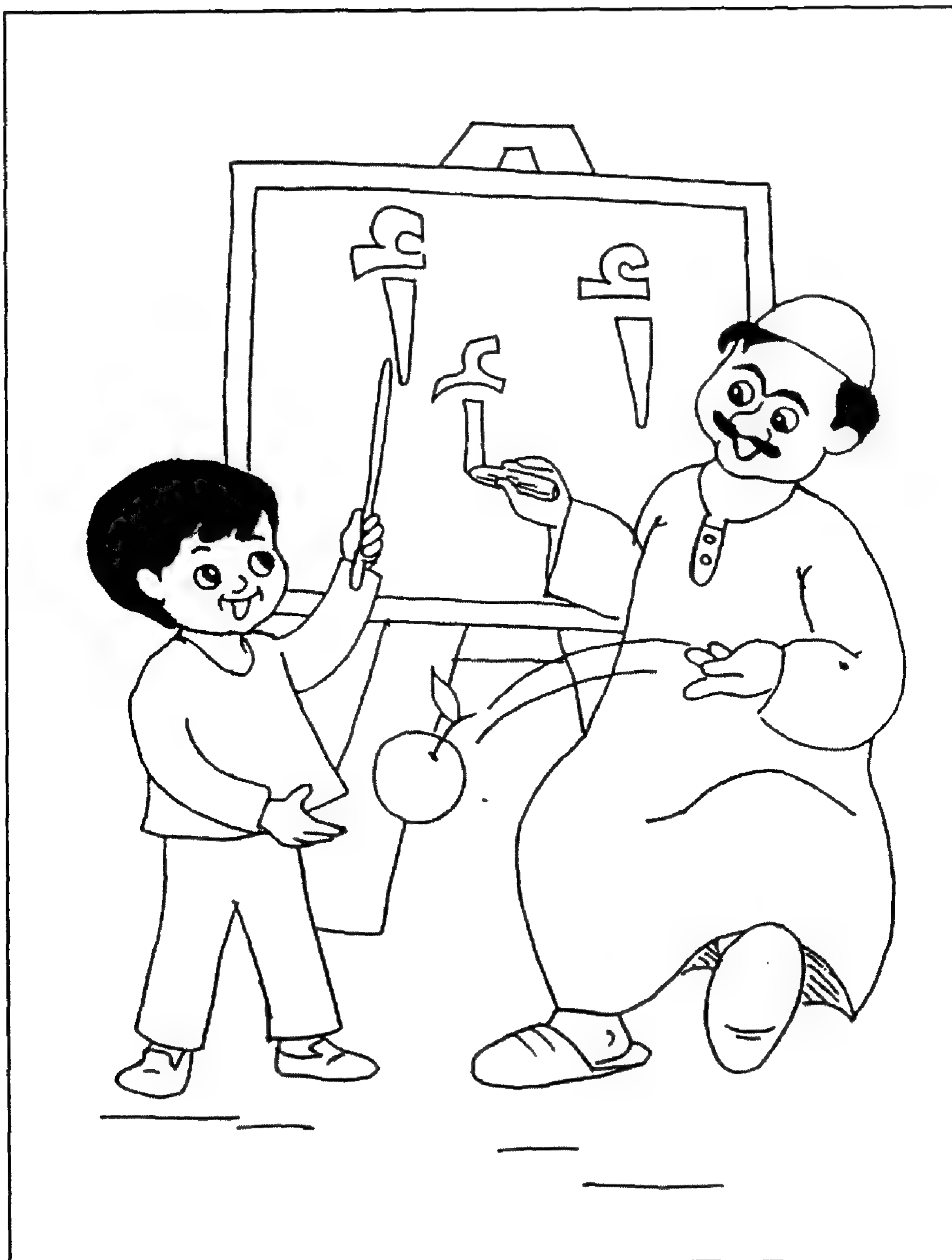
عم سلامة يحب البرتقال

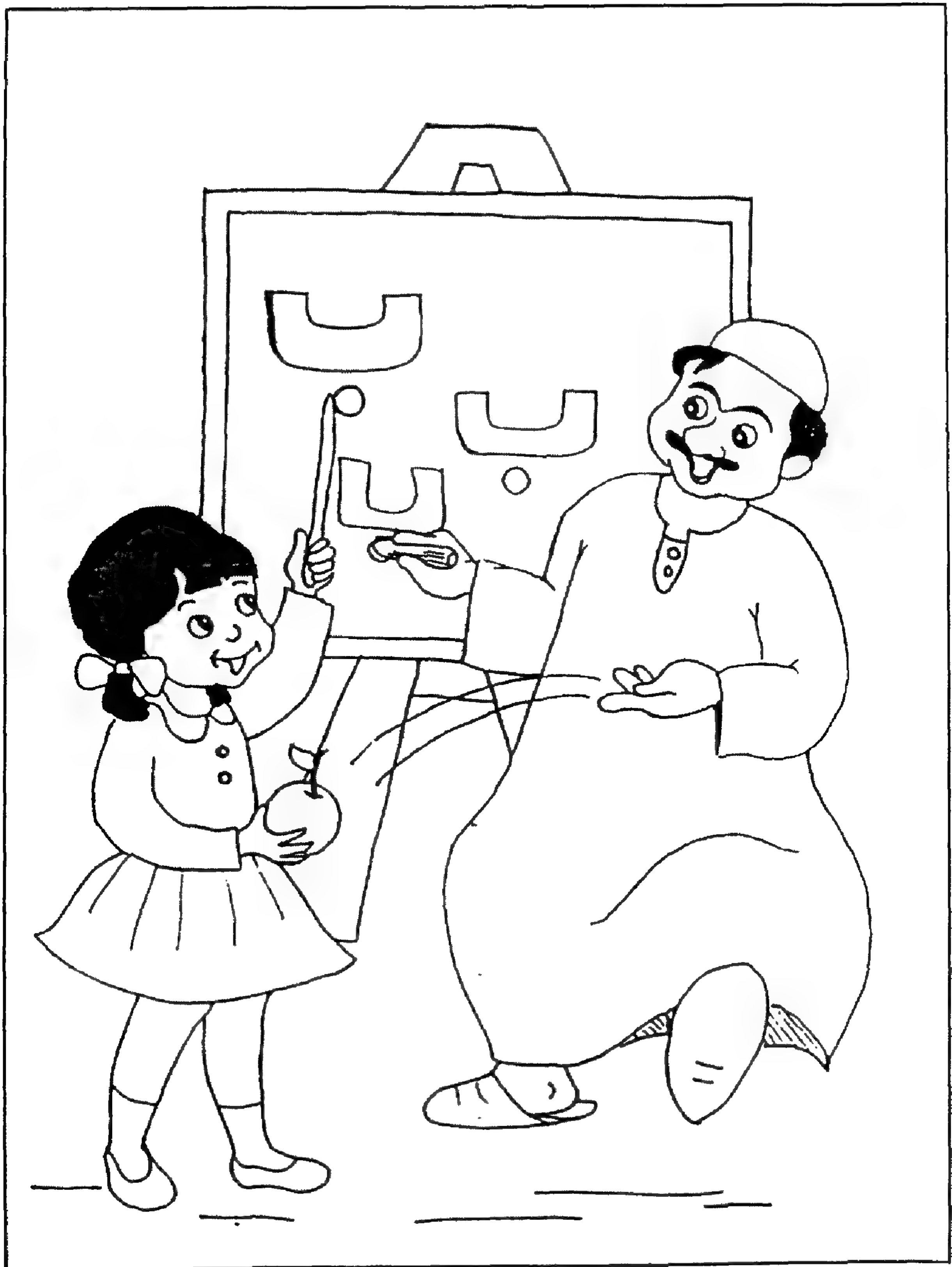

قصة عم سلامه












حب
في
كل

اختبار اللغة والخبرة :

14- القدرة على فهم دلالة المفهوم :

- تروي المعلمة قصة الميكروب كما وردت بالنص مصحوبة بالصور(القصة تلي المهارة) .

- تسأل المعلمة الطفل الاسئلة التالية :

أ- لماذا كان الميكروب فرحان؟

من المفروض ان يجيب لأن الشباك مغلق ويمنح درجة .

ب- الميكروب فرحان علشان الشمس غابت يعني ايه غابت

لو قالت راحت أو ذهبت يمنح درجة

جـ- ماذا فعل باسم عندما وجد شباك الحجرة مغلق

يجيب بأنه قادم وفتحه ويمنح درجة

د- ماذا فعلت الشمس عندما فتح باسم الشباك؟

يقول دخلت ويمنح درجة

هـ- ماذا حدث للميكروب لما الشمس دخلت الحجرة .

الميكروب

الميكروب فرحان جداً لأن شباك الحجرة مغلق

الميكروب يتحرك في كل مكان في الحجرة دون خوف

الميكروب يخاف من الشمس فقط

باسم يغني

الولد باسم نائم في السرير

الميكروب شاف الولد باسم

الميكروب فكر ان يذهب لباسم

الميكروب لو لمس باسم سيصبح مريضاً

الميكروب يغني

الفرصة طابت

والشمس غابت

سابم سمع الديك يؤذن

باسم يحب الديك ويصحو على صوته في الصباح

باسم شاف الشباك مغلق .. باسم وقف نشيطاً

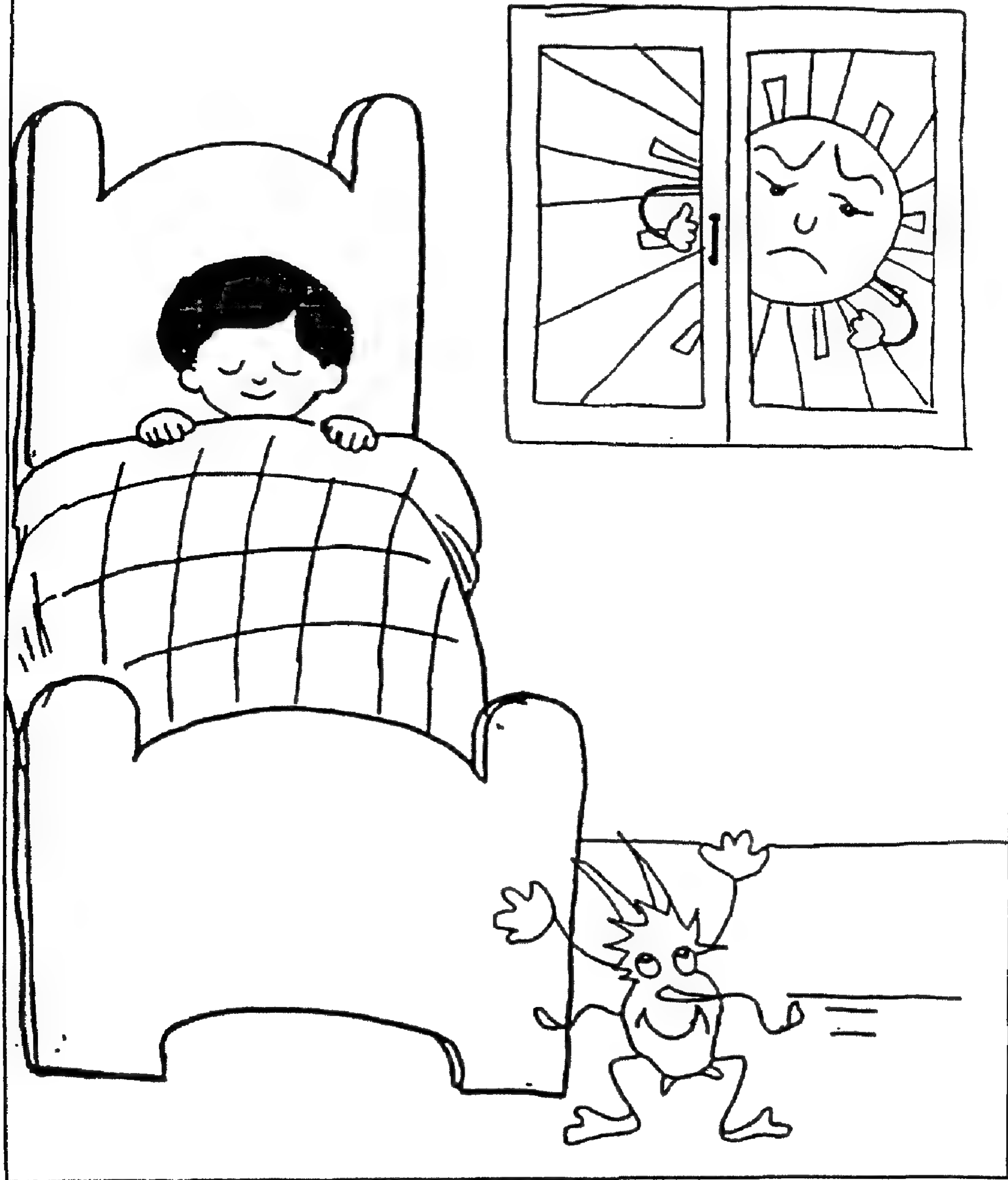
وفتح النافذة .. الشمس دخلت الحجرة .. الميكروب

ارتعش وجرى - جرى الميكروب خائفاً

الميكروب صرخ وقال:

يا باسم بس .... كفاية شمس

قال له باسم كفاية أذية أنت يا ميكروب في خلق الله مش ناوي تتوب


قصة الميكروب





سابعاً : اختبار التناسق الحركي
ويتضمن 4 مهارات فرعية

متوسط زمن تطبيق الاختبار بمهاراته الفرعية

ثانية دقيقة

15 10

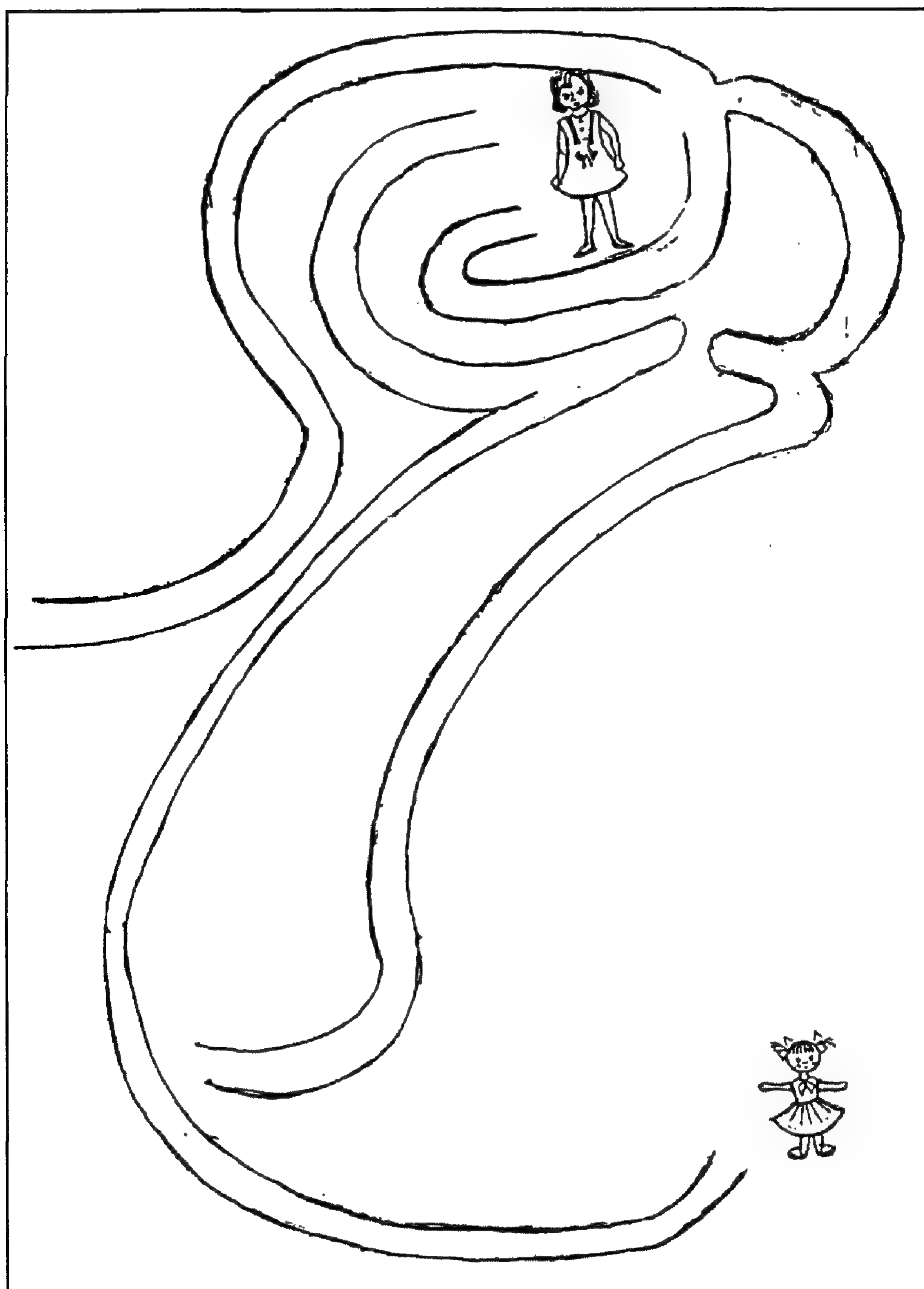
اختبار التناسق الحركي

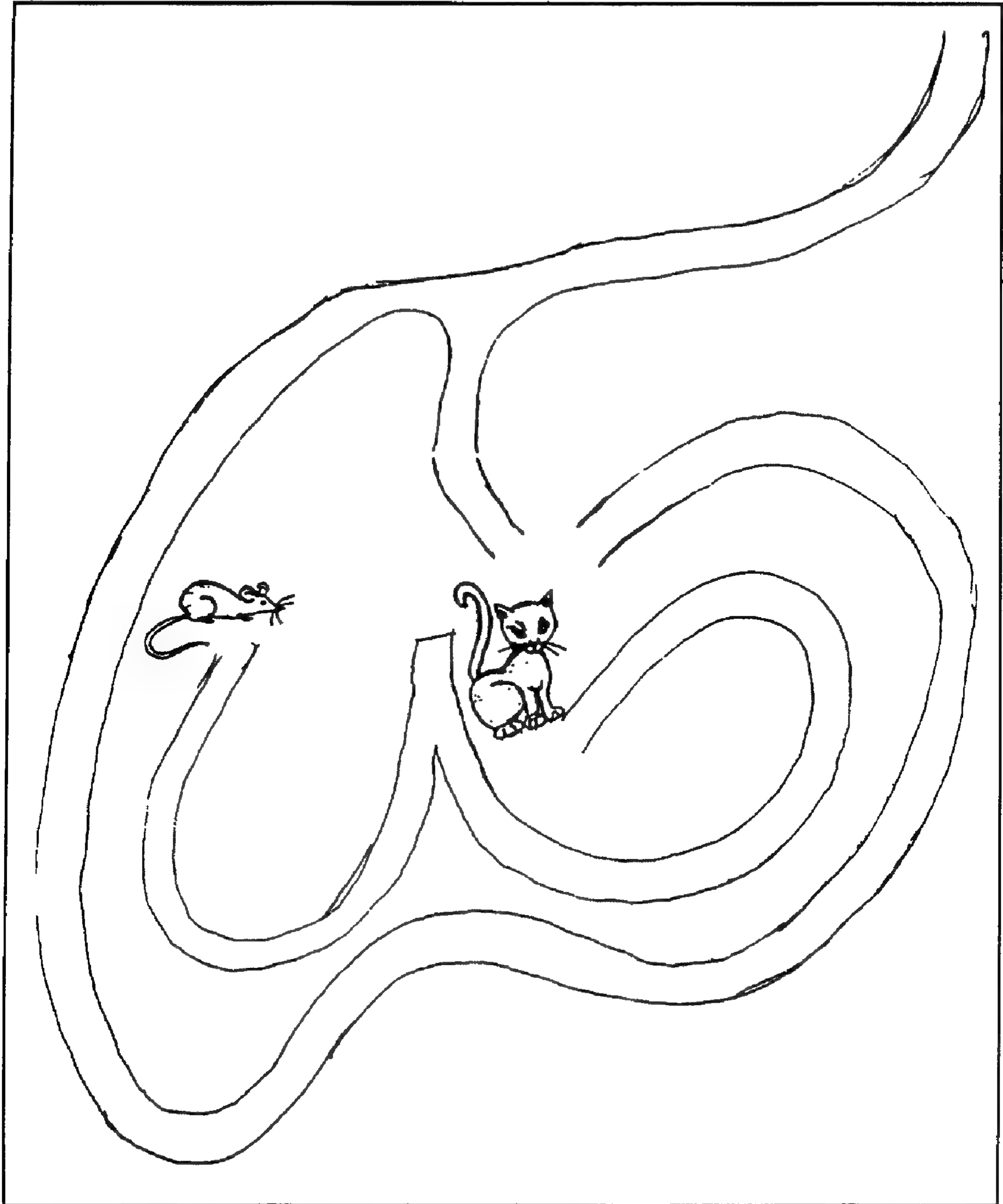
1- قدرة الطفل على التحكم في أصابعه عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بنشاط محدد.

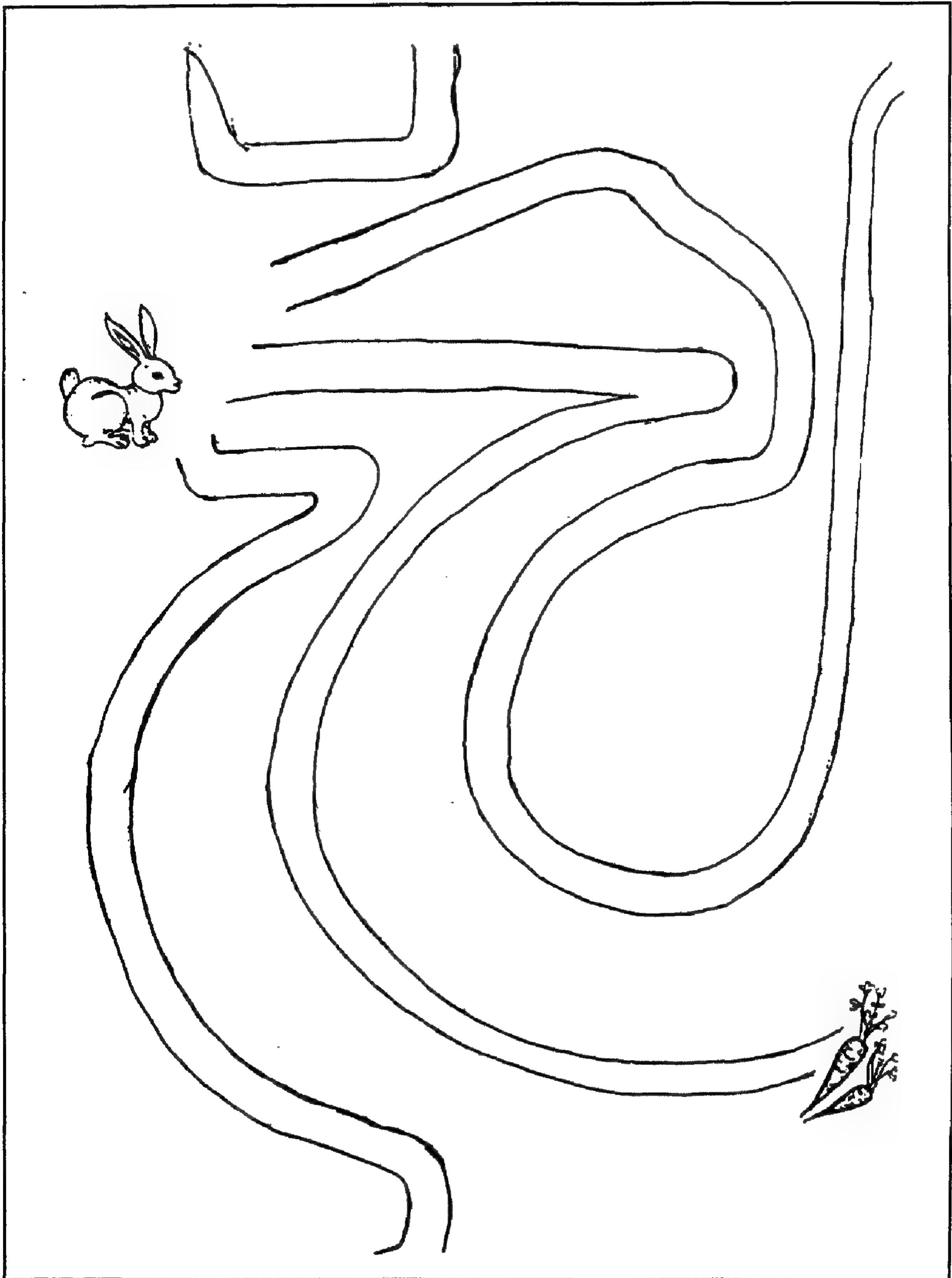
- تقول المعلمة للطفل وصل الاسد لقطعة اللحم.

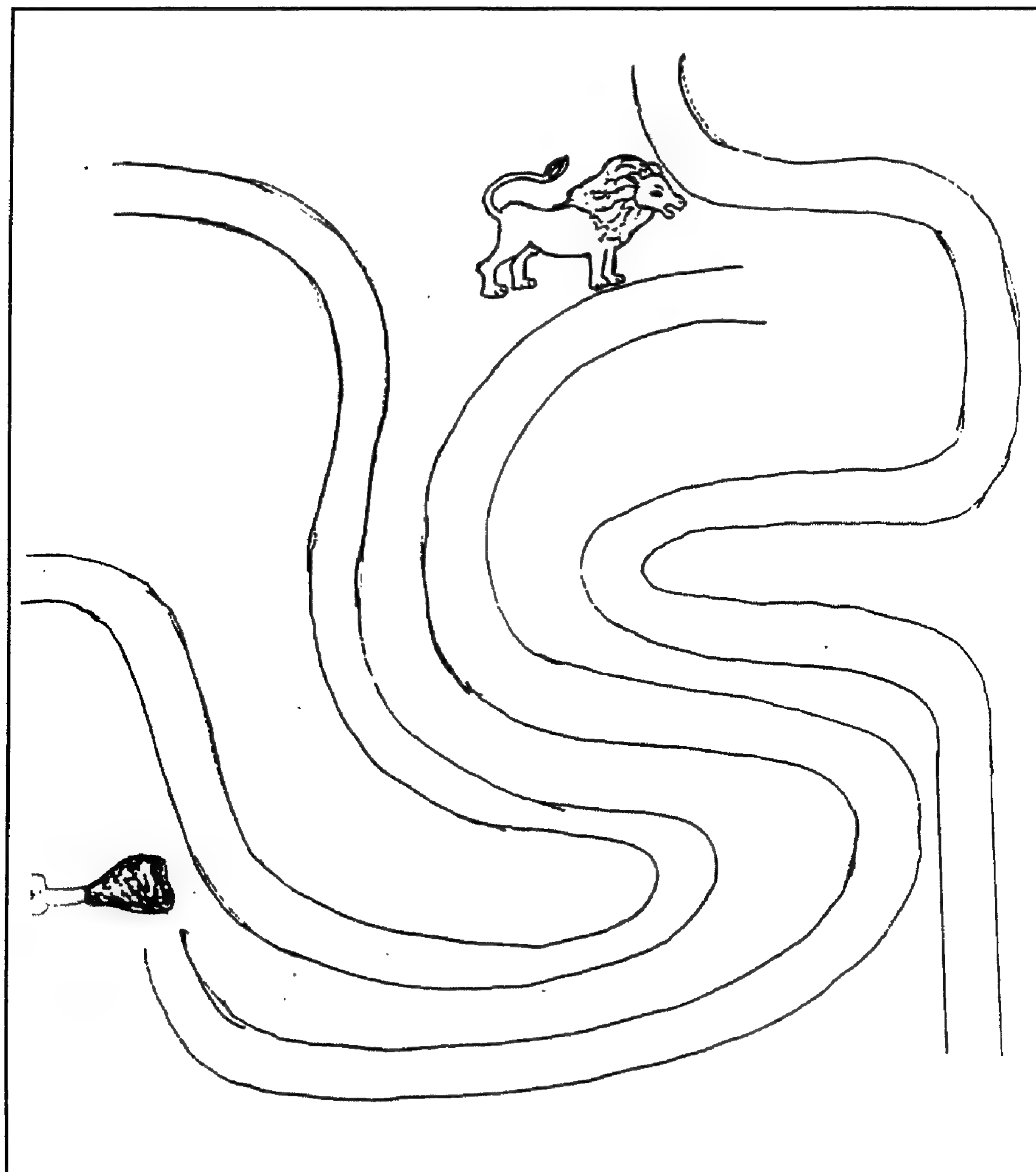
وهكذا بالنسبة للأرنب والجزر والقطة والفأر والبنت والعروسة.

- تمنح الدرجة للطفل الذي يمر بقلمه في الفراغ الصحيح للحرف الذي يوصله إلى الشيء المطلوب .







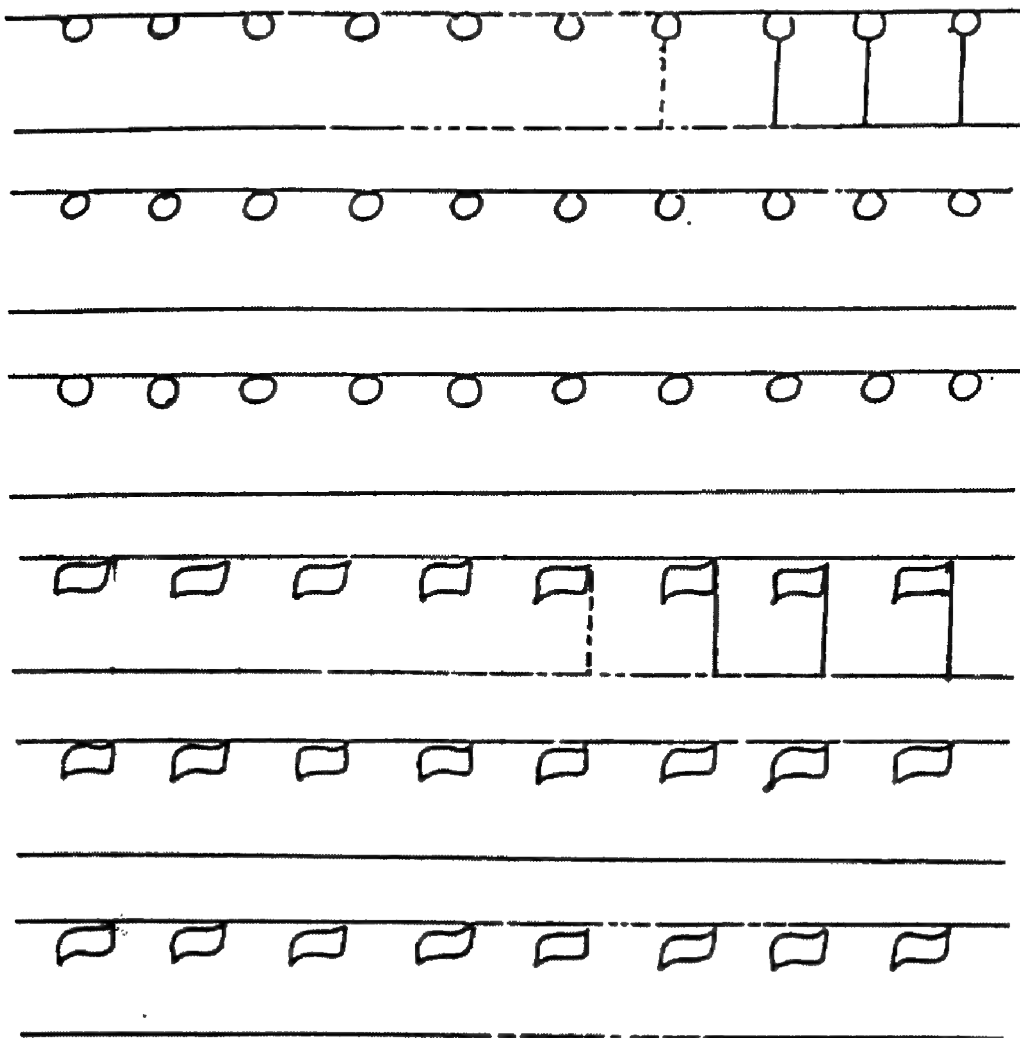


وبحيث يكون مجموع الدرجات في النهاية 4 درجات

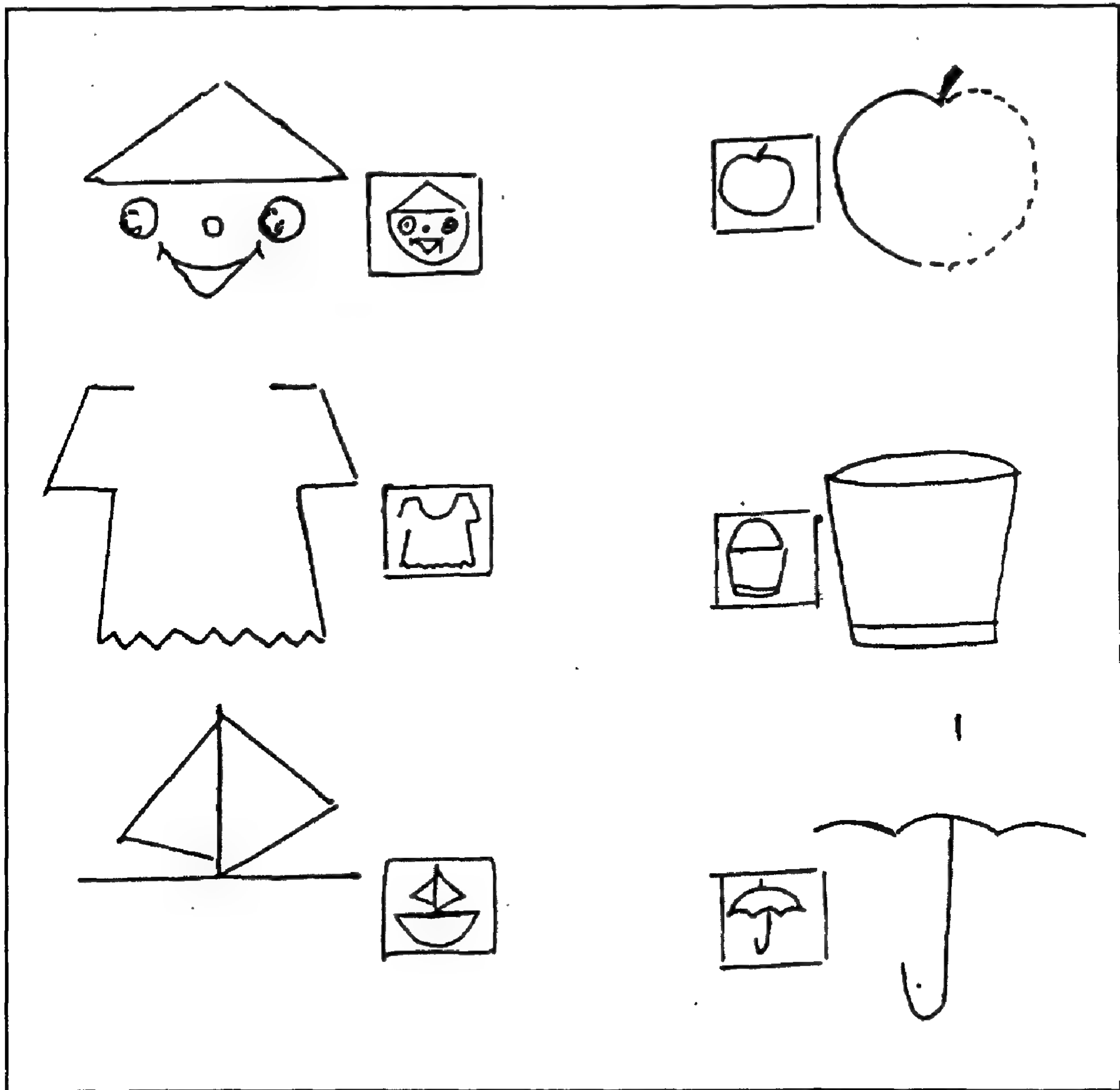
اختبار التناسق الحركي:

2- قدرة الطفل على تكملة الصور او الاشكال من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل تبعاً لطريقة الكتابة العربية .

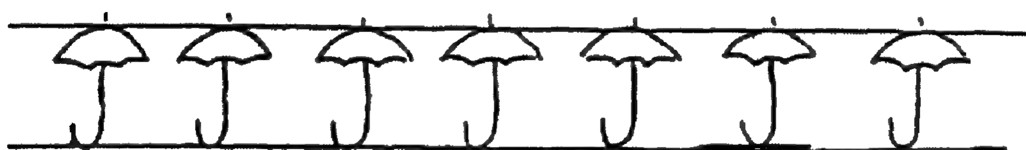
- تقول المعلمة اكمل الاشكال تبعاً، لما هو موضح بالنموذج الذي أمامك.
- يمنح الطفل درجة إذا ضبط صورة النموذج في الرسم .

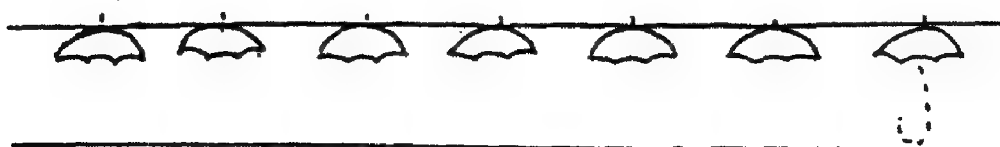

شايف دى ... دى مصاصه حعملها عصايه
وشايف دا ... دا علم حعمله عصايه

أكمل الرسم الموجود أمامك كما في الرسم الموجود داخل المربع ثم لوّنه : -



أكمل الشمسيات





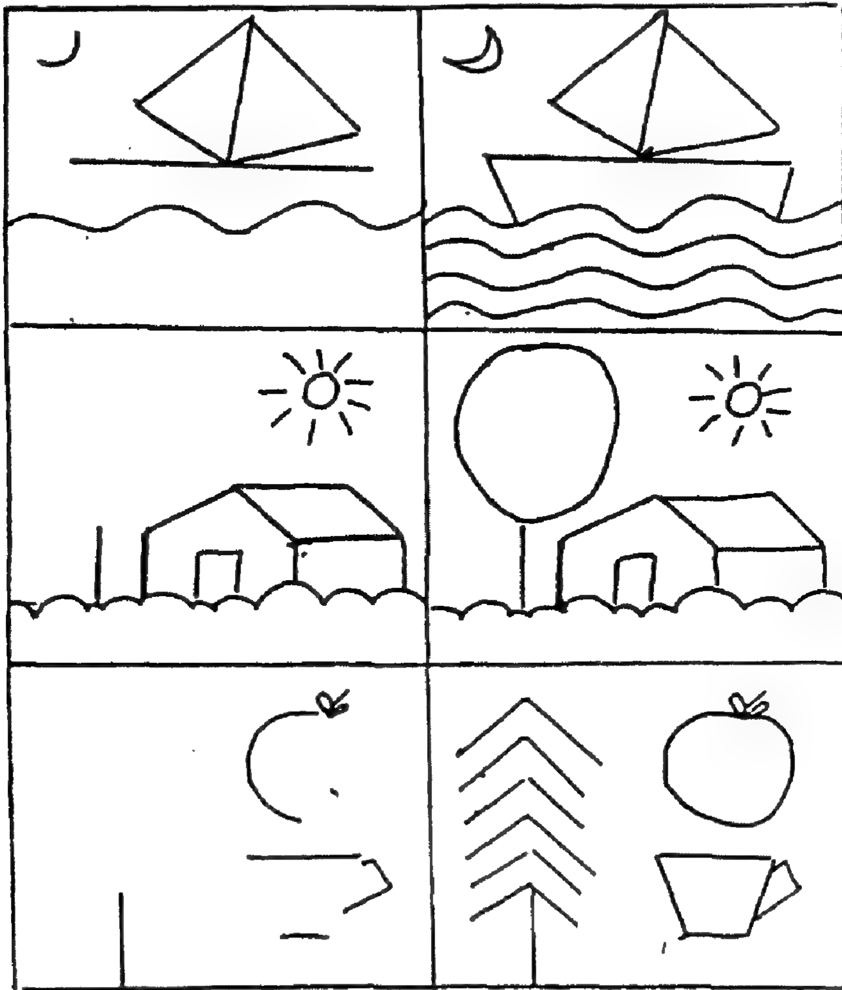








لاحظ الصورة المرسومة على اليمين واكمل الرسم على اليسار

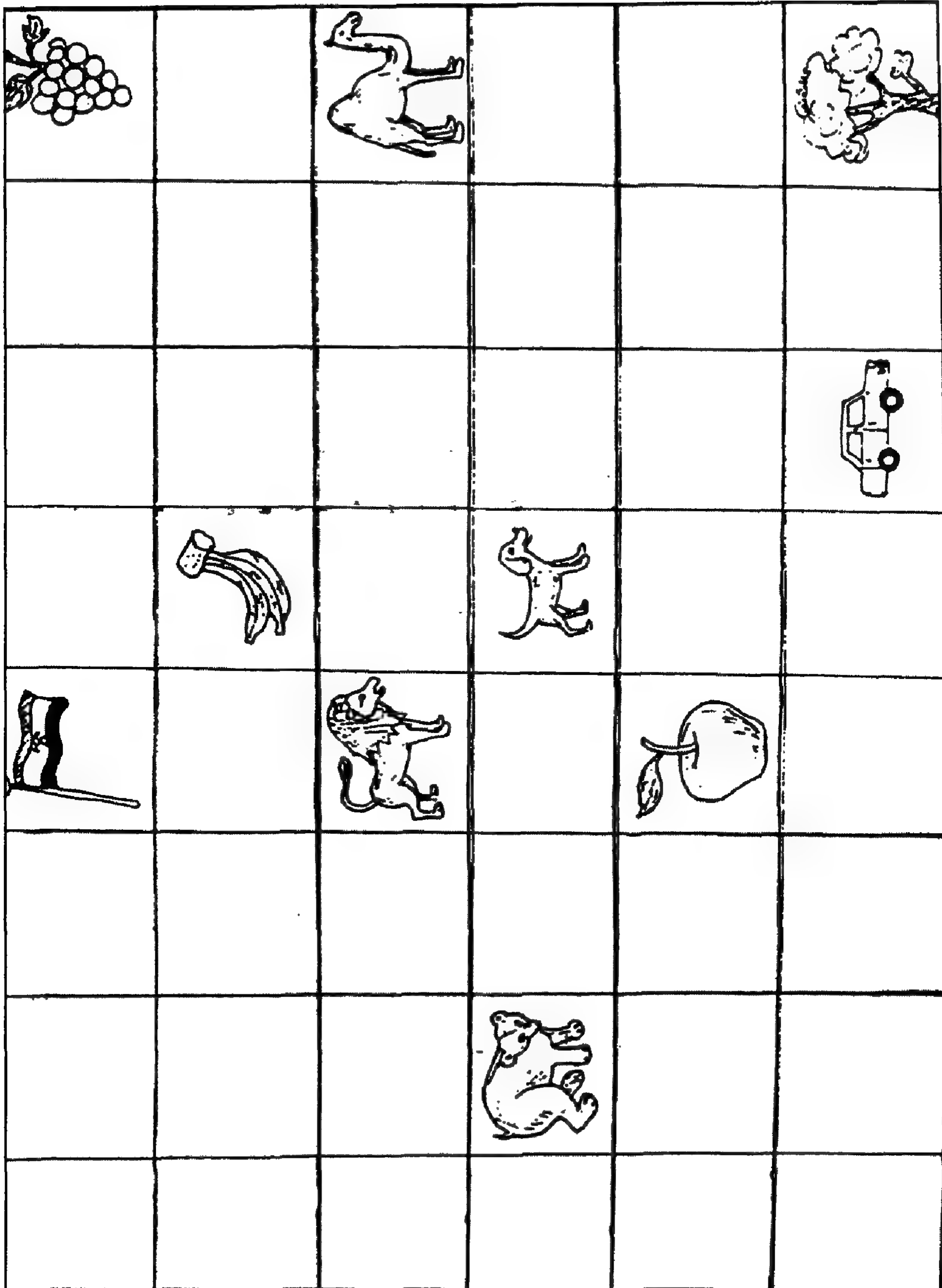


وبحيث يصبح عدد الدرجات في مجموع تكملة الرسم 12 درجة .

اختبار التناسق الحركي:

3- قدرة الطفل على التحكم في ضبط اصابعه أثناء قص مربعات الحروف أو دوائر الحروف لوضعها في مكانها المحدد لتكوين الكلمة الدالة على الصورة (أثناء اللعب بالحروف) .

- تطلب المعلمة من الطفل قص مربعات الحروف أولاً :
- تقول المعلمة للطفل:
- ضع حرف (ع) بجانب العنب
- ضع حرف (ب) فوق الموز
- ضع حرف (أ) بعد الجمل
- ضع حرف (و) تحت حرف (ع)
- ضع حرف (د) امام الاسد
- ضع حرف (ن) بين حرف (ع)، حرف (ب)
- ضع حرف (د) بعد الكلب
- ضع حرف (س) بين (أ) ، حرف (د)
- ضع حرف (ب) أمام الدب
- ضع حرف (م) فوق الجمل
- ضع حرف (ز) تحت حرف (ن)



يمنح الطفل درجة على كلمة يكمل حروفها مثل عنب، موز، أسد، (دب) بحيث يصبح عدد الدرجات 8.

اختبار التناسق الحركي:

4- قدرة الطفل علي قص الدوائر المكتوب عليها الحروف ووضعها في المكان المخصص لها والتي تكوّن الكلمة التي تدل على الصورة .

تعرض الكلمة على الطفل صورة لمجموعة من الاطفال بيد كل طفل بالونه عليها حرف من حروف الهجاء، ثم تقدم له لوحة مقسّمة لدوائر صغيرة على كل دائرة حرف من حروف الهجاء الموجودة على البالونه والمميزة بدوائر سوداء .

وتقول للطفل قص الدائرة التي فيها 5 دوائر سوداء وضعها في الدائرة الأولى، وقص الدائرة التي فيها 3 دوائر سوداء وضعها في الدائرة الثانية، وقص الدائرة التي فيها دائرتان سوداوان وضعها في الدائرة الثالثة وبالتالي تكون الكلمة الدالة على الصورة قد اكتملت وهي (ق ل م)

ل ج م ق ح

الفصل الثالث

كيف تعد برنامجاً لتنمية الاستعداد للقراءة

- وحدة الكائنات الحية
- وحدة البيئة
- وحدة اللغة
- وحدة المفاهيم العلمية.

هدف الفصل وخطته:

يهدف الفصل الحالي إلى إعداد برنامج مقترح في ضوء نتائج الاختبار، وكذلك في ضوء الاستجابات الكيفية التي سجلت للأطفال لتنمية الاستعداد للقراءة لدى اطفال الرياض .

وسوف تتناول الباحثة في هذا الفصل النقاط التالية :

أولاً : أهداف البرنامج:

ثانياً: محتوى البرنامج:

ثالثاً: دور المعلمة عند تطبيق البرنامج:

أولاً: الاهداف العامة للتصور المقترح :

يهدف هذا التصور المقترح إلى تنمية الاستعداد للقراءة لدى اطفال الرياض وذلك عن طريق:

- تنمية قدرة الطفل على الملاحظة الدقيقة للأشياء .
- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالمفردات الجديدة .
- معالجة بعض مظاهر عيوب النطق والكلام (غير الخلقية) عند بعض الاطفال وتعويدهم على نطق الحروف والكلمات نطقاً صحيحاً تبعاً لمخرج صوت الحرف .
- تنمية التفكير الاستدلالي العقلي لدى طفل الروضة من خلال بعض الانشطة العملية البسيطة .
- إكساب الطفل بعض القيم الدينية والخلقية من خلال القصص أو الانشطة المصورة وتنمية المجال الوجداني والاجتماعي، والحس الديني لقدرة الخالق، وعظمته من الكائنات وطبيعة حياتها والمظاهر الطبيعية الكونية والانسان .. الخ .
- تدريب الطفل على التفكير النقدي والتعليل للسلوكيات الخاطئة المحيطة به .
- تدريب الطفل على استخدام الجمل التامة بأسلوب صحيح .
- تدريب المفاهيم اللغوية، والعلمية لدى اطفال الرياض .

- تنمية الاحساس نحو البيئة والمحافظة عليها والاهتمام بها .
- تنمية القدرة على التمييز السمعي
- تدريب الطفل على التحكم العضلي (الجانب الحركي اليدوي) .

مصادر اشتقاق هذه الاهداف:

- متطلبات النمو في مرحلة رياض الاطفال وذلك من خلال (الاطار النظري - والدراسات والبحوث السابقة - طبيعة رياض الاطفال في مصر) .
- النظريات التربوية للتعليم والمتعلقة بمجال الفروق الفردية بين الاطفال ودرجة استعدادهم.
- المؤسسات التربوية المختلفة التي تقوم بتربية الطفل وتعليمه وتثقيفه .
- فلسفة المجتمع وطبيعته فالمجتمع المصري مجتمع مسلم يغرس العقيدة الاسلامية في نفوس الاطفال، ويعمل على تنمية الحس الديني، والتفكير العقلي في جمال الكون الذي يدل على عظمة خالق الكون وقدرته .
- مهارات الاستعداد للقراءة التي سبق تحديدها في الفصل الثالث من هذا البحث وهي:

* مهارات التمييز البصري (11 مهارة) .
* مهارات التمييز السمعي (6 مهارات).
* مهارات التمييز السمعي - البصري (3 مهارات).
* مهارات الذاكرة البصرية (9 مهارات).
* مهارات النطق والكلام (مهارتان) .
* مهارات اللغة والخبرة (14 مهارة).
* مهارات التناسق الحركي (3 مهارات).

ثانياً :محتويات البرنامج :

يتكون التصور المقترح للبرنامج الذي أعدته الباحثة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى اطفال الرياض من أربع وحدات هي :

وحدة الكائنات الحية: والتي تتضمن مجموعة من الصور الخاصة بالطيور، الحيوانات، والنباتات، والاسماك، وذلك للتعرف على أسمائها، وطبيعة حياتها، وخصائصها الجسمية، وفوائدها للانسان والحياة ثم استثمارها لغوياً .

وحدة البيئة: وتتضمن البيئة التي يعيش فيها الانسان (المهن والاعمال التي يقوم بها الافراد دخل البيئة، والسلوكيات التي يؤديها الافراد داخل البيئة وأخطار هذه السلوكيات وأيجابياتها وما يترتب على هذه السلوكيات .

وحدة المفاهيم العلمية : وتتضمن عدداً من المفاهيم العلمية مثل (التبخر – طبيعة المادة – دورة حياة الماء – تحول المادة من حالة لأخرى – القوى المحركة للآلات وفوائدها وأضرارها .

وحدة اللغة : وتتضمن مجموعة من الانشطة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية للطفل التي تؤهله للقراءة والكتابة فيما بعد وهي أنشطة تتعلق بالملاحظة الدقيقة، والنطق والكلام، تنمية مهارات التمييز البصري – والسمعي – والذاكرة البصرية) والتدريب على التناسق الحركي .

ثالثاً : دور المعلمة:

على المعلمة عند تطبيق برنامج الرياض مراعاة النظام الاتي :

- إعطاء الحرية الكاملة للطفل وعدم تقييده بأسلوب معين، أو نظام محدد، خاصة في التعبير عن آرائه، أو عن نفسه، أو عند مناقشته لأمر من الأمور التي يلاحظها .
- النطق الصحيح للكلمات أو الحروف، وتدريب الطفل على ذلك .
- مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال، وذلك عن طريق تسجيل ملاحظاتها المستمرة عند الحديث معهم، أو عند تعاملهم مع بعضهم البعض في اللعب الحر أو تمثيل الأدوار، أو الرحلات الخارجية عن الروضة.
- عدم الاستعانة بأفعال الاطفال أو رسوماتهم التي يعبرون عنها، إنما تلجأ المعلمة إلى التشجيع، والتوجيه، واستخدام الحوافز المادية والمعنوية .
- الاّ تكون ساردة للأحداث، والمعلومات، أو تلتزم التزاماً تاماً بالمنهج المقدم لها، وإنما عليها ان تنطلق بحرية كاملة في إطار المنهج العام، بمعنى أنها تختار مادة البرنامج،

وأنشطته من خلال اهتمامات الأطفال، ورغباتهم، ومواقفهم الحياتية اليومية، والمثيرات البيئية المحيطة بهم، وتجعل منها موضوعات لاستشارة أفكارهم، ومشاعرهم، وحسهم تجاه ما يرونه أمامهم، أو ما يمرون به من خبرات مباشرة .

- الالمام المناسب بالمعلومات التي تحقق من خلالها الاهداف المرجوة قبل قيامها بأي نشاط مع الاطفال .

وقد حاولت الباحثة في هذا البرنامج معالجة أوجه القصور لدى الاطفال على استجاباتهم الكمية والكيفية في بعض المهارات، ومحاولة تنمية بعض المهارات الأخرى لتظهر في صورة أفضل مما كانت عليه، وقسمت هذه المهارات طبقاً للنتائج الاحصائية إلى ما يلي:

1- **المهارات التي أبدى فيها الاطفال قصوراً واضحاً.** : هناك العديد من مهارات الاستعداد للقراءة قد يظهر فيها قصور واضح من خلال استجابات الاطفال الكمية والكيفية وهي :

- مهارات التمييز السمعي (6 مهارات).
- مهارات النطق والكلام (مهارتان) .
- مهارات اللغة والخبرة (الأربع عشرة) .
- مهارات التناسق الحركي (ثلاث مهارات) .

2- **المهارات التي تحتاج إلى تدريب ومران من جانب المعلمة لتظهر في صورة أفضل :**

- مهارات التمييز السمعي - البصري
- مهارات الذاكرة البصرية.

3- بعض مهارات التمييز البصري الخاصة باختيار الحروف المكونة للكلمة التي يراها الطفل، ومهارة التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف .

المهارات التي ينبغي ان يشتمل عليها التصور المقترح:

- المهارات المتعلقة بالمفاهيم العلمية مثل (فهم طبيعة المادة - الظواهر الطبيعية مثل (المناخ

- المطر - السحب - الرياح - التبخر - دورة حياة الماء في الطبيعة - تطور نمو بعض الكائنات الحية .)

- المهارات المتعلقة بالمحافظة على البيئة، وكيفية العناية بها، والتي تشتمل على السلوكيات الخاطئة نحو البيئة - اضرار ذلك على حياة الانسان والكائنات الحية الأخرى مثل النباتات - الاسماك - الطيور والحيوانات، والسلوكيات التي ينبغي القيام بها للمحافظة على البيئة .

- المهارات المتعلقة بالنقد والتفسير لتنمية التفكير الناقد، والابتكاري لدى الطفل، والتي تشتمل على قضايا خاطئة تحتاج إلى نقد وتفسير ومحاولة وضع الحلول لها .

وسوف تعرض الباحثة في هذا الفصل الاهداف الإجرائية لكل وحدة من هذه الوحدات ويشتمل كل هدف من هذه الاهداف على مهارة من مهارات الاستعداد للقراءة، والتي حددتها الباحثة في الفصل الرابع بحيث يحقق البرنامج في النهاية مجموعة المهارات المحددة بصورة متكاملة تهدف في النهاية إلى تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض وتهيئتهم فيما بعد لعملية القراءة الفعلية في المراحل التعليمية المتتالية .

وحدة الكائنات الحية:

أهداف الوحدة :

- ان يتعرف الطفل على أسماء الكائنات الحية المختلفة وأماكن معيشتها ، وأنواعها.
- ان يذكر خصائص هذه الكائنات من خلال خبراته السابقة .
- ان يعبّر عن فوائد هذه الكائنات بجمل تامة (اسمية - فعلية) .
- ان يعبّر عن نفسه بوضوح من خلال ما رآه .
- ان يذكر الشيء وضده من خلال الصور الموضحة أمامه .
- ان يميز الاختلافات بين الحروف المتشابهة في كتابتها .
- ان يميز بين الحروف المتشابهة في شكلها.

- ان يربط بين الصورة والكلمة من خلال التعرف على الحرف الأول .
- ان يربط بين الصور وأجزاء الكلمة الدالة عليها .
- ان يحدد الطفل الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة .
- ان يحدد الطفل الحرف الذي تبدأ به الكلمة المسموعة
- ان يميز الصورة الدالة على الحرف الأول المسموع .
- ان يتذكر الشكل الذي لم يرد في الصورة التي رآها من قبل.
- ان يتذكر الاجزاء المناسبة لكل حيوان كما رآها من قبل .
- ان يتذكر الشكل الناقص في الصورة التي قد رآها من قبل .
- ان يتحكم في أصابعه عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بنشاط محدد.

محتوى الوحدة:

تشتمل هذه الوحدة على مجموعة من الصور لبعض الكائنات الحية المختلفة عن بعضها البعض في خصائصها الطبيعية، الحياتية، اسلوب معيشتها، لون طعامها الذي تفضله، كيفية تكيفها مع البيئة التي تعيش فيها، وعلاقتها بالانسان ومدى استفادته منها .

وهذه الكائنات الحية بعضها يعيش معنا، أو حولنا، والبعض الآخر له أماكن محددة في الطبيعة مثل (الغابات - الحقول والمزارع - الاماكن الصحراوية أو الخالية) . ومن الممكن ان تجتمع معظمها في مكان واحد وهو حديقة الحيوان - أو متحفاً من متاحف الأحياء البحرية أو متحفاً للأحياء البرية .

الانشطة التي تحتوي عليها الوحدة:

تحتوي الوحدة على أنشطة لغوية مختلفة تتعلق بهذه الكائنات وغيرها من الكائنات الأخرى كنشاط لغوي متكامل لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض وتتمثل هذه الانشطة في :

1- انشطة لتنمية بعض مهارات التمييز البصري .

2- انشطة لتنمية بعض مهارات التمييز السمعي .

3- انشطة لتنمية بعض مهارات التمييز السمعي - البصري .

4- انشطة لتنمية بعض مهارات الذاكرة البصرية .

5- انشطة لتنمية بعض مهارات التناسق الحركي .

1- اما الجانب الخاص باللغة والخبرة، والنطق، فهذا يتم تنميته من خلال :

- أنشطة تتعلق بتنمية الملاحظة الدقيقة (اكتساب الخبرات) .
- انشطة تتعلق بتنمية التعبير اللفظي
- انشطة تتعلق بتنمية الخيال لدى الاطفال .
- انشطة تتعلق بتنمية مهارات التمييز البصري - السمعي - السمعي البصري - الذاكرة البصرية - التناسق الحركي .
- انشطة تتعلق بتنمية الجانب الفني والاجتماعي .

وهذه الانشطة تتم أثناء تجول الاطفال في الطبيعة من خلال الرحلة التي يقومون بها، أو من خلال الافلام التعليمية حول هذه الكائنات، أو من خلال الموسوعات العلمية المتاحة للأطفال، إذا تعذرت الوسائل الأولية .

وذلك ما سوف توضحه الباحثة عند وصفها لأسلوب تقديم الوحدة .

2- توجيهات للمعلمة قبل البدء في تقديم الأنشطة :

على المعلمة قبل البدء في تقديم انشطة الوحدة مراعاة الآتي :

- ان تختار المواقف، أو الاماكن التي يمكن من خلالها تحقيق الاهداف التي يرمي إليها، والتي يجب أن تكون معدّة في ذهنها مسبقاً عند اختيارها للمحتوى المناسب للأطفال .
- ان يكون لديها قدر كافي من المعلومات عن حياة هذه الكائنات حتى تكون مهيأة للإجابة عن اي استفسار للأطفال أثناء رحلتهم أو مشاهدتهم .
- ان تتحدث بلغة صحيحة مناسبة للأطفال، فتبتعد بقدر الامكان عن الألفاظ الغريبة، أو

التي تشكل صعوبة على فهم الاطفال، أو تكثر من استخدام الالفاظ البعيدة عن محصول الطفل اللغوي في هذه السن كاستخدام الالفاظ المعنوية، المصطلحات العلمية المعقدة، أو اللغوية التي تحتاج إلى تفسير، بل عليها ان تصيغ الأسئلة بأسلوب صحيح بسيط يسهل على الطفل فهمه ، واستيعابه.

- ان تجذب انتباه الاطفال دائماً إليها بالاسئلة الشيقة التي تستثير أفكارهم، ومشاعرهم للاندماج معها. وتحاول باستمرار مشاركة الاطفال الذين لديهم قدر من المعلومات أو الخبرات السابقة لتشعرهم بالثقة والجدية .

أساليب تقديم هذه الانشطة :

أ- انشطة لتنمية الخبرة اللغوية:

تقوم المعلمة برحلة مع الاطفال إلى الطبيعة لرؤية مجموعة من الكائنات الحية المتاح رؤيتها، وتترك للأطفال حرية التجول والتنقل في الأماكن المحيطة بهم تحت رعايتها، وعليها ملاحظة الاطفال ملاحظة دقيقة وتسجيل الاستجابات المثيرة التي تصدر منهم كحركة الطفل عند رؤية حيوان أو طير أو نبات، أو حركة الطفل مع زملائه، تركيز الطفل على نبات أو حيوان أو طير لمدة طويلة، تتبع لحركة حيوان أو طير أو حشرة تقليد صوته وهكذا، كما أنها لا تكون ملقّنة أو ساردة للمعلومات، وإنما يتوقف دورها في الرحلة على أن تكون مرشدة أو موجهة للطفل بمعنى إذا تعثر الطفل في معرفة معلومة ما من الممكن ان توضحها له، وبعد عودتها إلى الروضة في اليوم التالي تعقد حواراً مع الاطفال حول هذه الكائنات مثلاً .

ما أسماء الكائنات التي رأيتموها في الرحلة ؟

كيف تعيش هذه الكائنات؟

أين تعيش؟ هل تعيش كلها في بيئة متشابهة (توضح لهم معنى ذلك) أي كلها تعيش في أماكن حارة أو أماكن باردة .

ثم تسأل الاطفال ما الكائنات التي تعيش في الاماكن الباردة؟

وما الكائنات التي تعيش في الاماكن الحارة؟ وما الكائنات التي تعيش في الماء؟

- هل للكائنات التي رأيتها غطاء واحد؟ بم تغطى؟

ما نوع الغطاء الذي تغطى به الحيوانات؟ والطيور؟ والنباتات؟

- هل جميع الكائنات ضارة بالنسبة لنا؟ هل هناك كائنات ضارة ومن خلال الملاحظات التي جمعتها عند رؤيتها للأطفال أثناء رحلتهم وقدرتهم على التعبير عما رأوه تستطيع المعلمة ان تكشف عن قدرتهم على الملاحظة الدقيقة، وقدرتهم على التعبير عن افكارهم وآرائهم، ودرجة استيعابهم للخبرات التي شاهدوها .

- تقوم المعلمة بعد ذلك بعقد حوار بين الاطفال عن الكائنات التي رأوها فيختار كل طفل الكائن الذي يحب ان يتحدث عنه، ويتخيل أنه هو ويوضح للأطفال بالتمثيل خصائصه، والمكان الذي يعيش فيه، ونوع الغطاء الذي يغطيه وفائدته، والطعام الذي يتناوله، وهل هو ضار أم نافع للانسان أو لغيره من الكائنات .

ومن خلال الحوار التمثيلي يستفيد كل طفل من الاطفال الآخرين من الذين لاحظتهم المعلمة في رحلتها انهم لم يستفيدوا الاستفادة المناسبة او انشغلوا بأمر معين، كما أنها تتيح للأطفال المتميزين فرصة التدريب على الطلاقة، والتعبير، وتتيح للأطفال الذي يفضلون العزلة او الذين يتميزون بالهدوء فرصة الاندماج مع غيرهم من أقرانهم .

ب- انشطة لتنمية التمييز البصري :

- تقوم المعلمة بعد ذلك بعرض صورة لبعض الحيوانات والطيور، والحشرات، والنباتات التي رآها الاطفال في رحلتهم بحيث تكون صورة كل كائن من الكائنات السابقة منفصلة، وتقول للأطفال ما اسم هذا الكائن؟ فإذا عرفهُ الاطفال تضع المعلمة الحرف الأول من اسمه تحته، وفي المقابل تعرض مجموعة من الحروف من بينها الاسم الأول من اسمه تحته، وفي المقابل تعرض مجموعة من الحروف من بينها الحرف الأول لاسم الحيوان الموضح بالصور وتسأل الطفل «أين الحروف التي تختلف عن الحرف الأول لاسم الحيوان؟

- تعرض المعلمة على الطفل صورة لكائن حي اسفلها الحرف الاول من الاسم، وفي المقابل مجموعة من الكلمات المكتوبة على كروت كل كلمة منفصلة عن الأخرى في كرت مستقل، ثم تطلب من الطفل ان يصل صورة الحيوان بالكلمة من خلال تعرفه على صورة الحرف الأول .

ملحوظة: على المعلمة ان تختار الحروف التي تختلف صورة كتابتها وهي بمفردها عن صورة كتابتها داخل الكلمة، مثل حرف (ج – جـ) – (ل – لـ) – (م – مـ) ...الخ .

- تعرض المعلمة أيضاً صورة لحيوان أو أي كائن حي وتطلب من الطفل تعيين اسمه، ثم تعرض له صورة هذا الاسم بالحروف، وفي المقابل تعرض له حروف الاسم نفسه، وتطلب من الطفل ان يصل بين صورة الكلمة لاسم الكائن وبين الحروف المكونة لهذا الاسم تبعاً لصورة الحروف نفسها الموجودة تحت صورة الحيوان أو الكائن .

جـ- أنشطة لتنمية التمييز السمعي:

- تنطق المعلمة حرفاً معيناً من الحروف التي تبدأ بها أسماء الكائنات مثل حرف (ب – ج – ح – ك) ثم تنطق للطفل عدداً من أسماء الكائنات الحية من بينهم اسم أو أكثر لاسماء تبدأ بهذه الحروف، وعلى الطفل ان يحدد الاسماء التي تبدأ بهذه الحروف، وعلى الطفل ان يحدد الاسماء التي تبدأ بالحروف التي حددتها .

ثم تنطق عدداً من الاسماء التي تبدأ بالحروف التي حددتها .

ثم تنطق عدداً من الاسماء التي تبدأ بحرف معين (كل كلمة على حدة) ثم تنطق عدداً من الاسماء الأخرى من بينها اسم يبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة.

- تنطق المعلمة كلمتين تبدأن بحروف معينة قد تسبب في نطقها التباساً للطفل وتطلب من الطفل ان يحدد الحرف الذي تبدأ به كل كلمة منهمامثل (قلم – ألم) – (صورة – سور) على ان تنطق المعلمة الكلمات نطقاً صحيحاً تبعاً لمخارج الحروف الصوتية حتى تدرب الطفل على التمييز الصحيح للكلمات المسموعة .

انشطة لتنمية التمييز السمعي البصري:

- تعرض المعلمة على الطفل صوراً لمجموعة من الكائنات الحية، ثم تنطق حرفاً معيناً وتطلب من الطفل ان يخرج الصور التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه .

د- أنشطة لتنمية الذاكرة البصرية :

- تعرض المعلمةصوراً لبعض الحيوانات (أربعة حيوانات مثلاً) ثم تطلب من الطفل ان ينظر

إليها جيداً، وبعد ذلك تخفي إحداهن، وتقول للطفل ما الصورة الناقصة التي رأيتها في اللوحة السابقة .

- تعرض المعلمة اربع صور لكائنات من اللوحة الموضح عليها مجموعة الكائنات الحية ثم تضيف صورة مختلفة لكائن حي لم ترد صورته في المجموعة الأولى التي عرضت عليه مثل صورة (الدب – حمار وحشي – غزالة) ثم تقول للطفل اين الحيوان الذي لم تره في الصورة التي عرضت عليك من قبل؟ (هذه الانشطة التي تؤديها المعلمة من خلال صور الوحدة) .

- انشطة لتنمية التناسق الحركي - البصري:

- ان تعرض المعلمة صورة متاحة على شكل حرف من حروف أسماء الكائنات، وتطلب من الطفل أداء النشاط بتوصيل الشيء للهدف الذي يريده، ثم يلاحظ كيف يتصرف الطفل عند الوصول للهدف، وما قدرته على التحكم العضلي .
- تدرب المعلمة الاطفال على انشطة فنية لعمل نماذج من الحيوانات أو الكائنات من مجموعة من الاشكال الهندسية المقدمة إليه، أما من خامات الورق الملون، أو من القطن أو بالرسم والتلوين .

فتقول المعلمة للطفل : كل منكم يرسم لي صورة كائن من الكائنات التي رآها في الرحلة، أو يكوّن لي من الورق الملون شكلاً من الاشكال الموجودة أمامه .

ومن خلال الانشطة السابقة تستطيع المعلمة ان تنمي عدة جوانب في شخصية الطفل مثل (الجانب الجسمي – اللغوي – العقلي – الفني – الاجتماعي) .

- **التقويم:**

بعد قيام المعلمة باستكمال الانشطة السابقة، عليها ان تقوّم ما اكتسبه الاطفال من خبرات ومهارات سلوكية ببعض الاسئلة التي تعدها لقياس هذه الخبرات، والمهارات وتتمثل هذه الاسئلة على سبيل المثال في:

- انها تعرض على الاطفال مجموعة من النماذج أو الصور المختلفة لكائنات حية متعددة مما رآها أو مما لم تمر عليه في رحلته ثم تقول لهم من يستطيع ان يحدد لي الحيوانات التي تشبه بعضها في شكلها الجسمي؟

ما الكائنات التي يمكن ان نربيها في المنزل؟ وما الكائنات التي لا تستطيع ان تربيها في المنزل؟ لماذا؟

ما الكائنات التي تطير؟ كيف تطير؟ هل كل الطيور تطير في الهواء؟ لماذا؟

ما الكائنات التي نأكلها؟ وما الكائنات التي لا يمكن ان نأكلها؟

في أي شيء تتشابه الطيور مع بعضها؟ وفي أي شيء تتشابه الحيوانات؟

- يمكن ان تعرض المعلمة معلومات على الأطفال، وتطلب منهم الانصات جيداً للمعلومات الآتية :

كل الطيور تسبح في الماء

بعض الحيوانات ضارة وبعضها نافع

كل الحشرات تزحف على بطنها

النباتات ضارة لحياتنا

الاسماك مغطاة بالجلد فقط

كل الكائنات الحية تأكل طعاماً واحداً

الشمس والماء يضران النبات

- كما يمكن أن تقول للأطفال أنا أقول لكم مجموعة من الأشياء وأنتم تخرجون الصورة تنطبق عليها الاشياء، ومن خلال ذلك تستطيع المعلمة ان تختبر درجة استيعاب الاطفال للمعلومات والخبرات السابقة؟

- تكتب المعلمة بعض الكلمات البسيطة بحروف واضحة على كروت منفصلة وتطلب من الاطفال ان يضعوا الاسماء التي تبدأ بحروف متشابهة مع بعضها .

- تقدم المعلمة للطفل كروتاً مدوناً عليها بعض الكلمات وفي المقابل تقدم له مجموعة من الكروت مدوناً عليها حروف منفصلة من بينها الكلمة المدونة في الكرت الأول وتطلب من الطفل تشكيل الكلمة من الحروف المقدمة إليه .

- تنطق المعلمة عدداً من الاسماء التي تبدأ بعضها بحروف واحدة وتطلب من الاطفال أن

يحددوا الاسماء التي تبدأ بهذه الحروف مع تعيينها فمثلاً تقول : (سلة - جزر - صورة - سمك - سبورة - بصل - ستارة = سلة - جبل)

ثم تقول ما الاسماء التي بدأت بحرف واحد، وتطلب من الطفل نطقها؟

- تعرض المعلمة عدداً من الصور وتطلب من الأطفال ان يخرجوا الصور التي تبدأ بالحرف الذي يسمعونه، فتقول (ب) .

ثم تنطق كلمات (بامية - عنب - برقوق)

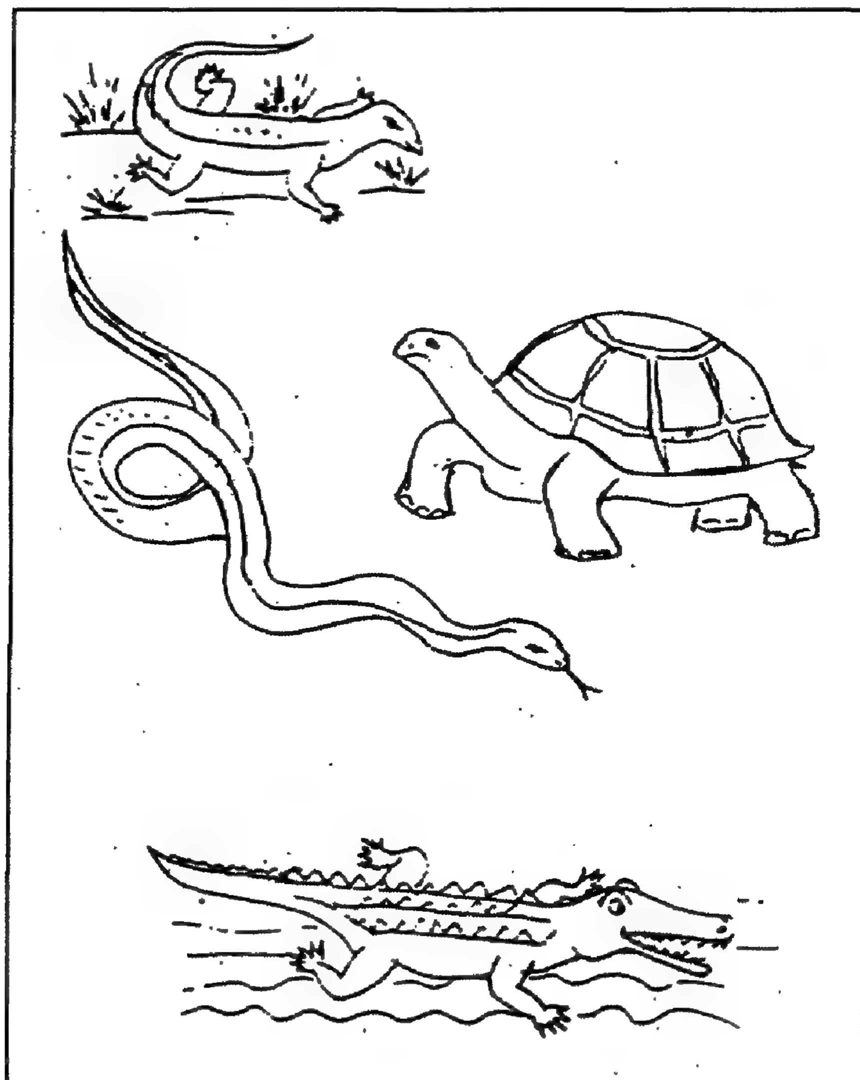
وتطلب من الطفل ان يخرج الصور التي تبدأ بالحرف الذي سمعه وعليه ان يخرج صورتا (البامية والبرقوق) وكذلك بالنسبة لحرف معين يخرج (علم - عمر) وتطلب من الطفل ان ينظرها جيداً ثم تخفي إحداهن، وتطلب من الاطفال ان يتذكروا الشكل الذي اختفى، ومن الممكن ان تكرر النشاط على مجموعة من اللعب الموجودة داخل الفصل وتسأل الاطفال عن اللعبة التي اختفت أو اللعب التي ظهرت ولم تكن موجودة من قبل، أو تكرر النشاط على حروف أو كلمات .

- تعطي المعلمة صورة لشكل مجزأ على لوحة، وتطلب من الطفل ان يرتب بعض الاجزاء غير المرتبة، ويكون منها شكلاً صحيحاً . مثل أجزاء لشكل إنسان أو حيوان أو شكل هندسي أو منزل، ثم تكرر النشاط على كلمات مجزأة وأمامه في المقابل كروت مرسومة عليها أشكال معينة يكتب تحتها اسماؤها وعلى الأطفال أن يقصوا الحروف ويرتبوها تبعاً لصورة الاسم المكتوب تحت الصورة .

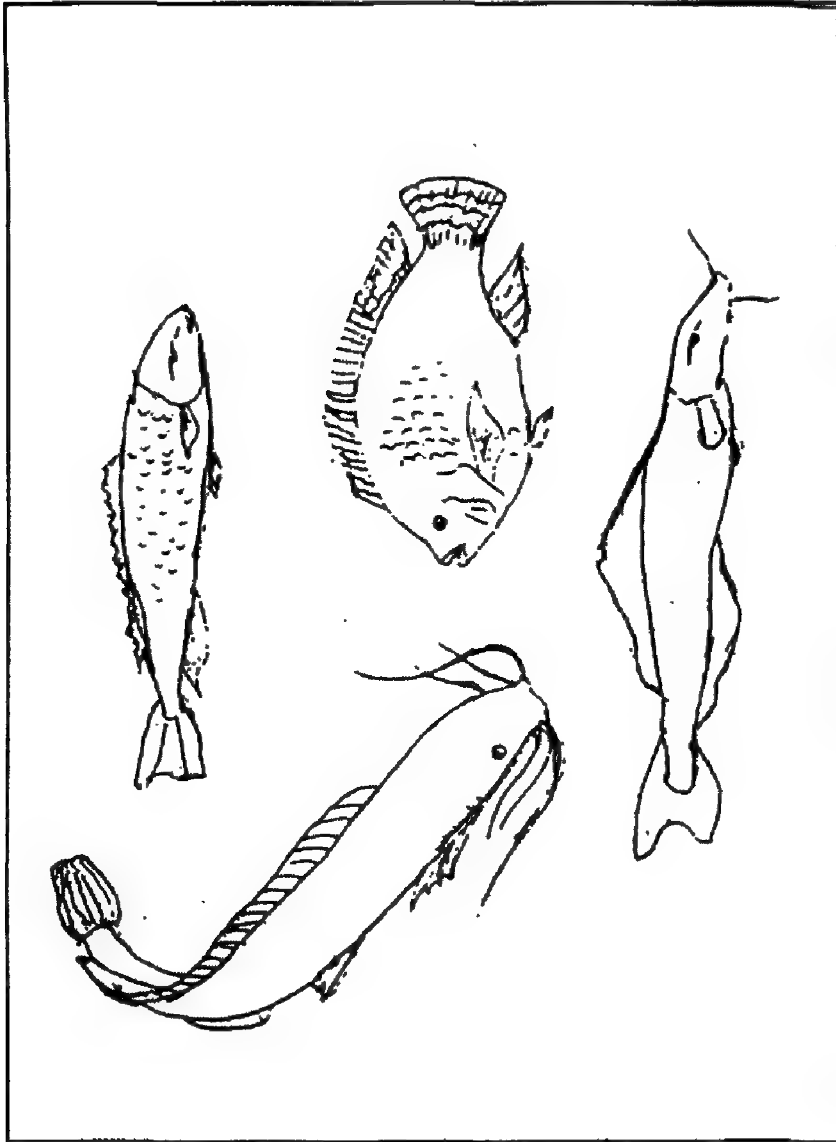
مثلاً تكتب كلمة كرة تحت صورة الكرة ثم تعطي له (ة - ك - ر) وعليه ان يقص الحروف ويلصقها بصورة مرتبة، ويختار الصورة المشابه للكلمة .

وعلى المعلمة أن تثري خبرات الطفل بمزيد من الانشطة، والتدريبات حتى تستطيع ان تحقق أهدافها العاجلة، والآجلة، وليس معنى ذلك ان تلتزم بهذه الانشطة، وإنما هذه الانشطة ليس إلاّ مرشداً لها لعمل المزيد منها .

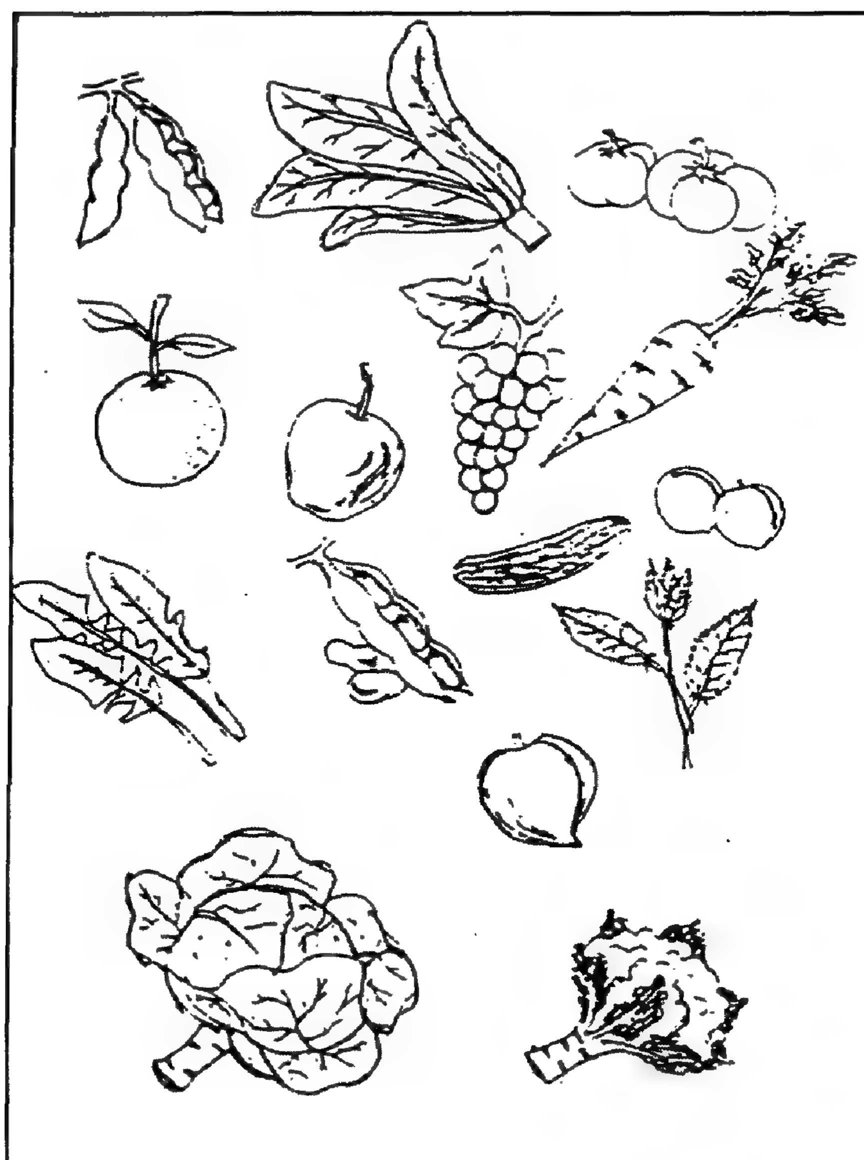
وحدة الكائنات الحية



وحدة الكائنات الحية



وحدة الكائنات الحية



وحدة الكائنات الحية
التمييز البصري



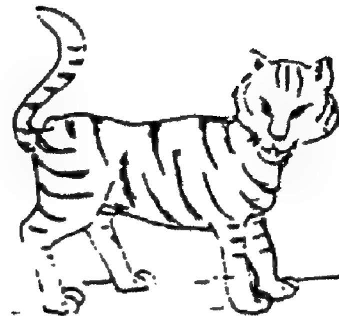
ج خ ح ع

ح



ض ف ق ن

ق



ت ب ن ث

ن

- تطلب المعلمة من الطفل ان يحدد الحروف التي تختلف عن صورة الحرف الأول الموضح تحت الصورة.

وحدة الكائنات الحية
التمييز البصري

ع	غ - ح - خ- ع
ب	ت - ن - ب - ت
ج	ح - ج- خ - ع
م	م - و - ق - ف

وحدة الكائنات الحية
التمييز البصري

ذ	ر - ز - ذ - د
س	ث - س - ش - ص
ك	ح - ل - ك - د

تطلب المعلمة من الطفل ان يحدد الحرف التي يتشابه مع الحرف الموضع تحت الصورة ويضع الطفل علامة على الحرف الصحيح

وحدة الكائنات الحية
التمييز البصري

ح غ ع خ

د ذ ر ز

ج خ ح ع

غ ح م ع

وحدة الكائنات الحية
التمييز البصري

ج ← حصان جمل خروف

ب ← نعجة بجعة نسر

ف ← فراشة نحلة قنفذ

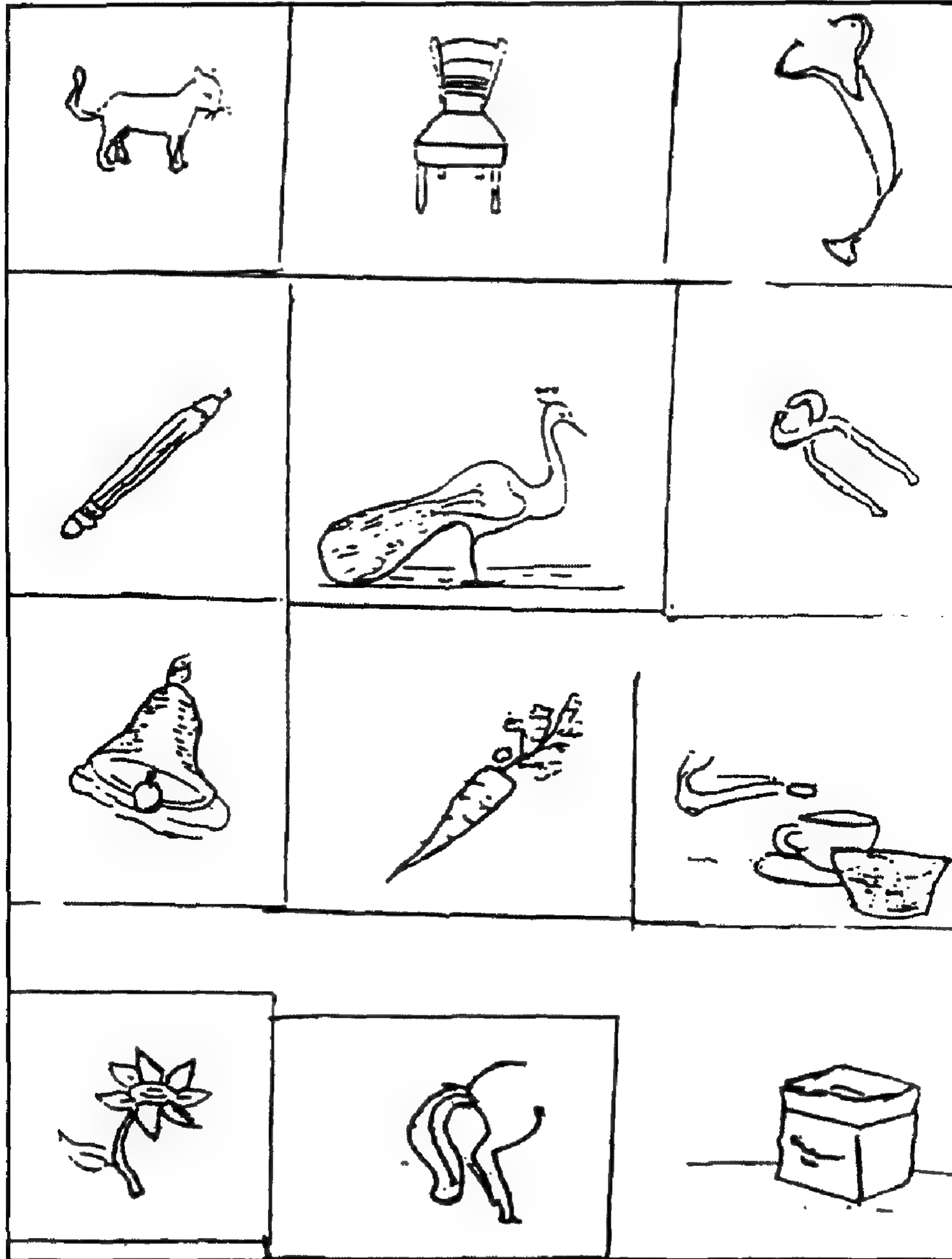
تطلب المعلمة من الطفل ان يصل صورة الحيوان واسمه من خلال تعرفه على الحرف الأول.

وحدة الكائنات الحية
التمييز البصري

بقرة	خ - و - خ
أسد	ب - ق - ر - ة
خوخ	أ - س - د

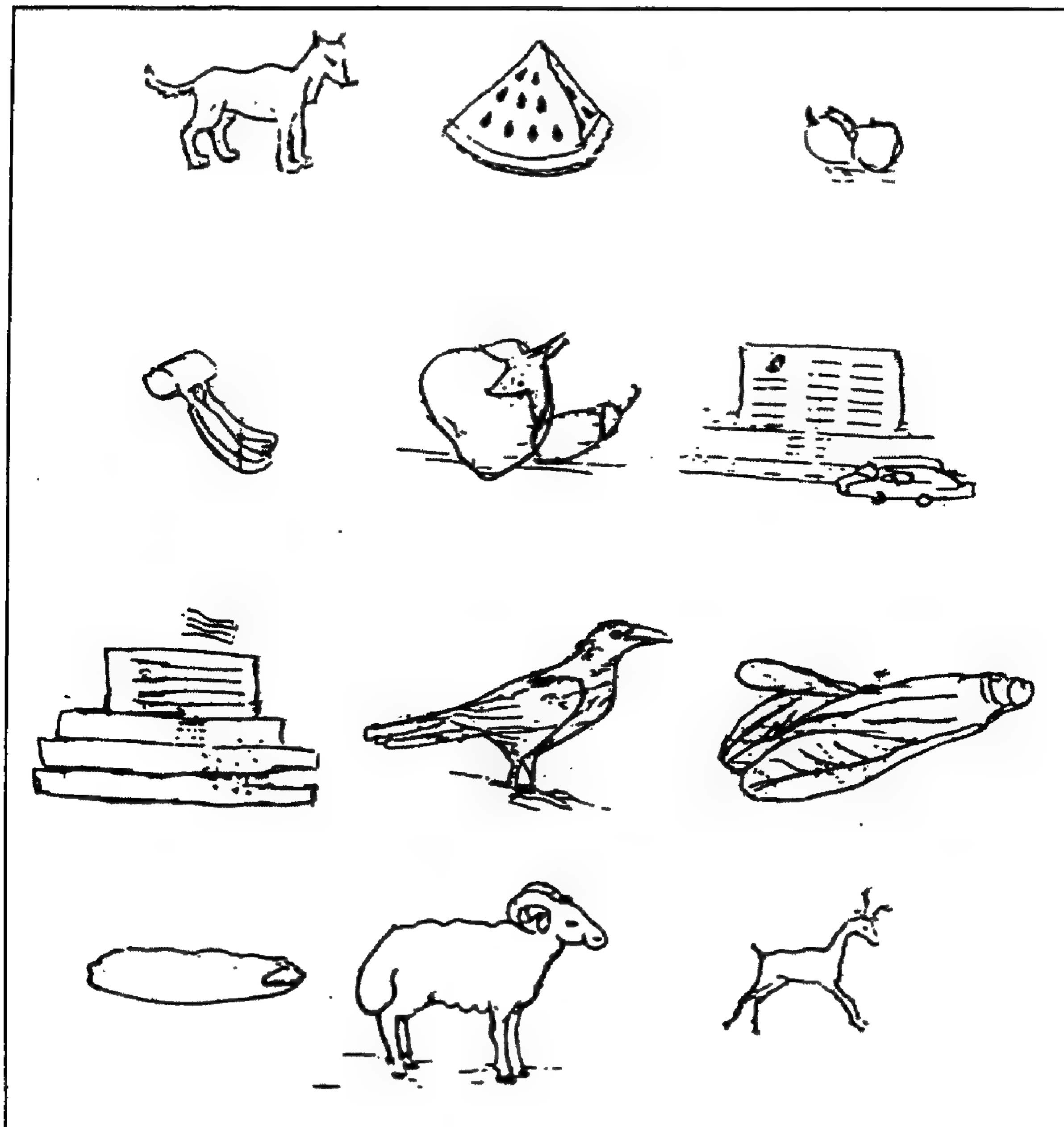
تطلب المعلمة من الطفل ان يصل بين صورة الحيوان واسمه الموضح تحته وبين الحروف المكونة للاسم

وحدة الكائنات الحية
التمييز البصري



تنطق المعلمة حرفاً معيناً ثم تنطق الطفل اسماء الصور الموضحة أمامه، وتطلب من الطفل الاسم الذي يبدأ بالحرف الذي سمعه .

وحدة الكائنات الحية
التمييز السمعي

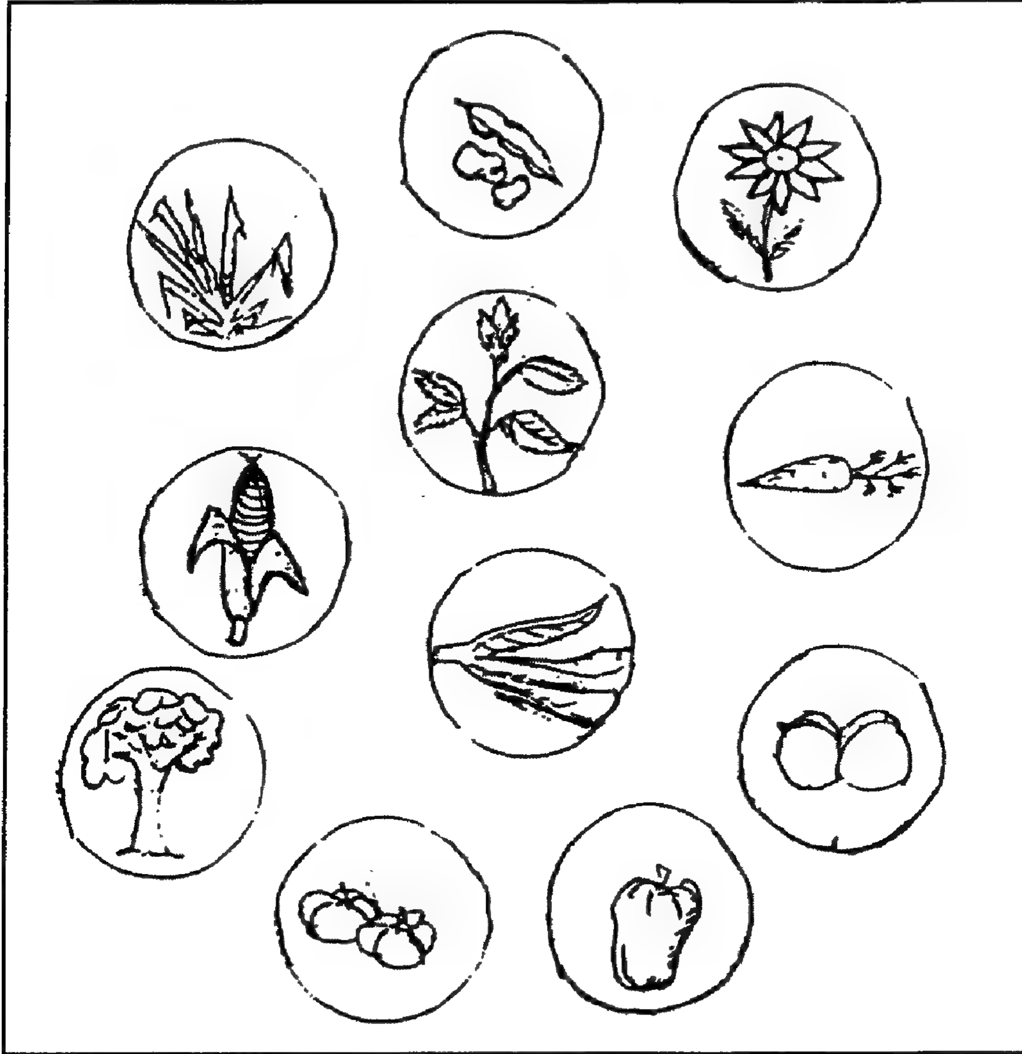


وحدة الكائنات الحية
التمييز السمعي

ألم	قلم
زهرة	ذئب
مصر	نسر
ضفدع	ديك

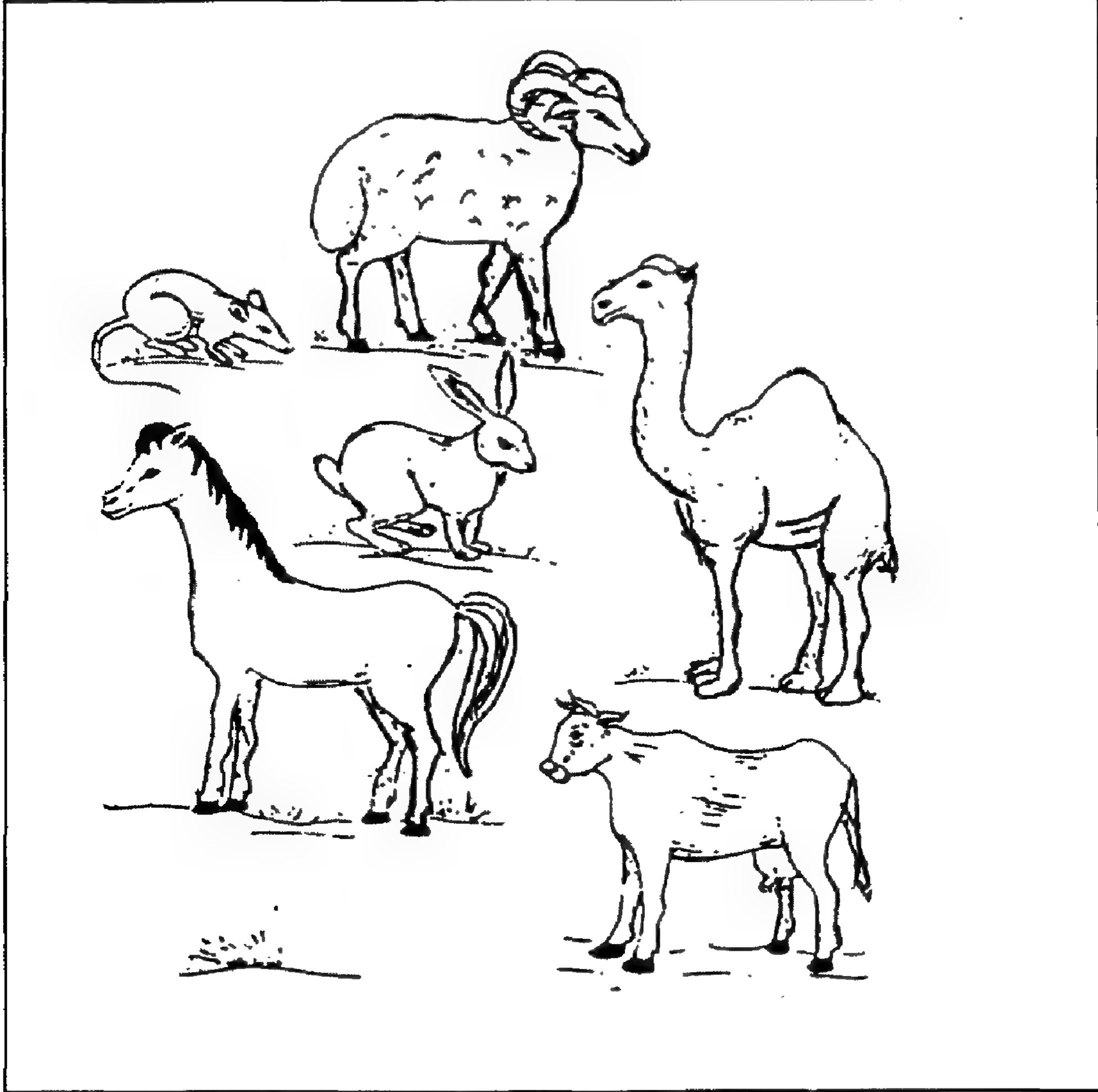
تنطق المعلمة الكلمتين الموضحتين بالسطر الأول نطقاً صحيحاً تبعاً للمخارج الصوتية، وتطلب من الطفل ان يحدد الحرف الأول الذي تبدأ به كل منهما .

وحدة الكائنات الحية
التمييز السمعي البصري

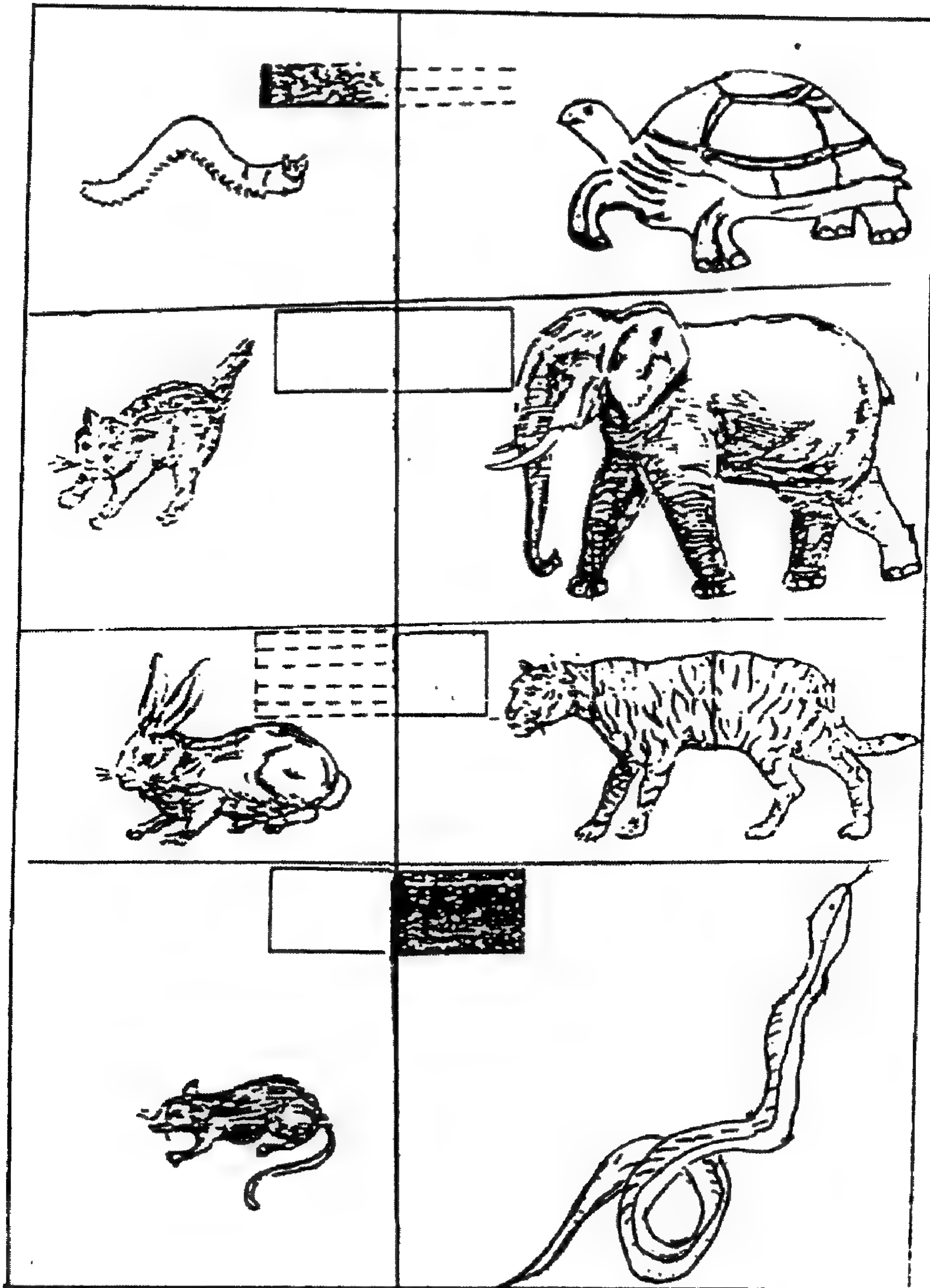


تطلب المعلمة من الطفل ان يستخرج الصور التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه

وحدة الكائنات الحية
التمييز السمعي البصري

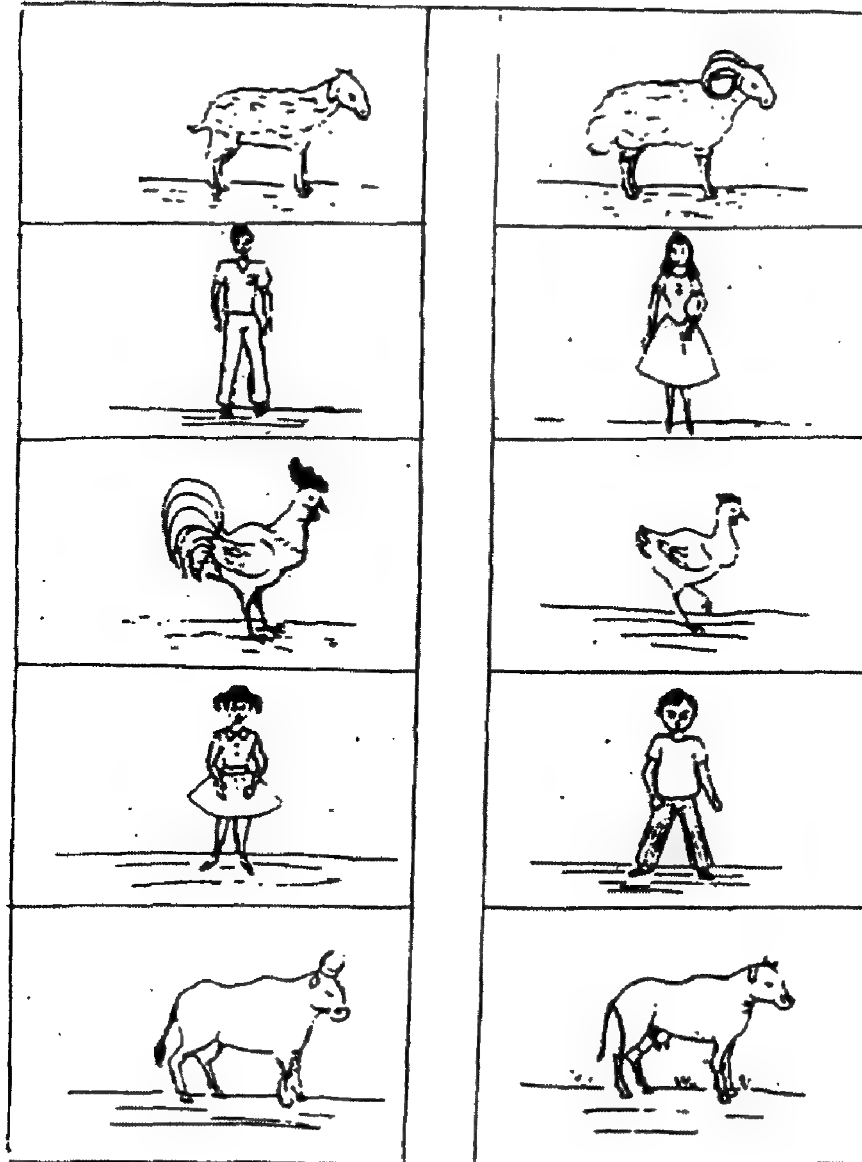


وحدة الكائنات الحية



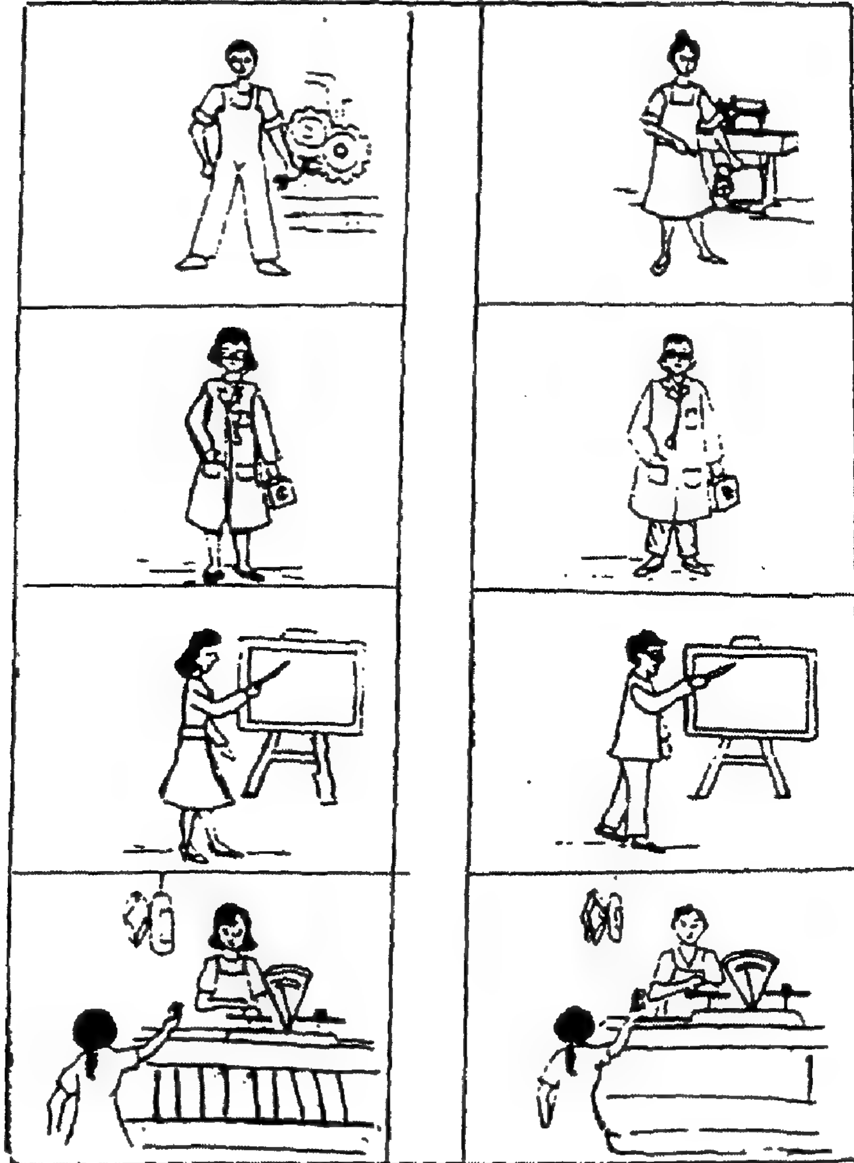
تطلب المعلمة من الطفل ان يصل بين الشيء وضده في خاصية معينة وذلك عن طريق تكملة الشكل الموضح في كل صورة

وحدة الكائنات الحية



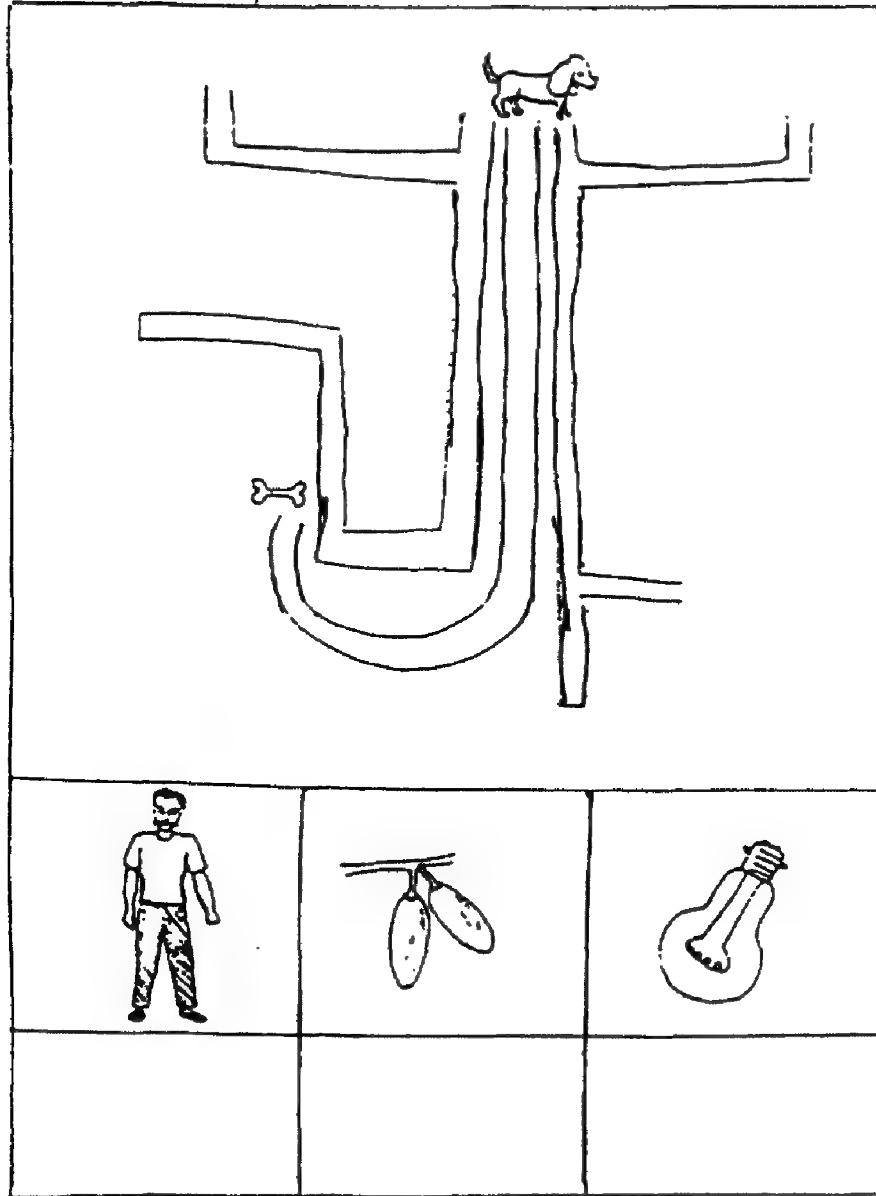
التعرّف على المذكر والمؤنث في الأشياء المقدمة له

وحدة الكائنات الحية



التعرف على المذكر والمؤنث في الأشياء المقدمة له

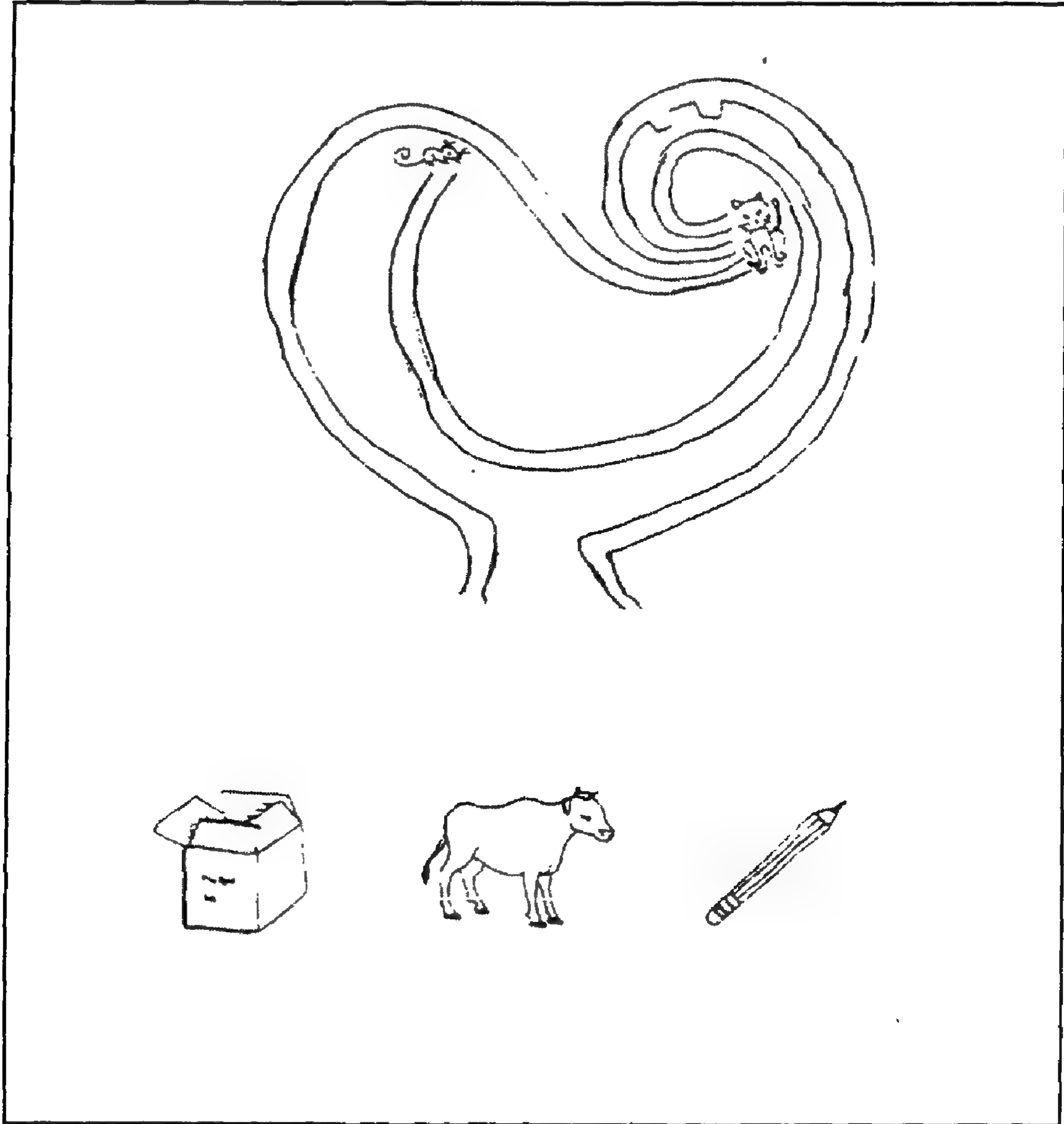
وحدة الكائنات الحية
التناسق الحركي البصري



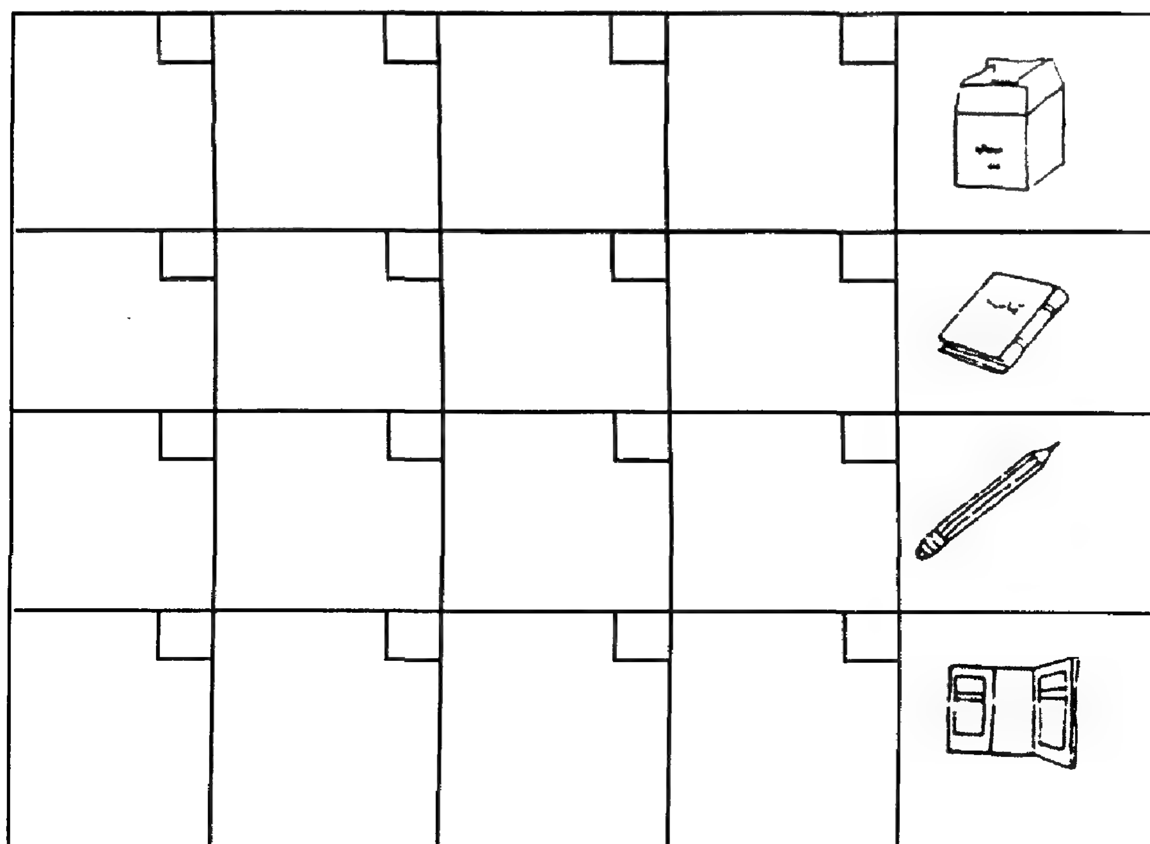
تطلب المعلمة من الطفل ان يجعل الكلب يصل إلى العظمة من خلال المرور من داخل المتاهة ثم تكتب اسم الصور على كرت وتضعها تحت كل صورة من الصور الموضحة أمامه حتى يتعرف على شكل الحرف في مواضعه المختلفة .

وحدة الكائنات الحية

التناسق الحركي البصري
وحدة الكائنات الحية



التناسق الحركي البصري



وحدة البيئة(*) :

أهداف الوحدة:

- ان يذكر الطفل بعض المهن التي تنتشر بين الافراد في البيئة المحيطة به .
- ان يتعرف الطفل على مجموعة أخرى من المهن المنتشرة في بيئته .
- ان يتعرف على العلاقة بين المهنة والادوات التي تناسبها .
- ان يعبّر عن بعض الاضرار والمنافع الناتجة عن هذه المهن .
- ان يفسر الطفل بعض السلوكيات الخاطئة في بيئته من خلال مجموعةمن الصور تعرض عليه .
- ان يعلل لبعض الاسباب التي أدت إلى وقوع هذا السلوك الخاطئ .
- ان يستخلص النتائج المترتبة على حدوث هذه السلوكيات الخاطئة وانتشارها
- ان يطبق الطفل السلوكيات المتعلمة في بيئته الصغيرة (الروضة – المنزل) .

- محتوى هذه الوحدة :

تشتمل هذه الوحدة على :

- صور لمجموعة من المهن المختلفة التي تنتشر في بيئة الطفل المحيطة به، والادوات المناسبة لكل مهنة .
- صور لمجموعة من مظاهر الطبيعة المختلفة مثل (الجبال – الاشجار – البحار).
- صور لمجموعة من السلوكيات البيئية الخاطئة التي يقوم بها افراد المجتمع، وتؤدي بذلك إلى مخاطر بيئية للفرد وللمجتمع .

الانشطة التي تحتوي عليها الوحدة:

- انشطة تتعلق بتنمية الحس الجمالي في البيئة المحيطة بالطفل.
- انشطة تتعلق بتنمية التفكير الناقد لدى الاطفال.

(*) انظر : وحدة البيئة ملحق رقم (6).

- انشطة تتعلق بتنمية الخيال الفني لديهم .

- توجيهات عامة للمعلمة قبل تقديم الوحدة:

قبل البدء في هذا النشاط يجب علي المعلمة ما يلي:

- ان تختار الاهداف التي ترمي إليها من خلال القيام بهذا النشاط .

- ان تختار الادوات أو الوسائل التعليمية التي تساعدها في إتمام هذا النشاط .

- ان يكون لديها قدراً كافياً من المعلومات عن بيئتها والبيئات الأخرى .

- ان تستخدم اللغة المناسبة في توصيل المعلومات للطفل فلا تخرج في لغتها عن قاموس الطفل.

- ان تضع المعلمة في اعتبارها ان الانشطة المتعلقة بالبيئة لا يجب ان تعتمد على الصور او النماذج فقط بل من المفضّل ان تخرج مع الاطفال إلى البيئة في رحلات تعليمية للتعرف بأنفسهم على جوانب البيئة المتعددة (المهن المختلفة - أصحاب هذه المهن - أدواتهم - الاعمال التي يؤدونها - حاجة المجتمع لهم - الجوانب السيئة في المجتمع - كيفية المحافظة على البيئة ذلك لأن الخبرات المباشرة للطفل أكثر فاعلية من الالقاء اللفظي أو السرد من جانب المعلمة .

- **اساليب تقديم الانشطة المقترحة :**

من المفضل في الانشطة المتعلقة بالكائنات الحية، أو البيئة ان تقوم المعلمة برحلات مع الاطفال لمشاهدة هذه الجوانب بانفسهم ثم عقد المناقشات حول ما شاهدوه أو حول ما أثار انتباههم أو شعورهم ومن الممكن ان تخرج المعلمة للمكان الذي يرونه الاطفال فمثلاً تثير المعلمة اهتمام الاطفال للخروج إليها أو رؤيتها على طبيعتها كما هي موجودة بالبيئة المحيطة بهم.

وإذا تعثر ذلك على المعلمة فمن الممكن ان تدعو احد من أولياء الامور ممن يقومون بمهن معينة أوممن يستطيعون توفير فرصة الخروج لرؤية هذه المهنة على طبيعتها، أو تعرض المعلمة عليهم صور أو نماذج لهؤلاء (أصحاب المهن المختلفة) وأن كان من المفضل خروج الاطفال

للبيئة الطبيعية. وعلى المعلمة ملاحظة كل طفل أمامها عند مشاهدته لما حوله ومحاولة استثارة فكرهم وشعورهم لما أمامهم وتدوين ملاحظاتها أولاً بأول .

بعد عودة الاطفال من رحلتهم تبدأ المعلمة في حوارها، ومناقشاتها مع الاطفال حول ما رأوه من المهن – الأدوات – الاعمال التي يؤدونها وواجبهم نحو بلادهم – وهل من الممكن الاستغناء ببعض المهن عن الأخرى – وما المظاهر السيئة التي رأوها في البيئة– وكيف نتغلب عليها كيف نحافظ على بيئتنا – وما أهمية البيئة لحياتنا، وكيف تصبح ضارة لنا .

كما يمكن للمعلمة تشجيع الاطفال على تمثيل أدوار بعض هذه المهن والاعمال التي يقومون بها، واهميتهم بالنسبة للمجتمع، او تمثيل بعض السلوكيات الخاطئة أو السيئة والاضرار التي تترتب عليها – وكيف نحافظ على البيئة من هذه السلوكيات الضارة .

- التقويم:

تعرض المعلمة على الاطفال صورة لهذه المهن – ولبعض السلوكيات وتطلب من الاطفال – الحديث عنها – التعليق على بعض السلوكيات الخاطئة واستخلاص النتائج المترتبة عليها، وتعليل ذلك حتى تكشف المعلمة عن قدرة الاطفال على اكتساب المعلومات والمعارف المتعلقة ببيئتهم، وتنمي لديهم الشعور بالمحافظة على بيئتهم والارتباط بها .

بعد الانتهاء من الأنشطة السابقة تطلب المعلمة من كل طفل ان يعبّر عن مظهر من المظاهر السائدة في البيئة لمناقشة الاطفال حوله (مظهر يميل الطفل إليه مظهر إيجابي أم سلبي حتى يكون لدى الطفل احساس بالمسؤولية (ويكون هذا التعبير أما بالتشكيل بالطين الصلصال – أو يجمع بعض الصور المعبّرة عن هذه المظاهر– أو بالرسم البسيط على قدر استطاعة الطفل .

وحدة البيئة

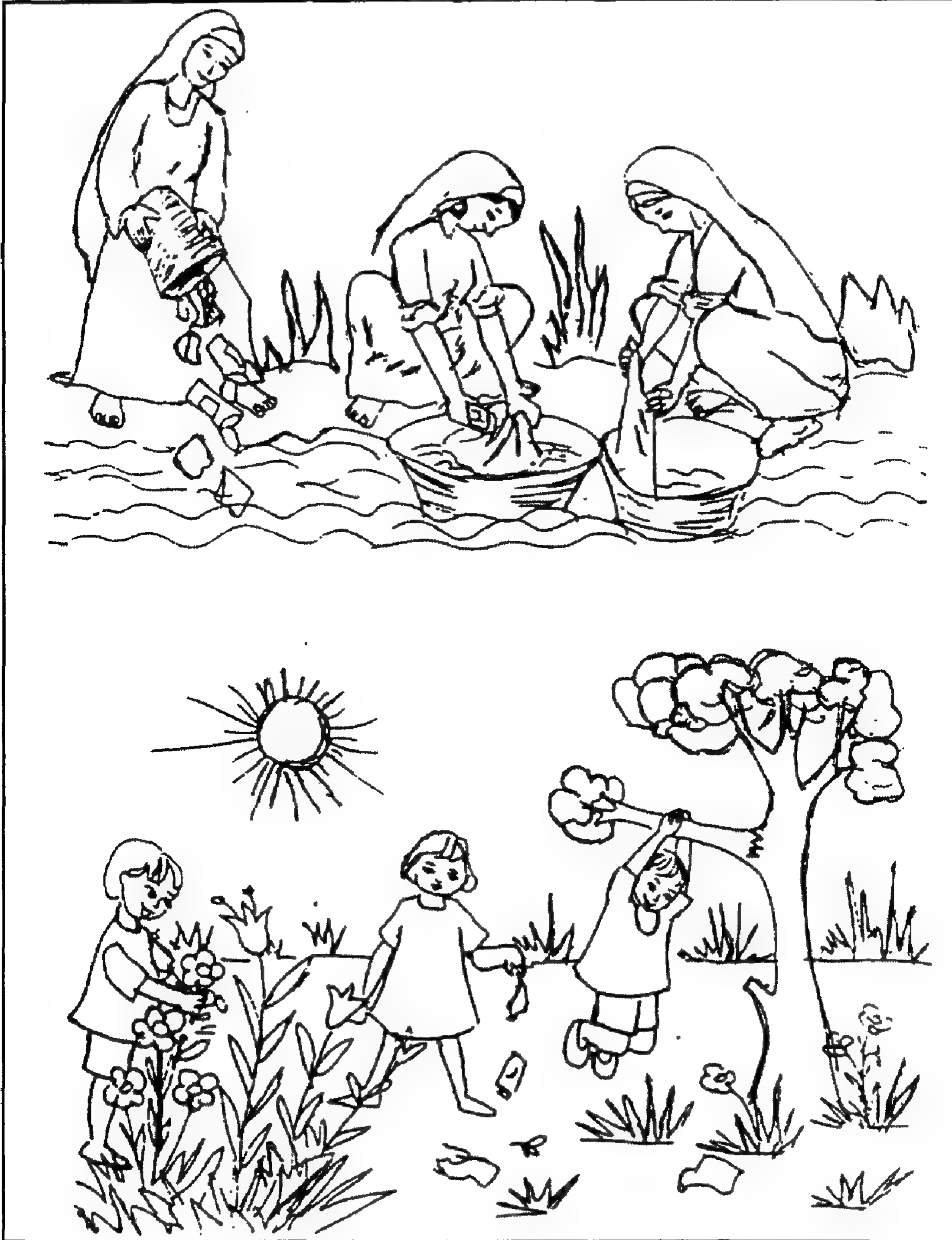


تسأل المعلمة الاطفال عن المهنة التي توضحها الصور التي أمامهم ثم تسأل الاطفال عن اسم صاحب المهنة والادوات التي يستخدمها وفائدة المهنة لنا .

وحدة البيئة

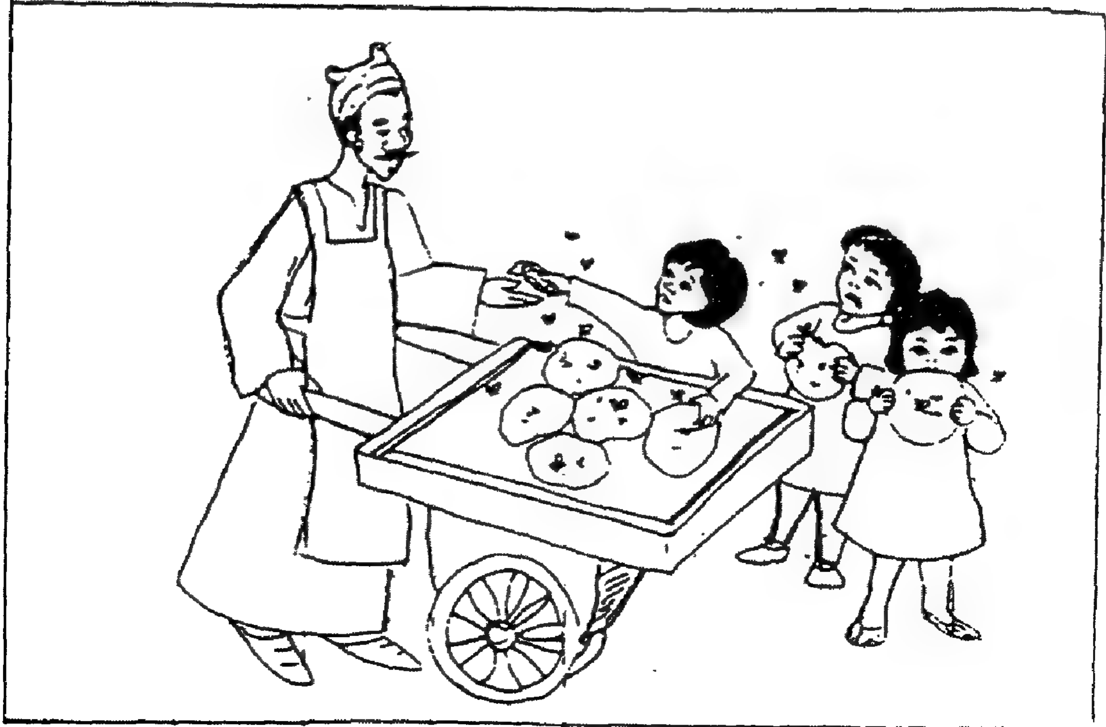


وحدة البيئة



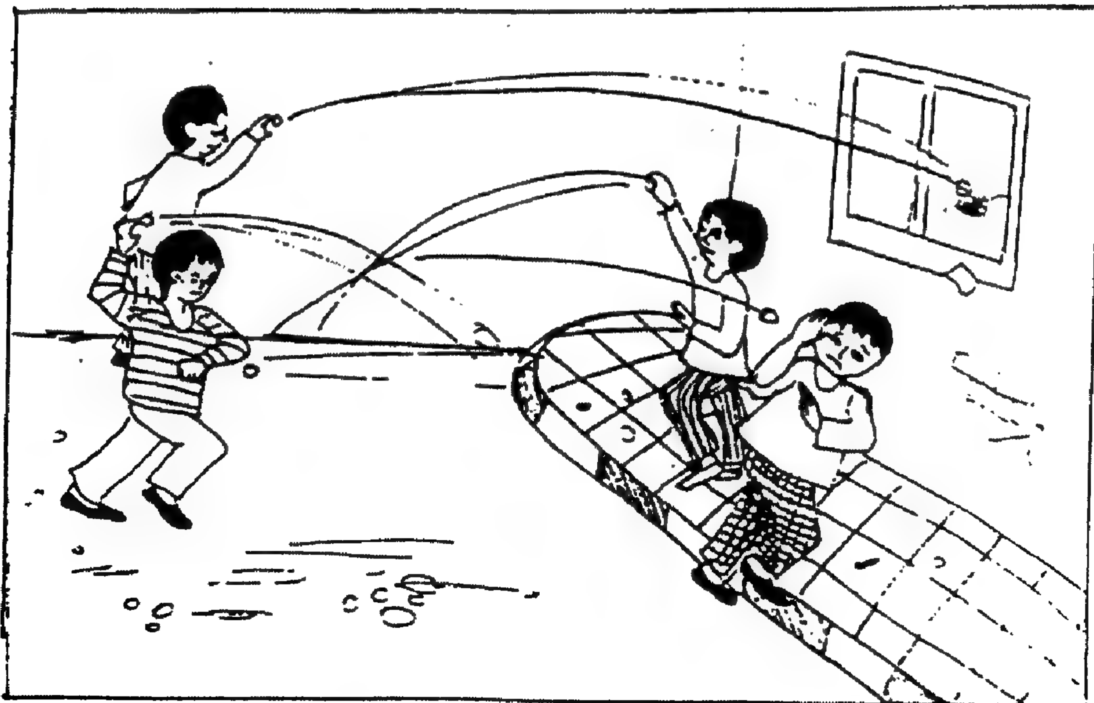
تطلب المعلمة من الاطفال تفسير الصور الموضحة أمامهم والنتائج المترتبة عن الاعمال التي يؤدونها

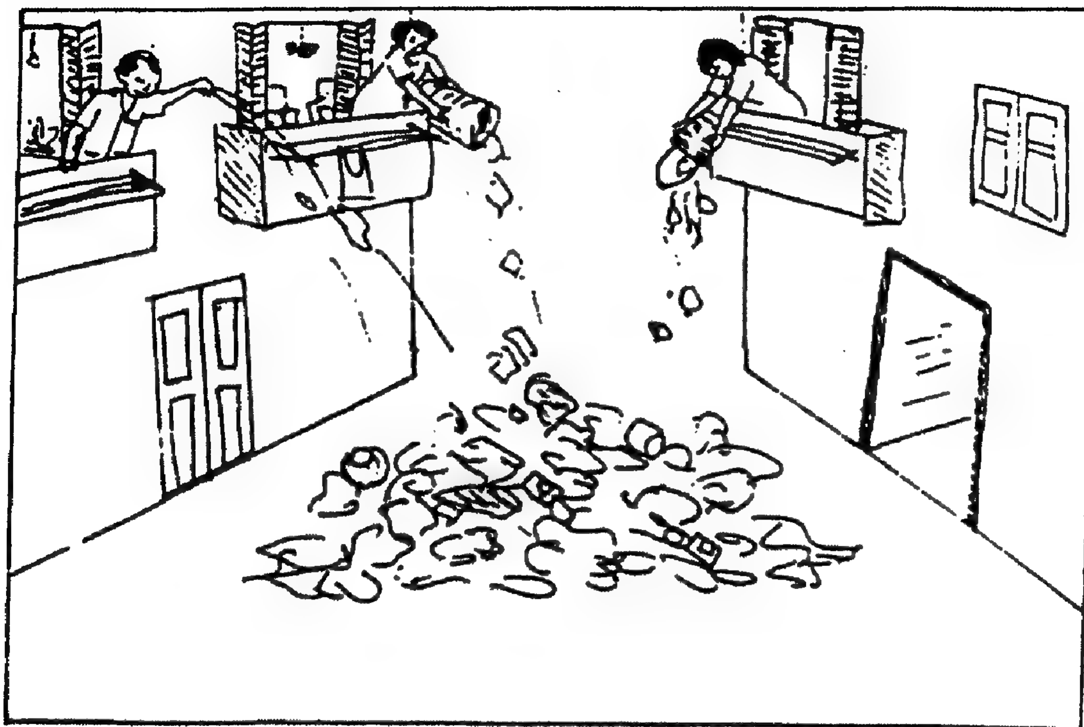
وحدة البيئة





وحدة البيئة





وحدة البيئة



وحدة اللغة:

الاهداف :

- ان يحدد الطفل الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى .
- ان يناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف.
- ان يختار الكلمة المتشابهة في الحرف الأخير مع الكلمة الأولى .
- ان يميز بين الكلمتين المتشابهتين في بعض الحروف الصوتية .
- ان يميز بين الكلمات الموزونة (المسجوعة) .
- ان يحدد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه .
- ان يتذكر الحرف المكمل للكلمة التي قد رآها من قبل من بين مجموعة من الحروف التي تعرض عليه، وكذلك صور الكلمات التي رآها من قبل من بين مجموعة أخرى من الكلمات.
- ان يتذكر صور بعض الاشخاص أو صور لبعض الحيوانات أو الاشكال من خلال القصص المعروضة عليه .
- ان يتذكر مجموعة من الأحداث المرتبة من خلال قصة تحكى له.
- ان يعبّر عن مقارنات الاشياء المقدمة إليه تعبيراً تاماً .
- ان يعبر عن دلالة الصورة بالمعنى المناسب له من خلال الإيماءات.
- ان يعبر عن بعض الظروف والازمنة مثل (أين - متى) .
- ان يعبر عن الصور باستخدام الجمل المتقابلة .
- ان يعبر عن الصور باستخدام صيغة الجمع .
- ان يعبر عن خصائص الاشياء وفوائدها من خلال اللعب باللغة .
- ان يتحكم في أصابعه من خلال وصل النقط ببعضها أو قص المربعات لتكوين الحرف أو الكلمة الدالة على الصورة أثناء اللعب بالحرف .

محتوى الوحدة:

تشتمل هذه الوحدة على :

- لوحات مدون عليها عدد من الكلمات (المتشابهة - والمختلفة) .
- مجموعة من الصور والاشكال والرسوم المختلفة في (خصائصها - أعدادها - مسمياتها - نوعها) وذلك إما بغرض التعرف عليها من خلال ذكر خصائصها أو العكس، أو من خلال المقارنة بين الاشياء في بعض الصفات، أو من خلال التعرف على الفروق بين الاشياء في النوع .
- صور لبعض الحروف والكلمات المتشابهة والمختلفة للتمييز بينها في الشكل والصوت .
- عدد من القصص البسيطة الموجهة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة (البصرية - السمعية - الذاكرة البصرية - اللغة والخبرة) .
- صور لمجموعة من الحروف المحددة بنقط داخل دوائر .

الانشطة التي تحتوي عليها الوحدة:

تتضمن هذه الوحدة عدداً من الانشطة اللغوية منها :

- انشطة تتعلق بتنمية مهارات التمييز البصري
- انشطة تتعلق بتنمية مهارات التمييز السمعي
- انشطة تتعلق بتنمية بعض مهارات التمييز البصري - السمعي
- انشطة تتعلق بتنمية مهارات الذاكرة البصرية والسمعية.
- انشطة تتعلق بتنمية المهارات اللغوية (مثل القدرة على التعبير - القدرة على النطق - مقارنات الأشياء - دلالة المفهوم - التعبير الموجز الدقيق) .
- انشطة قصصية .

توجيهات للمعلمة قبل البدء في تقديم الانشطة:

قبل بدء المعلمة في تقديم الانشطة بتنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالاستعداد للقراءة .

- تحديد الهدف من هذه الوحدة تحديداً واضحاً في ذهن المعلمة .

- إعداد مجموعة من الكروت التي تتضمن حروف الهجاء أو مجموعة من الكلمات
- اعداد مجموعة من القصص البسيطة التي تحتوي على بعض الكلمات ذات المقاطع المتشابهة أو النهايات المتشابهة، أو الحروف .
- الاهتمام بالموضوعات التي تثير شغف انتباههم أو إعجابهم .
- جمع مجموعة من الصور والاشكال عن الشيء المراد الحديث عنه أو تساعد الاطفال على تمثيل موقف معين، أو أدوار معينة محببة إلى نفوسهم، وتعدلها .

أساليب تقديم الأنشطة المقترحة :

- **أنشطة تنمية التمييز البصري**

تعرض المعلمة على الاطفال كلمة معينة مدوّنة على كرت منفصل ثم تعرض له في المقابل عدداً من الكلمات من بينها الكلمة المدوّنة في الكرت الاول وتقول للطفل «أين الكلمات التي تختلف عن الكلمة الاولى.

تكرر المعلمة النشاط أكثر من مرة مع عدد من الاطفال ولكن بأسلوب آخر فتطلب من الاطفال أن يخرجوا الكلمة التي تتشابه مع الكلمة الأولى .

تقدم المعلمة نشاطاً بصرياً آخراً فتقدم للاطفال كلمة منفصلة على كرت ثم تقدم مجموعة من الكلمات على كروت منفصلة آخرى، هذه الكلمات تتشابه مع بعضها جميعاً سواء المدوّنة بالكرت الأول أو المدونّة بالكروت الأخرى في بعض الحروف، وتطلب المعلمة من الطفل أن يناظر بينها جميعاً في أوجه التشابه ويحدد الحروف المتشابهة في ذلك .

تقدم المعلمة نشاطاً آخراً فتعرض على الطفل كلمة مدونة على كرت منفصل ثم تعرض له عدداً من الكلمات المدونة على كروت أخرى منفصلة من بينها كلمة تنتهي بالحرف نفسه الذي تنتهي به الكلمة المدوّنة على الكرت الأول وتقول للطفل «أين الكلمة التي تنتهي بالحرف نفسه الذي تنتهي به الكلمة الأولى» .

ب- انشطة تنمية التمييز السمعي :

أما الانشطة المتعلقة بالجوانب السمعية فهي تعتمد أكثر على نطق المعلمة أو على تسجيل هذه الكلمات، أو الحروف على أشرطة تسجيل، وتطلب من الطفل أن يسمعها جيداً حتى يستطيع أن يجيب على ما يطلب منه فعلى سبيل المثال تنطق كلميتن تتشابهان في بعض الحروف الصوتية مثل :

يمامة – حمامة

بنات – نبات

سنان – سنام

فارغ – بارع

وتقول للطفل «ما الحروف المتشابهة مع بعضها في النطق والصوت في الكلمتين اللتين سمعتهما .

كما يمكن أن تقدم نشاطاً آخراً لتنمية المهارات السمعية فتنطق للطفل كلمتين تنتهيان بحرف واحد، وعلى وزن واحد وتطلب من الطفل أن يحددهما على أن يكون ذلك من خلال أنشودة أو أغنية (يتم ذلك نشاط من القصص الموضحة في هذه الوحدة) .

في الصباح تغني اليمامة ككم – ككم وحدوا ربكم.

ككم – ككم اسقوا زرعكم

ككم – ككم حبوا بعضكم

ويمكن للمعلمة ان تسجل هذه الاغنية أو الأنشودة وتسمعها للأطفال حتى تجذب انتباههم، وتجذبهم أكثر من سماع الكلمات بصورة بعيدة عن الغناء حيث إن الغناء من الأنشطة المحببة للاطفال .

جـ- انشطة التمييز السمعي – البصري

كما يمكن للمعلمة ان تقدم النشاط المتعلق بالمهارة البصرية – السمعية على صورة لعب مع الاطفال فتسجل مثلاً مجموعة من الاصوات لبعض الحيوانات أو الظواهر الطبيعية مثل

(الرياح – حفيف الاشجار – صوت العصافير – صوت المزمار) وتضع أمام الاطفال مجموعة من الكروت المدوّن عليها صور لهذه الظواهر أو الحيوانات وتدير شريط الكاسيت، وعلى الاطفال ان يخرجوا الصورة المناسبة للصوت عند سماعه، ويمكن ان تكون محببة للاطفال أكثر إذا أخذت شكل المنافسة والجوائز فتعطي لكل طفل عدداً من الكروت دون ان يعرف الاخر ما معه، والطفل الذي يجمع مجموعة أكبر من الكروت يفوز بالجائزة وهكذا.

وتكرر المعلمة هذا النشاط بصورة أخرى فتعطي لكل طفل عدداً من الكروت المرسوم عليها صور لبعض الحيوانات أو الطيور أو النباتات أو الاشكال والتي تبدأ بحروف معينة ثم تقول للأطفال انا انطق حرفاً معيناً وعليكم ان تخرجوا الصور التي تبدأ بهذا الحرف وهكذا الطفل الذي يجمع كروتاً أكثر يكون هو الفائز، وتكرر هذا النشاط بصورة معكوسة فتقول انا انطق حرفاً وعليكم ان تخرجوا الصورة التي لا تبدأ بهذا الحرف وهكذا الطفل الذي يجمع صوراً أكثر يكون هو الفائز .

د- انشطة تنمية الذاكرة البصرية :

أما الانشطة المتعلقة بالذاكرة البصرية فيمكن ان تعرض على الطفل عدداً من الكلمات كل كلمة على حده. بحيث تكون هذه الكلمات تامة في حروفها وتطلب من الطفل أن يرى الكلمة بصورة جيدة، ثم بعد ذلك تقدم له كرتاً آخر مرسوماً عليه حروف الكلمة نفسها ما عدا حرفاً ناقصاً، وتعطي للطفل في المقابل مجموعة من الحروف من بينها الحرف الناقص في الكلمة، وتطلب من الطفل أن يتذكّر شكل الحرف الذي كان بالكلمة ويضعه في مكان كما رآه من قبل .

ويمكن للمعلمة ان تكرر النشاط نفسه على كلمات بدلاً من حروف فتقدم للطفل مجموعة من الكلمات كل كلمة في كرت على حدة،ثم تقدم مجموعة أخرى مرسوماً عليها عدداً من آخر من الكلمات من بينها الكلمة المدونة في الكرت الأول وتخفي الكرت الأول بعد ان ينظر له الطفل نظرة جيدة ثم تطلب من الطفل ان يحدد شكل الكلمة التي رآها من قبل .

هذه الانشطة السابقة يمكن للمعلمة ان تؤديها من خلال نشاط قصصي تستثمر فيه هذه المواقف السابقة مجتمعة، بالاضافة إلى أنشطة تعبيرية، ولغوية أخرى كتفسير الصور، تسلسل الاحداث والتعبير عنها بجمل مفيدة وتامة يستخدم فيها الطفل أدوات الاستفهام أو الاجابة عن المفهوم بمعنى آخر، أو تعبر عن صورة معينة بمعنى واحد فقط .

وسوف تعرض الباحثة في مضمون هذه الوحدة مثالاً لاستثمار القصة في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة (البصرية - السمعية - الذاكرة البصرية - اللغة - الجوانب الحركية) .

هـ- انشطة تنمية المهارات اللغوية

أما الانشطة المتعلقة بالمهارات اللغوية مثل مقارنات الأشياء

تعرض المعلمة على الطفل صوراً مختلفة في أحجامها أو عدداً من أطوالها تدرّب الطفل على كيفية استخدام صيغة المقارنة فتقول للطفل ما هذه فيقول مثلاً قطة صغيرة أم كبيرة فيقول مثلاً قطة صغيرة تقول له وهذه فيقول قطة أكبر فتقول له وتشير للصورة الثالثة فيقول كبيرة له (من الاكبر) فيقول هذه فتقول هذه الصغيرة وهذه من هذه وهذه الاكبر وهكذا على بقية الصور الأخرى كل حسب صيغته .

ويمكن للمعلمة ان تقدم للاطفال عدداً من الصور التي تدل على استخدام أدوات الاستفهام وتسأل المعلمة السؤال باستخدام أداة من أدوات الاستفهام وتطلب من الطفل ان يختار الصورة التي تجيب على اسم الاستفهام، وتدرب الطفل أكثر من مرة على كيفية الاجابة على أسماء الاستفهام من خلال بعض الانشطة الواقعية المحيطة بهم سواء في الروضة أو المنزل أو مع زملائه .

كما يمكن للمعلمة ان تدرب الطفل على استخدام صيغة المذكر والمؤنث سواء داخل الجملة، أو الكلمة أو بمفردها من خلال مجموعة من الصور (صور المذكر أو المؤنث) وتطلب من الطفل التعبير عنها عن طريق استخدامها داخل السياق أو التعبير عنها بمفردها .

تقوم المعلمة بعرض مجموعة من الصور التي تعبر عن الاختلاف في النوع (المذكر، المؤنث) وتطلب من الاطفال ان يعبروا عنها حتى يتعرفوا على الفروق بينها، ثم تطلب منهم أن يأتوا بمثل هده الاسماء من الأشياء المحيطة بهم في الروضة، المنزل من الشارع ...الخ.

- تعرض المعلمة على الاطفال صورة لشيء معين، وتقول للأطفال ما هذا وبعد ان يتعرفوا عليه تلعب معهم باستعمال اللغة فتقول مثلاً ما هذا (تكون صورة كتاب وكتاب وكتاب يسمون، وعلى الاطفال ان يجيبوا وتبدأ خلال محاولات متعددة تصحح المجموع لدى الاطفال .

- تتناقش المعلمة حول موضوع معين فمثلاً تقول للطفل إنت عملت إيه لما رجعت أمس من المدرسة، وتوضح للطفل معنى كلمة الأمس وتدور المناقشة حول الطفل ومهامه، ورغباته، الاشياء التي أداها أو التي كان يرغب في أدائها .

أو تختار المعلمة مناسبة من المناسبات التي تمر على الاطفال، او الاعياد التي تحتفل بها مدينتهم، أو قريتهم، وتطلب من الاطفال الحديث عنها، وعن الاعمال التي يقومون بها في هذه المناسبة - والحاضرين - السلوكيات الغير سارة التي لم تعجبهم، وما الذي يجب فعله في هذه المواقف ... الخ .

- تقص المعلمة على الاطفال قصة يحتوي مضمونها على بعض الكلمات المألوفة لدى الاطفال وتوضيح قيمة من القيم، والمبادىء التي نريد غرسها في نفوس الاطفال، ثم تستمر القصة في تنمية مهارات التمييز البصري والسمعي والذاكرة البصرية والسمعية، والتسلسل، المفاهيم اللغوية .

تقص المعلمة قصة من القصص مثل التي يحتوي عليها البرنامج المقترح، وبعد سرد أحداث القصة تقول المعلمة للأطفال .

من يقول لي إيه الكلمة اللي تبدأ بحرف (ص) مثلاً أو ما الكلمات اللي بها حروف مثل بعضها، أو ما الكلمات التي تنتهي بحروف واحدة، أو ما الكلمات اللي تنطق مثل بعضها.

- تعرض المعلمة بعض الكلمات من خلال القصة مكتوبة على كروت منفصلة مثل.

يمامة - حمامة - سلامة

هم - كلم - قم

ربكم - ككم - حبكم

وتقول للطفل (ما الحروف التي تشبه بعضها)

طيور صبح - صور - طارت

أسمع سمراء - أشرق - ملأ

- ما الكلمة التي تبدأ بالحروف نفسها التي تبدأ بها الكلمة الأولى

سمراء الحمامة – سلامة – بيضاء

الصبح الصباح – حمامة – راحت

حزنت تتفرج – تقول – صحت

- ما الكلمة التي تنتهي بالحروف نفسها الذي تنتهي به الكلمة الأولى ثم تنطق المعلمة في كل مرة الحرف المطلوب في الأسئلة وتبرزه في كرت منفصل مثل :

ط ، أ ت

م ة ك

- ان يكوّن الطفل الكلمات الموجودة بالكروت من خلال الحروف التي أمامه

ثم تدرب المعلمة الطفل على كيفية نطق الكلمة عن طريق الحروف كل حرف على حده (التهجئة) ث – ط – ظ – ض– ص – ح – أ

صور ب – ز – د – ر – و – م – ت – ن – ع – س – غ – ش

طارت أسمع

كذلك تسأل المعلمة الاطفال بعض الأسئلة المتعلقة بالقصة والتي تقيس مدى فهم الاطفال للأحداث باستخدام أدوات استفهام مختلفة مثل:

- اين كانت تعيش اليمامة والحمامة؟
- لماذا كانت الحمامة واليمامة تدخل الحجرة؟
- ماذا تقول الحمامة؟ وماذا تقول اليمامة؟
- متى عرف سلامة أن الحمامة غابت؟
- ماذا كانت تقول اليمامة؟
- من الذي بكى على اليمامة؟
- متى عادت الحمامة واليمامة إلى سلامة؟

ثم تقول المعلمة من يستطيع ان يحكي لي قصة؟ ثم تسجل المعلمة سرد الاطفال لتتعرف على الكلمات أو التعبيرات الابداعية للطفل أو الاحداث التي يبتكرها الطفل ولم تقصها المعلمة.

- تسأل المعلمة عن الاشياء التي شاهدوها دون رؤيتها حتى يتذكر الطفل الاشكال أو الصور عدد الاشخاص مثلاً - عدد الطيور - أماكن الطيور ... الخ

- بعد فترة تسأل المعلمة الاطفال عن تذكُّر الكلمات التي سمعوها في القصة تتشابه مع بعضها في التنغيم أو بعض المقاطع.

- نشاط آخر وهو عرض مجموعة من الصور المنفصلة التي تعبر عن أحداث معينة ثم تطلب من كل طفل قص قصة من مجموعة هذه الصور وذلك لتكشف المعلمة عن قدرة الاطفال على ترتيب الأحداث وسردها بصورة صحيحة.

فتقول للأطفال شايفين مجموعة - الصور دي مين يقول عنها حكاية أو مين يحكي لي حكاية من الصور دي وتلاحظ كيف يبدأ كل طفل؟ وكيف يسير في أحداث القصة وكيف ينهي هذه الاحداث وتسجل هذه الملاحظات بصورة مستمرة حتى تتعرف دائماً على استعداد كل طفل.

وقد عرضت الباحثة نموذجاً لذلك وهو نموذج القطة (الولد).

- تعرض المعلمة على الاطفال مجموعة من الصور وتقول لهم أنا سأقول لكم مجموعة من الاستخدامات لشيء معين وأنتم تطلعوا الشيء اللي اتكلم عنه؟

ومن الممكن ان تعكس الطريق فترقم مثلاً الصور وتلعب مع الاطفال فتقول لهم واحد منكم يختار رقم معين ونشوف إيه اللي مرسوم على الرقم ده ونتكلم عنه .

وبالتالي تستطيع ان تكشف المعلمة عن خبرات الطفل - والكم اللغوي الذي يختزنه في ذاكرته - وتذكره لخصائص الاشياء التي سبق الحديث عنها في وحدة الكائنات الحية البيئية - المهن وأدواتها وقد عرضت الباحثة نموذجاً .

- تعرض المعلمة على الاطفال صوراً للأسماء المفردة المذكرة والاسماء المفردة المؤنثة وتسأل الاطفال ما هذا وما هذا؟ حتى يستطيع الطفل ان يميز بين الاسماء المذكرة أو المؤنثة أو بين الافعال عندما تستخدم للمذكر والمؤنث وقد عرضت الباحثة نموذجاً .

- ايضاً تعرض المعلمة صوراً للأطفال تعبر عن سلوكيات معينة تقابلها إيماءات تدل عليها، وتقول مين يقدر يقول لي الصور دي فيها إيه؟ إيه اللي يناسبها في الصور الثانية.

مثلاً ماذا يعمل هذا الطفل - فيقول مثلاً بيبكي يبدأ الطفل يختار السلوك الذي جعل الطفل يبكي؟

ومن خلال اختيار الاطفال للصور من الممكن ان تكشف المعلمة عن شعور الطفل وانفعالاته ونوازعه الداخلية تجاه مواقف حياتية معينة وتسجل هذه الملاحظات التي تبدو على الطفل من خلال الموقف ومن الممكن ان تمثل المعلمة مع الاطفال هذه الايماءات حتى يتعرف عليها الطفل .

وقد عرضت الباحثة نموذجاً على ذلك

- تعرض المعلمة أمام الاطفال مثلاً مجموعة من الكتب أو الصور أو تجمع مجموعة من الاطفال ثم تبدأ أولاً بشيء واحد فقط وتقول للاطفال ما هذا فيقول طفل مثلاِ كتاب صورة - ولد - بنت تقول لهم لو زاد العدد مثل ذلك (وتضع عدداً آخر من الصور) ماذا نقول وهنا تسجل استجابات الاطفال في التعبير عن الجمع سواء أكان صحيحاً أو خاطئاً ثم تبدأ تصوب للأطفال الجمع.

كذلك بالنسبة للمقارنة بين الاشياء فتأتي بطفل متوسط في طوله فتقول مين يقول لي الطفل ده طويل أو قصير ثم تأتي بطفل أقصر وتعقد المقارنة ثم تأتي بطفل أطول من الاثنين وتبدأ في تدريب الاطفال على كيفية صياغة المقارنة بجمل تامة .

- انشطة تتعلق بتدريب الطفل على التناسق الحركي فمثلاً تضع المعلمة مجموعة من الدوائر داخلها نقط هذه الدوائر تمثل شكل الحرف وتقول للطفل تقدر توصل النقط دي ببعضها وتحفز الاطفال على ذلك بجوائز إما معنوية - أو مادية - ثم تبرز المعلمة صورة هذا الحرف أمام الاطفال - ده مثلاً حرف (ص) كيف تنطق حرف الصاد وتبدأ في نطقه للاطفال بصورة تميزه عن (س) في كلمات مختلفة وتبرز لهم بعض الصور التي يظهر فيها الحرف في مواضع متعددة .

- انشطة تنمية التناسق الحركي - البصري

أما الجانب الحركي فيمكن للمعلمة ان تقدم للطفل لوحة مقسمة إلى مربعات أو دوائر بها رسومات لأشكال معينة ثم تقدم له لوحة أخرى بها حروف الهجاء مرقمة وتطلب من الطفل قص المربعات المدون بها الحروف ووضعها في الاماكن المناسبة تبعاً لأرقامها حتى يحصل الطفل في النهاية على اسم الشكل المرسوم أمامه .

وحدة اللغة

التمييز البصري

صباح	صباح	نحفر	صديقة
امل	أمي	أمل	أحمي
نلعب	يركب	أكتب	نلعب
مَحمو د	حدود	مجموعة	محمود
	سواحل	الرمل	أطفال

تطلب المعلمة من الطفل ان يضع علامة تحت صورة الكلمات التي تختلف عن الكلمة الأولى

وحدة اللغة

التمييز البصري

حمل	جمل
ديار	خيار
سماء	صفاء
جسر	جسم

تطلب المعلمة من الطفل ان يحدد الحروف المتشابهة بين كل كلمتين موضحتين أمامه في كل سطر

وحدة اللغة

التمييز البصري

تحمِل	نجمعِ	تقول	نجلي
باسم	فرس	نسبح	ترسُم
يعود	أُحِب	تساعد	عامِر
تلعب	البيت	يلعبون	رَباب
رِمال	نخل	عامر	صباح

تطلب المعلمة من الطفل ان يختار الكلمة التي تنتهي بالحرف نفسه الذي تنتهي به الكلمة الأولى

وحدة اللغة

التمييز السمعي

أعمى	أعلى
دين	ديك
فأس	فأر

تطلب المعلمة من الطفل ان يميز بين المقطع السمعي الأول المتشابه بين كل كلمتين في كل سطر

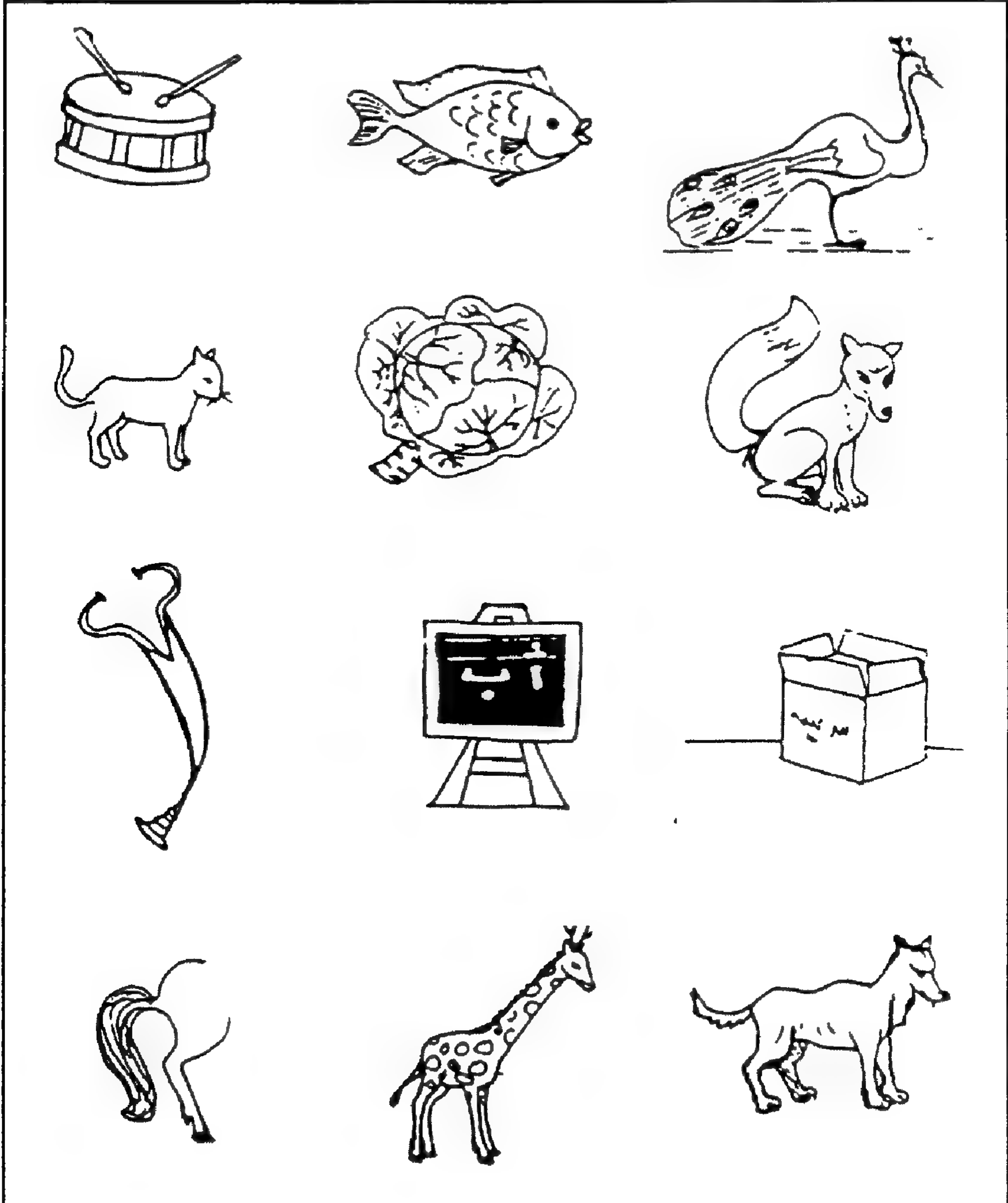
وحدة اللغة

التمييز السمعي

لهب	ذهب
كثير	قصير
ثمر	سمر

وحدة اللغة

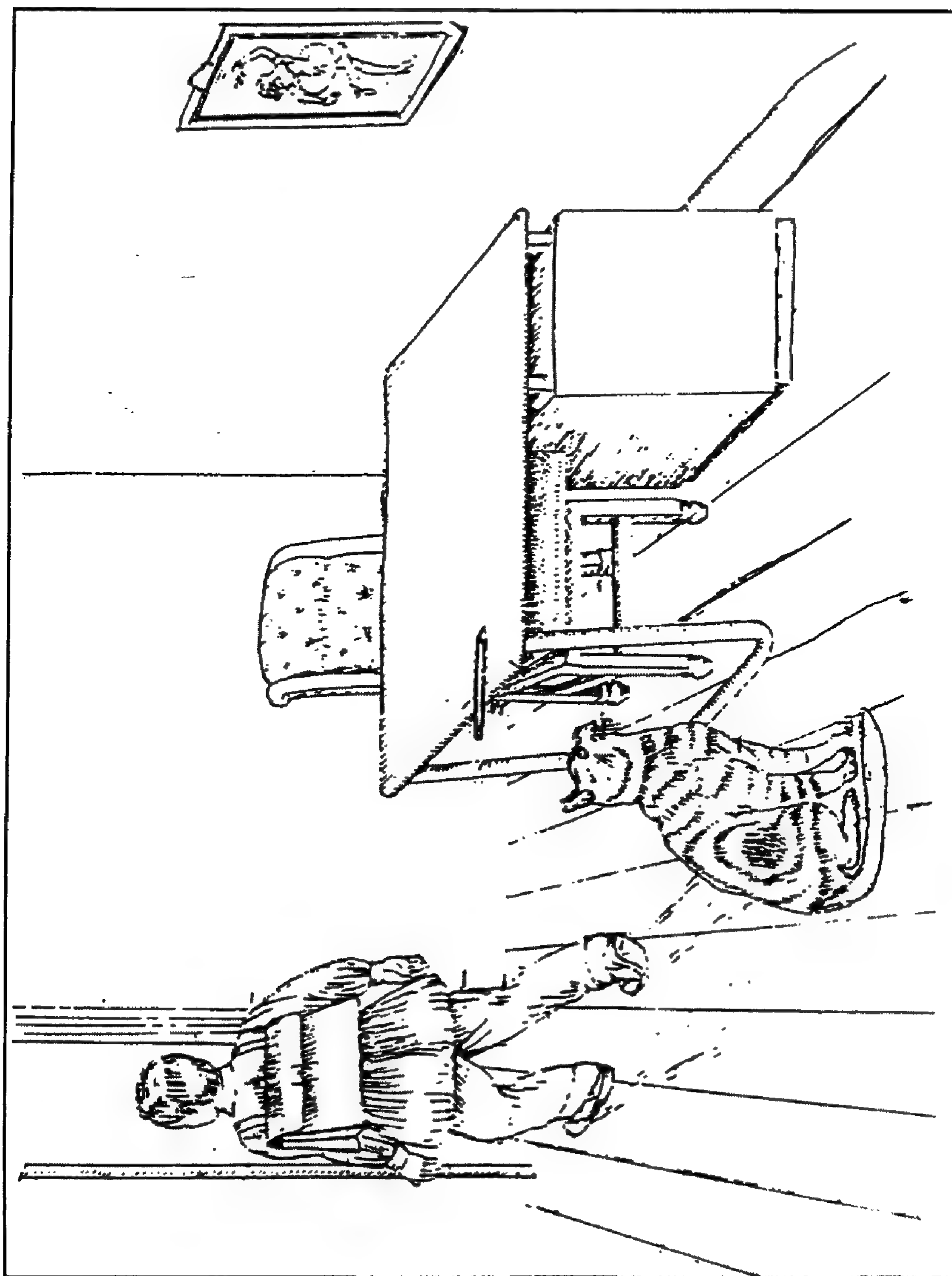
التمييز السمعي البصري



تنطق المعلمة حرفاً معيناً مثلاً حرف (ط) وتطلب من الطفل ان يستخرج الصورة التي لا تبدأ بالحرف الذي سمعه مع مراعاة ان يكون كل سطر على حده

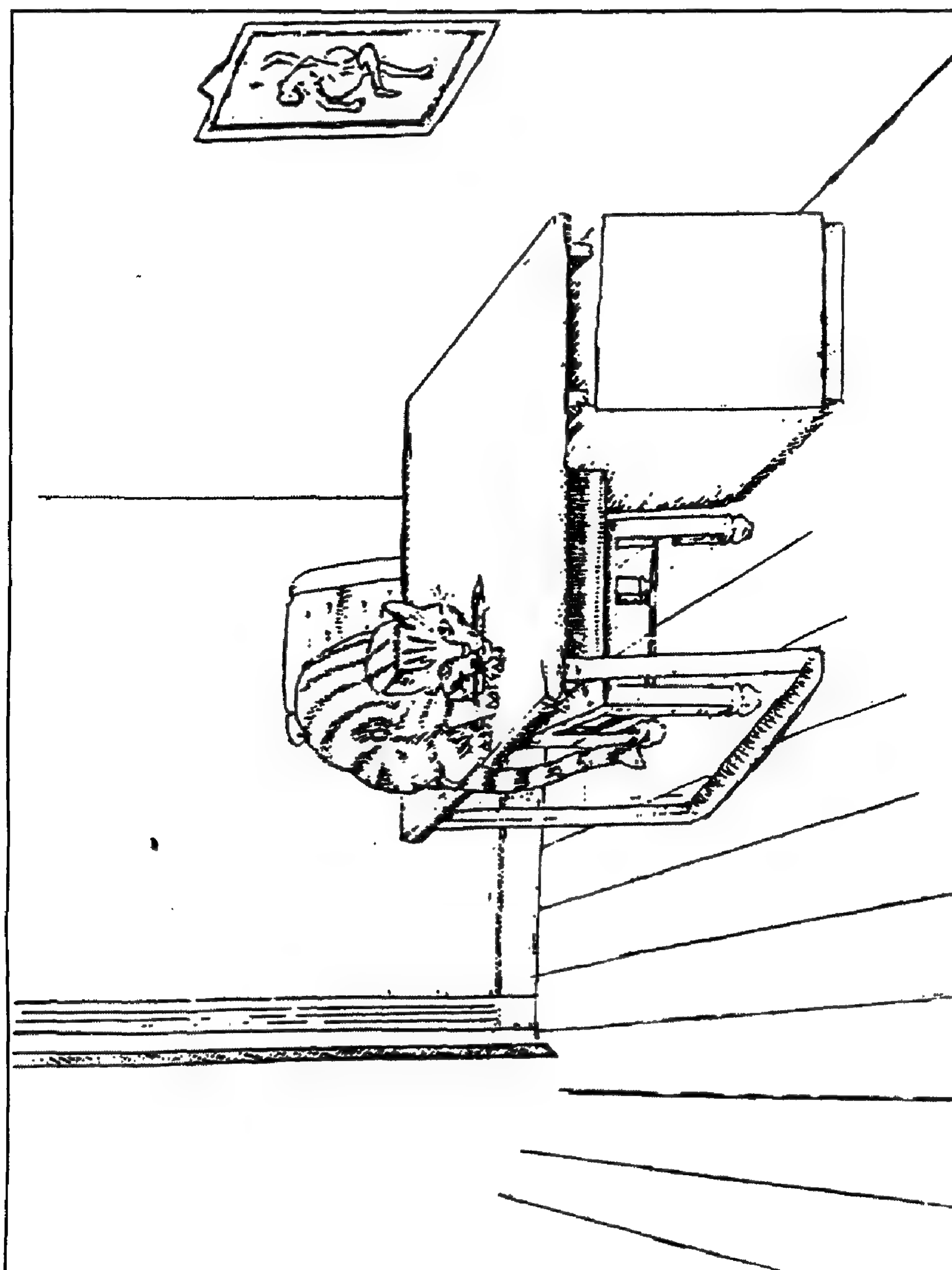
وحدة اللغة

مهارات الذاكرة البصرية



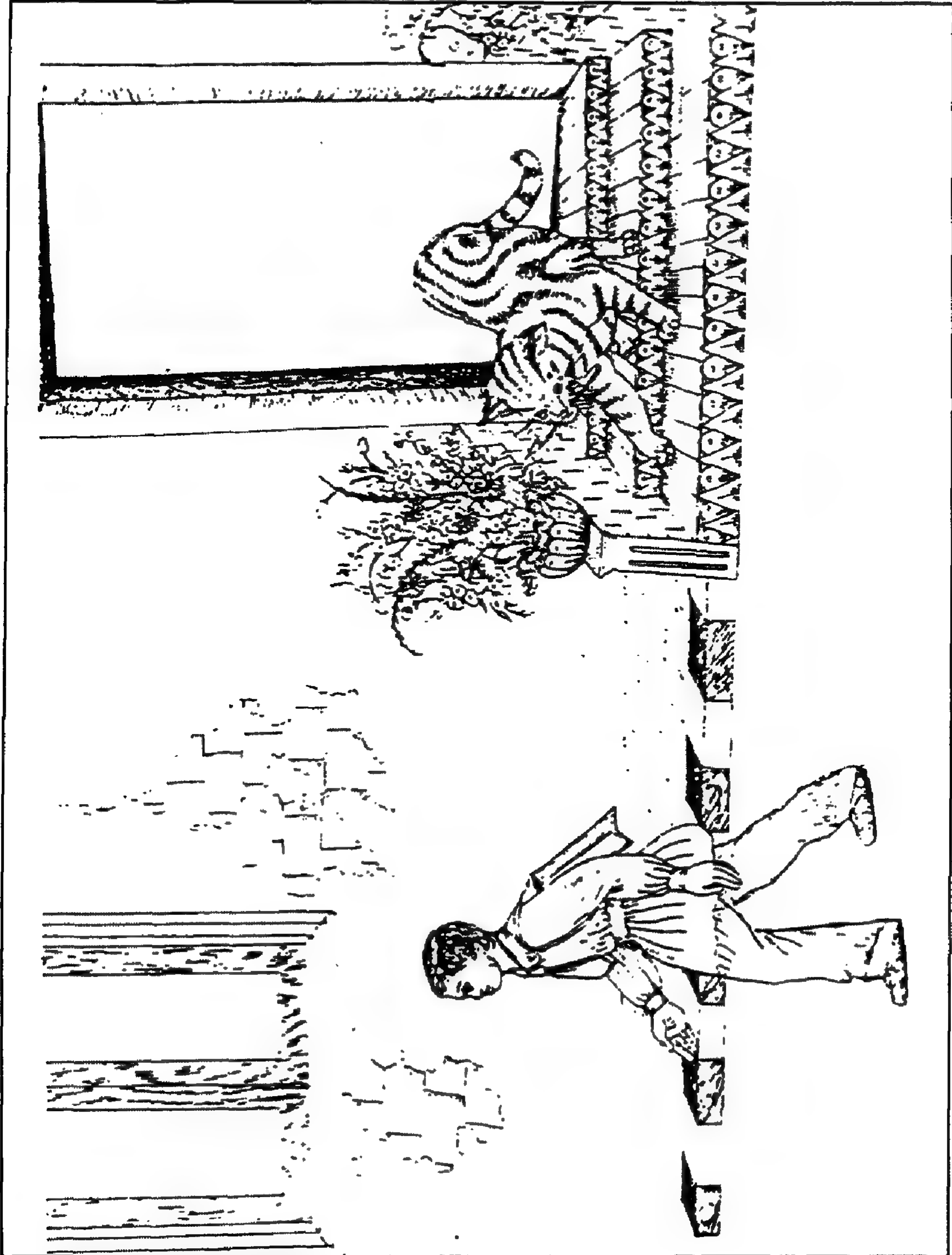
وحدة اللغة

مهارات الذاكرة البصرية



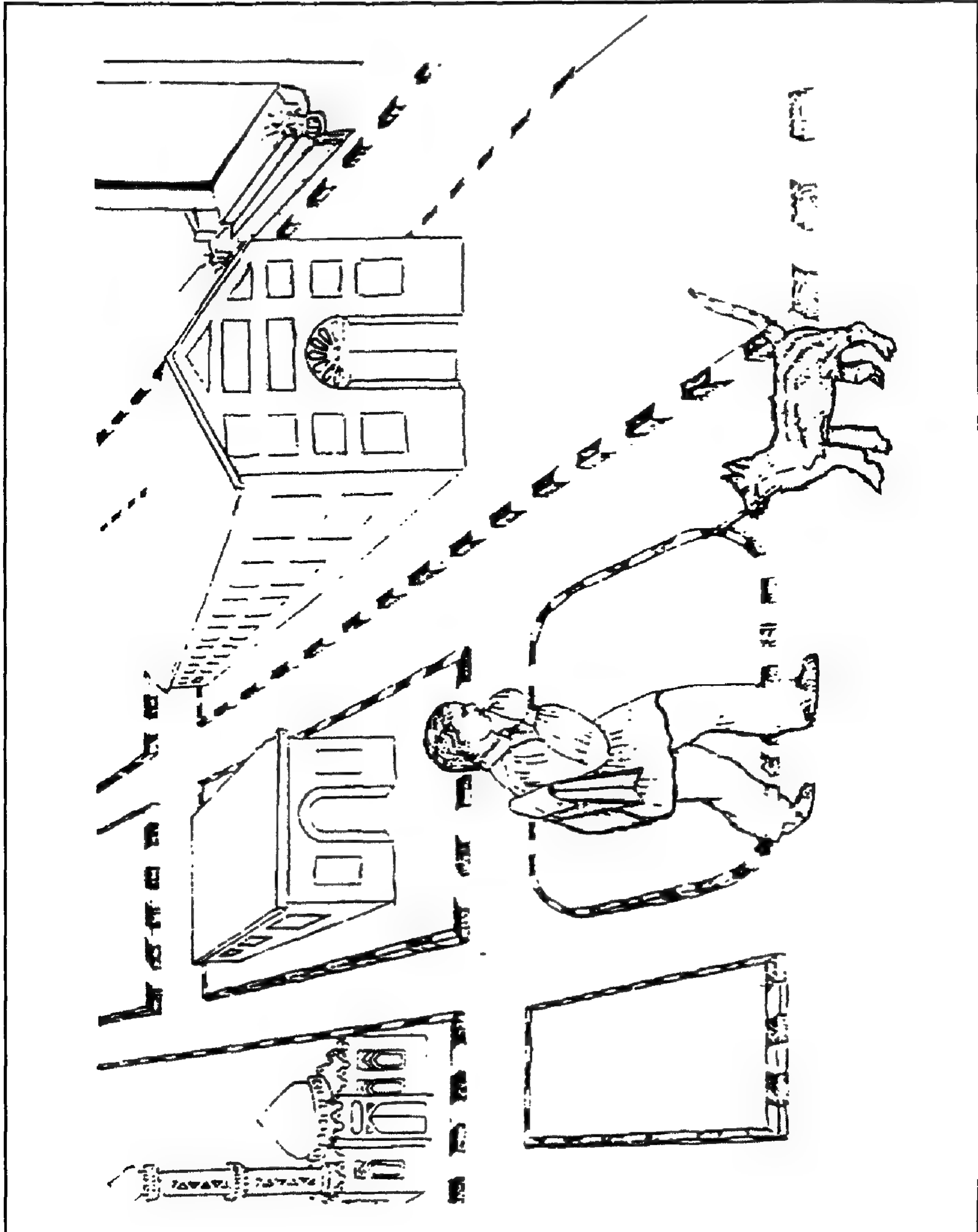
وحدة اللغة

مهارات الذاكرة البصرية



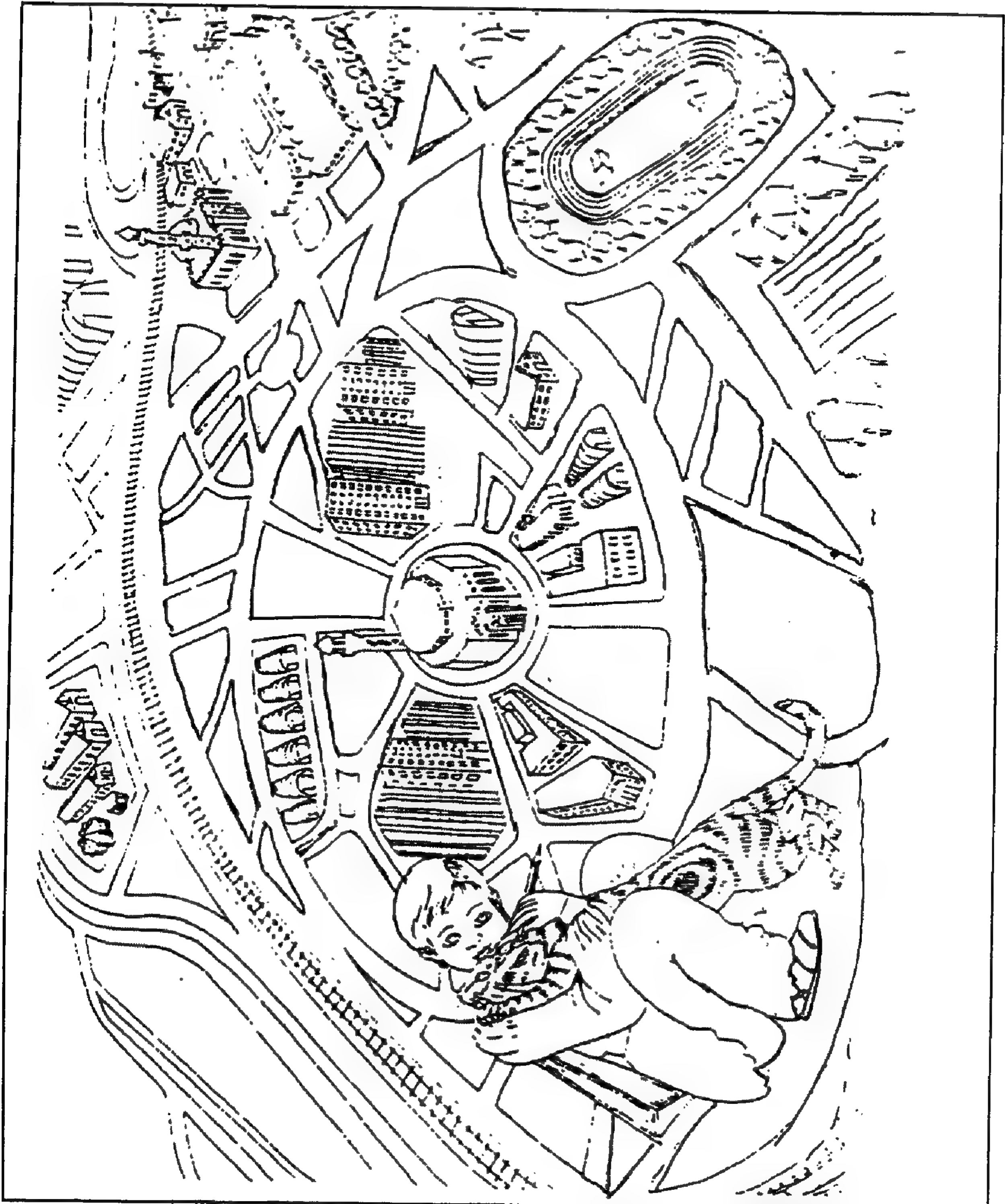
وحدة اللغة

مهارات الذاكرة البصرية



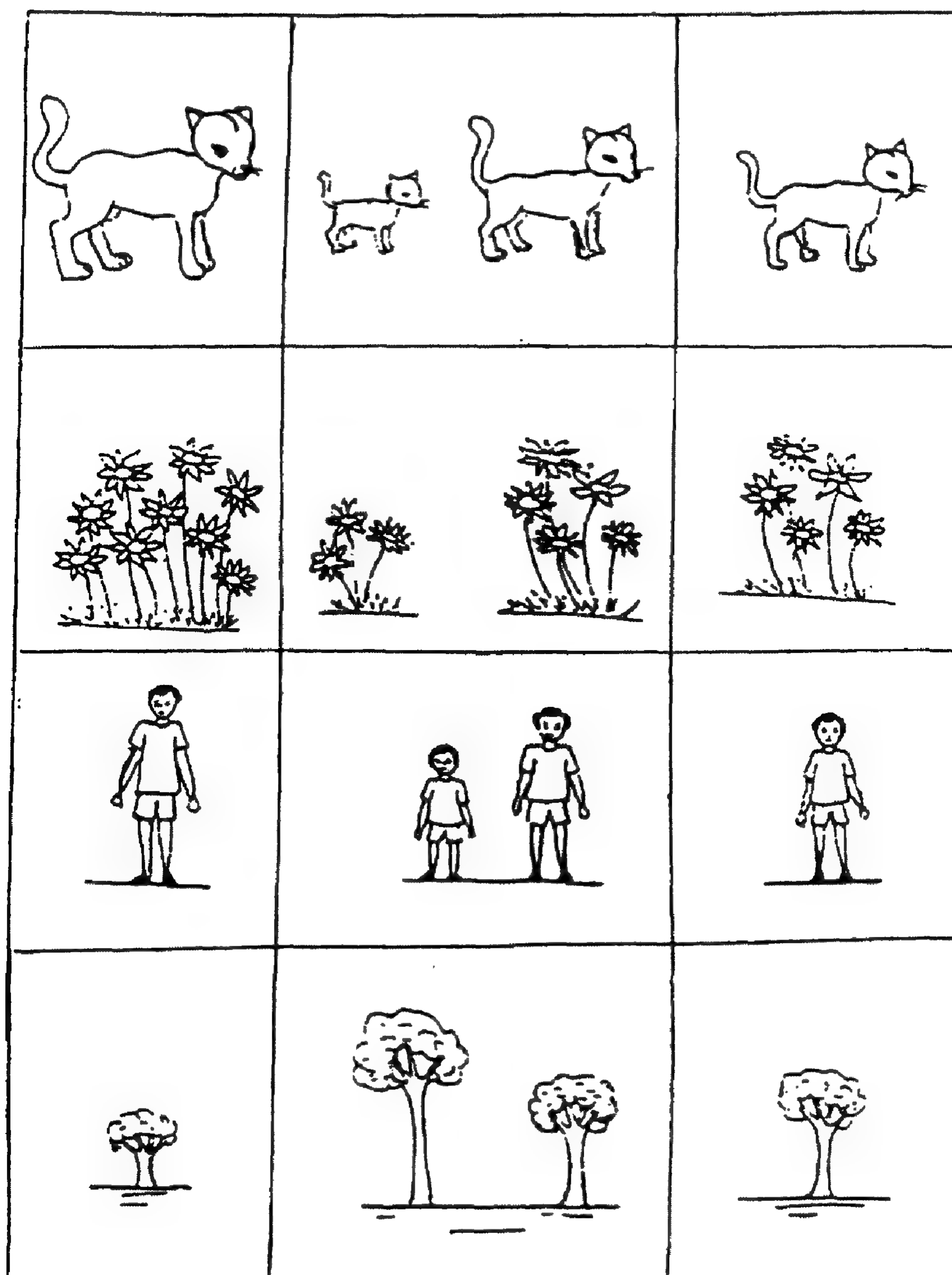
وحدة اللغة

مهارات الذاكرة البصرية



وحدة اللغة

الخبرة اللغوية (مقارنات الاشياء)



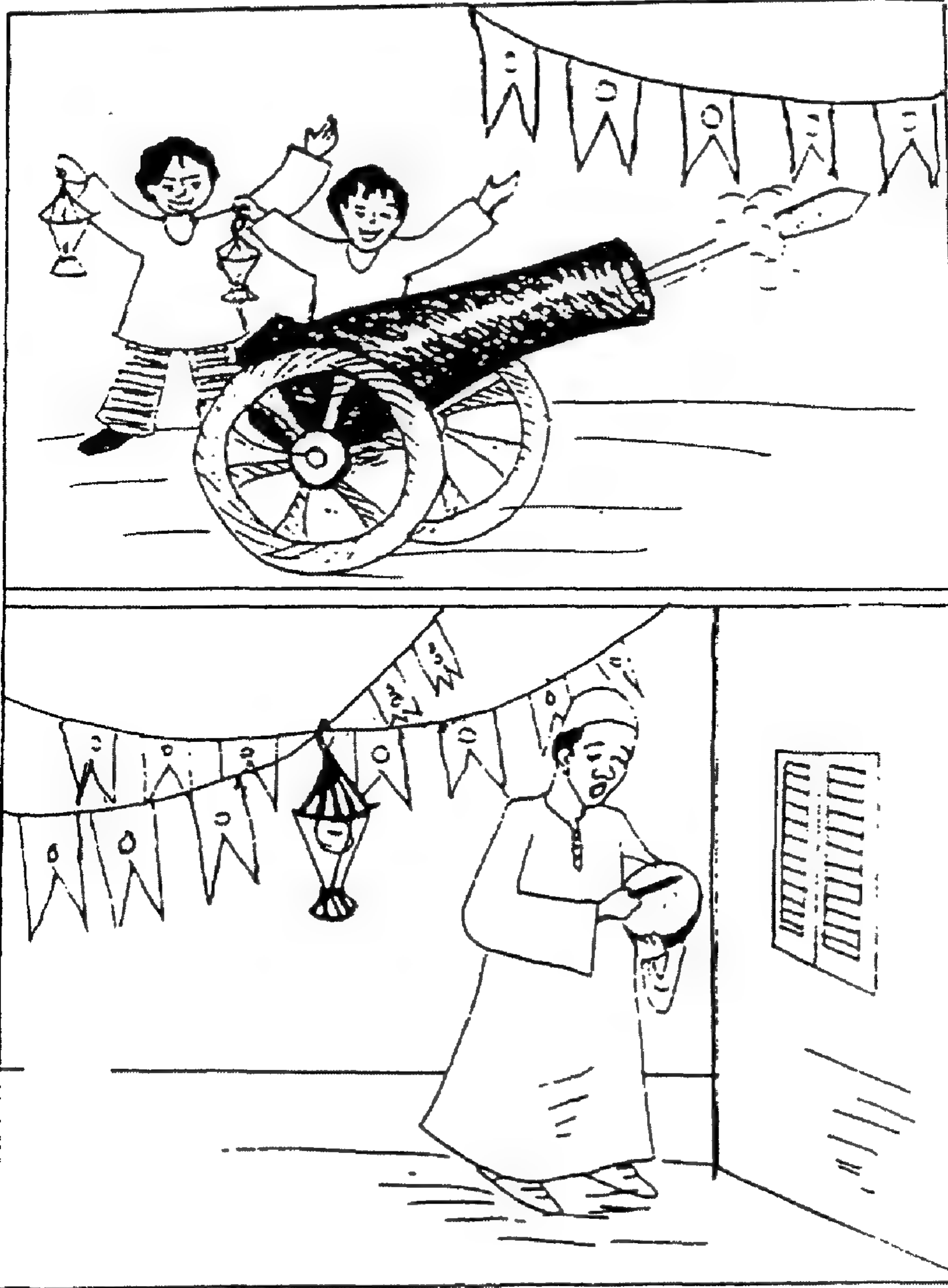
وحدة اللغة

الخبرة اللغوية (التعبير عن سلوكيات معينة)



وحدة اللغة

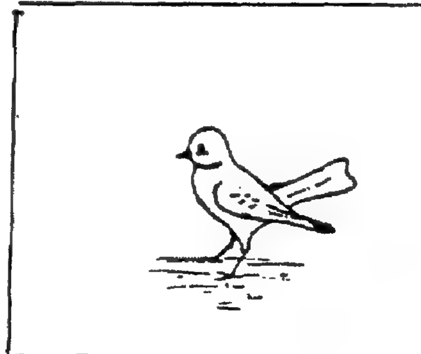
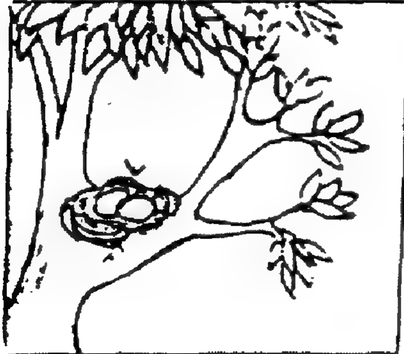
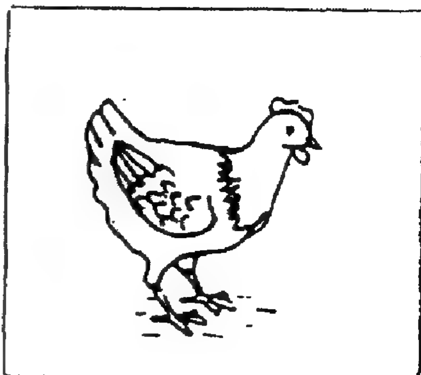
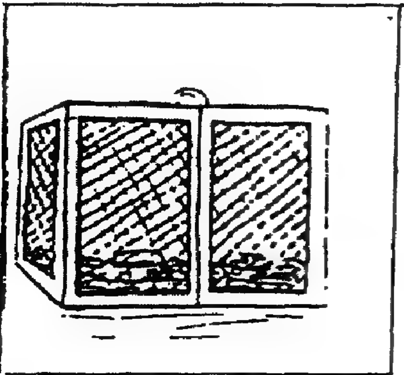
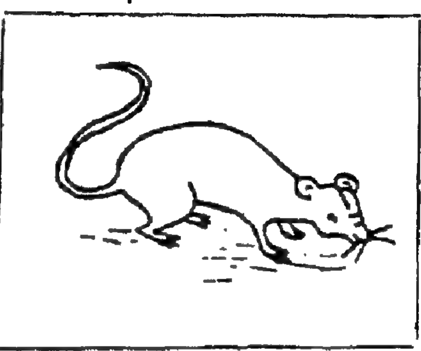
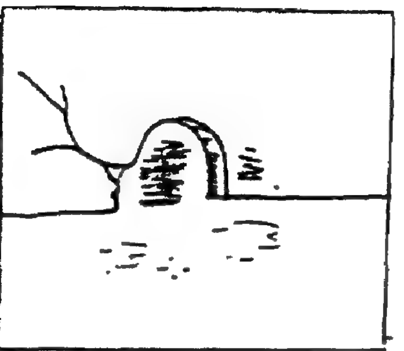
الخبرة اللغوية



تسأل المعلمة الاطفال عما يحدث في الصورة مستخدمة أداة الاستفهام (متى)

وحدة اللغة

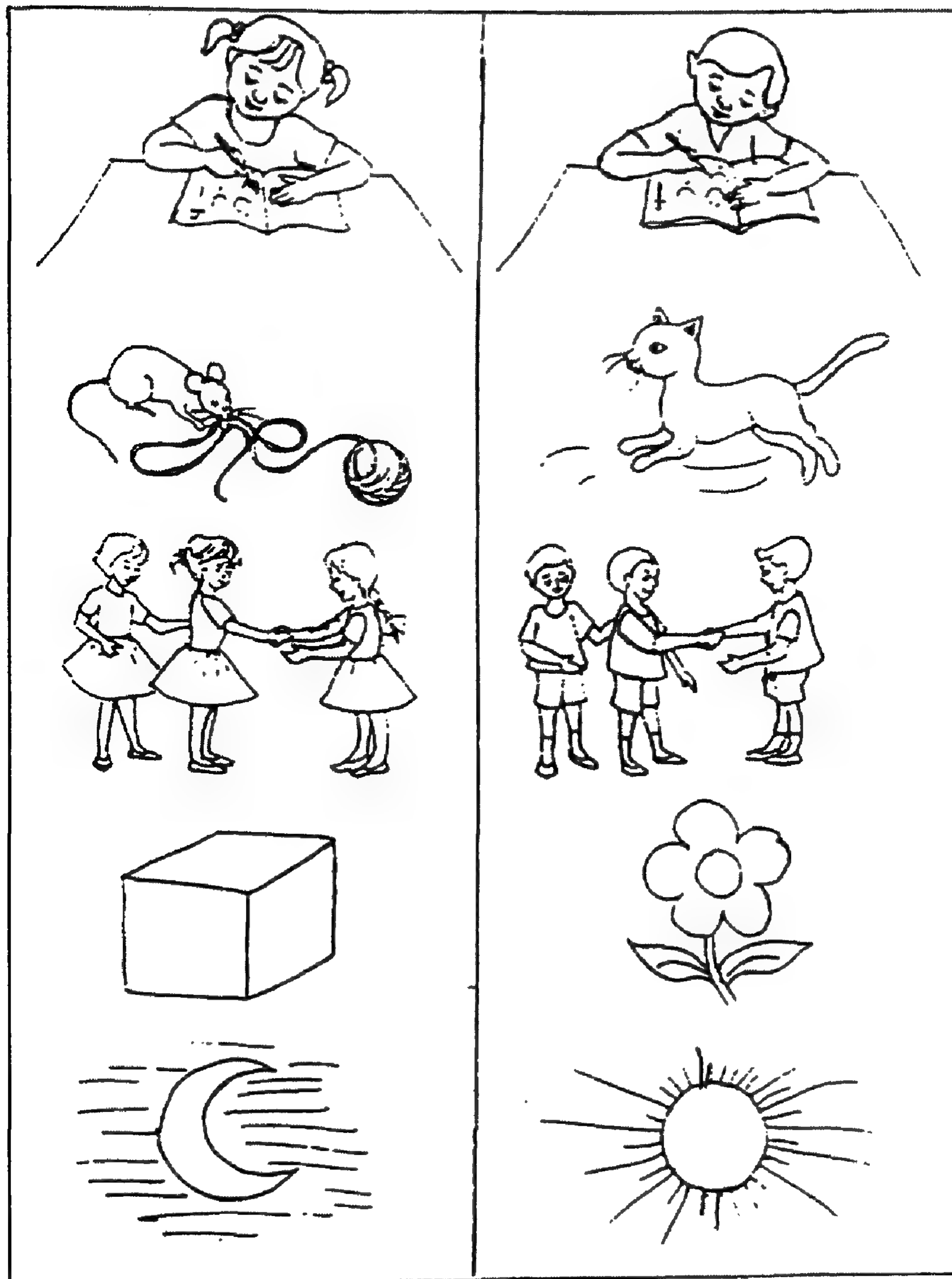
الخبرة اللغوية

تسأل المعلمة الاطفال عن الصورة الموضحة أمامهم مستخدمة أداة الاستفهام (أين).

وحدة اللغة

الخبرة اللغوية

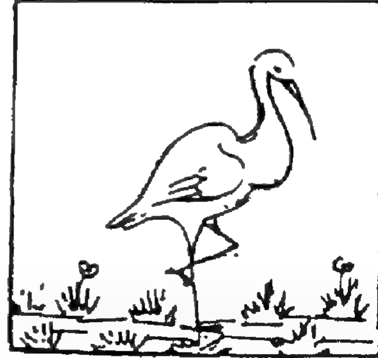


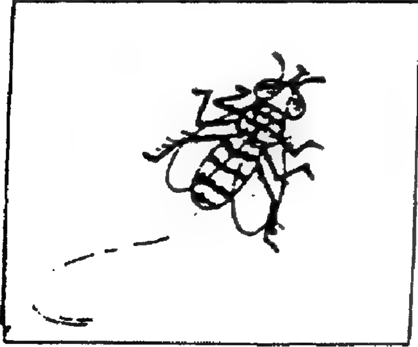
وحدة اللغة

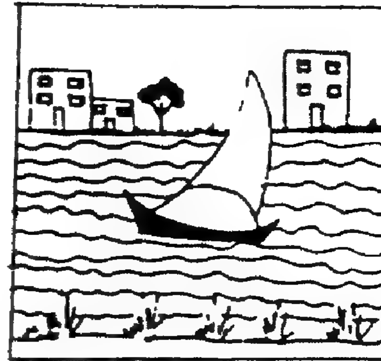
الخبرة اللغوية

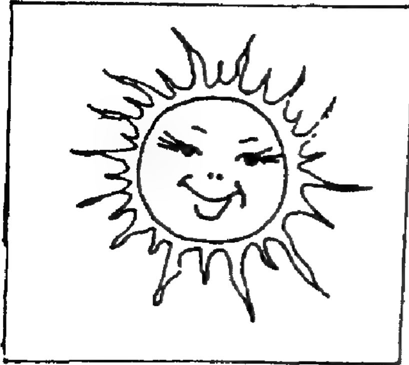
وحدة اللغة

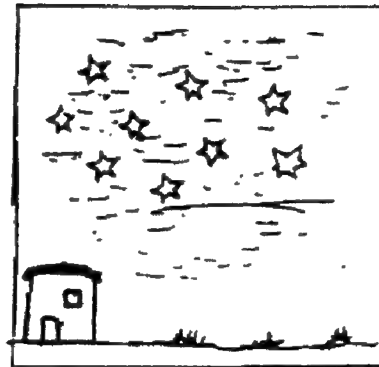
الخبرة اللغوية

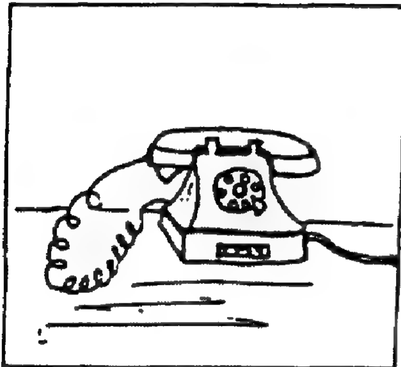






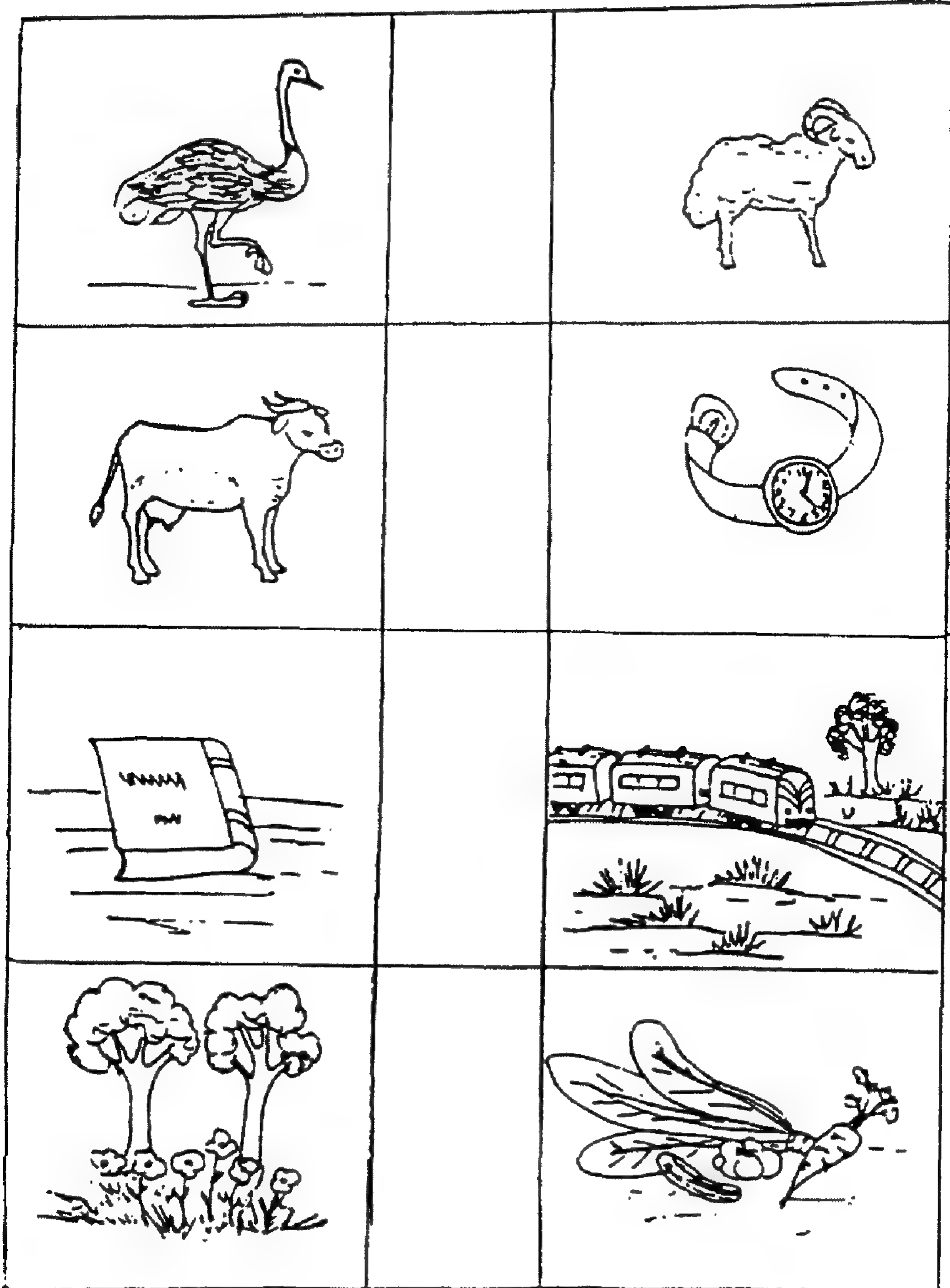






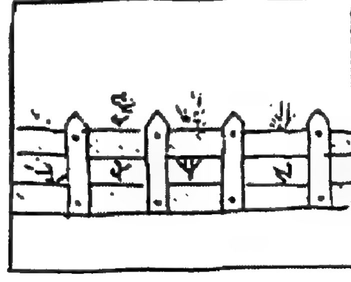
وحدة اللغة

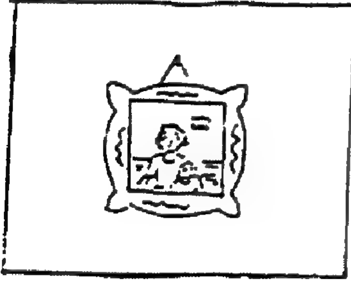
الخبرة اللغوية

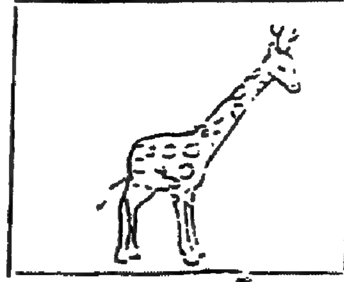


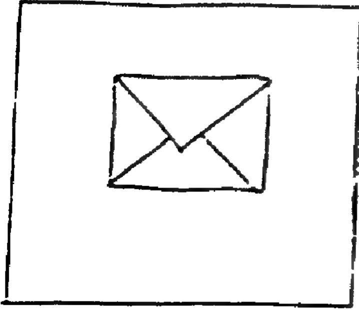
وحدة اللغة

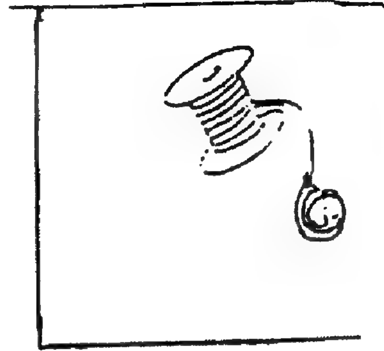
النطق والكلام

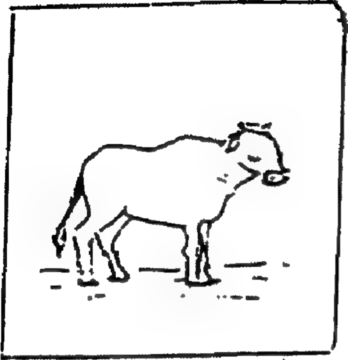


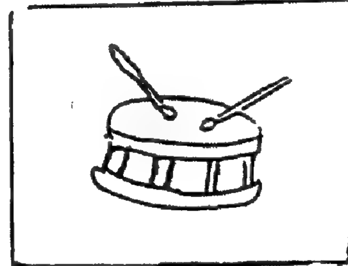


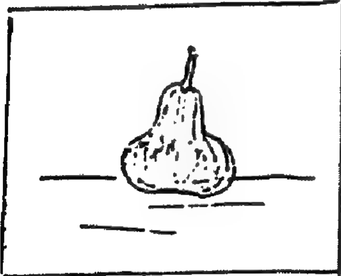






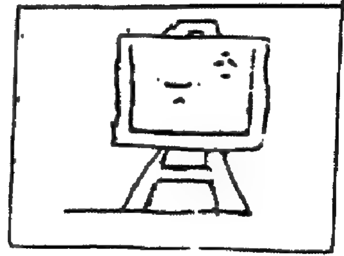


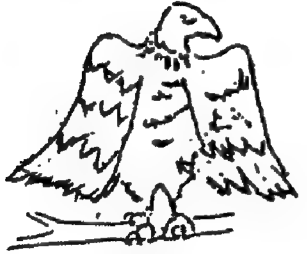


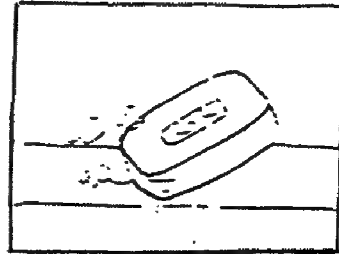


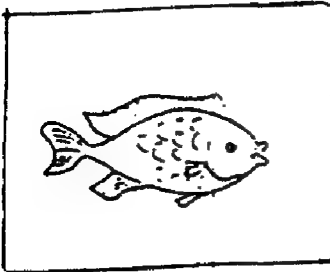
وحدة اللغة

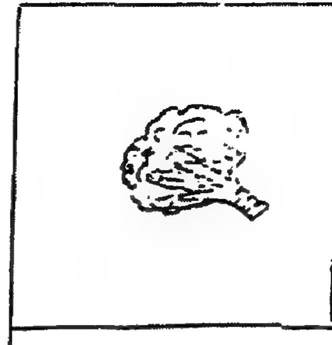
النطق والكلام



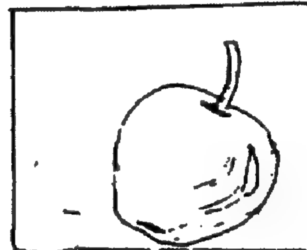


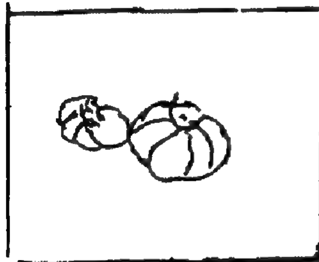






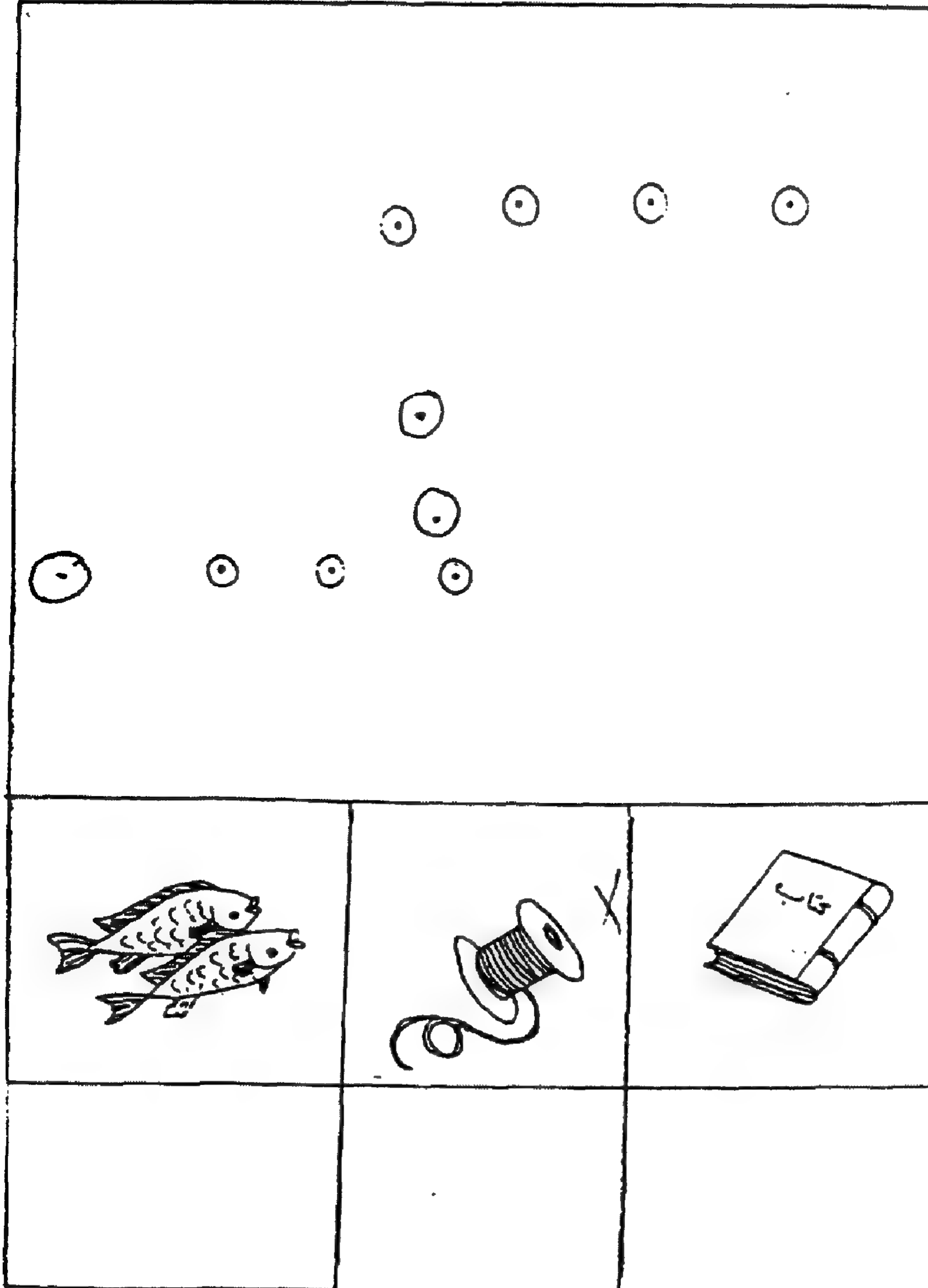






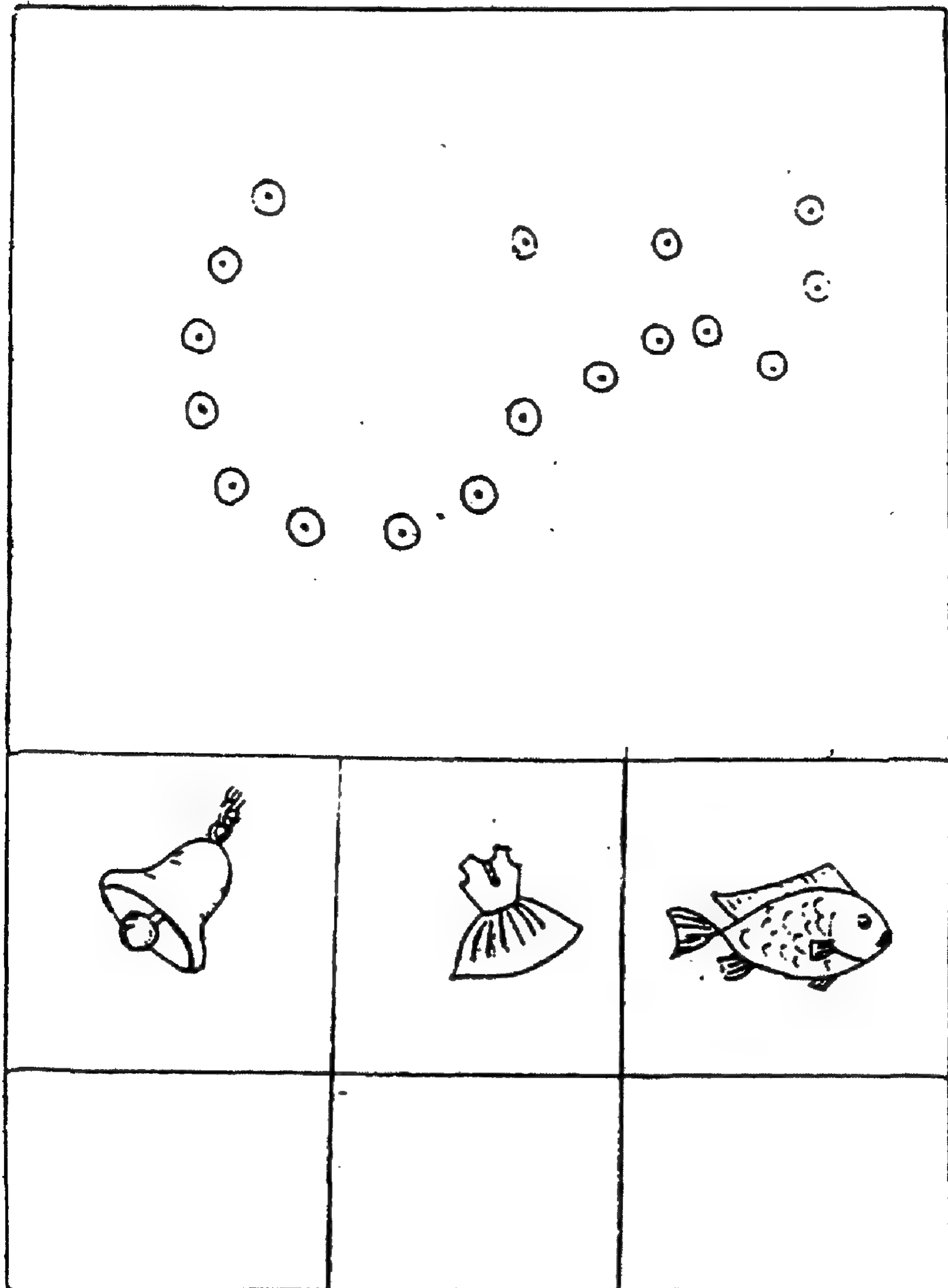
وحدة اللغة

التناسق الحركي



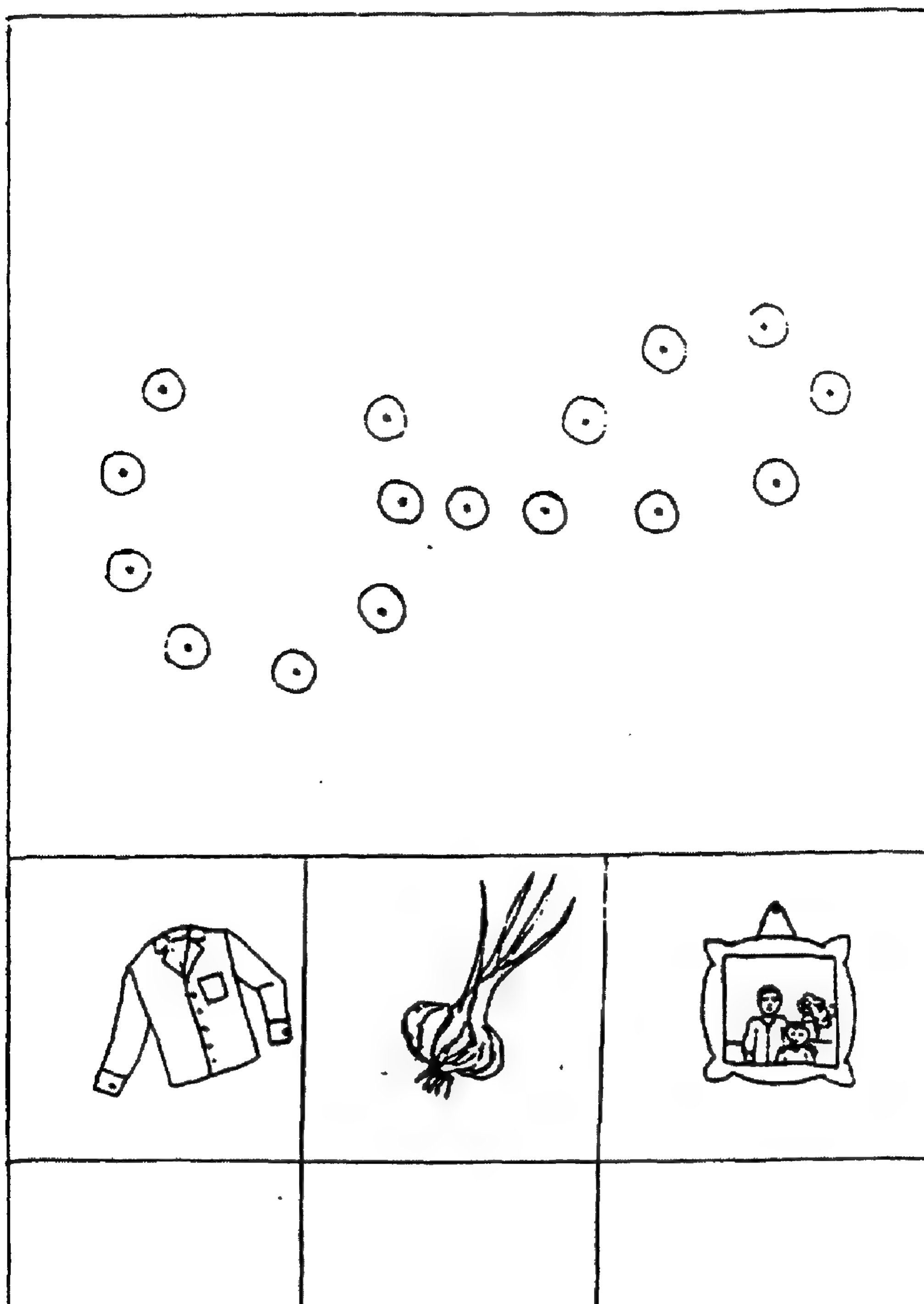
وحدة اللغة

التناسق الحركي



وحدة اللغة

التناسق الحركي



صباح جميل

صباح البنت الجميلة صحت من النوم على صوت العصافير

قال العصفور صفصف

صباح جميل يا صباح الجميلة

صباح قالت:

صباح جميل يا صفصف الجميل

عن إذنك ابحث عن صابونتي

غسلت صباح وجهها وتوضأت .. صلت الصبح

وصافحت صديقتها صفاء

سمعت صوت الديك ... صعدت السلم ووقفت فوق السطح، سعدت صباح بالسطح ... صبت الماء في الوعاء وقالت:

اشرب يا ديك

شرب الديك وصاح

وقف الديك فوق صندوق كبير

صباح قالت له:

انزل يا ديك هذا صندوقي. فيه بعض اللعب

الديك لم ينزل .. الديك صاح وصاح

كوك كوك يا صباح

*استعانت الباحثة بأحد كتأب الاطفال لكتابة بعض القصص الموجهة من جانبها لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة، كما استعانت برسامة للأطفال

– فريد معوض: حائز على جائزة «سوزان مبارك في أدب الاطفال في عامين متتاليين 89 , 1990 وله قصص منشورة في مجلات ماجد، أحمد، براعم الايمان، سمير

– حنان نصار: بكالوريوس رياض الاطفال، معيدة بكلية التربية النوعية ببورسعيد.

صباح صاحت غاضبة

أنا نازلة يا ديك

نزلت صباح من فوق السطح

الديك نزل من فوق الصندوق وصاح

تعالي تعالي يا صباح أنا نزلت

صباح قالت له

ابق فوق الصندوق

لكن حافظ عليه وامنع عنه القذارة

قال الديك: كوك كوك

حاضر يا صباح

عصفوري

عصفورة جميلة جداً

طلعت فوق الشجرة

وقفت جنب العش وغنت

نطت فوق السلك العالي وغنت

حطت فوق الارض وغنت

لمحت جنب الجامع حبة ارز

فرحت .. ضحكت .. نطت

أخذت الحبة وطارت

حطت فوق الجامع

طارت فوق الشارع

وصلت فوق الشجرة

نادت مرة ومرة

يا عصفوري

يا عصفوري

وخرج صغيراً

كان جميلاً

فتح فمه وصوصو

صو .. صو .. صو

قال يا أمي حبه حبة .

صو .. صو .. صو

قالت أمه أحبك جداً

صوصو .. صو .. صو

خذ . خذ ، خذ

أكل الحبة

طعمها سكر .. دخل العيش وصوصو

طارت أمه وغنت

حطت فوق الارض وغنت

طارت طالت سطح الجامع

طارت طارت نحو الشارع .

حكاية سلامة مع اليمامة والحمامة

في حديقتنا الخضراء يمامة بيضاء وحمامة سمراء

اليمامة تدخل حجرتي. تتفرج على الصور فوق الجدران

والحمامة تدخل حجرتي تتفرج على الصور فوق الجدران

اليمامة والحمامة تتفرجان على الصور وتتفرجان على الألوان

في الصباح تغني اليمامة: ككم - ككم - وحدوا ربكم

ككم ككم اسقوا زرعكم .. ككم ككم حبوا بعضكم

وفي الصباح تغني لي الحمامة : هم هم .. قم قم

اسمع الغناء وافرح .. اسمع الغناء واضحك

وفي يوم من الايام اشرق الصبح واضحك

والنور ملأ الدنيا اشرق الصبح الجميل

اليمامة قالت ككم ككم وحدوا ربكم

وغاب صوت الحمامة

يا حبيبتي يا حمامة

اين انت يا حمامة

اليمامة كانت تقول

ابحثوا كلكم .. كلكم كلكم

عن حمامة حبكم .. ككم ككم

وطارت اليمامة

اليمامة طارت مثل الحمامة

حزنت جداً .. ضاعت الحمامة وضاعت اليمامة

أخذت أبكي وأبكي وقال أبي:

- لماذا تبكي يا سلامة؟

قلت لأبي:

- اليمامة راحت تبحث عن الحمامة

اليمامة تحب الحمامة

والحمامة تحب اليمامة

اليمامة والحمامة سترجعان بالسلامة

وعندما طلع الصبح عادت الحمامة ومعها

اليمامة وأنا كنت فرحاً جداً.

هيا بنا نلعب من جديد

كان الارنب «ارانيبو» يلعب في الحديقة

الارنب أرانيبو كان عنده طعام وشراب

والحديقة كانت واسعة .. لكن يا خسارة - الأرنب كان وحيداً

يلعب وحدة في الحديقة

كان الارنب ارانبيو قد طرد الارانب .. كل الارانب وقال لهم:

حديقتي حبيبتي .. العب فيها وحدي

- اجري فيها وحدي .. امشي فيها وحدي

قال الارنب ارانيبو لنفسه:

- انا غلطان لأني طردتهم .. انا حزين جداً

فكّر الارنب ارانيبو في فكرة جميلة جداً .. قال:

- اطلع فوق السور - سور الحديقة .. وعندما اقف

فوق السور ارى النور وانادي:

فعلاً .. طلع الارنب ارانيبو فوق السور العالي وقال:

ايها الأرانب الكبيرة

والأرانب الصغيرة

كل الأرانب التي كانت في حديقة البحيرة

تعالوا .. أنا أحبكم كلكم

تعالوا .. ألعب معكم .. اتكلم واسمعكم

احكي لكم وتحكون لي.يا أرانب تعالوا:

وسمعت الأرانب صوت الأرانب ارانيبو .. وعرفوا انه

صار أرنباً جميلاً يحب الأرانب أصحابه – صغيرها وكبيرها

فاسرعوا بالدخول وقال:

انا سعيد .. والله سعيد

يا أرانب .. هيا نلعب من جديد

وحدة المفاهيم العلمية

1- أهداف الوحدة

- ان يتعرف الطفل على سبب حدوث بعض الظواهر الطبيعية مثل (التبخر - الغليان - نمو النباتات - المناخ - الرياح - دورة حياة الماء في الطبيعة) وذلك من خلال رؤيتها في الطبيعة أو من خلال انشطة عملية داخل الروضة:
- ان يتعرف الطفل على بعض المصادر الصناعية في حياتنا مثل الكهرباء وفائدتها وأضرارها.
- ان يميز بين الظواهر الطبيعية والصناعية
- ان يستدل على بعض الظواهر الصناعية في حياتنا
- ان يميز الطفل بين حالات المادة المختلفة في الطبيعة
- ان يستدل على حالات المادة المختلفة من خلال بعض الاشياء الموجودة حوله
- ان يعلل سبب حدوث بعض الظواهر المحيطة به مثل (سقوط المطر - موت بعض النباتات - حركة الاسلاك أو الاشجار) حركة الآلات الكهربائية .

2- محتوى الوحدة

- تشتمل الوحدة على مجموعة من الصور التي تمثل بعض الظواهر الطبيعية مثل نزول المطر - نمو النباتات التبخر - التلوث - وغيرها من الظواهر الطبيعية .
- مجموعة من الصور التي توضح تأثير عامل من العوامل على حدوث نشاط معين، تأثير الكهرباء في حياتنا العملية .
- مجموعة من الصور التي تمثل بعض ظواهر التلوث في حياتنا .

3- توجيهات عامة للمعلمة عند تقديم الأنشطة:

قبل البدء في تقديم انشطة هذه الوحدة يجب على المعلمة مراعاة الآتي:

- تحديد الهدف المرجو من هذه الوحدة .

- اعداد الادوات والوسائل المناسبة لها (نماذج – صور – ادوات من البيئة).
- الالمام الكافي بالمعلومات الملائمة والصحيحة عن هذه المفاهيم .
- اختيار اللغة المناسبة لتوصيل المفهوم العلمي للطفل (التنوع بين اللغة الفصحى واللهجة العامية) .

4- الأنشطة التي تحتوي عليها الوحدة :

- انشطة تتعلق بتنمية التفكير العلمي لدى الاطفال مثل انشطة التبخر الغليان – حالات المادة – نمو النباتات – حركة الاشياء في الطبيعة – الخ .
- انشطة تتعلق بتنمية الاستدلال العقلي وذلك من خلال ملاحظة بعض الظواهر في الطبيعة والوصول إلى نتائجها مثل ظاهرة المياه أو موت بعض الكائنات الحية) .
- انشطة تتعلق بتنمية الحس الديني عند الاطفال من خلال الظواهر الطبيعية التي تحدث من حولهم ومعرفة اسباب حدوثها وفوائدها بالنسبة للانسان .

5- اساليب تقديم الأنشطة المقترحة:

تقول المعلمة للأطفال من الذي يذكر لي بعض الاشياء التي نراها في الحياة خلقها الله لنا لننعم بها وليس للإنسان تأثير عليها .

وبالتالي تستطيع المعلمة ان تتعرف على مدى درجة استيعاب الطفل لمعنى الظاهرة والاستدلال عليها من خلال الشواهد التي سمعها .

ثم تقول :

ما فائدة هذه الظواهر الطبيعية لحياتنا، وتعرض على الطفل صوراً حية عن فائدة هذه الظواهر الطبيعية وفائدتها للانسان ثم تعرض على الطفل مجموعة من الصور التي تمثل مرحلة معينة من هذه الظواهر وتقول للطفل ماذا يحدث لولا، وعلى الطفل ان يختبر معلوماته التي يسمعها من المعلمة عن أثر عامل معين على الظواهر الطبيعية .

أما بالنسبة لمفهوم طبيعة المادة وحالات توافرها في الطبيعة، تعرض المعلمة على الاطفال صوراً لنماذج أدوات من البيئة وتقول للطفل ما هذا؟ وتكون الادوات التي أتت بها تمثل حالات

المادة الثلاث وتعرّف الطفل الاسم العلمي صلبة – سائلة – غازية ثم تقول للطفل ان المادة الصلبة لها خواص تختلف عن السائلة، الغازية من حيث الشكل الوزن – اللون مثل الخشب. الماء – الهواء (بالونه مملوءة بالهواء) .

ثم تسأل الأطفال هل هناك اشياء أخرى في الطبيعة تسمى صلبة – غازية – سائلة – فإذا أجاب نعم تقول له أعطوني أمثلة على ذلك .

وعلى المعلمة عند إبرازها لهذه الانشطة ان تنمي لدى الطفل الحس الديني والقيم الرفيعة في المحافظة على هذه الاشياء وحسن استغلالها وتسخيرها لما خلقت من أجله .

اما بالنسبة لتقديم الانشطة المتعلقة بتطور او نمو النباتات فتأتي المعلمة بعدد من الاواني الفخارية أو تخرج مع الطفل في جانب من فناء الروضة، وتعاون الطفل في زراعة بعض الحبوب البسيطة مثل الذرة – أو الفول أو القمح أو الزهور وتحث الطفل على رعايته والاهتمام به يومياً وفي أثناء العمل تعرفه ان النبات يحتاج الماء – التربة النظيفة من الحشائش – يحتاج إلى الهواء – الشمس حتى ينمو ويزهر ويثمر وتبرز له أهمية هذه العوامل بالنسبة لحياة النبات ومن الممكن ان تخرج منه الثمار وتعرفه ان ظهور الزهرة في النبات تعني انه أقرب على الاثمار، وتعرف الطفل اهمية النبات لحياتنا وأنه ينقي الجو من الغازات السامة، ويعطينا الغاز الذي يحتاج إليه حتى ينمو لدى الطفل حب الجمال وحب الطبيعة والمحافظة عليها والاهتمام بنظافتها، كما ينمو لديهم حب الله سبحانه وتعالى بأنه خلق لهم هذه النباتات لنفعهم لذلك يجب المحافظة عليها والاكثار منها .

6- **التقويم:**

بعد ان تعطي المعلمة للطفل قدراً من المعلومات العلمية تعرض له مجموعة من الصور التي تمثل الحالات وتطلب من الطفل ان يحدد منها ما هو سائل – غازي – صلب وتضع مع بعض البعض ثم تسأل الطفل هل يمكن تغيير شكل المادة فإذا أجاب الطفل بنعم فتقول له كيف تغير شكل المادة؟ وتهدف المعلمة من ذلك ان تتعرف على قدرة الطفل على التفكير العلمي فإذا أخطأ في الاجاب أو قال لا مثلاً تبدأ المعلمة في مهمتها وتعرف الطفل ان شكل المادة يتغير إلى صور أخرى مثل تغير الحديد أو الخشب أو الفضة – أو الذهب أو غيرها من المعادن – او

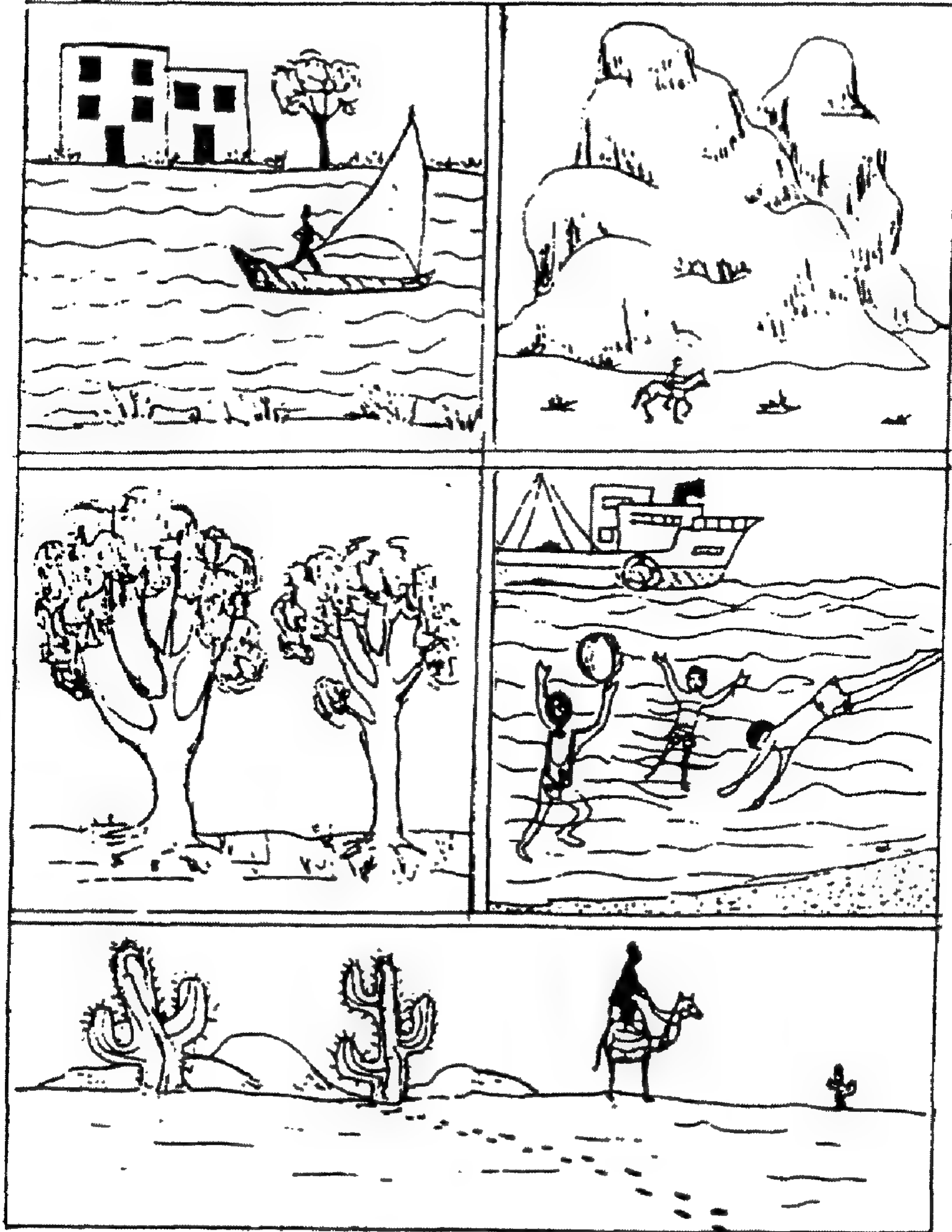
الاحجار إلى أشكال أخرى مثل المواسير - الكراسي - الحلي - الاواني - او تصنع من الاحجار تماثيلاً - او اشكالاً مربعة أو دائرية أو قوالباً من الحجارة للبناء بها - ولكنها تعرفهم بأن خواص المادة الكيميائية لا تتغير (تغير الشكل ولم يتغير المضمون) أي شكلها كما وجدت في الطبيعة دون تدخل الانسان فيها .

كما تعرض على الاطفال عدداً من الصور التي توضح أثر عامل من العوامل على بعض الظواهر .

مثل حركة الاسلاك الكهربائية اهتزاز الاشجار - موت أو ذبول نبات من النباتات التي زرعتها ووضعتها في حجرة مظلمة ليس بها شمس أو هواء ولم تضع لها ماء - تكون البخار على زجاج النوافذ عندما تغلق، فترة تلوث المياه النظيفة ببعض الاعشاب أو ذرات الاتربة أو الغبار. وهكذا تستطيع المعلمة ان تتعرف على مدى فهم الاطفال لهذه الظواهر وكيفية تعليلهم لحدوثها .

وهكذا بالنسبة لأي نشاط علمي تريد ان تعلّمه المعلمة للطفل تبدأ بالحديث عنه أولاً، ومناقشة الاطفال فيه لتتعرف على مدى خبراتهم عن هذا الشيء ثم تبدأ في تصحيح ما أخطأ فيه الاطفال بإبراز هذا الشيء في صور أو نماذج أو الخروج إلى رحلات تعليمية بأطفالها لاكتساب الخبرة المباشرة حول هذا الموضوع فيكون التعليم اكثر ثباتاً لدى الطفل وبعد ذلك تقوم المعلمة بتدريبات حول هذا الموضوع لمعرفة درجة هذا الاستيعاب وقدرة الطفل على تطبيقه في حياته اليومية .

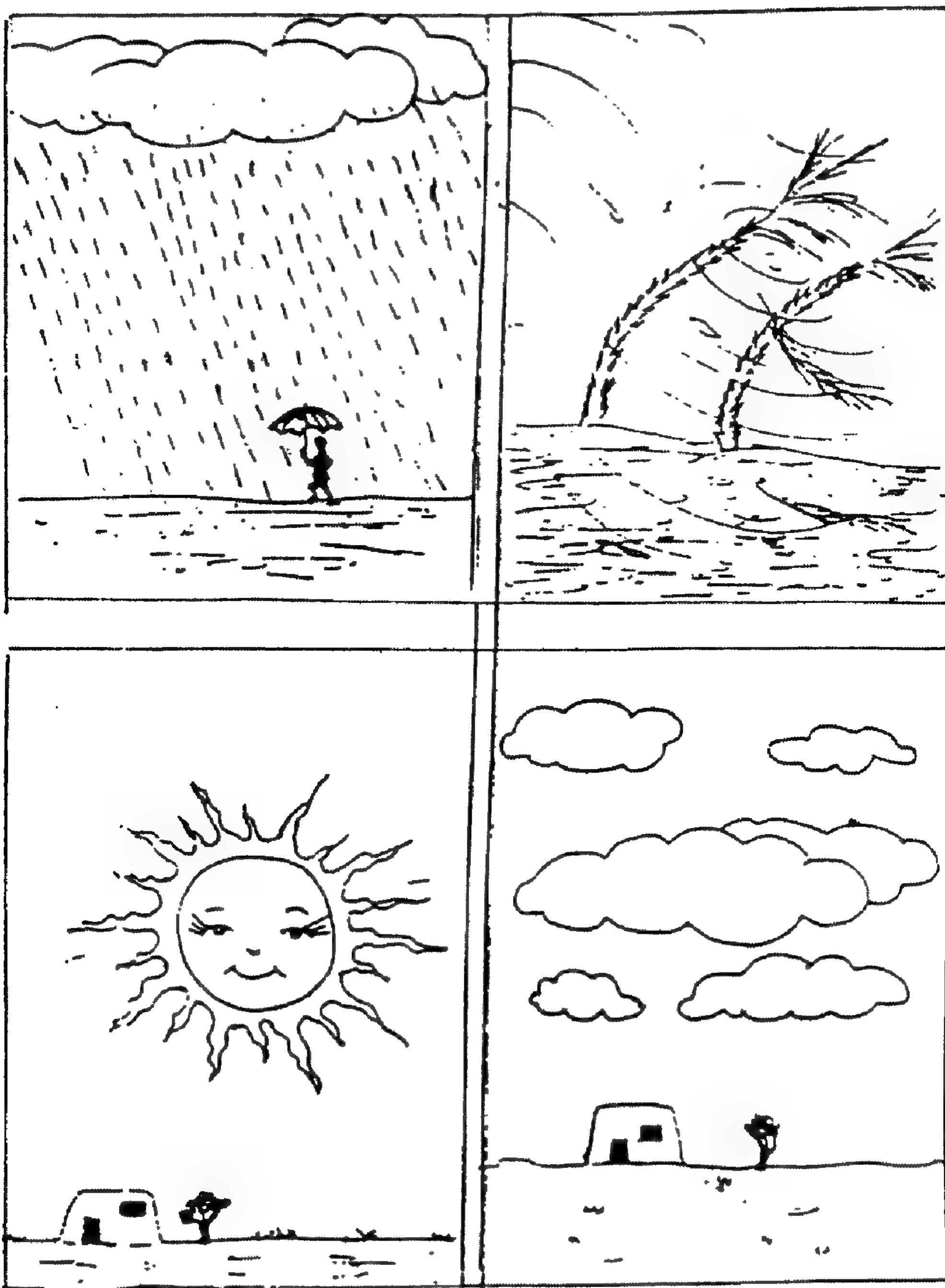
وحدة المفاهيم العلمية



تسأل المعلمة الأطفال عن الصور الموضحة أمامهم ثم توضح لهم البيئات المختلفة وأنواعها وخصائص كل منها.

وحدة المفاهيم العلمية

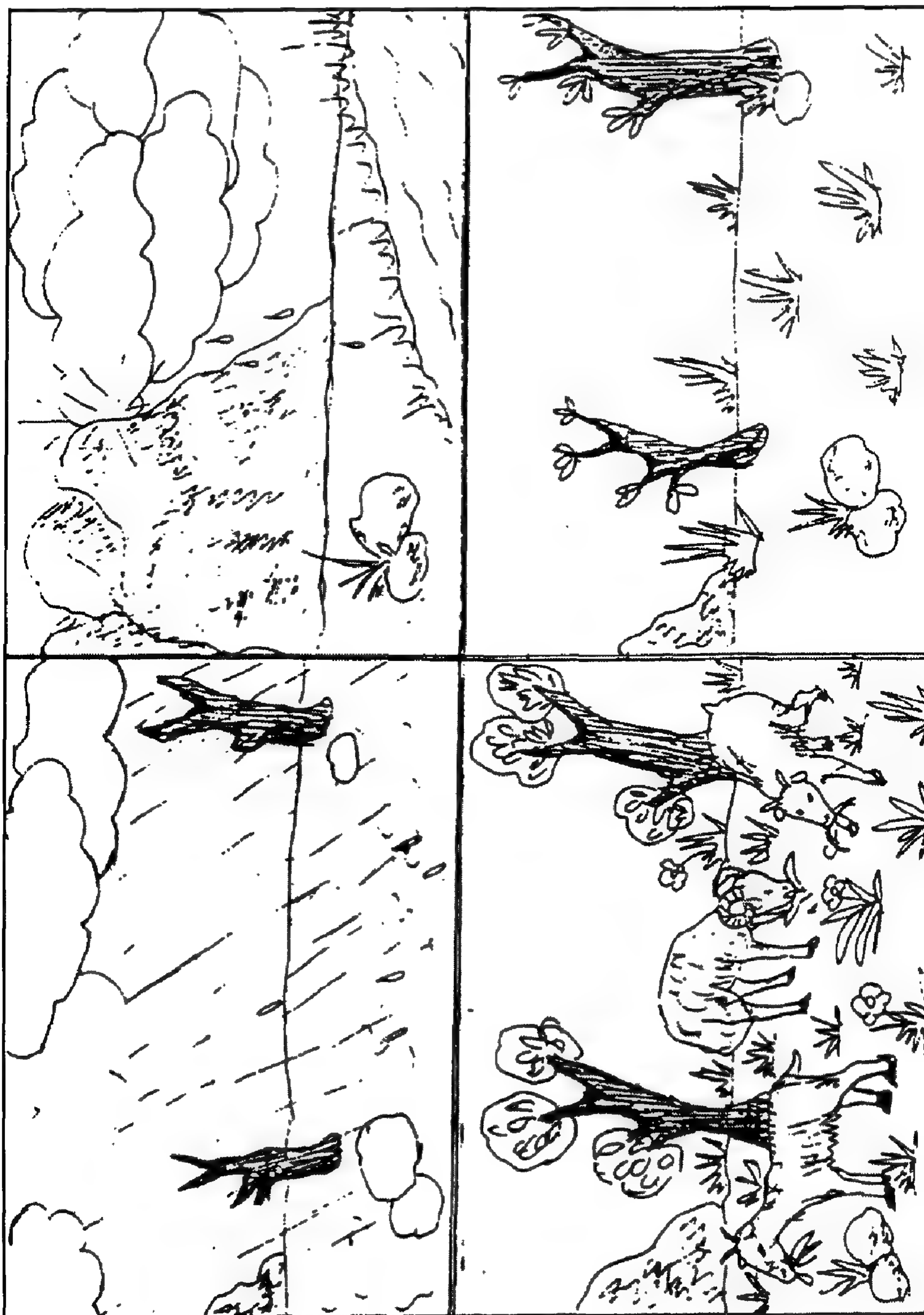
دورة المياه في الطبيعة



توضح المعلمة للأطفال كيف يصل إلينا الماء من خلال الصور الموضحة أمامها وفائدة الماء لنا وكيف يفقد الماء خصائصه.

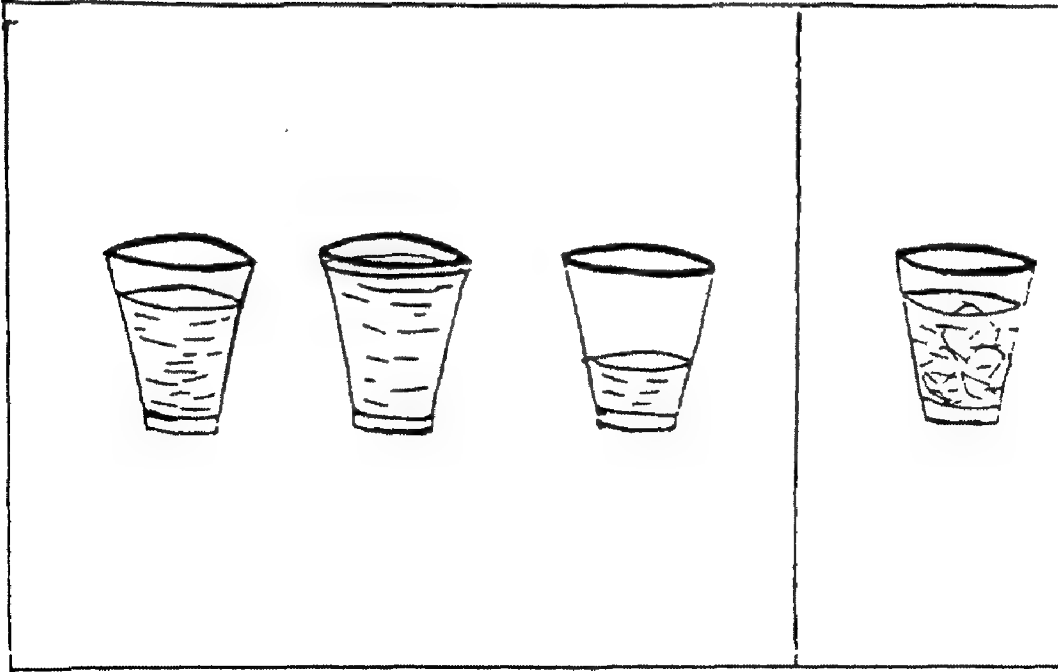
وحدة المفاهيم العلمية

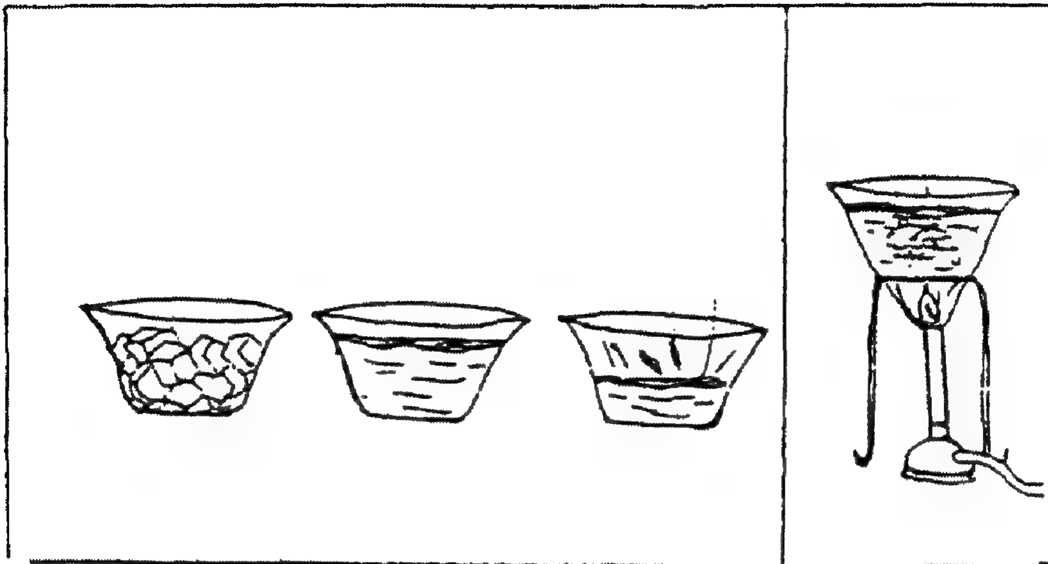
دورة المياه في الطبيعة



وحدة المفاهيم العلمية

حالات المادة

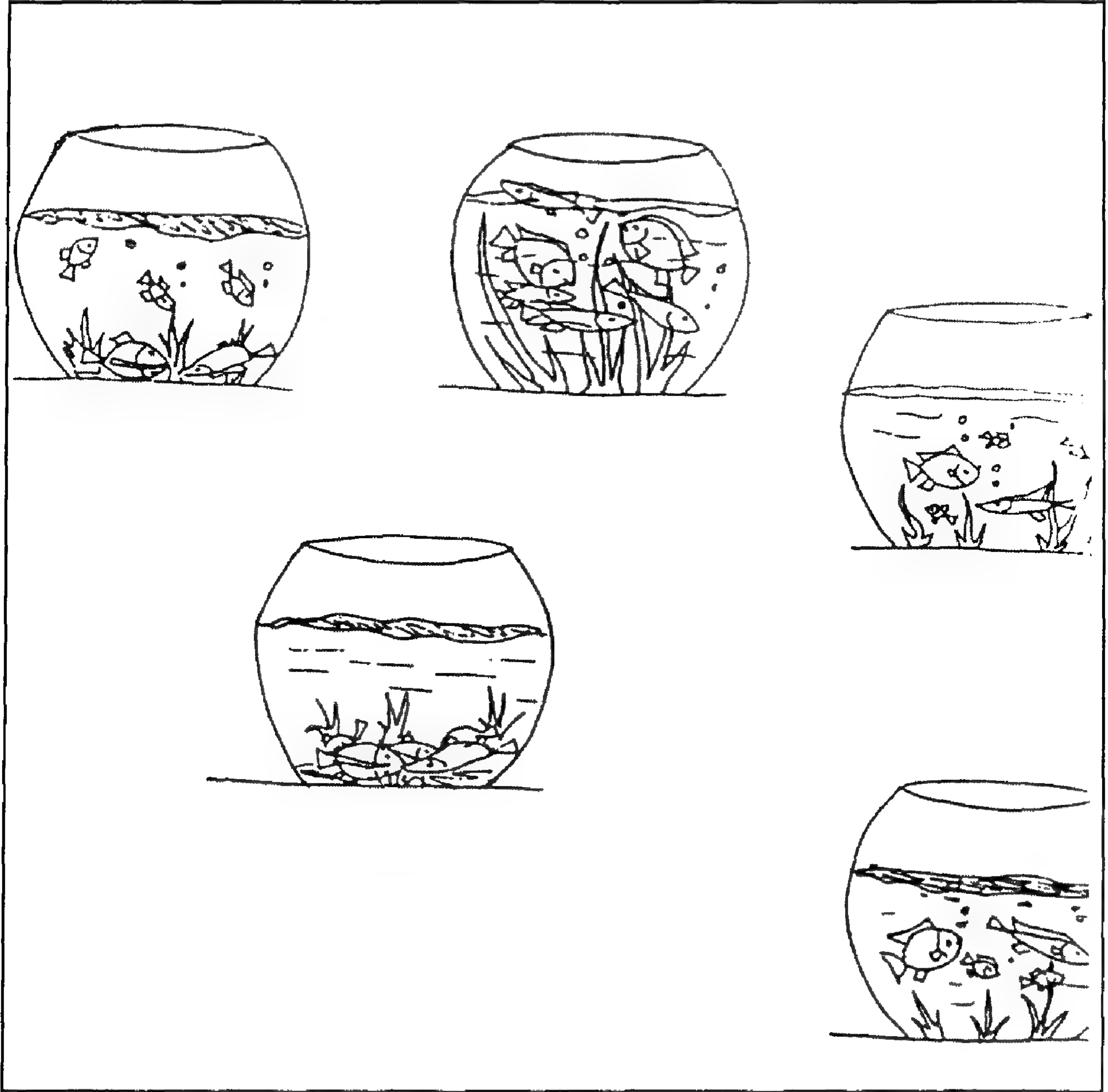




توضح المعلمة خصائص الماء كما هو موضح ثم تسأله ماذا يحدث لو وضعنا كوباً من الثلج خارج الثلاجة وعلى الطفل ان يختار الاجابة الصحيحة من مجموعة الاختبارات الموضحة أمامه.

وحدة المفاهيم العلمية

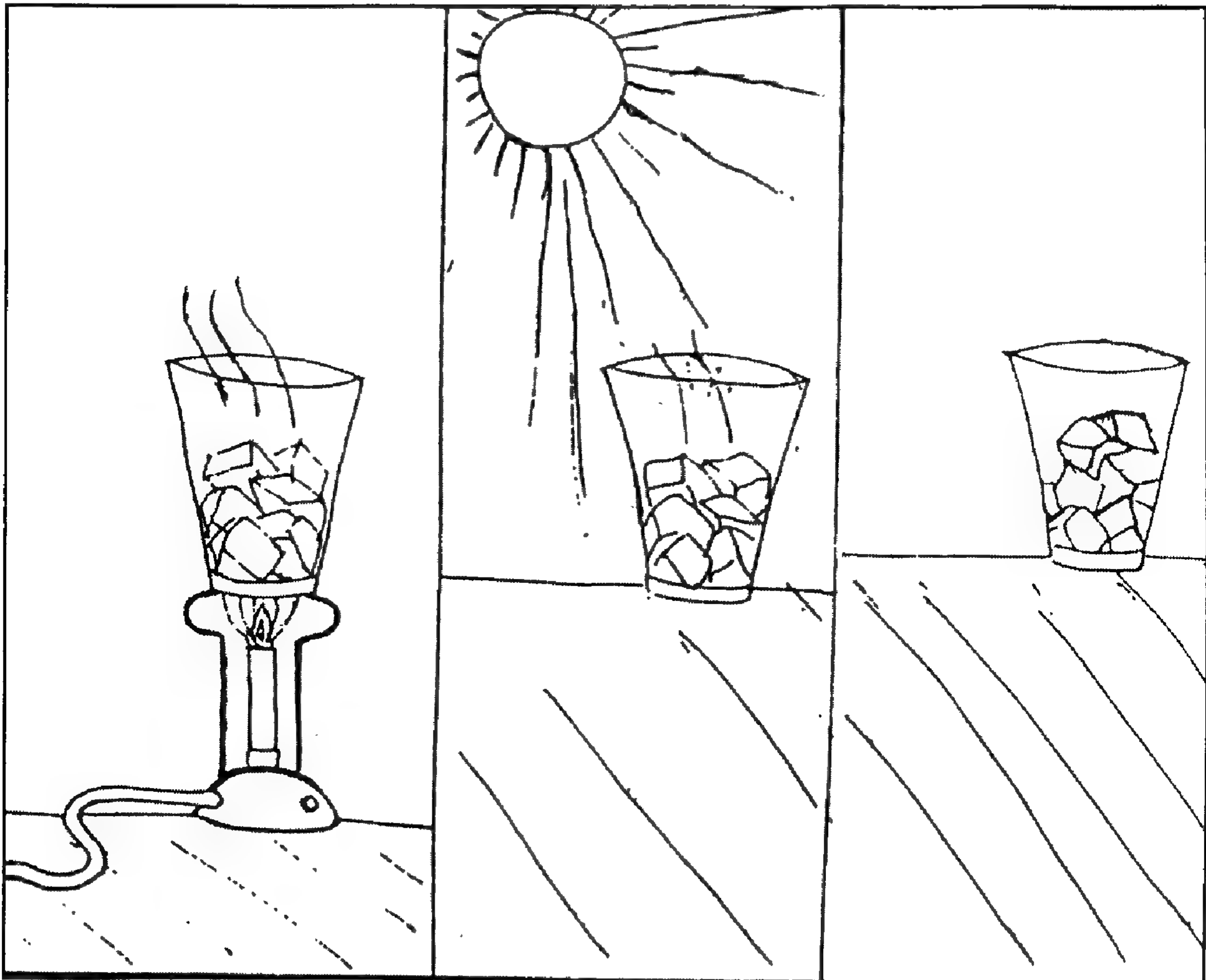
ماذا يحدث لو



- ماذا يحدث لو وضعنا طبقة من الزيت في إناء به مجموعة من الاسماك الصغيرة والكبيرة

وحدة المفاهيم العلمية

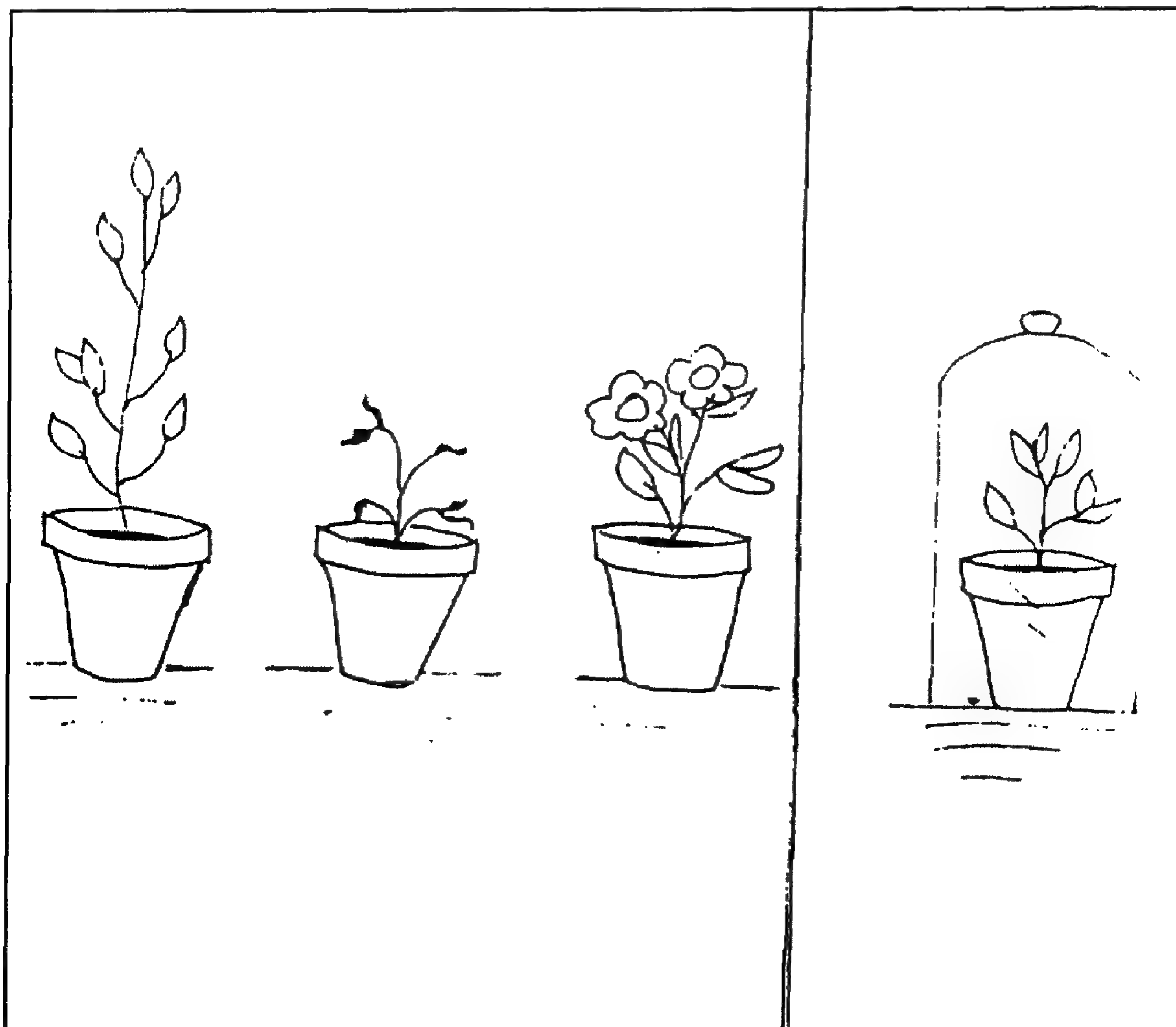
ماذا يحدث لو



- ماذا يحدث لو وضعنا كوباً من الثلج في أشعة الشمس أو على موقد؟

وحدة المفاهيم العلمية

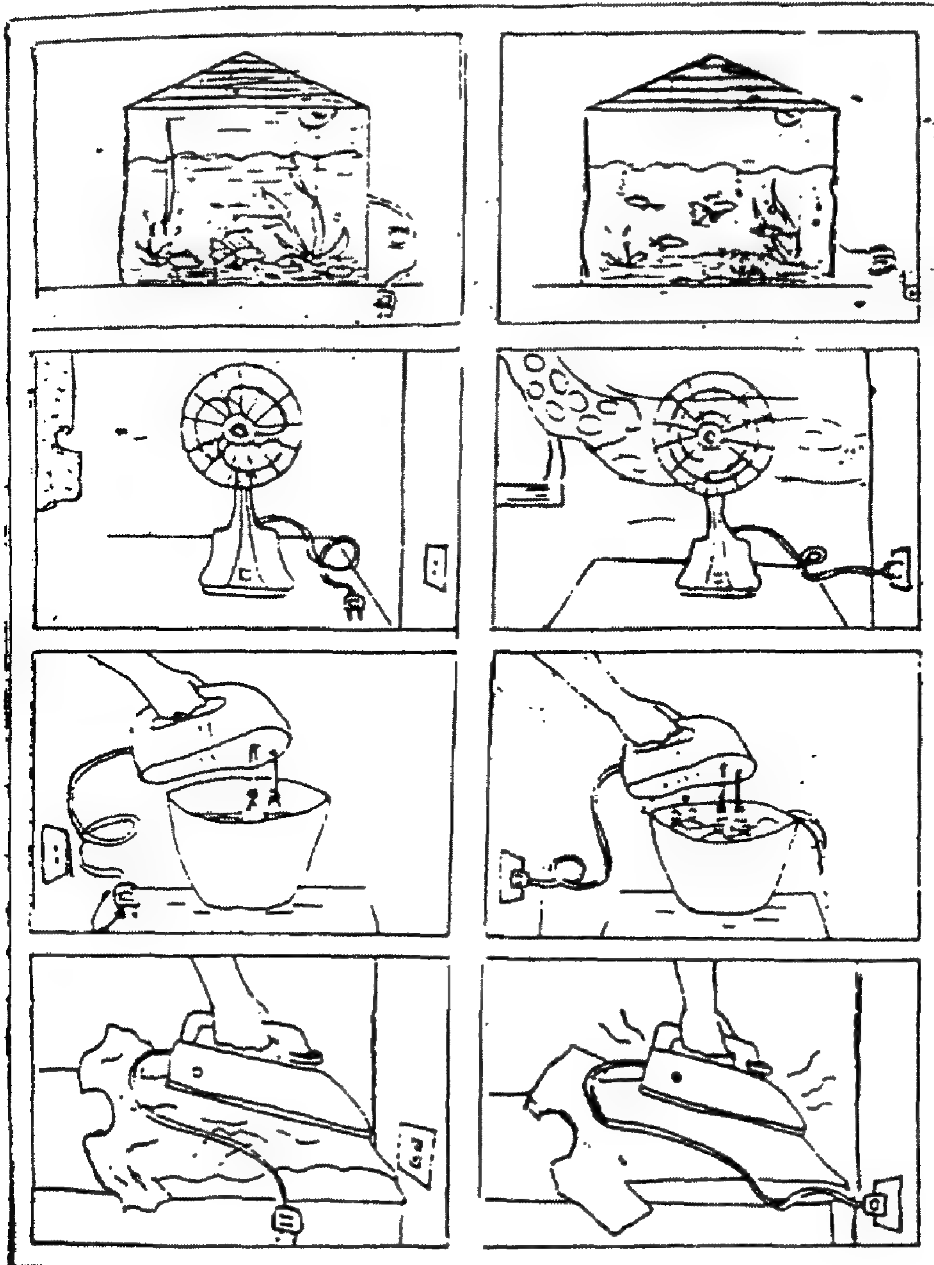
ماذا يحدث لو



ماذا يحدث لو وضعنا إناء زجاجي على إصيص النبات أياماً معينة

وحدة المفاهيم العلمية

ماذا يحدث لو



ماذا يحدث لو انقطع التيار الكهربائي عن الصور الموضحة امامه .

الفصل الرابع

البورتوفليو كأسلوب مستحدث لتحليل استجابات الأطفال

(الملاحظة كنموذج)

نماذج من استجابات الأطفال (على اختبار النطق والكلام)

استخدم اسلوب البورتوفوليو على مهارتين تهدفان إلى قياس قدرة الطفل على نطق الكلمات، والحروف طبقاً لمخارجها الصوتية الصحيحة .

1- تتكون المهارة الأولى من ست عشرة كلمة تختلف في نطقها وفي بدايتها الصوتية وهي كلمات تشكل عند الطفل إلتباساً في حروفها وفي مخارجها حتى تكشف عن قدرة الطفل على نطقها وإخراج مخارج الحروف التي تبدأ هذه الكلمات، بالاضافة إلى أن هناك كلمات يصعب على الطفل نطقها صحيحاً لذا فهي تحتاج منه إلى مران وتدريب وهذا ما ينبغي أن تكون قد عالجته كتب رياض الاطفال مثل كلمات (بجعه - صوره - مستشفى - قلم - برتقال ..).

وقد كانت استجابات الاطفال للمجموعتين الأولى (التي تلقت برامج تربوية) والثانية (لم تتلق اي برامج) كالآتي :

1- **تقول المعلمة للطفل** : تقدر تنطق ليه الكلمات تعبر عنها الصورة دي بس نطق صحيح زي ما خدتها؟

من خلال استماع الباحثة إلى شرائط الكاسيت المسجل عليها النطق والكلام أو التمييز السمعي لا حظت ما يلي :

المجموعة	النسبة المئوية	الاستجابات
(ت)* العدد الكلي للأطفال = 30	% 83.3	أطفال نطقت الكلمات بالاسلوب العامي وليس نطقاً صحيحاً تبعاً لمخارجها الصوتية فمثلاً : كلمة برتقاله تنطق القاف[1]. كلمة صورة يقول صوله - شوره بنطق الراء (لام) أو ص (ش)

ت : المجموعة الأولى التي تلقت برامج تربوية من قبل وزارة التعليم

		كلمة قلم (ألم) مستشفى (مشتشفى) بنطق ق[1] وهذا خطأ شائع بين أكثر الاطفال وينطق س (ش) عند بعض الاطفال بعض الاطفال نطقوا (مستشفى) مشتشفى (زرافة (صرافة) كما ان أكثر الاطفال نطقوا حروف (ث) ظ – ق – ذ) نطقاً عامياً ولم تنطق طبقاً لمخارجها الصوتية فيقول الطفل ث بدون ان يخرج طرف اللسان من بين أسنانه. أو نطق حرف (ذ) بدون خروج اللسان من بين الاسنان فينطق على (ز) . فيقول زئب وكذلك حرف الظاء ينطق على أنه (ز) بدون تفخيمه. كما لوحظ أن عدداً كبيراً من الاطفال يحدثون التباساً بين الحروف. مثل (ز)، (ط)، (ز)، (ذ) (س، ث) (ق، ك) ط، ت
	16.5	أطفال حاولوا نطق الحروف والكلمات نطقاً صحيحاً فكانت تعاود النطق من أجل التصحيح
		كما ظهر من خلال اختبار اللغة والخبرة عيوب في النطق لدى بعض الاطفال عن الحديث أو عند التعبير عن صورة ما كنطق (غ) مثل (خ) فكأنه يقول (خلط) وليس (غلط) وكذلك (س) وكذلك (ر) .
(ل ت)* العدد للاطفال 28		لوحظ أيضاً على استجابات اطفال المجموعة بأنها تتشابه إلى حد كبير مع استجابات المجموعة الكلي التجريبية وأن أخطاء نطق الحروف التي وقع فيها أطفال المجموعة التجريبية هي العيوب نفسها التي وقع فيها أطفال المجموعة الضابطة فهم ينطقون باللغة العامية أيضاً مثلهم مثل المجموعة التجريبية سوى عدد ضئيل جداً من الاطفال يحاولون النطق الصحيح ولكنه ليس بالدقة نفسها للنطق والذي ينبغي أن يكون عليه الحرف أو الكلمة الأولى مثل : قلم فكانوا يقولون ق ولكن دون أن يخرج الصوت من الحلق حتى لا يتشابه مع ك وهذا ما يؤدي بعد ذلك في التمييز السمعي إلى الخلط ما بين (ق، ك) . وكذلك (س ث) أو (ز ،ظ) أو (ز، ذ) هذه العيوب ظهرت بصورة واضحة أيضاً في مهارات التمييز السمعي والتي كشفت عن عدم تدريب الاطفال بصورة كافية على النطق الصحيح كما أدى إلى ظهورعيب في المجموعتين
	%10.1	أطفال حاولوا النطق الصحيح لبعض الكلمات مثل قلم –قفص – ظرف – ثعابن – مستشفى .

ل ت: المجموعة الثانية التي لم تتلق أي برامج تربوية .

1- وجود أخطاء شائعة بين الغالبية العظمى من أطفال المجموعتين، ويرجع ذلك إلى عدم تدريب الاطفال تدريباً كافياً على هذه المهارات مما يؤدي بعد ذلك إلى أخطاء في كتابات الطفل خلال مراحل تعليمه المتتالية .

2- حاجة الاطفال إلى تدريبات مستمرة على الحروف التي تتشابه في العامية مثل (س- ص) - (ز- ذ) - (ط - ت) .

3- حاجة الاطفال إلى تدريبات مستمرة على نطق الحرف داخل الكلمة حتى لا يحدث التباساً بين حرف واحد وآخر عند كتابة الطفل للكلمات التي يشتمل عليها الحرف مثل حرف (ك، ق) (ز، ذ) (ت، ط) .

1- اختبار اللغة والخبرة: يهدف هذا الاختبار إلى معرفة قدرة الطفل على التعبير عن متطلباته، وأفكاره وخبراته البيئية التي مر بها من قبل .

ويتكون الاختبار من أربع عشرة مهارة تتمثل المهارة الأولى في:

1- قدرة الطفل على التعرف على الاشياء وخصائصها: وتتضمن هذه المهارة :

- صورة لوسائل المواصلات المختلفة .
- صورة لمجموعة من الطيور المألوفة .
- صور لمجموعة من الأسماك .
- صورة لمجموعة من الحيوانات والطيور .

ويطلب من الطفل في هذه المهارة معرفة خصائص هذه الاشياء فمثلاً في وسائل المواصلات تسأل المعلمة الأسئلة الآتية :

1- الحاجات دي بنعمل بيها إيه؟

2- فين الحاجات اللي بتمشي على الأرض وفين اللي بتطير، وفين اللي بتمشي في البحر؟

3- تقدر تخلي الحاجات اللي بتمشي على الأرض تعدي الميه؟ ازاي؟

4- فين الحاجات اللي بتمشي من غير عجل؟

وكذلك تقدم مجموعة من أسئلة أخرى عن الطيور، الاسماك، الحيوانات.

نماذج من استجابات الاطفال (المجموعة الاولى - المجموعة الثانية)

المجموعة	النسبة المئوية لعدد الاطفال	الاستجابات
(ت) العدد الكلي للأطفال = 30	% 23.3	اطفال استطاعوا التعبير عن استخدام وسائل المواصلات المتضمنة في السؤال الأول وهو الحاجات دي بنعمل بيها إيه؟ من استجابات الاطفال على سبيل المثال لا الحصر: الحاجات دي بنركبها علشان نخرج بيها، ودي بنحط فيها الحاجات ونروح فيها الغيط (الكارو) . 2- المواصلات بتوصلنا، نشيل عليها حاجات (الخضار - نشيل الاسمنت عليها والحاجات دي). 3- نسافر بيها السعودية - نسافر بيها مصر - بنحط عليها أي حاجة فاكهة مثلاً - توصل بهم .
% 76.6		اطفال لم يستطيعوا سوى ذكر نركب فيها فقط ولم يستطيعوا التعرف على ذكر أسماء بعض الوسائل مثل (الحنطور - القارب - القطار - الكارو) .
	%100	تعرف جميعهم على المواصلات التي بتمشي على الأرض والميه - واللي بتطير .
(ت)		بالنسبة للسؤال الثالث الخاص بـ : تقدر تخلي الحاجات اللي بتمشي على الأرض تعدي الميه وكانت استجابات الاطفال كما يلي :
	%93.3	لا يمكن انها تعد الميه
		كانت استجاباتها كما يلي:
	%6.6	1- تعدي لما نكون حطين خشب
		2- استجابة أخرى ذكرت «نجيب عربية، أو نحط عليها الحصان وتقول على رجليهم ويعدو» .

(ت) : تعني المجموعة التي تلت برامج تربوية

اما بالنسبة للسؤال الاخير الخاص بـ :		
فين الحاجات اللي بتمشي من غير عجل:		
أطفال ذكروا (القارب – السفينة – المركب)	% 33.3	
اطفال ذكروا (السفينة – المركب – الطيارة)		
* اما عن خصائص الطيور فكانت استجابات الاطفال كما يلي:	%66.6	
بالنسبة للسؤال الأول :		
الطيور دي بتبيض ولا بتولد		
أطفال اعطوا استجابات خاطئة وقالوا فيه بتبيضوفيه بتولد	%36.3	
أعطوا استجابات صحيحة وقالوا بتبيض	%43.3	
تعرفوا على هذه الخاصية.	%20	
* اما بالنسبة للأسئلة التالية:		
الطيور دي متغطية بايه – وإيه فائدته للطائر.		
فين الطيور اللي احنا بناكلها من الطيور دي؟		
فين الطيور اللي مبتطرشي من الطيور دي؟		
اطفال ذكروا متغطية بالريش والريش ده يدفوا بيع لما الدنيا تشتي متتبلش ميه	%10	
وذكروا الطيور التي تؤكل (البطة – الدجاجة – الحمامة) وكذلك ذكروا الطيور التي لا تطير		
كذلك : يدفيها بدل ما تبرد وكذلك أجابوا عن الاسئلة الأخرى كذلك بيستغطوا بيه – يدفوا بيه – وأجابوا أيضاً عن الاسئلة الأخرى وحددوا الطيور التي توكل، والتي لا تطير .		
أطفال استطاعوا التعرف على السؤال الأول فقط ولم يستطيعوا الاجابة عن بقية الاسئلة الأخرى .	%53.3	
أطفال لم يستطيعوا ذكر خصائص الطيور – أو فائدة لريش لها، ولم يتعرفوا سوى على السؤال «فين الطيور اللي إحنا بتاكلها في الطيور دي ولم يتعرفوا على الطيور التي لا تطير.	%36.6	
* خصائص الاسماك:		
كانت استجابات الاطفال على الاسئلة الآتية:		
1- السمك ده بيعيش فين وإيه اللي بيخليه يعوم؟		
2- السمك ده متغطي بإيه؟		
3- السمك ده لو طلع من الميه هيحصلوا ايه؟		
4- السمك ده بيعيش على أيه؟ بيتغذى على إيه؟		
وقد كانت استجابات الاطفال كالآتي:		
جميع الاطفال قالوا بيعيش في الميه	%100	

المجموعة	النسبة المئوية لعدد الأطفال	الاستجابات
		دول بيلعبوا في الجنينة علشان كدة بتسقي الزرع علشان ميمتش، والبنت دي بتشد الزرع وهيه وحشة علشات بتشد الزرع ولما بتشده هيموت
	% 6.6	طفلان استطاعا تفسير بعض الصور ولم يستطيعا تفسير الصور الأخرى ولم يتوصلا إلى نتائج ياكل والدبان بييجي عليه وهنا بيعطي الاكل بيلعبوا في الشارع بيلعبوا في الجنينة لم يستطيع تفسير الصور الأخرى. استجابة لطفلة تستطرد في حديقتها عن تفسير الصور قالت الولد ده وحش وبيخلي الدبان بيجي على الحاجات ولازم لما بيجي على الحاجات يهشه ويموت استجابه أخرى: الولد ده خد الاكل اللي هو عاوزه وبعد كده غطاء. الولد ده سابي الدبان يمشي عليه ويتوسخ ده قذر هيموت يعيي وياكل حاجة بيته وياكل أكل عليه دبان دي بترمي الزبالة في الارض في الشارع، وإحنا عايزين يكون نظيف ودي بترمي في الزبالة دول بيلعبوا قدام العربية رجليهم يكسروا أو العربية تطسهم ويمكن يموتوا .
	% 3.3	دي بتقطف الورد ودي بتسقي الوردة وتحافظ عليها. استجابة أخرى: الاستاذ المؤدب ده بيطلع الاكل علشان يكله وهو شاطر علشان ده بيغطي الاكل وده هيموت البنت دي بترمي في البكس ودي على الأرض وهيقولوا دول ناس وحشين هيوسخلهم بينهم. دي حلوة علشان بتسقي الورد ودي يا حرام بتقطع الورد
	% 30	أطفال استطاعوا إلى حد ما تفسير الصور ولم يتوصلوا إلى أية نتيجة. ومن أمثلة هذه الاستجابات: ده ولد بياكل والدبان عليه – دي مفهاش دبان دي بترمي في الكس دي بترمي في الشارع حرام بتلبس هدومها – ويتقلع هدومها علشان تروح المدرسة بيلعبوا في الشارع بيلعبوا في الجنينة بتسقي الورد والورد هيموت
	% 46.6	أطفال لم يستطيعوا تفسير الصور أو فهم دلالتها سوى الصورة الثالثة . الاولاد بيلعبوا في الشارع وهمه وحشين ودول بيلعبوا في الجنينة همه حلوين

		بالنسبة لاستجابات المجموعة الثانية فكانت كالآتي: أمثلة:
	% 10.7	أطفال استطاعوا تفسير الصور واستخلاص بعض النتائج. ومن أمثلة ذلك: بياكل وحوليه الدبان وهو وحش - ممكن يعيه ده مبيغطي الاكل علشان الدبان البنت بترمي الزبالة في الشارع ده وحش ممكن الشارع يتوسخ. دي بترمي الزبالة في الجردل علشان ميتوسخش الشارع. العيال بتلعب قدام العربيات تسطهم العيال بتلعب في الجنينة علشان العربيات مطسهمش. ده بياكل اكل مش نضيف يجيله مرض وده يحافظ هلى الاكل بيغطيه يحفظ نفسه من المرض البنت بترمي الزبالة وتوسخ الشارع البنت دي بترمي الزبالة في الجردل الولاد بيلعبوا في الشارع. دول بيلعبوا في الحديقة علشان مفيش عربيات بتسقي الورد وتكبره - دي بتقطف الورد ده وحش علشان بتقطف الورد والورد منظره حلو. استجابه اخرى: ياكل اكل وحش علشان بيجي الدبان عليه بطنه هتوجعه بيغطي الاكل علشان مفيش دبان بيجي عليه ترمي الزبالة في السلة - دي بترميها في الشارع إحنا مبترميش حاجة في الشارع بيلعبوا في اسكة والعربيات كانت هتطسهم - بيلعبوا في الجنينه دي تاخد فيه وترشها على الورد والورد يكبر وهيه تحطلله ميه دي بتاخد الورد وده غلط علشان هيه بتخطف الورد
	% 71.4	اطفال ذكورا تفسيرات تعبر عن تصورات ذاتية أو خيالية تعكس افكار الطفل. من أمثلة ذلك: الطفل ده بياكل وشعره متنحكش ووشه متعاس شكولاتع من التورته وده بيشيل الغطة علشان ياكل الفاكهة. البنت دي بترمي قشر السوداني في الشارع لازم تكون ومياه عندهم السلة بتاعتهم دي بتحط الفرخة علشان يكلوها الاولاد دول بيلعبوا قدام العربيات وممكن او ليعوزا بالله دول بيلعبوا في الحديقة.

دي بتسقي الزرع – دي قطعت الورد علشان تشمها دي بتسقي الزرع علشان يكبر ودي بتقطعه استجابة أخرى: ياكل وشعره طويل النحل بيجي عليه يهشه – دي بيعملها كدة علشان الدبان ميجيش عليه وهنا الدبان بيجي عليه دي بترمي الزبالة على الناس دي بترمي الزبالة في الصندوق الولاد دول بيلعبوا في الحديقة يحافظوا على نفسهم البنت دي بنسقي الورد والورد هيكبر. البنت بتقطف الورد وهوه هيموت ومش هيكبر الولد ده بيشيل الاكل والاكل متغطي دي بترمي الزبالة في النظيف – دي بتحط الزبالة في السلة بيلعبوا في الشارع وغلط كده ممكن العربية تدوسهم بيلعبوا في الحديقة علشان يحافظ على نفسهم دي بتشرب الورد علشان تكبر ودي علط علشان تقطفهم الولد ده بياكل اكل مش نضيف وعليه دبان وده بيغطي الاكل علشان ميجيش عليه الدبان البنت بترمي الاكل في الشارع وده حرام ودي بترميه في السلة علشان محدش يدوس عليه بيلعبوا في الشارع وده غلط علشان العربيات متجيش عليهم دول ولدين بيلعبوا في الحديقة دي بتسقي الزرع وده صح علشان ميدبلش ودي بتقطف الورد علشان هيه بيطلع منها عسل اطفال ذكروا تفسيرات للصور فقط دون اي استنتاج او التوصل إلى نتائج. ومن أمثلة ذلك ده كان بياكل سندوتش وعليه دبان وده بيغطيه دي بترمي الزبالة في الشارع ودي بترمي في الصندوق بيلعبوا في الشارع والعربيات جيه ودول بيلعبوا في الجنينة تقطف الورد وتسقي الزرع استجابة أخرى ده بياكل اكل وحش ده بيغطي الاكل علشان الدبان ميجيش عليه دي تدلق الزبالة في الشارع ودي تدلق في الصندوق علشان بتاعتهم ميبقاش وحش يلعبوا قدام العربية – بيلعبوا في الحديقة علشان العربيات مشية تسقي الزرع – تقطع الزرع ده يتقط ده بيكبر.	% 25	

ومن خلال ما سبق من عرض الاستجابات لكلا لمجموعتين الأولى والثانية لاحظت الباحثة ما يلي:

1- عدم قدرة الاطفال على استخلاص النتائج المترتبة على سلوكيات معينة

2- حاجة الطفل إلى تدريب على التعبير عن الصور بجمل صحيحة أو تعبيرات سليمة توضح ما تدل عليه الصورة

3- حاجة الاطفال إلى خبرات ومعلومات حية لربطهم بالبيئة المحيطة بهم وتنمية الشعور بالمحافظة على النفس والبيئة .

4- حاجة الطفل إلى التدريب على النطق السليم للكلمات حتى يتمكن المستمعون للطفل من فهم ما يجول في ذهنه من أفكار، وما يعبر عنه من تخيلات وتصورات ذاتية

8- المهارة الثامنة:

القدرة على إدراك العلاقات (المهن وأدواتها):

تقيس هذه المهارة خبرة الطفل الحياتية التي تتعلق بالمهن والادوات المناسبة وتتضمن اللوحة مهنة النجار وأدواته - الطبيب وأدواته - الفلاح وأدواته - المدرس وأدواته.

تسأل المعلمة :

الصورة دي صورة مين؟ ويستخدم أيه من الحاجات دي؟

المجموعة	النسبة المئوية لعدد الاطفال	الاستجابات
ت	% 16.6	اطفال استطاعوا ذكر اسم صاحب المهنة، وذكر بعض الادوات التي يحتاجونه وليست جميعها ومن أمثلة ذلك: ده نجار الحاجت بتاعته (المفك بدلا من الكماشة المسمار - المنشار - الشاكوش. ده دكتور الحاجات بتاعته (الحقنة - السماعة - الترمومتر). ده فلاح الحاجات بتاعته (الفاس - الشوكة - الشيلة اللي بيحط فيها علشان يرمي في الزرع). ده معلم الحاجات بتاعته (السبورة - الطباشير - المساحة. استجابة أخرى:

ذكر اسم النجار وقال على الكماشة (المفك) وذكر الادوات الأخرى . ذكر سماعة الطبيب (قال دكتور) ولم يتعرف على السماعة وقال على الترمومتر (البتاع اللي بيقيس بيه البق) قال على الفلاح «اللي بيشتغل في الارض. ذكر اسم المدرس وذكر أدواته استجابة أخرى قال على النجار اللي بيصلح الكراسي ذكر اسم الدكتور ذكر اماكن استعمال الادوات اللي بيكشف بيها - اللي بيحطها في البق - الحقنة . لم يتعرف على الفلاح ولم يعرف أدواته ذكر اسم المدرس وذكر اسم بعض الادوات السبورة - الطباشير - البتاعة اللي بتمسح بيها اطفال ذكروا اسم صاحب المهن (المعلم - الطبيب) فقط واسم بعض ادواتها مثل (الحقنة - السبوررة) وقال على الطباشير العصاية اما بالنسبة لاستجابات المجموعة الثانية فكانت كالآتي: أمثلة لبعض الاستجابات: اطفال تعرفوا على صاحب المهنة وتعرفوا كذلك على بعض الادوات التي يستخدمها ذكر النجار وبيستخدم المنشار - الشاكوش - المسامير وقال على الكماشة (المفك) الدكتور بيستخدم الحقنه - السماعة - بتاع الحرارة - بتاع البق الفلاح بيستخدم الفاس ولم يتعرف على بقية الادوات المدرس بيستخدم السبورة - الطباشير - المساحة استجابة أخرى النجار وذكر الادوات جميعها وذكر الكماشة الدكتور وذكر الحقنة - السماعة - البتاع اللي بيتحط في البق الفلاح وذكر من أدواته الفأس فقط المدرس وذكر من أدواته السبورة - الطباشير فقط استجابة أخرى النجار المنشار - الشاكوش - المسامير - فقط الدكتور الحقنة - والسماعة ولم يذكر الترمومتر الفلاح الفاس - الشوال (ولم يكن بالصورة شوال)	% 6.6 % 71.4	(ل ت)

المدرس السبورة – الطباشير – المساحة استجابة أخرى: النجار المنشار – القدوم – الكماشة – المسامير الدكتور الحقنة – السماعة – المعلقة على الترمومتر الفلاح السبت وقال مش عارف المدرس السبورة يكتب عليها لاحروف – الطباشير المساحة الشبورة استجابة أخرى النجار المنشار – الشاكوش – المسامير – الكماشة الدكتور الحقنة – السماعة – ولم تذكر الترمومتر الفلاح المقشة على الشوكة – الفاس المدرس الطبائر – السبورة – السفنجة استجابة أخرى النجار المنشار – الشاكوش – الكماشة – المسامير الدكتور الحقنة – السماعة – اللي بتقيس الضغط على الترمومتر الفلاح الفأس – الشنطة – الشوكة – المنجل المدرس الطباشير – السبورة المساحة اطفال استطاعوا ذكر اسماء اصحاب بعض المهن وأدواتها والبعض الآخر لم يستطيعوا الوصول إليه ومن أمثلة ذلك: لم تذكر النجار – بتاع الخشب – وذكر أدواته: المنشار – الشاكوش – المسامير الدكتور الترمومتر – السماعة – الحقنة الفلاح ذكرت الفاس فقط المدرس ذكرت السبورة – الطباشير استجابة أخرى صورة راجل بيعمل ملوخية ثم قالت لا بيعمل كفته بيعمل أكل (ولم تتعرف على الصورة أو الادوات دكتور الحقنة – السماعة – الترمومتر استجابة أخرى النجار الشاكوش – المنشار – المسامير – الكماشة الدكتور الحقنة – بتاع الكشف – لم يذكر الترمومتر الفلاح لم المدرس السبورة – علبة الطباشير – فقط ولم تذكر المساحة.	% 35.7	

من خلال الاستجابات السابقة لكلا المجموعتين (الأولى - الثانية) لاحظت الباحثة ما يلي:

1- ضعف استجابة الاطفال في معرفة أدوات بعض المهن خاصة الفلاح.

2- حاجة الاطفال إلى مزيد من الخبرات أو المعلومات عن المهن المختلفة وأدواتها .

9- **المهارة التاسعة :**

قدرة الطفل على التعبير عن مقارنات الاشياء:

تقيس هذه المهارة قدرة الطفل على استخدام الصفات التي تعبر عن المقارنة بين شيئين تظهر فيهم بدرجة أكبر من الشيء الآخر .

تقول المعلمة للطفل:

مين أسرع القطار أم الطائرة؟

وعلى الطفل ان يقول الطائرة أسرع من القطار.

المجموعة	النسبة المئوية لعدد الاطفال	الاستجابات
ت	% 100 %50 %33.3 %16.6	الاطفال جميعهم لم يذكروا جملة المقارنة وإنما ذكروا اسم الشيء الذي تظهر فيه الصفة وكانت استجاباتهم كالآتي (على سبيل المثال لا الحصر): قالوا : الطيارة - الاتوبيس - السفينة - النحلة - وهي صحيحة من حيث الدرجة في الصفة أطفال ذكروا اسم الشيء الذي تظهر فيه الصفة بدرجة اكبر لكنهم لم يستطيعوا التعرف على غيرها فقالوا: القطار - الاتوبيس - السفينة - النحلة اطفال لم تستطع التعرف على الشيئين اللذين تظهر الصفة (السفينة - النحلة) ولم تفهم دلالة معنى أبطأ - اتقع) .

بالنسبة للمجموعة الثانية كانت متشابهة إلى درجة كبيرة مع المجموعة الأولى وقد كانت كالآتي: الاطفال جميعهم ذكروا أيضاً اسم الشيء الذي تظهر فيه الصفة ولم يذكروا الجملة بأكملها اطفال استطاعوا ذكروا ايضاً اسم الشيء الذي تظهر فيه الصفة فقط وكانت استجابتهم صحيحة فقال: الطيارة – الاتوبيس – السفينة – النحلة اطفال استطاعوا ذكر اسم بعض الاشياء، ولم يستطيعوا ذكر الآخرى خاصة بالنسبة (السفينة – النحلة). القطار – الاتوبيس – العربية – النحلة الطيارة – الاتوبيس – السفينة – الذبابة .	% 100 %46.6 %53.3	

من خلال ما سبق من استجابات أطفال كل من المجموعتين (الأولى – الثانية) لاحظت الباحثة ما يلي:

1- حاجة اطفال المجموعتين إلى معرفة كيفية المقارنة بين شيئين في صفتين متفاوتتين في الدرجة

2- حاجة الأطفال إلى التدريب على استعمال الصفات المتفاوتة في الدرجات في حديثهم على المستوى التعليمي أو اليومي

3- حاجة الأطفال إلى مزيد من المعلومات عن طبائع الأشياء مثل النحل – السفن .

10- المهارة العاشرة:

قدرة الطفل على ادراك العلاقات السببية

تقيس هذه المهارة قدرة الطفل على الربط بين الشيء وجزء من أجزائه الذي يكون سبباً في حدوث أمر معين مثل :

علاقة الكوب المثلج بالثلاجة – علاقة المجدافين بالقارب – الدركسيون بالسيارة – أو الرباط بالحذاء .

تقول المعلمة :

إيه اللي بيخلي الماء ده يبقى شكله كده؟

أيه اللي بيخلي القارب يمشي؟

إيه اللي بيخلي السيارة تتحرك يميناً ويساراً؟

الحذاء محتاج إيه من هنا علشان ألبسه؟

المجموعة	النسبة المئوية لعدد الاطفال	الاستجابات
ت	% 3.3 %20	طفل فقط استطاع التعرف على الاسئلة، واستطاعوا معرفة اسم الشيء الذي يتسبب عنه الحدوث وكانت الاستجابة كالآتي: الثلاجة – المقذاف – الجدول – الرباط اطفال استطاعوا التعرف على الشيء دون معرفة اسمه – اشاروا له فقط الثلاجة – اشاروا إلى المجذاف – اشاروا إلى الدركسيون – الرباط من هؤلاء الاطفال من أشار إلى الدركسيون وقال الايدين بتاعتها – وأشار إلى المجداف وقال الايدين دول وبعضهم قال عن المجدافين (العصايتين أو المعلقتين) وقالوا على الدركسيون (العجلة) اطفال استطاعوا معرفة بعض الاشياء ولم يتعرفوا على أشياء أخرى: ومن هذه الاستجابات: المروحة – اللي بيمشي بيها دركسيون – الرباط) اشارت إلى الكوب المثلج وقالت دي دبانه – قالت المفتاح ولم يكن بالصورة مفتاح – العجلة – الرباط – المروحة – العصاية – الكاوتش – الحبل . اطفال استطاعوا سوى التعرف على شيء فقط وهو الرباط وبقية الاستجابات خاطئة بالنسبة لاستجابات اطفال المجموعة الثانية فكانت كالآتي: اطفال استطاعوا معرفة الشيء الذي يتسبب عنه الحدوث ولكنهم إما أن يشيروا له وإما أن يذكروا ما يدل عليه ومن أمثلة هذه الاستجابات: الثلاجة – دول أشار إلى المجافين – البتاع المدورة وأشار إلى الدركسيون.

	% 28.5	الثلاجة الايدين – قالت على الدركسيون ـالسواق) الرباط الثلاجة – قالت على المجدافين (المعلقة) العجلة – الرباط الثلاجة – العصاتين – السواق وأشار إلى الدركسيون الرباط الثلاجة – قال على المجدافين ـخشب) وقال على الدركسيون (السواق) – الرباط اطفال استطاعوا التعرف على بعض الاستجابات اما بالاشارة اليها أما بما يدل عليها ولم يستطيعوا التعرف على البعض الآخر ومن أمثلة ذلك: المروحة – الخشب – العجلة – الرباط الثلاجة – مقذافات – لم تذكر الشيء – الرباط الثلاجة – المضرب العجلة – مش عارف.

من خلال استجابات اطفال كل من المجموعتين (الأولى – الثانية) لاحظت الباحثة ما يلي:

1- حاجة الاطفال إلى مزيد من المعلومات والمعارف عن العلاقة بين الاشياء (العلاقة السببية)

2- حاجة الاطفال إلى مزيد من المعلومات والمعارف عن أسماء الاشياء وخصائصها.

11- المهارة الحادية عشرة :

قدرة الطفل على فهم نمو الظواهر الطبيعية من خلال ربط المفاهيم بالخبرة :

تقيس هذه المهارة قدرة الطفل على وصف نمو ظاهرة من الظواهر الطبيعية طبقاً لتطورها الطبيعي .

وتتمثل هذه الظواهر في:

نمو نبات الفول – انبات الزهرة – جمع العسل

تقول المعلمة للطفل:

تقدر تقولي الحاجة اللي في الصورة بتجينا ازاي او بيحصلها ايه لحد ما يكون شكلها كده؟ أو تكبر كده؟

المجموعة	النسبة المئوية لعدد الاطفال	الاستجابات
	% 6.6	طفلان استطاعا ذكر بعض المراحل لبعض الظواهر فقط من استجابات الاطفال: نجيب قوله وتفتحت ونحط الفوله ونسقيه علشان يكبر ولما يكبر نكله نجيب فرع ونفحت ونطه ونسقيه ميه وتكبر تفتح النحلة ونجيب العسل بيطلع من الورد ونجيب لنا من العسل الاستجابة الثانية: نجيب البذرة ونحطها في الارض وكل يوم نسقي البذرة وتكبر تبقي صغيرة وكل يوم نسقيها لغاية لما تكبر وتبقي شجرة النحل بيروح للورد وياخذ منه الحب وبعدين يروح البيت بتاعه وبعد شويه وبعدين يجيب العسل
	% 3.3	استجابة لطفلة تتخللها تصويرات واخيلة ابداعية: قالت بالنسبة للفول نجيب بذرة ونحطها في الارض وبعدين تكبر شوية زي الصورة دي وبعدين شوية زي الصورة دي وبعدين لصورة دي لغاية لما تكبر خالص ونخذها ونكلها . بالنسبة للزهرة قال تكبر زي صباعي الصغير ده إللي بعده وبعدين زي صباعي الكبير لغاية لما تكبر قوي بالنسبة لجمع العسل قالت النحل يستنشق من الوردة العسل ويوديه بينهم ويخزنوه في بطنهم بوم بعد يوم لغاية لما الراجل يخده منهم
	% 63.3	اطفال اقتصرت اجابتهم على نسقيه ميه علشان يكبر بالنسبة للفول – الوردة بالنسبة للعسل من الاستجابات التي قبلت النحلة فطيرة الوردة وتقعد عليها تجيب لنا العسل وتروح البيت والراجل ياخذ العسل طفل آخر قال تقف النحلة على الوردة تجيب عسل وتوديه البيت ونخده وناكله
	% 10	اطفال ذكروا نمو الفول بطريقة القطنة المبللة بالماء. قالوا نجيب قطنه ونبلها ميه ونحط فيها فوله أو بذرة ونسقيها تطلع فوله وتطلع وردة بالنسبة للعسل قال بييجي من الوردة فقط .

اطفال لم يستطيعوا ذكر مراحل تطور هذه الظواهر سوى (نحط ميه - تكبر) بالنسبة للوردة - الفول اطفال استطاعوا ذكر بعض مراحل تطور الظواهر نجيب حبه فول ونزرعه كذه يكبر وينشف ونكله تبقي ها عود الاول وبعدين تكبر شوية وبعدين تتفتح النحل يروح على الورد وياخد الريحة الحلوة البيت وبعدين يوديه للراجل استجابه اخرى: نحط الحبوب في الارض النبات يكبر - يكبر قوي وبعدين ينشف وبعدين ناخد الزرع صفوت وبعدين كبرت وبعدين فتحت النحل بيشم الورد يطير ويحط العسل في البيت الراجل بخده استجابه أخرى يخلي الارض لما بيجي الشتا يحط بتعه زي بتيجي في التلفزيون جبنا الطين وحطينا عليها السما وبعدين رشينا الميه طلعت يعد يشم الوردة يوديه في بيته وبعدين يجلنا عسل استجابة أخرى الفول بيجيلنا من الفلاح والفلاح هو اللي يزرعه والفلاح بيخده ويبيعه نجيب زهرة صغيرة وبعدين نسقيها تكبر شوية ونسقيها يوم تاني تكبر شوية لغاية ما تبقى مقفولة وبعدين تقوم مفتحة الراجل بيلبس الوش ويصدها ويحطها في العلبة ويروح يلبس عليها العلبة لغاية لما يموت وبعدين يروح ياخد العسل استجابة أخرى نزرع الفول وبعدين يبقى أخضر وبعدين يخدوه وبعدين بيبعوه ونكله إحنا بتجيب الميه ونطحها تشيل شوية ونحطها في الهوى تتبل شوية لحد ما تفتح النحل يروح عند الورد ياكل اللي فيها وبعدين يخدها في بطنه وبعدين راح عند بيته وبعدين الراجل ياخد منه العسل اطفال اقتصرت اجابتهم على نحط ميه وتكبر تكبر بالنسبة للفول - الورد تجيب الحبوب ونحطها تكبر شوية ولما يبقى فيه أكل يكبر الفول.	% 16.6 %71 % 28.5	ل ت

	% 7.1	استجابة أخرى: نحط ميه وبعدين يكبر الزرع وبعدين يطلع الفول منه نحط ميه وبعدين يكبر يجلنا من الورد يقرص وبعدين يطلعه استجابة أخرى زرعناها وحطنا لها ميه يشرب اللي في الرد يروح للعلبة بتاعته اطفال لم يستطيعوا وصف أية مرحلة سوى بالنسبة للوردة (نحط فيها ميه تكبر – تكبر) .

من خلال استجابة كل من المجموعتين (الأولى والثانية) لاحظت الباحثة الاجتماعية ما يلي:

1- ضعف استجابات الاطفال على هذه المهارة

2- حاجة الاطفال إلى مزيد من المعارف والمعلومات عن هذه الظواهر الطبيعية وغيرها سواء عن (تطورها النمائي ، العوامل التي تساعد على نموها – خصائصها الطبيعية)

3- حاجة الاطفال ايضاً إلى خبرات مباشرة من جانب المعلمة للاطفال أو من جانب الام لأطفالها إلى تعليم الاطفال خبرات حية عن هذه الظواهر الطبيعية وغيرها .

المجموعة	النسبة المئوية لعدد الاطفال	الاستجابات
		السؤال الثالث: الولد شاف التلفزيون بيولع بالفيشة فجه يوم حب يولع التلفزيون فلقي قداردي ودي (السماعة الفيشة) فراح واخد دي وحضها في الفيشة (يريد سماعة الطبيب) صح ولا غلط؟ طب ليه. فكانت استجابة الطفل كالآتي: غلط علشان التليفزيون مش التلفيزيون مش هيولع وهيبوز دي بتاعت الدكتور السؤال الرابع: البنت دي لقت الراجل ده بيطفي الحريقة بالميه وبعدين شافت مرة ثانية الراجل بتاع المطافي بيطفي الحريقة بالخرطوم المطافي وبعدين جات مرة ثانية لقت الراجل ده بيطفي الحريقة بالخشب – صح ولا غلط؟ طيب ليه؟

		فأجاب الطفل غلط علشان مش هيطفي وهيولع أكثر .
		اطفال لم يستطيعوا الاستدلال على الاطلاق قالوا غلط فقط على الاسئلة السابقة
		اطفال ذكروا اسباباً لكنها غير دقيقة على بعض الاسئلة:
		ومن أمثلة ذلك:
		1- غلط علشان الكباية مخرومة
		2- غلط علشان دي وردة ودي عجلة ميمشيش غلط علشان الكوتش لازم يكون زي دي وشاور على الثانية .
		3- غلط علشان هوه بيحط الفيشة
		4- غلط علشان هتتطفي علشان ماسك عصاية .
		استجابه أخرى:
		غلط علشان الميه دايماً تنزل لتحت
		غلط علشان العجلة دي مش زي دي غلط علشان السماعة مش بتاعت التليفزيون مش هيشتغل.
		غلط ولكنه لم يذكر الاسباب
		استجابة أخرى:
		غلط علشان الكباية لازم تكون مقفولة خالص ولما نشرب الميه متنزلش لتحل
ت	% 6.6	غلط علشان العجلة تكون مقفولة خالص
		غلط علشان لازم نحط الفيشة بتاعة التلفزيون ، هنا علشان
	%86.6	التليفزيون بيوش
		غلط علشان لازم المطافي تيجي ويبخ ميه
	% 25	اطفال استطاعوا الاستدلال اللفظي وذكر الاسباب:
		على سبيل المثال:
		1- غلط علشان الميه طلعت لفوق المفروض تنزل لتحل
		2- غلط لازم نركبها عجلة زي دي دائرة
		3- غلط علشان سماعة الدكتور يتكشف بيها
		4- غلط علشان الخشب بيوله مبيطفيش
		غلط علشان دي مخرومة المفروض الميه تنزل لتحت.
		غلط علشان دي عجلة مدوره
		غلط علشان خد سماعة الدكتور دي مبيحطش فيها كهربة .
		غلط علشان بيطفيها بالخشب يخلي النار تطلع اكثر
		غلط علشان تجيب كباية نظيفة ومش مخرومة
		غلط علشان مش هتمشي علشان دي زي الزهرة
		غلط علشان لازم نحط الفيشة

غلط علشان ممكن يحرق الخشب وميطفيش غلط علشان الميه طلعت لفوق غلط علشان ركب كوتش غير اللي هو مركبه غلط علشان دي بيستعملها الطبيب ودي يستعملها التلفزيون لو استعملها التلفزيون يتكسر غلط لأن البيت متولع وهوه هيخلي البيت هيولع أكثر اطفال استطاعوا الاستدلال على بعض الاسئلة فقط .	% 67.8	

من خلال استجابات أطفال كل من المجموعتين (الأولى - الثانية) لاحظت الباحثة ما يلي:

1- ضعف استجابات الاطفال على مهارة الاستدلال اللفظي المنطقي

2- حاجة الاطفال إلى تدريب مستمر عن الاحداث الخاطئة - والمنطقة وكيفية الاستدلال عن هذا الخطأ وتصويبه

3- حاجة الطفل إلى معلومات وخبرات عن الواقع الذي يعيشون فيه .

13- المهارة الثالثة عشرة «القدرة على تسلسل الاحداث»

تقيس هذه المهارة قدرة الطفل على فهم احداث القصة وتذكر سلسلة الاحداث المتتالية.

تسأل المعلمة الاسئلة الآتية:

1- ماذا كان يبيع عمي سلامة؟

2- ما الذي يريده عمي سلامه؟

3- من الذي ساعدوا عمي سلامة ؟

4- كيف استفاد عمي سلامة من التعليم؟

ثم تقول المعلمة تقدر تحكي لي القصة زي ما قلتها لك كده؟

المجموعة	النسبة المئوية لعدد الاطفال	الاستجابات
ت	% 50	اطفال استطاعوا الاجابة على أسئلة القصة ولكنهم لك يتذكروا بعض الاسماء واستطاعوا استرجاع الاحداث الاساسية في القصة من هذه الاستجابات في سرد القصة: كان في واحد اسمه عمي سلامه كان يبيع برتقان جميل قوي في مرة من الايام كان بيغني ويقول البرتقان بتاعي جميل أحلى برتقان مفيد للناس، كان مرة عمي سلامه وجاءت له مشكلة ما يعرفش يقرأ ولا يكتب وجاءت له فكرة قال هدي كل واحد برتقانه إللي حيعلمني هديله برتقانه ثم سألت عن الاسماء وبعد ذلك قالت عمي سلامة عرف حروف كثيرة قوي قوي وعرف يقرأ ويكتب ويعمل حاجات جميلة وبعدين قال اللي هيجيب كلمة مشبوكة في بعضها هديله برتقالتين (بعدين سألت على الاسم) علمته وبعدين علمه أداله برتقالتين وبعدين عم سلامة جاب مجلات كثيرة قوي قوي وقدر يقرأ . استجابة أخرى: كان فيه واحد اسمه عم سلامه وبعدين كان عنده مشكلة قال يا ناس وهوه بيعرف يقرأ ولا يكتب وبعدين قال يا ناس اللي هيخلسني أقرأ هديله برتقاله وبعدين تامر خلاه يقرأ فاداله برتقاله وعلمه حرف (ت) وبعدين اخت تامر علمته حرف (أ) ودلها برتقاله وقال يا ناس انا عايز اتعلم الحرفين واللي هيعلمني هديله يرتقالتين وبعدين اتعلم وعرف يقرأ وبعدين اشترى الجرايد وعرف يقرأ . استجابة أخرى: كان فيه واحد اسمه عم سلامة في إيه الناس كانوا بيحيوه جداً وكانوا بيشتروا منه الدبانه مبيغني ويقول ده برتقاله بيغذي وبعدين وبقا بيقول اللي هيعرفني حرف هديله برتقاله واللي هيعرفني حرفين هديله برتقالتين فيه واحد اسمه إيه تامر ده بقا بيعرفه كل حاجة وكان شاطر بتفرج على المجلات ويقرأ ويستهجس وكل حاجة وبقي شاطر . رطفال استطاعوا الاجابة على بعض أسئلة الصة وسرد بعض الاحداث فقط .
	%36.6	من هذه الاستجابات: عم سلامة كان يبيع برتقانه فزعل عم سلامة علشان نفه قالوا

		له اقرأ ومعرفش ففكر انه هو أحد بيجي لعلمه هيبعله برتقانه حد علمه ألف وأدله برتقانه وعلمته (ت) أدالها برتقانه وبعدين قال اللي هيعلمني حرفين هديله برتقانه وبعدين فرح وتعلم . استجابة أخرى: كان في عم اسمه سلامه والناس بتروح تشتري منه البرتقان انا عايز اتعلم اشمعنا كل الناس بيتعلموا جه ولد اسمه نور علمه (ح) حرف الالف وبعدين قال يا مسن يشبك لي حرفين في بعض وأديله وسكت واحد شبكله (أ) و (ب) وبقت (أب) . وواحد شبكله (أ) و (م) وبقت (أم) وواحد شبكله (أ) و(خ) وبقيت (أخ) وبعدين جاب جرايد وقرأها . يلاحظ على الطفل المزج بين ما تعلمه في القصة وما سمعه من القصة . استجابه أخرى: عم سلامه كان يبيع برتقان في السوق وبعدين ايه قال ايه كان زعلان علشان بتعلم ويكتب القراءة مين هيعلمني اديله برتقانه تامر علمه حرف الالف قام اداله برتقانه والبنت جات الصبح بدري وعلمته حرف وقال ثم سكت
(ل ت)	% 53.5	اطفال استطاعوا فهم احداث القصة وسردها ولكنهم لم يستطيعوا تذكر بعض الاسماء . ومن هذه الاستجابات: عم سلامة كان يبيع برتقان والناس كلها بتحبه وبيشتروا منه وبعدين عم سلامة كان عنده مشكلة كان عايز يقرأ ويكتب وقال انا عندي فكرة علشان اقرأ واكتب وبعدين قال اللي هيعلمني حرف هديله برتقانه وكان فيه ولد اسمه بدر وبنت اسمها نور وولد اسمه تامر ولد علمه حرف (أ) ، (ب) وحرف (ج)، وبعدين قال اللي هيعلمني حرفين هديله برتقانتين وبعدين العيال شبكوا له كل حرفين وأدالهم برتقانتين وبعدين اداله مجلات وقعد يقرأ فيها . استجابة أخرى: عم سلامة كان ايه راجل امير وطيب كل الناس كانوا بيشتروا منه وهو زعلان مش عارف يقرأ ويكتب عم سلامه فكر قال اللي هيعلمني هديله برتقانه واحدة الولدين علموه (أ) ، (ب) ولبنت علمته حرف (ن) وبعدين قال اللي هيعلمني هديله برتقانتين وبعدين عرف يقرأ ويكتب .

استجابة أخرى: عم سلامه كان يبيع برتقان جميل جداً في السوق ناس كثير كان بيحبوا البرتقان اللي عم سلامة بيبيعه عم سلامه مكنش يعرف يقرأ ولا يكتب ففكر في فكرة جميلة قال اللي هيعلمني هديله برتقانه راح الولد ده علمه (أ) والبنت دي علمته (ب) عم سلامة مكنش يعرف يشبك الحاجات في بعضها وراح اتعلم وعرف يشبك الحروف . اطفال استطاعوا فهم بعض الاحداث وتذكر بعض احداث القصة . ومن أمثلة ذلك: عم سلامه بيبيع برتقان عم سلامه زعلان علشان عايز الكتابة فكر في فكرة قال اللي هيعلمني هديله برتقانه نور علمه حرف الالف والبنت علمته حرف البه وتامر علمه حرف الته وبعدين عمي سلامه قال اللي هيديني الحروف مشبك هديله برتقانتين استجابه أخرى كان فيه عم سلامه عمي سلامه ده الناس كلهم عاوزين يشتروا منه كان بيغني عندي برتقان فيه فيتامين وعم سلامه كان زعلان والعيال دول كانوا أمامه وهو زعلان كان بيفكر يتعلم الحروف الاولاد دول كانوا بيعلموا عم سلامه الحروف وبعدين قال انا بكتب الحروف .	% 32.1	
استجابه أخرى: عم سلامه كان بيبيع برتقان ومكنش عارف القراية والكتابة جات له فكره وهنا كان زعلان العيال بيعرفوا يقرأوا ويكتبوا جات لع فكرة قال اللي هيعلمني حرف هديله برتقانه وجات العيال وعلموه حرف الالف ودي علمته حرف البه وده علمه حرف الثه وقال اللي هيشبكلي الحروف دي هديله برتقانتين في الآخر اداهم البرتقان . أطفال لم يستطيعوا فهم بعض أسئلة القصة أو سرد أحداثها .	% 21.4	

من خلال استجابات اطفال كل من المجموعتين (الأولى والثانية) لاحظت الباحثة ما يلي:

1- عدم قدرة الطفل على تذكر اسماء الاشخاص التي تشتمل عليهم القصة .

2- بعض الاطفال يحدثون اختلاطاً بين أسماء الاشخاص .

3- حاجة الاطفال إلى التدريب على الاساليب اللغوية والتعبير عن الاحداث بصورة صحيحة وواضحة .

4- ضعف قدرة الاطفال على تذكر بعض أحداث القصة .

14- قدرة الطفل على فهم دلالة المفهوم:

تقيس هذه المهارة قدرة الطفل على فهم دلالة المفاهيم التي تشتمل عليها القصة مثل مفهوم:

الشباك مغلق - الشمس غابت - قام وفتح الشباك - الشمس دخلت - الميكروب خرج

تسأل المعلمة الطفل وتقول له:

لماذا كان الميكروب فرحان؟

ماذا فعل باسم عندما وجد شباك الحجرة مغلق؟

إيه اللي حصل لما الشمس دخلت الحجرة .

المجموعة	النسبة المئوية لعدد الاطفال	الاستجابات
ت	46.6 %	اطفال لم يستطيعوا بعض المفاهيم من أمثلة هذه الاستجابات: 1- قال الطفل علشان الشباك مقفول 2- قال علشان قافل الشباك 3- سمع الديك بيكاكي قام صحي وفتح الشباك 4- الشمس جات 5- بيقول يا باسم كفايا يا باسم استجابة أخرى : 1- علشان الشباك مقفول

2- الشمس لسه مجتش 3- صبحي يفتحه 4- دخلت الحجرة . استجابة أخرى: لان الشباك كان مقفولاً والشمس مش موجودة. راحت موتت الميكروب مات استجابة أخرى: علشان الشباك مقفول الشمس مجتش فتح الشمس ضحكت الميكروب جرى		
استجابة لطفله تستطرد في إجابتها 1- علشان الشمس مش داخله دي بتأثر على الميكروب حداً بتخليه يموت . 2- متجيش لغاية دلوقتي مقدرش يفتح الشباك فتحه جايه عليه اشعة الشمس جرى ومات استجابة أخرى فيها استطراد: علشان الشمس مدخلتش الحجرة مجتش دولقتي قام وفتح الشباك دخلت . قد يتشافا وبعد كده عيان وبعد كده إقفل البتاع أنا هموت يا باسم	%3.3	
اطفال اجابوا إجابات خاطئة، ولم يستطيعوا فهم دلالة المفهوم	% 43.3	
اطفال لم يستطيعوا فهم بعض المفاهيم من هذه الاستجابات: 1- علشان الشباك مقفول 2- غابت بعيد 3- فتحه 4- الشمس دخلت 5- هرب استجابه أخرى: 1- الشمس ما دخلتش جوه	% 60.7	(ل ت)

		2- مشبت 3- فتحه 4- دخلت 5- جرى. استجابة أخرى: 1- علشان الشباك مقفول 2- الشمس غابت ومجتش 3- دخلت 4- فتح الشباك علشان الميكروب يموت 5- الميكروب قال متظلمنيش متظلمنيش وهوه قال له أنا هظلمك. استجابة أخرى: 1- الشباك مقفول 2- الشمس مجتش 3- فتحه 4- طلع يجري استجابة أخرى: 1- الشباك كان مقفول 2- بتغيب 3- فتح الشباك لقي الشمس دخلت 4- دخلت الاوضة 5- جري وراح في حته ثانية وقال لباسم إقفل الشباك أطفال لم يستطيعوا فهم دلالة المفهوم وأجابوا إجابة خاطئة .

من خلال استجابات أطفال كل من المجموعتين (الأولى والثانية) على اختبار اللغة تبين ما يلي:

1- وجود بعض الكلمات الشائعة الاستخدام في لغة الاطفال.

2- قصور لغة الطفل في التعبير سواء عند تفسير الصور - أو في التعبير عنها أو عند التعبير بجمل تامة .

3- حاجة الطفل إلى مزيد من الخبرات والمعلومات عن الكائنات الحية - الطبيعية المحيطة به - أو عن نتائج السلوكيات اليومية (السلبية - الايجابية) المهن الشائعة في المجتمع وأدواتها

وحاجة المجتمع إليها – كيفية الحفاظ على البيئة والاضرار التي تصيبها – استخدام المفاهيم اللغوية استخداماً صحيحاً – المفاهيم العلمية الخاصة بنمو أو تطور بعض الظواهر الطبيعية .

4- حاجة الاطفال إلى تدريب مستمر على الاستدلال اللفظي المنطقي وكيفية التعليل على القضايا الخاطئة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

1- أحمد احمد بكر : تقويم دور معلم الصف الأول من التعليم الاساسي في تنمية الاستعداد للقراءة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1991 م.

2- أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر، 1980م

3- امة الرزاق علي حمد الحوري: الاستعداد للقراءة: قياسه وتنميته لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالجمهورية العربية اليمنية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1987م.

4- ايمان زكي محمد امين: برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى اطفال الروضة رسالة ماجستير، الدرسات العليا، قسم دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية البنات، 1991.

5- توحيدة عبد العزيز علي: برنامج مقترح لتطوير مناهج ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة القاهرة، رسالة الدكتوراه (غير منشورة) جامعة عين شمس، كلية التربية، 1986م .

6- حسن شحاته : «التهيئة اللغوية في رياض الاطفال «دراسات وبحوث في أدب الاطفال القاهرة، مكتب إتش، 1989م .

7- سعدية محمد بهادر: برامج أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، المصدر لخدمات الطباعة (سيسكو)، القاهرة، 1987م.

8- سمير سالم الميلادي وحنان مدحت سراج: رياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، بالقاهرة، المجلس العربي للطفولة، جامعة عين شمس، 1991م .

9- صلاح مراد، محمد محمود مصطفى: مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي، كراسة تعليمات، القاهرة، الانجلو المصرية، 1982م .

10- طلعت حسن : آفاق جديدة التعليم، سلسلة كتابك (العدد 117)، القاهرة دار المعارف، 1978م .

11- عبد الفتاح ابو معال: تنمية الاستعداد اللغوي عند الاطفال، عمان، دار الشروق، 1988م

12- عبد الوهاب محمد كامل، محمد متولي قنديل: تحولات احداث بعض النصوص الحوارية عند استرجاعها لدى الاطفال، مجلة كلية التربية جامعة طنطا العدد السابع الجزء «ب»، 1989م .

13- عماد الدين اسماعيل: الاطفال مرآة المجتمع (النمو النفسي الاجتماعي للطفل) سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويت (العدد 99) ، 1986م .

14- عواطف ابراهيم محمد: التربية الحسية في دور الحضانة ورياض الاطفال . مجلة ثقافة الطفل العدد 1. القاهرة، 1986م .

15- فؤاد البهي السيد : الاسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة دار الفكر العربي، 1975م.

16- ــــــــــــــ : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، 1979م .

17- فتحي علي يونس واخرون : طرق تعلم اللغة العربية (1) ، مطابع القاهرة، مجموعة شركات الهلال، 1986م .

18- فوقية حسن رضوان: دراسة لبعض العوامل المرتبطة بتأهب الطفل للقراءة، محتفظة الشرقية، رسالة دكتورا (غير منشورة) جامعة الزقازيق - كلية التربية، 1987م .

19- كيرك وكالفانت : صعوبة التعلم الاكاديمية والنمائية، ترجمة زيدان أحمد، عبد العزيز السرطاوي، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، 1988م .

20- ماريون مونرو: تنمية وعي القراءة، ترجمة سامي ناشد، القاهرة، دار المعرفة، 1961م.

21- محمد رفقي عيسى: جان بياجية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار المعرفة، 1981م.

22- محمد عبد القادر ابراهيم: دراسة تجريبية لوضع اختبار لقياس الاستعداد القرائي لدى الاطفال الاردنيين، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الجامعة الاردنية، 1975م .

23- محمد متولي قنديل: «تقويم الاداء اللغوي الشفوي لأطفال ما قبل المدرسة كمقدمة للغة المكتوبة كلية التربية، العدد السابع الجزء الثاني «أ» جامعة طنطا، 1989.

24- محمد محمود رضوان: الطفل يستعد للقراءة، القاهرة، دار المعارف، 1976م .

25- محمود رشدي خاطر واخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية القاهرة، دار المعرفة. 1981م.

26- نجم الدين علي مروان: الاتجاهات العالمية المتقدمة في برنامج رياض الاطفال، من منشورات مكتب العربي لدول الخليج، الرياض، 1988م .

27- ولارد السون وجون ليولف: كيف ينمو الاطفال، ترجمة محمد خليفة بركات، سلسلة دراسات سيكولوجية "25" مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص55 بدون تاريخ .

ثانياً : المراجع الاجنبية:

28- **Anderson, Hirving, and Dearborn, F, Walter:** The Pschology of Teaching Reading, New York, the Ronald Press Company, 1952 .

29- **Barreet, T.:** Visual Discrimination Taskes as Prodictors of First Grade Reading Acheivement Reading Teacher, 1965 .

30- **Begy, Geralda. Cahill, Kathy:** The Ability of Kindergarten Children Having Completed a Modified Rebus Reading Readiness Program to Segment Oral Language into Words, Reading World. 18, 1, 1978 .

31- **Bond Guy, H. and E. B. Wangner:** Teaching the Child to Read, NewYourk. The Macmillen Company. 3 rd.ed 1963 .

32- **CHALFANT, J. C. & Scheffelin, M. A.:** Geneval Processing Dysfunctions in Children, Areview of Research (NINDS Monograph No.,) Washington, P.C : U.S Department of Health Education Welfare, 1969 .

33- **Day, daaren C.Day, H.D.:** Observation of Kindergarten and First Grade Children's Development of Oral Language, Concepts About Print, and Reading Readeniss, 38.; Research Perpared at Texas Womans University, 1978 .

34- **Donato, Richard:** Beyond Group, A Psycholinguistic Rationale for Collective Activity in Second Language Learning, Unpublished Doctorla Dissertation, University of Delaware, New Yourk, Del. 1988 .

35- **Durkin D.:** Children Who Read Before Grade One, Reading, Teacher 14 : 163 - 66, 1961 .

36- **Green G.:** The Development of Language Arts, Library of Congress Catalog, University of Nebraska, 1973 .

37- **Harris, Larry A.** Evaluation a Reading Program at the Elementary Grade Level. " In Measurement and Evaluation of Reading, Edited by Roger FARR. New Yourk Harcourt, Brace & World. 1970 .

38- **Harris, Larry A. & Carl B. Smith:** Reading Instruction, Diagnostic Teaching In the Classroom (Second Edition) Macmillan Publishing Co. 1970 .

39- **Hess. Robert D.:** Maternal Bahavior and the Development of Reading Readiness in Urban Negro Children, Chicago Univ., III. Chicago Early Education Research Center. 28P., 1969 .

40- **Hillerich R.L.,** Charies E. Merril : Reading Fundamentals for Preschool and Primary Children , ABell & Howell Company Columbus, Totonot, London, Sydney, 1976 .

41- **Insel, Shepard A. Spencer, Thomas D.:** Emotional Concomitants of Reading Readiness Training in Kindergraten, California State Univ., San Francisco., 42P., 1972 .

42- **Jester, R. Emile :** Intellectual Stimulation of the Preschool, or Reading Readiness Begins at Birth, 16P, Paper Presented at the Lehigh University Reading Conference, Bethlehem, Pa., Mar. 27, 1971 .

43- **Johnson, David W. and Roger T. Johnson :** Instructional Structure Cooperative or Individialistc, Review of Educational Research, 44 P, 1974.

44- **Keislar, Evan R. and Others:** An Intercultureal Study of the Development of a Reading Readiness Skill, California Univ., Los Angelos. Early Childhood Research Center, 1971 .

45- **Kelly, Ingak:** The Effects of Differentiated Instruction in Visou - Motor Skills on Developmental Growth and Reading Readiness at Kindergarten Level. Washington State Univ., Pullman. 133P. 1971 .

46- **Long, Michal H. And Particial Porter :** Group Work, Interlanguage Talk and Second Language Acquisition, TESOL Quartely, 19, 2, PP. 207 - 28, 1985 .

47- **Melnikoff, Norma:** Once Upon a Springtime: Kindergarten Science Experience to Enhance Reading Readiness, 57., Master's Thesis, California State College, 1978 .

48- **Meyer, Linda A. and Others :** The Development of Reading Ability in Kindergaten, Tachnical Report No 515, Houghton Mifflin Co., Boston, MA, Illinois Univ., 1990 .

49- **Morrow, Lesley Mandle; And Others:** Effects of a Story Reading Programs on the Literacy Development of At Risk Kindergaten, Children, Journal of Reading Behavior, V 22, N3, P255 - 75, 1990 .

50- **Nemiroff, Joanne :** Integrating Computers Into a Reading Readiness Curriculum for pre- Schoolers Through Teacher Traning and Computer- Assisted Instruction, 160P; Ed. D. Practicum Report, Nova Univ., 1988.

51- **Nutt, J.:** "Nursery Education is Education Inter - National of Early Childern Vol. 6, No3, 1974 .

52- **Phillips, Linda M.;** And Others : Effect of Early Intervention On Kindergaten Achievement, Technical Report No. 520, Geographic Sourse, U. S.; Illlinoios, Journal Announcement, 1990 .

53- **Pica, Teresa, Lioyd Holliday, Nora Lewis and Lyenlle Morgenthalar:** Compreensive Output as an Outcome of Linguistic Demands on the Learner /11/1/1989 .

54- **Project Head Start :** Head Start Follow Through Programe Intervention in Reading Readiness and Reading, Annual Report, Tulane Univ., New Orleans, La., 1970 .

55- **Rogoff, Barbara :** Appernticship in Thinkikg, Cgnitive Development in Social contex, New Yourk Oxford University Press 1990 .

56- **Savova, Lilia and Donato, Richard:** Group Activities hi the Language Classroom, English Teaching Forum (A Journal of the Teaching of English Outside the United States, Volumexxix Number 2, April (1991) .

57- **Segal, Marilyn :** Effects of Four Diffrent Perceptual Traning Programs on IQ and Reading Readiness in the Lower Socio - Economic level Kindergaten Ghild, Paper Presented at the Annual Meeting if the American Educational Research As Association, New Your;. 1971 .

58- **Shelden D.A,:** Research Related to Teaching Kindergaten Children to Read, in Reading in the Kindergaten? Washington Association for Childhood Education International, 1963 .

59- **Shinder, Lionel :** The Effects of Frosting Developmental Program of Visual

Preception on Reading Readiness and Reading Acheivement, University Microfilms, Axerox Company, Dissertation Copies, 1971 .

60- **Salvin, Robert E.** : Cooperative Learning New Yourk Longman .

61- **Springate, Kay W.**: Develipmental Trendes and Interrelationship Aming Preprimay Children's Knowledge of Writing and Readness Skills, Research Report (143), U.S Kentucky . 1983 .

62- **Suchorsky, Kathleen A.** Do New Parents Know What Developmental Activities Should Be Employed During Their Child's Early Years to Facilitate Reading Readiness, 34P; Master's Thesis, Kean Collage of New Jersey, 1983 .

63- **Swain Merrill:** Understanding in put Through Output, Paper Presented at the 10 th University of Michigan Conference on Applied longuistics. 1983 .

64- **Tomko Diane Marie** : Preschool Liprary Experience and Reading Readiness, 30P; M. A Thesis, Kean College of New Jersy, U.S New Jersey, 1984 .

65- **Vernon, M.B. O' Gorman, and T. Mcclellan:** ' Comparative Study if Educational Attaminments in England and Scotland, Birish Journal of Educational Psychology 25 : 195 - 203, 1955 .

66- **Vygotsky, J.L** : Mind in Society; The Development of Higer Pesvhological Peocesses. Cambridge, Mass. : Harvard University Press. 1978 .

67- **Weiss, Maria J.**: Basal Reding Readiness Programes; What are They Realy

Teaching, Paper Presented at the Annual Meeting of the for West Regional Conference of the International Reading Asiocation (12th, Reno, NV, March 13 -15 , 1986) .

68- **Wright, Teresa A. :** Improving Oral Language Skills in Kindergarten Students. Through the Use of the Whole Language Approach, 85P. ; M.S. Practicume, Vova Univ., 1990 .







مهارات الإستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة





دار الفكر
ناشرون وموزعون
www.daralfiker.com